



جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم — الاثنين 4 صفر 1418هـ - 1997/6/9م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6768
London - Monday - 9 June 1997 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6768



اعتقال 3 كويتيين وإيرانيين بتهمة محاولة اغتيال النيباري

الكويت: من فارس السلمان وفادية الزعبي

اعلنت وزارة الداخلية الكويتية امس ان اجهزتها الامنية تمكنت من القاء القبض على المتهمين بمحاولة اغتيال النائب عبد الله النيباري وزوجته مساء يوم الجمعة الماضي بمنطقة الشاليهات جنوب الكويت وكشفت ان المتهمين هم ثلاثة كويتيين وايرانيان.

وقال بيان صدر عن الوزارة ان النائب فوجئ بمركبة تسير بمحاذاته وفيها شخصان اطلق احدهما عدة طلقات نارية باتجاه النائب وزوجته من سلاح رشاش ادت الى اصابتهما وفق ما جاء في التقرير الطبي الذي اعلنته وزارة الداخلية بعد الحادث مباشرة. واضاف البيان ان القاء القبض على المتهمين والكشف عن ملابسات الجريمة جاءا في فترة قياسية لم تتجاوز 24 ساعة من وقوعها، وقال انه «تم التعرف على المتهمين وجنسياتهم ودور كل منهم في العملية وعددهم خمسة اشخاص، ثلاثة منهم كويتيون، واثنان ايرانيا الجنسية».

ولم يفصح البيان عن اسماء المتهمين رغم ان الوزارة وعدت صباح امس بالاعلان عنها وفضلت التكتم على الاسماء لحين صدور الحكم القضائي بحقهم.

واشتمل بيان الوزارة ايضا على ان عملية القبض على المتهمين قد اعقبتها مباشرة اجراءات تحويلهم الى النيابة العامة مع جميع المركبات والادوات التي استخدمت في تنفيذ وقائع محاولة القتل وذلك لاستكمال لجراءات التحقيق تمهيدا لتقديمهم للقضاء.

ولا يزال النيباري في وحدة العناية المركزة بعد اجراء عمليتين جراحيتين له لكن حالته الصحية مستقرة كما قال وليد الفزيع مدير مستشفى العدان الذي يعالج فيه، واوضح الفزيع ان «حالة النيباري مستقرة وهو بكامل وعيه ويتحدث بشكل طبيعي، وتمكن من شرب الماء». واضاف ان النيباري قد يغادر وحدة العناية المركزة «خلال بضعة ايام» في حين ان زوجته فريال الفريح ستغادر المستشفى اليوم (امس).

واعلن في الكويت امس ان الامير الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح طلب ارسال النيباري الى الخارج لاستكمال العلاج. وان وزارة الصحة بدأت باتخاذ الترتيبات اللازمة لسفره قبل نهاية الاسبوع.

واعلن «المنبر الديمقراطي»، وهو حركة سياسية ليبرالية ينتمي اليها النيباري ان الاعتداء حصل من قبل اشخاص يريدون

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 6

فريال النيباري لـ «الشرق الأوسط»

سمعت صوتا مدويا ثم رأيت الدماء تغطي رقبة زوجي

الكويت: من فادية الزعبي

روت فريال الفريح زوجة النائب الكويتي عبد الله النيباري لـ«الشرق الأوسط» امس تفاصيل محاولة الاغتيال التي تعرضت لها مع زوجها مساء يوم الجمعة الماضي. وقالت انها وزوجها اعتادا تمضية عطلة نهاية الاسبوع في الشاليه (على الشاطئ) «بحيث نذهب الخميس ونعود الى المنزل في السابعة من مساء كل يوم جمعة، لكن في ذلك اليوم بالذات عدنا في وقت مبكر، أي حوالي الساعة السادسة،

التتمة .... ص 4

برقية تقدير للملك فهد والأمير عبد الله لقرار الاعتراف بحكومة أفغانستان

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي برقية شكر وتقدير من ملا محمد عمر مجاهد أمير المؤمنين لدولة افغانستان الاسلامية وملا محمد رباني رئيس مجلس رعاية دولة افغانستان الاسلامية وملا محمد غوث

التتمة .... ص 4

خاتمي: آمل فتح صفحة جديدة مع السعودية

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية شكر وتقدير من الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي ردا على رسالة التهنئة التي بعث بها الملك فهد له بمناسبة فوزه في انتخابات الولاية السابعة لرئاسة ايران.

التتمة .... ص 4

الأمير عبد الله والأمير سلطان يستقبلان الحريري

جدة - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه في الديوان الملكي بقصر السلام امس رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

التتمة .... ص 4

وفد من عرب 48 يستعد لزيارة سورية

تل أبيب: من نظير مجلي

أبلغت مصادر فلسطينية مطلعة «الشرق الأوسط» امس ان وفدا من 50 شخصية سياسية وادبية وصحافية واجتماعية من «عرب 48» يستعد للسفر الى سورية، بعد ان قررت دمشق فتح الابواب امام «هذا الجزء الصامد من الشعب العربي».

وذكرت المصادر ان مندوباً سورياً حضر الى تل الصيحات المقابل لبلدة مجدل شمس السورية في هضبة الجولان المحتلة، واعلن بمكبر الصوت أن حكومة دمشق تفتح الطريق للزيارة امام «عرب 48» شرط ان تكون تلك وفودا منظمة. وابلغ ان على هذه الوفود ان تتوجه الى السفارة السورية في القاهرة لترتيب الزيارات.

ورحبت القيادات السياسية والاجتماعية لعرب 48 بهذه الدعوة، خصوصا ان عشرات الوف الفلسطينيين من اقاربهم يعيشون في سورية، معظمهم لم يلتقوا بهم منذ العام 1948، فضلا عن شغف عرب 48 زيارة الدول العربية المختلفة، وخصوصا سورية ولبنان اللتين تجمعهم بهما نفس العادات والتقاليد (في منطقة الجليل والناصرة بشكل خاص).

وحسب المصادر نفسها فان الوفد سيغادر الى سورية في مطلع يوليو (تموز) المقبل. ويجري حاليا ترتيب الوفد لترتيب التأشيرات والوثائق اللازمة، وستكون تلك وثائق سفر مؤقتة، وليس بواسطة جواز السفر الاسرائيلي، حسب القرار السوري.

وسيضم الوفد عددا من اعضاء الكنيست العرب من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي - ركح وشخصيات اجتماعية وجماهيرية اخرى)، والتجمع الوطني (حركة ابناء البلد والحركة التقدمية وغيرهما)، وهم هاشم محاميد ود. صالح سليم ود. احمد سعد ود. عزمي بشارة ورئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورؤساء بلديات اخرى، والشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، والكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام للكتاب، والشاعران سعود الاسدي ونايف سليم والكاتب محمد نفاع، السكرتير العام لحزب ركح ومحمد بركة سكرتير عام الجبهة، ورؤساء تحرير الصحف العربية في اسرائيل وقائدات الحركات النسائية وعدد من رجال الدين الوطنيين وغيرهم.

ويذكر ان «عرب 48» كانوا محرومين من زيارة الدول العربية حتى سنة 1979، باستثناء زيارات محدودة للاردن اتيحت للمواطنين العرب المسيحيين قبل العام 1967 لزيارة بيت لحم. وعندما جرى التوقيع على اتفاقات «كامب ديفيد» فتحت الطريق امامهم الى مصر، فزاروها باعداد هائلة ثم فتحت الطريق امامهم لزيارة تونس، بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية في النصف

التتمة .... ص 4

الملك حسين: الأسد أنقذ بحركته التصحيحية سورية والأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن العاهل الاردني الملك حسين امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد انقذ بحركته التصحيحية سورية كما انقذ الاردن.

جاء ذلك في خطاب القاه الملك حسين امس في مدينة اربد التي لحقت بها احداث عام 1970 والتي عرفت بأحداث «ايلول الاسود». وكانت هذه الاشارة من العاهل الاردني هي الاولى منذ زمن بعيد لمثل تلك الاحداث. وتزامنت هذه الاشارة مع زيارة بدأها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس للاردن التقى خلالها الملك حسين واستعرض معه الاوضاع الراهنة.

التتمة .... ص 4

في الشرق الأوسط

مختارات من الشعر الألماني

● اربعة شعراء وشاعرات من المانيا يمثلون عدة تيارات واجيال يظهرون في ترجمات جديدة الى العربية لتعريف قرائنا بأسماء ادبية اخرى غير تلك التي اعتادوا عليها منذ اكثر من قرن، وفي مختارات الشعر الالماني على اختلاف اجياله وتياراته نزعة انسانية عميقة لا تخطئها العين. (ص ثقافة)

البرازيلي كورتن بطلا في فرنسا

● وصلت مغامرة البرازيلي الشاب جوستافو كورتن (20 عاما) المصنف 66 في العالم الى نهايتها السعيدة، ففاز على الاسباني سيرجي بروجيرا بطل 1993 و1994 والمصنف السادس عشر، 6 - 3 و6 - 4 و6 - 2 في 105 دقائق وانتزع بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب المقامة على ملاعب رولان جاروس. وهي المرة الثالثة في تاريخ البطولة الفرنسية التي ينجح فيها لاعب غير مصنف في انتزاع اللقب بعد الفرنسي مارسيل برنار عام 1946 والسويدي ماتس فيلاندر عام 1982. (ص رياضة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

لاعبون في المنتخب المغربي يرفعون علم بلدهم احتفالا بتأهلهم الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا (أ ب)

كرة القدم في خدمة الانتخابات

المغرب أول فريق عربي يتأهل لنهائيات كأس العالم

الرباط: من صلاح سندي

امتزجت احتفالات المغرب امس بالوصول الى نهائيات كاس العالم التي ستقام في فرنسا 1998 مع الحملة الانتخابية التي بدأت ترتفع وتيرتها بشكل ملموس في الايام الاخيرة.

وقد استغلت بعض الاحزاب المغربية مباراة الامس، التي انتهت بفوز المنتخب المغربي على المنتخب الغاني بهدف واحد مقابل لاشيء، للترويج لبرامجها عبر توزيع المنشورات والاعلام التي تحمل شعاراتها في ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء.

وهذه هي المرة الثانية التي تشد فيها الانظار الى حدث رياضي مهم خلال حملة الانتخابات البلدية والقروية بعد ان كان بطل التنس هشام الرازي قد شد اعناق المغاربة في بطولة «رولان جاروس» احدى اهم اربع بطولات في التنس. وهو اول عربي يصل الى دور الـ16 في مثل هذه البطولة.

وجاء تأهل المنتخب المغربي امس بعد فوزه في مباراة صعبة على المنتخب الغاني بهدف جميل من رأس اللاعب خالد رغيب، في مباراة شهدها في ملعب محمد الخامس نحو 95 الف متفرج، علما بان الطاقة الاستيعابية للملعب في حدود 80 الفا. وبهذا الفوز اصبح المغرب اول فريق عربي يتاهل الى نهائيات كاس العالم في فرنسا.

وبعد نهاية المباراة مباشرة، حمل الفرنسي هنري ميشال مدرب المغرب على الاكتاف وخيم جو احتفالي على الدار البيضاء والرباط ورقص الناس في الاحياء الشعبية وهتفوا طويلا «النصر.. النصر» وهم يرفعون الاعلام واليافطات، وقد كتب على احداها «اسود الاطلس كنتم الافضل ولنذهب معا الى فرنسا».

وهذه هي المرة الرابعة التي يتاهل فيها المغرب الى نهائيات كاس العالم بعد 1970 و1986 (في المكسيك) و1994 (في الولايات المتحدة).

تفاصيل .... ص الرياضة وقضايا

أزمة حول تصريح كنفاني أخرت اللقاء

أول اجتماع منذ شهرين بين الفلسطينيين والإسرائيليين

القاهرة: من محمد السلوم وسوسن أبو حسين

اجتمع مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون برعاية مصرية مساء امس للمرة الاولى منذ مارس (آذار) الماضي، وذلك في محاولة للاتفاق على اسس لاستئناف مفاوضات السلام المجمدة.

ونشبت ازمة هددت الاجتماع قبل ساعات من انعقاده بعد ان اعلنت اسرائيل ربط ارسال وفدها باصدار نفي فلسطيني لتصريح ادلى به مروان كنفاني المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانه جرى التوصل الى اتفاق حول وقف نشاط بناء المستعمرات. الا ان صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين مهد الطريق لانعقاد الاجتماع بقوله قبل ساعات من الاجتماع بان اسرائيل لم توافق على أي شروط مسبقة تتعلق ببناء المستوطنات.

ويضم الوفد الفلسطيني في الاجتماع الذي قد يمهد لقمة ثلاثية مصرية - فلسطينية - اسرائيلية صائب عريقات ومروان كنفاني وحسن عصفور بينما يضم الوفد الاسرائيلي امين عام الحكومة داني نافيه والمستشارين السياسي عوزي اراد والقانوني اسحق مولخو. ويشارك فيه اسامة الباز المستشار السياسي الرئيس المصري حسني مبارك.

تفاصيل .... ص 3

أربكان يعلن قرب انسحاب القوات التركية من شمال العراق

لندن: «الشرق الأوسط»
أنقرة: أ.ف.ب

اعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان امس ان العملية العسكرية التركية الجارية في شمال العراق منذ منتصف الشهر الماضي تقترب من نهايتها.

ونقلت «رويتر» عن وكالة انباء «الاناضول» قولها ان اربكان صرح بذلك اثناء اجتماع لقيادة حزب «الرفاه» الذي يتزعمه.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نسبت الى الوكالة التركية قولها ان رئيس الوزراء التركي اعلن عن انتهاء العملية، وهو ما لم يؤكده في الحال لا المصادر العسكرية التركية ولا مصادر الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يسيطر على المناطق الكردية العراقية التي تجري فيها العملية التركية.

ونفى سامي عبد الرحمن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني اثناء اتصال «الشرق الأوسط» به في مقر عمله ببلدة صلاح الدين بشمال العراق علمه باية انباء عن انتهاء العملية التركية التي تجري في المناطق التي يسيطر عليها الحزب منذ عام 1991.

وكان الحزب قد اعلن في بيان اصدره اول من امس ان الحكومة والسلطات العسكرية التركية اكدت

التتمة .... ص 4
تفاصيل..................... ص 2

Price List Austria 25Sch *Belgium 60BFr *Cyprus 1.60CY *Czechoslovakia 55KCS *Denmark 14DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 4DM *U.K 100 P *Greece 400GDr *Hungary FT365 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 13Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT33 *Romania $2 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden 18SKr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.80 Other States $2.00 *Turkey 85,000TL

وسط توثق متنام للعلاقات التجارية مع كل من دمشق وبيروت

بغداد تطلق دعوة رسمية إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية مع سورية

دمشق: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الأنباء

في اعقاب توقيع مسؤولين عراقيين ووفد تجاري سوري يزور بغداد عقودا لتزويد العراق بمواد غذائية يوم امس الاول اطلقت بغداد امس دعوة رسمية علنية لتطبيع العلاقات المقطوعة مع سورية منذ 17 عاما.

وفي تصريح يعكس تغير لهجة المسؤولين العراقيين ازاء سورية اشاد سعد قاسم حمودي احد مسؤولي حزب البعث الحاكم ورئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي بمواقف سورية ازاء العراق في المحافل الدولية وابلغ وكالة الصحافة الفرنسية «ان الاشقاء السوريين يدعمون بوضوح وحدة العراق واستقلاله وسيادته ويشجبون اي اعتداء اجنبي او اقليمي او دولي على العراق والتدخل في شؤونه الداخلية».

واضاف حمودي ان المسؤولين السوريين «يعبرون عن تعاطفهم مع شعب العراق في معاناته الانسانية ويدعون الى رفع الحصار» المفروض على العراق منذ عام 1990. واعتبر حمودي ان اعادة العلاقات بين العراق وسورية «ضرورة تحتمها التحديات التي تواجه القطرين الشقيقين والامة العربية جمعاء امام هجمة معادية شرسة لاكثر من طرف دولي واقليمي».

كما تزامنت الدعوة العراقية الرسمية مع زيارة وفد تجاري من لبنان لبغداد للبحث في تطوير علاقات التعاون الاقتصادي ومع اعلان مصدر في اتحاد غرف التجارة السورية ان وفدا تجاريا عراقيا سيصل الى سورية يوم الجمعة المقبل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قد لمح الى احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وبغداد في تأكيده الثلاثاء الماضي ان العراق «بلد شقيق» وانه «لا يمكن للعراق ان يبقى معزولا الى الابد عن العالم العربي» مما اوحى بان سورية تشاطر العراق الرغبة في المصالحة وان لم يصل تصريح الشرع الى حد الدعوة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع بغداد في هذه الفترة على الاقل. وبينما ترتفع وتيرة الحديث عن عودة محتملة للعلاقات الدبلوماسية تشير انباء العاصمتين السورية والعراقية، اضافة الى انباء العاصمة اللبنانية، الى توثق متنام في العلاقات التجارية بين الدول الثلاث.

على الصعيد السوري ابلغ رئيس غرفة صناعة حلب (شمال) صالح الملاح وكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد العراقي المنتظر وصوله الى دمشق الجمعة المقبل سيبحث مع رجال الاعمال السوريين «في مجال تطوير الية العمل التجاري ضمن الشرعية التي اقرتها الامم المتحدة» في اشارة الى القرار 986 المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء». ويسمح القرار 986 للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل شراء الاغذية والادوية.

واشار الملاح الى ان رجال الاعمال السوريين سيسعون الى التوقيع على عقود جديدة في اطار الامم المتحدة لا سيما انه تم تجديد مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة اعتبارا من الاول من يوليو (تموز) المقبل.

وكان الملاح ضمن وفد رجال الاعمال السوريين الذي زار العراق في 19 مايو (ايار) الماضي برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح مفتتحا التقارب بين البلدين اللذين اعلنا في الثاني من يونيو (حزيران) الحالي اعادة فتح الحدود المشتركة التي اقفلت عام 1982 امام رجال الاعمال السوريين والعراقيين. وفي بغداد ذكرت الصحف العراقية امس ان العراق وقع عقودا مع عدد من الشركات السورية لشراء مواد غذائية واشارت الى ان وفدا تجاريا عراقيا سيصل الى دمشق منتصف الشهر الجاري بدعوة من اتحاد الغرف التجارية السورية للبحث في تنشيط التبادل التجاري بين البلدين.

وقالت الصحف العراقية الرسمية ان توقيع هذه العقود يشكل بداية لتبادل تجاري اكبر في المستقبل فيما اعتبر مسؤول عراقي «ان مصلحة الشعبين الشقيقين تقتضي عودة العلاقات الى وضعها الطبيعي ليس في الجانب التجاري والاقتصادي وحسب وانما في مختلف المجالات الاخرى».

وكانت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي قد دعت اخيرا الى قيام تحالف بين العراق وسورية وايران من اجل تغيير موازين القوى لصالح العرب والايرانيين.

وقالت صحيفة «القادسية» العراقية الرسمية ان زيارة الوفد اللبناني «ستكون بداية لزيارات متلاحقة من قبل الوفود الصناعية والتجارية اللبنانية خاصة ان فتح الطرق البرية المشتركة بين العراق وسورية سيساهم في سهولة توريد البضائع الى العراق».

وكان رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف قد اعلن الجمعة الماضي ان لبنان سيعيد قريبا علاقاته الدبلوماسية مع العراق والتي قطعت عام 1994 وانه سينسق جهوده مع سورية من اجل التمكن من استئناف التبادلات التجارية مع العراق. واشار صراف الى انه يأمل في ان تصل قيمة الصادرات اللبنانية الى العراق الى 150 مليون دولار عام 1997.

دبابة تركية في شمال العراق امس قبل الاعلان عن وقف العملية العسكرية (أ.ب)

حزب البارزاني أكد أن تركيا لن تبقى طويلا في شمال العراق

إيران تنفي تقديم المساعدة لحزب العمال الكردستاني

عمان: «الشرق الأوسط»
طهران - انقرة: ا.ف.ب

نفت ايران امس انها قدمت مساعدة عسكرية لمقاتلي حزب العمال الكردستاني (التركي) الذين تشن تركيا حملة عسكرية ضدهم في شمال العراق منذ منتصف الشهر الماضي، فيما حزب كردي عراقي تجري العملية العسكرية التركية في مناطق سيطرته ان القوات التركية ليست لديها نية بالبقاء طويلا في شمال العراق.

ووصفت الاتهامات التي وجهها اليها مسؤول عسكري تركي رفيع المستوى بهذا الخصوص، بانها «غير مسؤولة».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي، قوله «ان هذه المزاعم (التركية) غير المسؤولة تتناقض مع السياسية الرسمية لحكومة انقرة الخاصة بالعلاقات الحسنة بين تركيا وايران». واتهم محمدي «اوساطا معادية للعلاقات الحسنة بين ايران وتركيا تحاول خلق جو من الحذر بين الشعبين». وكان الجنرال ايرول اوزكاسناك، الامين العام لهيئة اركان القوات المسلحة التركية اكد يوم الجمعة الماضي ان ست دول بينها سورية وايران واليونان كانت تساعد حزب العمال الكردستاني الذي يحارب الدولة التركية منذ عام 1984.

واوضح ان طائرتي هليكوبتر فقدهما الجيش التركي اخيرا في شمال العراق اسقطتهما صواريخ من هذا الطراز روسية الصنع اطلقها حزب العمال الكردستاني.

وكانت ايران نددت بشدة بالتدخل التركي في شمال العراق حيث تقوم قوات انقرة منذ 14 مايو (ايار) الماضي بعملية عسكرية يشارك فيها 30 الف جندي ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين يقيمون لهم قواعد في المنطقة.

وعلى صعيد ذي صلة كان الحزب الديموقراطي الكردستاني (العراقي) بزعامة مسعود البارزاني قد اعلن في بيان اصدره اول من امس ان الجيش التركي «ليس لديه خطة او نية للبقاء في المنطقة».

ويدعم الحزب الديموقراطي الكردستاني توغل الجيش التركي المستمر في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلوه ويستخدمها حزب العمال الكردستاني قاعدة خلفية لشن عملياته ضد الدولة التركية.

وجاء في البيان ان «الحكومة التركية والسلطات العسكرية التركية اكدت لزعيم الحزب (البارزاني) أن قواتها ستنسحب من كردستان العراق لدى انتهاء العملية ضد حزب العمال الكردستاني».

وتابع ان «حقوق السكان المدنيين جرت حمايتها خلال العملية التي تستهدف بشكل خاص قواعد حزب العمال الكردستاني وبنيته العسكرية».

وقتل 2252 عنصرا من حزب العمال الكردستاني في هذه العملية وكذلك قتل 95 عنصرا من القوات التركية بحسب المعلومات الرسمية التركية في حين يؤكد حزب العمال الكردستاني من جهته أن خسائره البشرية لا تتجاوز المئة قتيل. وفي عمان، اعلنت احزاب المعارضة الاردنية انها ستعقد مؤتمرا صحافيا اليوم للرد على السفير التركي احمد سوها عمر الذي كان قد رفض استقبال وفد لها احتجاجا على التدخل التركي في شمال العراق. ودعت المعارضة الى اعتصام امام مبنى الامم المتحدة خلال الايام القليلة المقبلة «لكي تأخذ المنظمة الدولية دورها في وقف العدوان وتعمل على انسحاب القوات التركية من شمال العراق. وكان وفد الاحزاب قد زار سفراء سورية وايران والعراق لابلاغهم استنكاره الشديد للتدخل التركي.

وقال سالم النحاس الامين العام لحزب «حشد» الشعبي الديمقراطي لـ«الشرق الأوسط» ان الوفد المكون من امناء احزاب المعارضة، قام بهذه الجولة استنادا الى قرار من لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية.

واوضح ان الامناء العامين نقلوا الى سفراء تلك الدول في عمان موقف احزاب المعارضة وابناء الشعب الاردني «بالاحتجاج والاستنكار الشديدين ضد الاعتداء التركي على العراق وبسبب اخطاره على سورية والعراق وايران ولبنان ومن ثم الاردن لاحقا».

العراق يعرض على الأمم المتحدة خطة جديدة لتوزيع الغذاء

بغداد - رويتر - ا.ف.ب: اعلنت مصادر عراقية رسمية امس ان بغداد ستعرض على منظمة الامم المتحدة خطة جديدة لتوزيع الغذاء والدواء في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المبرم بين العراق والمنظمة الدولية، بينما تسلم العراق ثاني شحنة من السكر الفرنسي منذ العمل بهذا الاتفاق اواخر العام الماضي.

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية في تقرير لها من نيويورك ان الحكومة العراقية ستقدم خلال الفترة المقبلة خطة توزيع مقترحة حتى تكون كل الاجراءات الخاصة بتجديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» معدة.

وجددت الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي الاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع نفط قيمته مليارا دولار لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد لشراء امدادات من الغذاء والدواء لشعب العراق الخاضع لعقوبات فرضتها الامم المتحدة بعد ان غزت بغداد الكويت عام 1990. وبدأ العمل بالاتفاق في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وذكرت الوكالة ان مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون وهانز كوريل وكيل الامين العام للامم المتحدة تبادلا اول من امس رسائل بشأن البرنامج الجديد الذي اصبح ساري المفعول اعتبارا من امس ولمدة 180 يوما.

وقالت الوكالة ان الرسائل المتبادلة بين الجانبين تنص على مد العمل بمذكرة التفاهم الموقعة في 20 مايو (ايار) عام 1996 لمدة 180 يوما اضافية اعتبارا من الثامن من يونيو (حزيران) الحالي. وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة وبريطانيا ايدتا خطة تمديد الاتفاق الا انهما اعربتا عن مخاوفهما من عدم تنفيذ الشق الخاص بتوزيع الامدادات بصورة مناسبة. وتتم العملية كلها تحت اشراف الامم المتحدة وخلال الستة اشهر الاولى اشرف نحو 151 مراقبا تابعا للامم المتحدة على وصول وتخزين وتوزيع الطعام. وشكا العراق مرارا من تعطيل واشنطن وصول الامدادات خلال فترة زمنية معقولة في الوقت الذي سارت فيه الصفقات النفطية بسرعة.

وبدأت الحكومة العراقية في توزيع حصص غذائية على مواطنيها من الامدادات التي حصلت عليها بمقتضى الاتفاق منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي.

واعلنت الوكالة العراقية امس ايضا ان شحنة من السكر الفرنسي وصلت الى العراق وهي الثانية منذ بدء تنفيذ الاتفاق. واوضحت ان الشحنة التي تضم 14 الف طن من السكر وصلت الى ميناء ام قصر في جنوب العراق على متن سفينة ترفع علم ليبيريا. وكانت الشحنة الاولى من السكر وتتكون من 16475 طنا قد وصلت في 24 مايو الماضي على متن سفينة كينغ ستار التي ترفع علم ليبيريا ايضا. وقد استورد العراق منذ 20 مارس (اذار) وهو موعد بدء وصول المواد الغذائية اليه 720 الف طن من المواد الغذائية كما وصلت اول شحنة من الادوية في الثامن من مايو الماضي.

اللجنة السياسية المشتركة تبدأ اجتماعاتها السبت

وفد عماني يزور طهران الأسبوع المقبل

طهران: من محمد صادق الحسيني

قالت مصادر ايرانية وعمانية متطابقة بان اجتماعا هاما للجنة السياسية الايرانية - العمانية المشتركة سيبدأ اعماله يوم السبت المقبل في طهران، وهو الثالث من نوعه خلال الثمانية اشهر الماضية بما يؤكد حرص كل من مسقط وطهران على تطوير العلاقات الثنائية بينهما والعلاقات الايرانية الخليجية نحو الافضل باستمرار.

واكد مدير الدائرة الخليجية في وزارة الخارجية الايرانية المهندس علي اصغر خاجي الذي سيترأس الجانب الايراني في الاجتماع المذكور ان وفدا سياسيا عمانيا سيصل العاصمة الايرانية يترأسه احمد بن يوسف الحارثي رئيس الدائرة العربية في الخارجية العمانية، وذلك في اطار زيارة رسمية تستمر اربعة ايام. وقال خاجي لـ«الشرق الأوسط»: «سنبحث مع اشقائنا العمانيين كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك من ثنائية واقليمية ودولية».

واضاف خاجي «ان الجانبين سيبحثان في جلسات مفتوحة وحوار صريح اخر التطورات الاقليمية والعالمية والتحليلات الموجودة لديهما حولها ويتبادلان التجارب ويتشاوران في السبل الكفيلة باستتباب الامن والاستقرار في المنطقة». ونوه الدبلوماسي الايراني الى «اهمية مثل هذه المشاورات والاجتماعات بين الاشقاء الخليجيين والمسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية لأن من شأنها ان تفتح آفاقا جديدة للتعاون وترفع مستوى التنسيق الى اعلى مستوى ممكن».

واكد السفير العماني لدى ايران مسلم البرعمي من جهته «وجود حرص شديد من جانب القيادتين العمانية والايرانية على استمرار مثل هذه المشاورات بسعة صدر وصراحة، خاصة بعد ان ترسخت عوامل الثقة بينهما».

تجدر الاشارة الى ان البرعمي لعب دورا مميزا في نقل مستوى العلاقات بين البلدين الى درجة الارتباط المباشر على مستوى القمة، حيث تشهد العلاقات على هذا المستوى تبادلا مستمرا للرسائل بينهما منذ ثلاث سنوات تقريبا بدون انقطاع.

يبدأ غدا جولة أوروبية تشمل أربع دول يرافقه المجالي

العاهل الأردني يستعجل حل مشكلة اللاجئين ويحذر من تغيير الخرائط في شمال العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن العاهل الاردني الملك حسين انه يلح على الاسراع بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لكي ينالوا حقوقهم المشروعة التي حددتها القرارات الدولية في العودة او التعويض، كما حذر من التدخل التركي في شمال العراق وقال ان الاردن ضد اي تغيير في الخرائط وهو مع وحدة العراق وسيادته.

ويبدأ العاهل الاردني غدا جولة أوروبية تشمل كلا من بريطانيا وفرنسا وسويسرا وهولندا يرافقه رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي وعدد من كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص. وتأتي جولة العاهل الأردني في إطار حملة يقوم بها الأردن لتحسين بنود اتفاقية الشراكة الأردنية - الأوروبية وتشجيع الاستثمار وتطوير العلاقات الثنائية لدعم مشاريع التنمية في الأردن.

وكان ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال قد قام بزيارة مماثلة لكل من بريطانيا وإيطاليا الشهر الماضي، كما يقوم وفد اردني رفيع المستوى حاليا بزيارة للولايات المتحدة لبحث المساعدات الاميركية للاردن وسبل تشجيع الاستثمار والحركة السياحية بين البلدين ودعم مشاريع التنمية. ويرأس الوفد الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية الذي أجرى لقاءات مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية بمن فيهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، ويضم وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة.

وقال الملك حسين في كلمة له امس الأول: ان الغالبية العظمى من شعوب المنطقة تريد السلام، ونحن لسنا ضد اسرائيل، ولا انكر ان لدينا بعض المتطرفين، ولدى اسرائيل ايضا بعض المتطرفين، لكن لدينا الثقة بانفسنا باننا سنحقق وسنصل الى ما نصبو اليه. وأكد ان الاردن ضد أي تغيير للخرائط، وتغيير الحقائق، معربا عن قلقه الشديد بما يحصل في شمال العراق وقال: انا مع وحدة العراق وسيادته ومع ان يستعيد كل جزء عن اراضيه.

واضاف الملك حسين خلال لقائه المشاركين في برنامج اكاديمية القيادة الدولية التابعة لجامعة الأمم المتحدة في القصر الملكي بعمان: اننا بلد تحمل عبء معظم نتائج الكوارث التي حلت بالمنطقة، وخاصة باشقائنا الفلسطينيين خلال التاريخ المأساوي.

وقال: نحن نؤيد وبشدة ان يستعيدوا حقوقهم على ترابهم الوطني، وبالنسبة للذين يريدون العودة او يتم تعويضهم وفق قرارات الامم المتحدة، فانه يجب معالجة المشكلة وبسرعة قريبة جدا. معربا في الوقت نفسه عن اسفه بأن يكون هناك بعض من يعتقدون انه من المبكر بحث هذه القضايا ولهذا لا يشاركوننا في المحادثات متعددة الأطراف المهمة جداً من لجل معالجتها.

وشدد الملك حسين على اهمية محادثات متعددة الأطراف بالنسبة لقضية اللاجئين، وقال انها مهمة جدا، إذ انها تتعامل مع البشر ومعاناتهم وحياتهم. ونحن في الأردن، ودون التعدي على حقوقهم في العودة او التعويض، حاولنا ان نعطي الفلسطينيين كل ما باستطاعتنا من حيث الحقوق التي يتمتع بها الأردنيون.

واوضح ان قضية اللاجئين في الأردن تؤثر على حياتنا، ولكن علينا التعايش مع ذلك مهما طال الأمر، الى ان يحين الوقت الذي يستعيد الفلسطيني أو الأردني من اصل فلسطيني حقوقه بطريقة او باخرى، لذلك فنحن مهتمون في ان نرى تقدما سريعا في حل هذه المشكلة التي طالت. وتطرق الملك حسين الى مسألة القدس ودعا الى تشجيع حوار الأديان بين اتباع الديانات الثلاثة. اضافة الى ان القدس، ولكي تكون جوهرة السلام ورمزه بين اتباع الديانات الثلاثة، فالأمل في ان يتم ايجاد حل من هذا المنطلق، وعدا ذلك فان القدس الشرقية هي اراض محتلة في عام 1967، والقدس الغربية عاصمة لاسرائيل مع ان غالبية الدول تعترف بها بما فيها الأردن.

وقال انه من الممكن ان تصبح القدس عاصمتين في مدينة واحدة بحيث لا يتحدث أحد عن مدينة مقدسة أو اسوار وحواجز، ولكننا نتحدث عن عالم مختلف يسوده السلام العادل والشامل، وان تصبح القدس رمزا للسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

الأردن يدعو وكالة الطاقة الدولية لتنفيذ مشاريع نووية

عمان: «الشرق الأوسط»

تقدمت الحكومة الأردنية بطلب رسمي لوكالة الطاقة الذرية الدولية من أجل المساهمة في تمويل وتنفيذ مشاريع اردنية في مجال الاستخدام العلمي للطاقة الذرية.

وجاء في مذكرة رسمية بعثت بها الحكومة الاردنية اخيراً للوكالة انها ترغب في انشاء عدة مشاريع جديدة لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية الرامية لزيادة حجم العوائد المالية الناجمة عن المشاريع الزراعية والصناعية والبحث العلمي. واشارت المذكرة الى ان الاردن بحاجة لاقامة مشغل لانتاج الطاقة النووية اللازمة لانتاج الشطائر المشعة اللازمة للعمل في زيادة واردات الأردن من المشاريع الزراعية، بما في ذلك انشاء مختبر علمي متطور لانتاج الأصناف المحسنة من عدة أنواع من النباتات الملائمة للظروف البيئية الصعبة اضافة الى انشاء مصنع لانتاج العقاقير الطبية ودعم المركز الأردني لعلاج أمراض السرطان. وافادت مصادر وزارة الطاقة الأردنية ان وفداً من الوكالات الدولية للطاقة الذرية سيصل الى عمان الشهر المقبل للتباحث مع المسؤولين الأردنيين حول كلفة اقامة هذه المشاريع والتي تزيد عن 12 مليون دولار.

موجز

الرفاعي رئيسا لمجلس الأعيان الأردني

● اكدت مصادر مجلس الامة الاردني ان زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني السابق نائب رئيس مجلس الاعيان سيبقى على رأس مجلس الاعيان حتى نهاية مدة المجلس والى ان يتم تعيين مجلس جديد للاعيان من قبل الملك حسين عاهل الاردن.

وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان الملك حسين كان قد وافق على استقالة اللوزي لاسباب صحية بعد ان قضى الشهرين السابقين في مستشفى مايوكلينك بالولايات المتحدة ويسبق للوزير البالغ من العمر 80 عاما ان شغل منصب رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي لاكثر من مرة.

العراق يستكمل الاستعدادات للإحصاء السكاني

● اعلنت اللجنة العليا للتعداد العام للسكان في العراق امس عن استكمال كافة مستلزمات التعداد التجريبي (الاحصاء السكاني) الذي سيجري في السابع والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي في عدد من المحافظات العراقية.

ونقلت «الشرق الأوسط» من عمان امس عن اذاعة بغداد ان عملية التعداد التجريبي ستجري في بغداد والبصرة وبابل وديالى والتأميم بهدف التأكد من نجاح عملية التعداد التي ستجري في الربع الاخير من هذا العام.

إيران تنضم لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية

● اقر مجلس الشورى (البرلمان) الايراني انضمام ايران الى الاتفاقية الدولية حول حظر انتاج الاسلحة الكيميائية واستخدامها. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في المجلس قوله ان غالبية من 270 نائبا صوتوا لصالح انضمام ايران الى الاتفاقية التي سبق للحكومة الايرانية ان وافقت عليها.

حنطة أسترالية تصل إلى العراق

● رست في ميناء ام قصر في محافظة البصرة جنوب العراق مساء اول من امس الباخرة الليبيرية (لاتك هيرون). وقالت وكالة الانباء العراقية ان الباخرة تحمل 32 الف طن من الحنطة الاسترالية المستوردة التي سمح بها القرار الدولي الذي يسمح ببيع النفط مقابل الغذاء والدواء.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington, D. C. 20005.U.S.A

أول لقاء فلسطيني ـ إسرائيلي منذ مارس لتحريك المفاوضات برعاية مصرية

عريقات نفى الاتفاق على وقف بناء المستعمرات فوافقت إسرائيل على حضور اجتماع القاهرة

القاهرة: من محمد السلوم و سوسن ابو حسين

القدس المحتلة: وكالات الانباء

اعلن المستشار الاعلامي في السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليؤة بندور ان حكومته لن تتعهد بشكل مطلق بوقف الاستعمار الاستيطاني والبناء في جبل ابوغنيم، وقال انه من الممكن ان ينجح الفريق التفاوضي الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي بدأ اعماله امس في القاهرة في التوصل الى صيغة على وقف مؤقت للاستعمار لتحريك المفاوضات على الوضع النهائي واعادة الانتشار.

ولفت النظر الى ان الوفد التفاوضي الاسرائيلي المكون من داني نافيه سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي وعزرا أراد المستشار في ديوان رئيس الوزراء والمحامي اسحاق ملخوه من ديوان الرئاسة الموجود حاليا في القاهرة لا يملك صلاحيات الاتفاق مع الفلسطينيين لان مهمته الاساسية هي تقريب وجهات النظر لتحريك المفاوضات. وقال «ان القرار قرار حكومات وليس قرار وفد».

ووصل الوفد الاسرائيلي الى القاهرة متأخرا عن موعد وصوله بعد ان كان قد علق سفره اثر تصريح ادلى به مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقال فيه ان اسرائيل وافقت مبدئيا على تجميد المستعمرات، وطلبت اسرائيل ان ينفي الفلسطينيون هذا التصريح والا فان وفدها لن يذهب الى القاهرة، وابلغت مصر والفلسطينيين بذلك.

وانفرج الموقف بعد التصريح الصحافي الذي اطلقه كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قبيل الاجتماع بساعات من انه لا يوجد أي اتفاق مع الاسرائيليين على أي شيء وهو ما ادى الى عدول اسرائيل عن موقفها وتقرر ارسال الوفد الى القاهرة.

وذكر عريقات ان الفجوة ما زالت عميقة ولم نتوصل لحلول، بالنسبة للمشاكل التي تحول واستئناف المفاوضات، وأفاد نحن هنا في مصر لمحاولة كسر الجمود الذي يخيم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وكانت القاهرة قد اجرت اتصالات مكثفة في تلك الساعات لتتجاوز العقبات التي اعترضت الاجتماع. وقال مسؤول مصري لوكالة الصحافة الفرنسية ان مصر اجرت اتصالات مع اسرائيل والولايات المتحدة التي ذكر ان وفدا منها سيشارك كمراقب.

وأكد المتحدث الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مروان كنفاني لـ«الشرق الأوسط» أن اللقاء الثلاثي الذي بدأ أعماله في القاهرة مساء أمس يستهدف تضييق مساحة الخلاف بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي ورفض التعليق على ما يمكن أن يسفر عنه هذا اللقاء، وقال نحن مازلنا في مرحلة المناقشة والتشاور ولكن في اطار الموقف الفلسطيني الواضح وهو وقف الاستعمار الاستيطاني باعتباره السبب الذي ادى وبشكل مباشر الى وقف المفاوضات، وتجميد خطوات السلام على المسار الفلسطيني.

وقال إن الوفد الفلسطيني يضم الدكتور عريقات وحسن عصفور وكنفاني.

من ناحية اخرى أكدت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع القاهرة يجري في سرية تامة أسوة باجتماع أمني عقد تحت رعاية اميركية في تل أبيب وفشل لتجاوزه البند الأساسي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الاجتماع الثلاثي يعقد في مقر رئاسة الجمهورية في مصر وتحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك ومستشاره السياسي الدكتور أسامة الباز في محاولة لكسر الجمود الراهن وباعتبارها فرصة أخيرة أمام ما يسمى ببناء الثقة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

ويعد هذا اللقاء الثاني من نوعه الذي يعقد بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي منذ توقف مفاوضاتهما في مارس (آذار) الماضي.

وعقد اللقاء الأول ليلة 14 مايو (ايار) الماضي في منزل السفير الأميركي لدى اسرائيل في ختام جولة المنسق الأميركي دنيس روس الى المنطقة، وحضر الاجتماع الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور عريقات عن فلسطين وحضره اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي الى جانب المنسق الأميركي.

وترى المصادر الفلسطينية أن اجتماع القاهرة قد يكون فرصة لتنفيذ خطوات المرحلة الانتقالية ومنها 34 اجراء لم تنفذها اسرائيل بعد، وهي فتح الممر الآمن ومطار غزة والبدء في مشروع ميناء غزة واعادة الانتشار في المناطق المتفق عليها والافراج عن الاسرى والمعتقلين.

كما سيساهم اجتماع القاهرة في الترتيب لعقد القمة الثلاثية التي أعلن عنها في قمة شرم الشيخ برئاسة مبارك وبنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل. وتوقعت المصادر الفلسطينية أن تستأنف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بشكل عملي في حالة نجاح اجتماع القاهرة، والاتفاق على تجميد المستعمرات.

على صعيد آخر قال الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميجيل موراتينوس، في مقابلة في اسرائيل امس ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة يمهلان مصر اسبوعين للتوصل الى نتيجة في وساطتها الهادفة الى تحريك عملية المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

وقال موراتينوس «نحن، اوروبيين واميركيين، ما زلنا نعطي فرصة لمصر، واعتقد انه اذا لم يحصل اي شيء في غضون اسبوعين سيكون على الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التدخل مجددا».

واضاف «اذا لم يحدث تقدم اثر المبادرة المصرية، فان الادارة الاميركية ستتدخل بشكل كامل وستحاول القيام بشيء ما مع الاتحاد الاوروبي. واذا تم تحقيق تقدم فان الاتحاد الاوروبي سيصفق لذلك، والا فاننا سنتحرك».

من جهة اخرى اكدت الاذاعة الاسرائيلية امس ان نتنياهو تحادث هاتفيا اول من امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضافت الاذاعة ان الحديث دار حول اجتماع القاهرة برعاية مصر بين خبراء اسرائيليين وفلسطينيين في محاولة لاعادة احياء عملية السلام المجمدة بين الطرفين منذ نحو ثلاثة اشهر.

ويعود آخر لقاء بين نتنياهو وعرفات الى فبراير (شباط) الماضي قبل تعليق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بسبب البدء باعمال بناء مستوطنة اسرائيلية جديدة في القدس الشرقية.

عرب إسرائيليون يتجولون امس في منطقة جبل أبو غنيم حيث قررت إسرائيل بناء مستعمرة عليها (رويتر)

مدير المخابرات الفلسطينية لـ «الشرق الأوسط»

الطيراوي باق في منصبه وسحب بطاقته انتهاك للاتفاقات

غزة: من علاء المشهراوي

اعتبر اللواء امين الهندي مدير المخابرات الفلسطينية سحب بطاقة «شخصية مهمة جدا» (V.I.P) من العقيد توفيق الطيراوي انتهاكا فاضحا للاسس المتفق عليها بين الفلسطينيين والاسرائيليين والتي يجري بموجبها تحديد الاشخاص الذين يتمتعون بوضع خاص ويستطيعون اجتياز الحواجز الاسرائيلية بحرية مع اسلحتهم.

واكد الهنداوي لـ«الشرق الأوسط» ان سحب البطاقة من العقيد الطيراوي، وهو مسؤول كبير في المخابرات «لا ينتقص من قدر احد، وسيبقى الطيراوي في منصبه، ونحن لا نستمد شرعيتنا من الاسرائيليين».

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اعلن في وقت سابق سحب البطاقة التي تمنح الطيراوي امتيازات في الاراضي الفلسطينية بسبب الاشتباه في تورطه في مقتل 3 فلسطينيين الشهر الماضي لانهم باعوا اراضي الى اسرائيليين.واوضح اللواء الهندي لـ«الشرق الأوسط» «ان جهاز المخابرات العامة لن يكف عن جمع المعلومات حول نشاطات سماسرة الاراضي والخونة وتقديمها للنيابة العامة والتي تقرر بدورها احالة الشخص للمحاكمة.

وحسب القوانين السائدة في الاراضي الفلسطينية قبل الاحتلال فان باعة وسماسرة الارض يلاقون حكم الاعدام في حالة ثبوت تورطهم، علما بأن عدة قرارات اصدرتها المحاكم في مناطق السلطة بحق مجرمين تقضي باعدامهم لم تنفذ بعد ولا يعرف اسباب عدم التنفيذ.

ونفى الهندي ان يكون جهاز المخابرات العامة قد نفذ تصفيات لثلاثة من سماسرة الارض او ان اوعز لاحد للقيام بذلك، مشيرا الى انه لا يمكن لجهاز المخابرات ان يكون فوق القانون او ان يأخذه بيده.

واعتبر الاجراءات والانتهاكات الاسرائيلية المتكررة للاتفاق تعرض المنطقة للخطر، وكذلك مصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ومصالح المنطقة، محذراً من الآثار المترتبة لحكومة اسرائيل جراء استمرار سياستها.

ووجه اللواء الهندي خطابه للراي العام الاسرائيلي قائلا: «نقول للشعب الاسرائيلي ان السلطة والشعب الفلسطيني لا يزالان مؤمنين بالخيار الاستراتيجي واستمرار عملية السلام التي ستنقذ المنطقة بأسرها من الخطر الداهم».

ودعا الشعب الاسرائيلي بكافة فئاته للضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح وتجنيب المنطقة الاخطار.

ولم ينف الهندي من جهة اخرى دور جهاز المخابرات من محاربة الفساد واستغلال المناصب داخل اجهزة السلطة الفلسطينية وتعرية كافة المتسلقين والعابثين بمقدرات الشعب الفلسطيني.

واكتفى الهندي بالقول «نحن كجهاز مخابرات جزء من الشعب الفلسطيني نحس باحاسيسه ونلمس ما يلمسه ولن نسمح لاحد بايذائه».

وفي نهاية حديثه اكد اللواء الهندي ان السلطة الفلسطينية التي تحترم تعهداتها والاتفاقات التي وقعت عليها ستظل ملتزمة مهما مارست اسرائيل من استفزازات وانتهاكات واجراءات تعسفية لان ذلك لن يغير من الحقيقة شيئا.

مذكرة من السلطة الفلسطينية تحذر من مخاطر الهجرة اليهودية

عمان: «الشرق الأوسط»

ابلغت السلطة الفلسطينية دول العالم بان الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية خطرة جداً، ودعت تلك الدول الى وقفها.

جاء ذلك في مذكرة تلقت الحكومة الاردنية نسخة منها، وشجبت السلطة الفلسطينية فيها الخطوات والاجراءات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية منذ عدة سنوات والرامية الى اجبار أبناء الطائفة اليهودية الموجودين في انحاء متفرقة من العالم على الهجرة الى فلسطين المحتلة.

وقالت السلطة في مذكرة رسمية جرى توزيعها مؤخراً على العديد من دول العالم ان الاجراءات الاسرائيلية الرامية لاجبار يهود العالم على الهجرة الى فلسطين المحتلة من شأنها أن توجه ضربة شديدة للعملية السلمية الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

وأشارت السلطة الفلسطينية في مذكرتها الى أن حكومة اسرائيل تنفذ حالياً خطة عملية تهدف الى تهجير اليهود، وخاصة في الدول الأوروبية وأميركا اللاتينية، على الهجرة الى فلسطين المحتلة بهدف زيادة أعداد اليهود في فلسطين المحتلة وخاصة في مدينة القدس.

واكدت ان هذا الامر يتعارض مع مبادئ واهداف العملية السلمية والاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

سورية تطلع «لجنة تقصي الحقائق» على الممارسات الإسرائيلية في الجولان

دمشق: من سلوى الاسطواني

اجرت لجنة تقصي الحقائق في الجولان المحتل زيارة ميدانية امس الى مناطق الجولان المحررة ومدينة القنيطرة، حيث وضع محافظ القنيطرة الدكتور وليد البوز رئيس اللجنة ليونارد دوسيلفا واعضاءها في صورة وحقيقة الجولان السوري، مشيرا الى ان سياسة اسرائيل القائمة على القمع والارهاب ضد المواطنين السوريين في الجولان المحتل تعكس اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بالجولان وعدم الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة. واوضح البوز للجنة التي تزور سورية حاليا ان اسرائيل زادت من اجراءاتها التعسفية ضد اهالي الجولان المحتل عبر شن المزيد من حملات المداهمة والاعتقال ومصادرة الاراضي واقامة المستعمرات وتوسيعها واستقدام المهاجرين لتوطينهم في المستعمرات ورصد عشرات الملايين من الدولارات لتنفيذ مشاريعها ومخططاتها الاستيطانية في الجولان. وقال المسؤول السوري للجنة تقصي الحقائق ان مقاومة اهالي الجولان للاحتلال الاسرائيلي حق مشروع تكفله المواثيق والقوانين الدولية ضد المحتلين الاسرائيليين ولا حل الا بانهاء هذا الاحتلال موضحا ان الجولان ارض سورية ولا يمكن ان تنعم المنطقة بالاستقرار والامن الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران لعام 1967.

وقدم محافظ القنيطرة تقريرا عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الجولان السوري المحتل للعام الحالي تضمن سياسة واعمال اسرائيل الارهابية واللاانسانية والضغوط الاقتصادية التي تفرضها على السكان واوضاع العمال العرب السوريين في ظل الاحتلال الاسرائيلي وواقع التعليم والثقافة والاوضاع الصحية لأبناء الجولان المحتل.

واطلع المسؤول السوري اللجنة على اوضاع ومعاناة المواطنين السوريين الذين طردتهم قوات الاحتلال بالقوة المسلحة من اراضيهم وبيوتهم والمقيمين حاليا في تجمعات سكنية في اربع محافظات سورية.

وأكد رئيس لجنة تقصي الحقائق وقوفه في جميع المحافل الدولية الى جانب قضية الشعب السوري العادلة في استرجاع حقوقه المغتصبة واراضيه المحتلة، وأشار الى ان الاحتلال الاسرائيلي حالة فريدة بالعالم وليس لها اي مثيل باسلوب القهر الانساني واحتلال اراضي الغير بشكل لا تسمح به كل الاعراف الدولية وقوانين الانسانية. وقد استمعت اللجنة خلال زيارتها الى شهود عيان من قرية بقعاثا المحتلة الذين بينوا بالشواهد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي والممارسات القمعية ضدهم وكيف اضطرتهم القوات الاسرائيلية لممارسة اعمال منافية للشروط الانسانية التي تنادي بها كل الاعراف الدولية والجمعيات والانسانية.

محاكمة 5 من «حماس» خطفوا سلاحي ضابطين تستأنف في 21 يونيو

غزة: «الشرق الأوسط»

أرجأت المحكمة العسكرية الفلسطينية امس محاكمة خمسة من اعضاء حركة «حماس» قاموا بخطف سلاحي كلاشينكوف من ضابطين في الشرطة الفلسطينية.

وحددت المحكمة يوم 21 يونيو (حزيران) موعداً لاستئناف محاكمة كل من فكري هنيه وعماد الدجني واسماعيل لبد وأنور الدجني الذين اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم.

وقالت لائحة الاتهام ان المتهمين خطفوا سلاحي كلاشينكوف يعودان للرائد رياض بكر والملازم اول ماهر عطا الله في حادثين منفصلين.

وسلم السلاحان للشرطة الفلسطينية عقب اعتقال المتهمين الخمسة الذين برروا فعلتهم بانها جاءت رداً على قيام السلطة الفلسطينية بالاستيلاء على السلاح الذي تملكه حركة حماس عند دخولها الى قطاع غزة.

المعارضة تعقد ندوة تحت عنوان «الدقامسة قضية وطن وأمة»

المحكمة الأردنية تستمع اليوم لشهود إسرائيليين في قضية جندي الباقورة وتغيير بهيئة الدفاع

عمان: «الشرق الأوسط»

تستمع المحكمة العسكرية الاردنية، التي تستأنف جلساتها اليوم، الى عدد من الشهود الاسرائيليين في قضية الجندي الاردني احمد موسى مصطفى الدقامسة المتهم باطلاق النار على حافلة طالبات اسرائيليات في منطقة الباقورة الاردنية حيث قتل سبع منهن، في حين تعقد اليوم المعارضة ندوة في مجمع النقابات تحت عنوان «الدقامسة قضية وطن وامة». وتعقد المحكمة، التي تجتمع في هيئة مجلس عسكري، جلستها اليوم في غياب اربعة من المحامين وفي مقدمتهم المحامي النجداوي احتجاجا على الطريقة التي تسير بها هيئة المجلس العسكري برئاسة العميد القاضي مأمون الخصاونة المحاكمة وكذلك لاستدعاء المحكمة شهوداً اسرائيليين.

إذ ستستمع المحكمة لعدد من شهود النيابة من بينهم شاهدان اردنيان وعدد من الشهود الاسرائيليين الذين كانوا في الموقع لحظة وقوع الحادث في 13 مارس (آذار) الماضي.

فعلى صعيد الندوة التي تعقد في مجمع النقابات المهنية اليوم فقد نظمتها اللجنة الشعبية الاردنية للدفاع عن جندي الباقورة، ويتحدث فيها رئيس اللجنة رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ـ فرع الاردن المحامي نجيب الرشدان، ورئيس هيئة الدفاع عن الدقامسة نقيب المحامين حسين مجلي والنائب الدكتور همام سعيد احد نواب حزب جبهة العمل الاسلامي ممثلا لاحزاب المعارضة، وممثلون للمنظمة العربية لحقوق الانسان وجمعية الحقوقيين الاردنيين ولجنة الحريات العامة في مجمع النقابات المهنية.وقال المهندس علي ابو سكر الامين العام المساعد لنقابة المهندسين مقرر اللجنة الشعبية ان عقد هذه المائدة المستديرة يتزامن مع المحاكمة في اطار الجهود التي تبذلها اللجنة للدفاع عن الدقامسة والتعامل مع قضية وطنية وليس كجريمة. كما تهدف الى توضيح الجوانب القانونية لهذه القضية والظروف والملابسات التي احاطت بها وطرحها كما هي على الرأي العام وليس وفق احكام مسبقة. وانبثقت عن هذه اللجنة لجنة سياسية برئاسة رئيس وزراء الاردن الاسبق احمد عبيدات ولجنة قانونية برئاسة نقيب المحامين حسين مجلي ولجنة اجتماعية برئاسة نقيب المهندسين ليث شبيلات ولجنة اعلامية برئاسة الدكتور رياض النوايسة.

الجيش الإسرائيلي يداهم قرية قرب نابلس ويعتقل خمسة فلسطينيين

بديا (الضفة الغربية) ـ ا.ف.ب: داهمت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي قرية بديا في الضفة الغربية الفلسطينية واعتقلت خمسة من الفلسطينيين قالت انهم من حركة «حماس».

ذكرت مصادر فلسطينية وشهود عيان امس ان جنودا اسرائيليين وضباط مخابرات دهموا القرية الواقعة جنوب غربي نابلس الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية ، ليل السبت ـ الاحد، وتوجهوا الى منازل خمسة من شبان القرية تتراوح اعمارهم بين 23 و27 سنة واقتادوهم الى سجن اسرائيلي .

وقال سكان من القرية ان المعتقلين الخمسة معروفون بتوجهاتهم وانهم مقربون من «حماس».

وكان الجيش الاسرائيلي شن في شهري مارس (اذار) وابريل (نيسان) الماضيين، حملة اعتقالات طالت المئات من المقربين من الحركتين الاسلاميتين «حماس» و«الجهاد الاسلامي». ويواصل الاسرائيليون حملات الاعتقال هذه بين حين وآخر وفي أكثر من منطقة من مناطق الاراضي الفلسطينية التي لا تزال تخضع لسيطرتهم الامنية.

موجز

«مطار السلام» ما يزال معطلا

● اعلن الكابتن جاسر زياد مدير سلطة الطيران المدني في الأردن أن جولة المحادثات يوم الخميس الماضي التي أجراها مع داسكال نائب مدير عام سلطة المطارات الإسرائيلية كانت إيجابية ومثمرة ولكنها لم تسفر عن اتفاق نهائي.

وفي نبأ لـ «الشرق الاوسط» في عمان أنه تم التوصل فقط إلى تصور مشترك بشأن تشغيل مطار السلام لكن الامر يحتاج لاتفاق مشترك حيال كافة القضايا المتعلقة بالطيران المدني من النواحي القانونية والاقتصادية والتشغيلية. وشدد الكابتن زياد على أنه من الضروري وضع التشريعات الملائمة مع القوانين الأردنية والإسرائيلية قبل التوصل إلى الاتفاق النهائي بشأن تشغيل مطار السلام.

مؤتمر للدول المانحة للاجئين الفلسطينيين بعمان

● تبدأ في عمان غدا أعمال مؤتمر الدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين بمشاركة ممثلين عن 27 دولة لبحث قضايا تتعلق بأوضاع وكالة الغوث الدولية (اونروا) المالية وخاصة العجز السنوي في موازنتها للعام الحالي إضافة إلى الأزمات والمعضلات التي تواجه الوكالة في عملها. وفي نبأ لـ «الشرق الأوسط» في عمان ان هذا المؤتمر يأتي بعد جولة قام بها المفوض العام للوكالة بيتر هانسن شملت العديد من الدول المانحة أخيرا أوضح فيها أن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ما زالت قائمة بالرغم من توقيع معاهدات السلام بين إسرائيل وبعض الأطراف العربية.

تعويض أخطار للضباط الإسرائيليين في لبنان

● أعلن مصدر اسرائيلي رسمي أمس عن منح «تعويض اخطار» لجميع الضباط النظاميين العاملين في الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في القدس المحتلة عن متحدث باسم الجيش ان هذا التعويض الشهري المخصص للضباط المعرضين للهجمات التي تستهدف الاسرائيليين تبلغ قيمته الف شيكل (300 دولار) وان دفعه سيبدأ اعتبارا من الشهر الحالي.

والجدير بالذكر ان الاعلان عن منح هذا التعويض يأتي غداة احتفال اسرائيل بالذكرى الـ15 لاجتياح لبنان في 6 يونيو (حزيران) 1982.

الرئيس الفلسطيني يزور الأردن ويلتقي أبو مرزوق

الملك حسين وعرفات يستعرضان تصورات وأفكارا أميركية للحل

عمان: «الشرق الأوسط»

استعرض العاهل الاردني الملك حسين مع ضيفه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ما وصفته مصادر اردنية مسؤولة لـ «الشرق الأوسط» بانها تصورات وافكار اميركية سيتم الاعلان عنها قريبا لاستئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

وقالت المصادر نفسها ان اهمية هذه التصورات الاميركية هي في انها نالت موافقة المسؤولين الاسرائيليين. وجاءت زيارة عرفات للاردن امس بعد تأجيلها مرتين كانت الثانية بسبب حضوره القمة الافريقية في هراري. وإلى جانب المحادثات مع العاهل الاردني سيلتقي عرفات الدكتور موسى ابو مرزوق لتهنئته بالعودة الى الاردن من معتقله في الولايات المتحدة الاميركية.

وكان الملك حسين في مقدمة مستقبلي الرئيس الفلسطيني لدى وصوله مساء امس الى مهبط الطائرات العمودية الملكية في عمان. ورافق عرفات في زيارته محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية والطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة، والدكتور اسعد عبد الرحمن مسؤول دائرة اللاجئين، عضو اللجنة التنفيذية.

وعقد الملك حسين وعرفات اجتماعا مغلقا استعرضا فيه آخر المستجدات على سير المفاوضات مع اسرائيل، والوساطة التي تقوم به مصر والنتائج والافكار التي تقدم بها المصريون والاسرائيليون لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي التي توقفت منذ اكثر من ثلاثة اشهر بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. كذلك عقدت جلسة مباحثات عامة حضرها الوفد الفلسطيني. ومن الجانب الاردني رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي.

وقال السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب ان الرئيس عرفات وضع الملك حسين في صورة ما توصلت اليه الاطراف الفلسطينية والاسرائيلية والمصرية لاستئناف المفاوضات. واوضح السفير الخطيب انه ليس هناك اي جديد يلوح في الافق، واعرب عن اعتقاده بأن عملية السلام لن تعود الى مسارها الطبيعي، ويجب ان يكون هناك ضغط اميركي فاعل. وكذلك ضغط دولي وعربي لكي تعود الحكومة الاسرائيلية عن قرارها في بناء المستوطنات، وتنفيذ الالتزامات والاتفاقيات التي توصل اليها الجانب الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي، وهي وقف الاستيطان والانسحاب من المناطق الفلسطينية، وتحديد الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة وفتح مطار غزة.

وقالت المصادر الاردنية نفسها ان زيارة عرفات التي تستمر يومين، ذات اهمية خاصة نظرا لأن عرفات سيكشف للملك حسين عما سمته المصادر تصورات وأجندة اميركية سيتم الاعلان عنها قريبا، والتي وافق عليها الاسرائيليون، خاصة ان الحوار بين اللجان الاسرائيلية والفلسطينية ستتناولها. وتقضي خطوطها الرئيسية الالتزام بتجميد الاستيطان لفترة محددة، وعدم التغيير في وضع القدس المحتلة، والتعاون الأمني، ومحاربة العنف.

واضافت المصادر ذاتها ان الوساطة الاميركية والاوروبية والمصرية ادت الى تغيير جزئي في موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وان هذا التغيير سيتم الاعلان عنه مع الاعلان عن البرنامج او الجدول الزمني الذي ستعلنه الولايات المتحدة الاميركية خلال الايام المقبلة.

وسيطلع عرفات الملك حسين على نتائج مباحثاته التي اجراها في مصر مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك، والمباحثات التي اجراها مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي اجتمع معه في القاهرة خلال زيارته لمصر الاسبوع الماضي.

وراث المصادر نفسها ان زيارة عرفات جاءت قبيل الزيارة التي سيقوم بها الملك حسين غدا الى كل من فرنسا وسويسرا وهولندا وبريطانيا من اجل تنسيق المواقف الاردنية ـ الفلسطينية ازاء عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

اجتماع عربي في تونس لبحث مكافحة الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبحث اليوم في تونس لجنة عربية مشروع خطة مرحلية لتنفيذ بنود «الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب».

وقال الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد بن محمد السالم ان اللجنة التي يشترك في عضويتها ممثلون عن مختلف الدول العربية واكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، ستتولى وضع مشروع خطة لمدة ثلاث سنوات تنفيذا للقرار الصادر عن الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب، التي انعقدت في مطلع العام الجاري.

وكان المجلس اعتمد الاستراتيجية المذكورة وكلف الامانة العامة بتشكيل لجنة لاعداد مشروع خطة مرحلية لتنفيذها.

واوضح الدكتور السالم ان مشروع الخطة يتضمن برامج محددة يوكل امر تنفيذها الى كل من الامانة العامة والاكاديمية، وذلك على غرار ما هو معمول به بالنسبة الى الاستراتيجية الامنية العربية، والاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.



إيهود باراك الزعيم الجديد لحزب العمل الاسرائيلي يتوجه للجلوس في مكتبه الجديد في تل ابيب امس (أ ب)

باراك رئيسا وأمينا عاما لحزب العمل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اعلن الزعيم الجديد لحزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك امس انه سيتولى رئاسة الحزب وامانته العامة.

وكان الامين العام للحزب نيسيم زفيلي اعلن قبل انتخاب باراك في الثالث من حزيران (يونيو) انه سيتخلى عن منصبه.

واوضح باراك في تصريحات للمراسلين انه سيتولى الامانة العامة للحزب «طوال اربعة اشهر» يقترح بعدها على الحزب ان ينتخب خلفا لزفيلي او يعين مديرا فنيا.

ويذكر ان الامين العام يتولى بصورة خاصة قضايا التنظيم الداخلي في الحزب. والتقى باراك امس النائب حاييم رامون الذي يعتبر منافسه الرئيسي على زعامة الحزب على الرغم من انه لم يكن مرشحا في الانتخابات الحزبية الداخلية، وذلك في اطار الجهود التي يبذلها لرص صفوف الحزب.

ومن المقرر وفق مصادر سياسية ان يلتقي باراك اليوم شيمعون بيريس الذي خلفه على رأس حزب العمل وكذلك منافسيه الثلاثة في الانتخابات الحزبية، يوسي بيلين وشلومو بن عامي وافرايم سنيه.

موجز

سارة نتنياهو تتضامن مع المضربين في إسرائيل

● اعلنت سارة نتنياهو زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس تضامنها مع اخصائيي علم النفس المضربين في المصالح [...] الاسرائيلية منذ حوالي ثلاثة أسابيع. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنها قولها للاذاعة الاسرائيلية بعد لقائها وفدا من المضربين «جئت اعبر عن تضامني مع كفاح اخصائيي علم النفس الذين لا يقدر المجتمع بشكل كاف ما يقدمون من خدمات».

عبد المجيد يشارك في احتفالات هونغ كونغ

● اعلنت الجامعة العربية امس ان امينها العام عصمت عبد المجيد سيشارك في احتفالات عودة المستعمرة البريطانية هونغ كونغ الى السيادة الصينية في الثلاثين من الشهر الحالي. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان عبد المجيد سيبحث مع المسؤولين الصينيين والبريطانيين في الوضع في الشرق الاوسط، وانه سيزور ايضا سنغافورة حيث سيجري مباحثات حول قضايا ذات اهتمام مشترك وخصوصا المساعدة الاقتصادية المخصصة للسلطة الفلسطينية.

سلطة عليا متورطة في اغتيال مرتضى بوتو

كراتشي ـ أ.ف.ب: اعلن القضاء الباكستاني امس ان سلطة عليا اصدرت اوامر لاغتيال مرتضى بوتو شقيق رئيسة الوزراء السابقة [...] نظير بوتو وخصمها في الوقت نفسه لكنه امتنع عن الكشف عن هوية هذه السلطة. وكان مرتضى قتل في سبتمبر (ايلول) الماضي مع سبعة من معاونيه في عملية تبادل لإطلاق النار مع الشرطة وبينما كان يشارك في حملة ضد شقيقته متهما حكومتها بالفساد. واكدت المحكمة المكلفة القضية ان «خطة اعدت لنصب كمين لمعاوني مرتضى واغتيال مرافقيه وإظهار الاشتباك على انه حادث عرضي».

بالتنسيق بين خامنئي ورفسنجاني و«كوادر البناء»

اتجاه لحكومة شباب «خاتمية» وغالبية الحقائب مرشحة للتعديل

طهران: من محمد صادق الحسيني

رصدت مصادر ايرانية اتجاها لتشكيل «حكومة شباب خاتمية» بالتنسيق بين المرشد علي خامنئي، والرئيس المنتهية ولايته، هاشمي رفسنجاني، اضافة الى تكتل كوادر البناء. وتشير التكهنات الى تغييرات قد تمس غالبية الحقائب الوزارية بدءا بالخارجية ومرورا بالدفاع والأمن والداخلية والثقافة وصولا الى الاقتصاد والتجارة اضافة الى محافظ البنك المركزي.

وذكرت هذه المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان اجتماعا مهما جمع بين خامنئي والمجلس المركزي لكوادر البناء، وهو التجمع الموالي لنهج الرئيس رفسنجاني. وتناولت المناقشات مسار عملية الاقتراع التي اتت بالرئيس المنتخب، محمد خاتمي. وقالت المصادر ان التجمع تداول الافكار والملاحظات الخاصة بالمسار الذي قطعته مسيرة الانتخابات ومستقبل السياسات العامة للبلاد في المرحلة المقبلة مع مرشد الثورة «وكانت نتائج المداولات ايجابية ومثمرة» على حد قول احد اقطاب التجمع المذكور. ولم يشأ القطب القيادي في التكتل ان يفصح عما جرى في الاجتماع، إلا ان مصادر مطلعة تقول «ان خامنئي بدأ بهذا الاجتماع سلسلة اجتماعات مع رجالات التيارات السياسية الكبرى في البلاد بغرض سماع تقييمهم للأوضاع العامة بهدف المساهمة في اجراء تعديلات في السياسات الحكومية بما يتناسب والعهد الخاتمي الجديد».

وفي هذا السياق علم ان خامنئي بدأ يتطرق في مجالسه الخاصة الى ضرورة اجراء تغيير في الوجوه الوزارية التقليدية استعدادا لمساعدة الرئيس المنتخب في تشكيل حكومته ونيلها للثقة البرلمانية دون صعوبات وهو أي خاتمي مصمم على اجراء تغييرات واسعة في الحقائب تتناسب مع طروحاته الانتخابية ومتطلبات «المرحلة الشبابية الجديدة»، كما تصفها الاوساط المقربة منه. وفي هذه الاثناء اعلن المهندس محمد رضا باهنر عضو سكرتارية مجلس الشورى (البرلمان) وأحد كبار مستشاري رئيس البرلمان «ان المجلس سيتعاون مع الحكومة الجديدة ويمنحها الثقة اعتمادا على الكفاءات والالتزام الذي سنراه في كل وزير ولن نتعامل مع الوزراء استنادا الى انتماءاتهم الحزبية». لكن باهنر يرى «ضرورة التشاور مع اعضاء مجلس الشورى قبل تشكيل الحكومة وعرضها لنيل الثقة باعتبار ان هذا التقليد كان متبعا مع الرئاسات المتعاقبة وهو ضمانة لنجاح عمل اي حكومة». ونفى باهنر «ان يكون جناح اليمين المحافظ يطالب بحصته في الحكومة المقبلة» مؤكدا انه «يكتفي برؤية وزراء ملتزمين وتتوفر لهم الكفاءة ليمنحهم الثقة دون تردد».

وطالبت صحيفة «سلام» الناطقة باسم اليسار الديني الراديكالي الذي ساند خاتمي بـ«اجراء تعديلات واسعة في وجوه الحكومة منعا للركود والسكون وتكون العقد العمياء دون حلول في الوزارات، ونزولا عند رغبة الجمهور والراي العام الذي قال كلمته الصريحة (مطالبا) بضرورة التغيير في الوجوه والاداء والخطاب عندما اقترع لخاتمي دون غيره».

مسلحون تابعون لرئيس الجبهة الثورية الموحدة التي تحالفت مع مدبري الانقلاب الاخير في سيراليون يجوبون شوارع العاصمة فريتاون امس بكامل اسلحتهم (رويتر)

تل أبيب: لقاء قطري ـ إسرائيلي في نيويورك حول قمة الدوحة

تل ابيب ـ رويتر: قال بيان لاتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية امس ان لقاء قطريا اسرائيليا سيعقد [...] في نيويورك لمحاولة ضمان مشاركة اسرائيل في المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي.

واضاف البيان ان اللقاء يكتسب اهمية بعد ان اثارت قطر ودول عربية اخرى الشكوك حول مشاركة اسرائيل في المؤتمر نتيجة الجمود في محادثات السلام في المنطقة.

وقال دان جيلرمان رئيس اتحاد الغرف الاسرائيلية انه يجب الا تصبح العلاقات الاقتصادية والتجارية رهينة لعملية السلام تتأثر بصعودها وهبوطها، وعلينا ضمان استمرار التعاون الاقتصادي واستقراره وايجاد اكبر قدر ممكن من قصص النجاح لدفع عملية السلام. واضاف جيلرمان ان اللقاء يهدف ايضا الى دعم العلاقات الثنائية بين قطر واسرائيل اللتين تربطهما علاقات تجارية.

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اخيرا ان مشاركة اسرائيل في قمة الدوحة ترتبط بتقدم عملية السلام.

وتستضيف قطر المؤتمر الذي سيكون الرابع من نوعه منذ بدأت مفاوضات السلام في مؤتمر مدريد عام1991. وحضرت اسرائيل المؤتمرات الثلاثة السابقة.

مجلس الشورى السعودي أنهى دراسة لائحة لتنظيم تحري رؤية الأهلة

الرياض ـ واس: انهى مجلس الشورى السعودي دراسة لائحة لتنظيم تحري رؤية اهلة الشهور القمرية التي سبق ان بدأ مناقشتها في الجلسة ما قبل السابقة.

اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية الامين العام لمجلس الشورى الدكتور حمود البدر اثر انتهاء الجلسة العادية التي عقدها المجلس امس بمقره في مدينة الرياض.

وقال ان الجلسة افتتحت بكلمة لرئيس المجلس الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير قدر فيها الجهود التي بذلتها لجنة الشؤون الاسلامية في المجلس عند دراستها لائحة تنظيم تحري رؤية أهلة الشهور القمرية واستعانتها في ذلك بالعديد من العلماء والفنيين السعوديين المتخصصين في علوم البصريات.

وبين الدكتور البدر ان المجلس استهل مداولات جلسته بمناقشة بقية مواد لائحة تنظيم تحري رؤية اهلة الشهور القمرية ثم انتقل بعد ذلك الى دراسة تقرير لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية حول كيفية صرف الاطراف الصناعية والاجهزة التعويضية على من يحتاجها من المرضى.

وافاد في ختام تصريحه ان المجلس اجل مناقشة الموضوع المدرج على جدول اعماله والمتعلق بتقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بشأن تقارير متابعة تنفيذ خطة التنمية الخامسة (1410 ـ 1415هـ) على ان يكون في مقدمة الموضوعات التي سوف يناقشها المجلس في جلسة قادمة بإذن الله.

فريتاون أعادت فتح كل الحدود

صحيفة نيجيرية: ليبيا وساحل العاج وبوركينا فاسو تدعم انقلاب سيراليون

لاغوس ـ ا.ف.ب: قالت صحيفة «نيس داي» النيجيرية الخاصة امس ان ليبيا وساحل العاج وبوركينا فاسو تقدم مساعدة سرية للانقلابيين الذين استولوا في 25 مايو (ايار) على الحكم في سيراليون.

واوضحت الصحيفة ان هذه الدول الثلاث لديها استراتيجية مزدوجة فهي رسميا تطالب الانقلابيين بالتفاوض مع قوة حفظ السلام لغرب افريقيا في ليبيريا، لكنها فعليا تدعمهم وتطلب اليهم بالحاح مقاومة مبادرة السلام التي تقوم بها قوة حفظ السلام لغرب افريقيا. وتلتقي هذه الاتهامات، التي لم تؤكد من مصادر مستقلة، مع الاتهامات التي وجهتها نيجيريا الى هذه الدول خلال النزاع في ليبيريا. وكانت الحكومة النيجيرية قد اخذت صراحة على ساحل العاج وبوركينا فاسو دعم المتمردين الذين يتزعمهم تشارلز تيلر.

وقالت الصحيفة ان بوركينا فاسو، التي لم تدن الانقلاب في فريتاون، تقدم مساعدة كبيرة الى «متمردي الجبهة الثورية الموحدة» الذين يعيش عدد من قادتهم في هذا البلد. واضافت الصحيفة ان ساحل العاج قلقة من جهتها إزاء النفوذ العسكري المتنامي لنيجيريا على حدودها. وامس الأول استقبل وزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي وفدا سيراليونيا يمثل الجيش والجبهة الثورية الموحدة.

من جهتها اعلنت المجموعة العسكرية الانقلابية امس في بيان لها بثته الاذاعة الرسمية امس الاحد قبيل الساعة الواحدة ظهرا (بالتوقيت المحلي وتوقيت جرينتش) اعادة فتح حدود البلاد، وذلك بعد اسبوعين من استيلائها على السلطة. وقال البيان ان هذا الاجراء وضع موضع التنفيذ فورا.

واضاف ان كل وسائل النقل القادمة الى البلاد ستخضع للإجراءات الأمنية العادية. الا انه يخشى ان لا تستانف الشركات الجوية العالمية رحلاتها، وذلك لأن التهديد بتدخل عسكري لإعادة النظام الديمقراطي المنتخب في مارس (اذار) 1996 لايزال قائما.

وقال مسؤول في ادارة المرافئ ان البلاد خسرت اكثر من 3 ملايين دولار رسوما ضائعة من جراء اغلاق الحدود البحرية. وقال هذا المسؤول ان حوالي [...] سفينة رفضت الدخول الى مرفأ فريتاون منذ الانقلاب العسكري.

تتمات الصفحة الأولى ـ تتمات الصفحة الأولى

برقية تقدير

اخوند وزير الخارجية بالنيابة في افغانستان عبروا فيها نيابة عن الدولة الاسلامية وعن حكومة وشعب افغانستان وباسمهم عن عميق وخالص التقدير والشكر للقرار الشجاع والصحيح والمناسب الذي اعترف رسميا بحكومة الدولة الاسلامية لافغانستان كممثل حقيقي وشرعي لشعب افغانستان.

وقال القادة الثلاثة في برقيتهم: نعتقد انه باتخاذ هذه الخطوة فإن الحكومة السعودية وتحت قيادتكم الحكيمة قد أدت مسؤوليتها امام الله وامام الاخوة الاسلامية وقامت بمتطلبات الصداقة مع شعب افغانستان المسلم.

واضافوا ان شعب افغانستان كان يشعر دائما ان هناك يدا تقدم له العون والدعم من قبل شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وذلك في الايام الصعبة من تاريخه ولن ينسى شعب افغانستان هذا.

وقالوا: مما لا شك فيه أن اعتراف حكومة المملكة العربية السعودية بالدولة الاسلامية في افغانستان سيلعب دورا مؤثرا في مساعدة افغانستان على المحافظة على موقعها اللائم وعلى سمعتها الدولية بين دول العالم.

وعبر القادة الثلاثة مرة اخرى عن شكرهم العميق للدعم الودي المتواصل من المملكة العربية السعودية.

خاتمي

وقال الرئيس خاتمي في برقيته: وانني إذ اعبر عن شكري وتقديري لكم على ما أبديتم من مشاعر أخوية حميمة تجاهي شخصيا وتجاه الشعب الايراني المسلم، وعلى ضوء ما جسدته هذه الانتخابات المجيدة مرة أخرى من رصيد وطني وشعبي، آمل ان نشهد فتح صفحة جديدة في علاقات بلدينا الشقيقين خدمة للمصالح المشتركة وتحقيقا لما تصبو اليه امتنا الاسلامية من اهداف ومصالح عليا.

كما تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر وتقدير مماثلة من الرئيس خاتمي عبر فيها عن امله في فتح صفحة جديدة في علاقات السعودية وايران بما يخدم المصالح العليا للمسلمين قاطبة وذلك على ضوء ما تبلور في ايران الاسلامية مرة اخرى من رصيد وطني وشعبي كبير.

الأمير عبدالله

وحضر المقابلة الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار بديوان ولي العهد ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان والمستشار في ديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض شامل لمجمل الاوضاع في المنطقة.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد استقبل الحريري امس في مكتبه واستعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين ومجمل الاوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

اعتقال 3 كويتيين

«اخراس الآراء الحرة». وقال النائب سامي المنيس الذي ينتمي ايضا الى «المنبر الديمقراطي» ان الاستجواب الذي يزمع تقديمه ضد احد اعضاء الحكومة لا يزال قائما. لكنه اشار الى ان ذلك رهن التطورات التي قد تطرأ على موضوع محاولة اغتيال النيباري.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال ان مجلس الامة يعتبر جلسته مفتوحة وان رئيسه احمد السعدون قد يدعو النواب الى التشاور في اي وقت.

وغص مستشفى العدان امس بعدد كبير من المسؤولين والمواطنين رغم علمهم انهم لن يتمكنوا من رؤية النيباري بسبب حالة الصحية.

سمعت صوتا

نظرا لارتباط عبد الله (النيباري) بموعد الساعة السابعة، وبعد ان اوصلنا ابنتنا الى منزل صديقتها اكملنا طريق العودة للمنزل، وفي الطريق مرت سيارة بمحاذاتنا وسمعنا دوي صوت حسبت في البداية انه فرقعة دولاب السيارة او حادث ما، لكن عندما اقتربت من عبد الله وجدت الدماء تسيل على رقبته فعرفت ساعتها انه اطلاق رصاص». وقالت انه بعد ان وقفت السيارة «استنجدت بالسيارات المارة فتوقفت سيارة جيب عادية حملت زوجي الى مستشفى العدان لاسعافه، وبعد ابتعاده شعرت بألم في ظهري واكتشفت ان رصاصة اصابتني».

ورغم هذه الاصابة تبدي السيدة فريال ترحيبا وشكرا بالغا لمئات الزائرين والزائرات الذين يعودونها يوميا، وتقول ابنتها «مي» التي تلازمها في المستشفى «ان الله كان بجانب والديها وانقذ حياتهما».

اما النائب النيباري الذي زارته «الشرق الأوسط» في غرفته فقد بدا بصحة جيدة وكان يتحدث قدر المستطاع مع الشخصيات العديدة التي تزوره.

وفد من عرب 48

الثاني من الثمانينات، ولكن ايضا بشكل محدود، وكذلك الامر بالنسبة للمغرب بعد اتفاقات اوسلو.

وعند توقيع اتفاق السلام مع الاردن، تدفق عشرات الالوف منهم في زيارات سياحية ولمشاهدة الفنانين العرب. وقامت وفود منظمة منهم بزيارة قطر.

اما سورية، فقد استقبلت وفدا واحدا منهم برئاسة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة عندما زار دمشق لتعزية الرئيس السوري حافظ الاسد بوفاة نجله الراحل باسل الأسد. والمعروف ان علاقات ودية ممتازة تجمع بين القوى الوطنية في «عرب 48» وبين المواطنين السوريين في هضبة الجولان السورية المحتلة. وفي فترة الاضراب الشهير الذي اعلنه المواطنون السوريون في سنة 1981، على اثر قرار اسرائيل ضم الجولان الى حدودها، واستغرق 60 يوما، وقف «عرب 48» وقفة تضامن كفاحي معهم، ووفروا لهم الاغذية واخترقوا الحصار الذي فرضته عليهم قوات الاحتلال.

وسبق للقيادة الوطنية في الجولان ان قامت بدور بارز في اقناع دمشق باتخاذ هذا القرار، بفتح الطريق امام «عرب 48» لزيارة سورية. وقال احدهم لـ «الشرق الأوسط» ان «عرب 48» ظلموا كثيرا في العالم العربي، فقد حسبناهم في الماضي خونة وعملاء لاسرائيل، بسبب بقائهم في وطنهم عام 1948. ولكن، بعد نكسة 67، بدأنا نتعرف عليهم وعلى شعرائهم وادبائهم وقياداتهم الوطنية وعلى صمودهم الملحمي في وجه السياسة الاسرائيلية وتمسكهم بتراثهم وبأمتهم وعلى دورهم النضالي البارز داخل اسرائيل من اجل السلام والعدل.

واكدت القيادة الوطنية في الجولان ان قرار استقبال وفود «عرب 48» لا يرتبط بالتطورات السياسية في المنطقة. ولا يعتبر مؤشرا لتغيير في العلاقات او في مفاوضات السلام بين سورية واسرائيل.

وكانت وزارة الخارجية السورية قد ابلغت «الشرق الأوسط» امس ان لا علم لها بهذه الزيارة.

الملك حسين

وقال الملك حسين: كان الاردن الطليعة في الصمود والثبات الى ان تمكنت الشقيقة الكبرى مصر من اعادة تنظيم قواتها بعد عام1967 وساهمت في ما عرف بحرب الاستنزاف. وكانت المدن هنا في مرمى المدفعية، وسقط من سقط من شهدائنا وتحملنا الكثير وفي ايام لم نتمنها وحاولنا المستحيل ان نتجنبها ايضا.

واضاف: كانت مدينة اربد عرضة للعدوان هذه المرة من قريب ومن شقيق (يذكر ان اربد كانت قد احتلتها المنظمات الفدائية تساندها القوات السورية في سبتمبر (ايلول) 1970 والتي كانت تعتزم التدخل للوصول الى عمان).

واضاف: في يوم من الايام كنا نحن وسورية في المواجهة وحدنا، وكانت علاقتنا مبنية على الثقة على مستوى القيادة في بعضنا البعض، تستهدف ان نحقق شيئا معا نفتخر به للاجيال الآتية.

في ذلك الوقت بالذات ونحن وسورية في المواجهة وقعت احداث مؤسفة ذهب من جرائها عدد كبير من الضحايا والابرياء، واتهمنا اننا في الاردن وراء هذه الاحداث والحوادث والاعمال. وما جاء ببالي للحظة انه يمكن ان يكون في هذا البلد اردني له علاقة بها من قريب او بعيد، ثم اكتشفنا في ما بعد انه مع الاسف كانت هذه هي الحقيقة والواقع.

وقال الملك حسين: وبحمد الله مرت تلك الحقبة، وقام الاخ الرئيس حافظ الاسد بالحركة التصحيحية، وانقذ بذلك سورية، وانقذ بذلك الاردن. وعادت الامور الى ما كان يجب ان تكون عليه بين الاشقاء وتجنيبها الكثير من العبث والعمل غير المسؤول في حياتنا.

واشار الملك حسين الى لقاءات وتجمعات لليسار ولغير اليسار، ثم اعرب عن امله «الا ينسى لخواننا في سورية الذي جرى والذي حصل في ما مضى ولكن ما هو الهدف وما هي الغاية؟ لماذا لا يكون الحوار هنا، والنقاش في حدود الادب والمسؤولية والحرية التي لا تعني ان يمد قدمه ويأخذ محل الآخر او يبعده عن موقعه، بل يقف الى جانبه»، وتساءل عن سر هذه التجمعات واللقاءات وهدفها خاصة انها تعقد في عواصم شقيقة ومنها دمشق.

وانتقل للحديث عن الوضع الداخلي بالاردن وقال: الاردن وطن المهاجرين والانصار، الى ان يعم السلام ويصل كل انسان الى حقه ويصل الاهل والاخوة الفلسطينيون الى حقوقهم على ترابهم الوطني ويختاروا بعد ان يمارسوا حقهم في ذلك الاختيار. من شاء ان ينتمي الى هذا البلد بانتمائه فهو منا، ومن شاء ان يتركنا فقد ابنا ما استطعنا في اصعب الظروف والاحوال خدمة للانسان الفلسطيني والقضية.

أريكان يعلن

لزعيم الحزب (البارزاني) ان قواتها ستنسحب من كردستان العراق عند انتهاء العملية ضد حزب العمال الكردستاني دون تحديد اي موعد لذلك.

وتحدثت مصادر في السابق عن ان القوات التركية قد تبقى هناك حتى يوليو (تموز) المقبل. واكد امين عام رئاسة الاركان التركية الجنرال ارول اوزكاسناك يوم الجمعة الماضي ان العملية العسكرية في شمال العراق مستمرة «حتى اقتلاع» حزب العمال الكردستاني.

واعترفت تركيا الاسبوع الماضي بان مقاتلي الحزب اسقطوا طائرتي هليكوبتر عسكريتين بصواريخ «سام ـ7 بي»، واتهم اوزكاسناك ست دول مجاورة لتركيا بينها ايران وسورية واليونان بتزويد الحزب بهذه الصواريخ.

لبنان يبدأ اليوم محاكمة 4 يابانيين يُشتبه بانتمائهم لـ «الجيش الأحمر»

بيروت: «الشرق الأوسط»

يبدأ القضاء اللبناني، اليوم، محاكمة خمسة يابانيين اعتقلتهم اجهزة الامن في فبراير (شباط) الماضي بتهمة الانتماء الى «الجيش الاحمر الياباني» لكن القرار الاتهامي الصادر في مارس (آذار) عن قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا احالهم الى محكمة الجنايات بتهمة «تزوير اختام رسمية واقتناء جوازات سفر لبنانية مزورة والدخول الى لبنان والاقامة فيه بطريقة غير شرعية وانتحال اسماء غير حقيقية بموجب تذاكر هوية غير صحيحة».

وتحاكم مع اليابانيين الخمسة فتاة لبنانية تدعى امية عبود اعتقلت بتهمة الاتصال بالجيش الاحمر الا ان قاضي التحقيق وجه لها تهمة «ممارسة الطب الصيني من غير ترخيص قانوني».

واذا ما ادين الموقوفون فان التهم تعرضهم لعقوبة السجن سبع سنوات كحد اقصى.

وسيكون «نجم» هذه المحاكمة، التي ستجري باسم «الحق العام» وسط اجراءات امنية مشددة، كوزو اوكاموتو (49 سنة) وهو الوحيد الباقي على قيد الحياة من بين مجموعة نفذت عملية دامية في مطار اللد الاسرائيلي في تل ابيب في 30 مايو (ايار) 1972 اسفرت عن مقتل 26 شخصاً وجرح 80 آخرين. اما الاربعة الآخرون فهم: ماساو اداشي (57 عاما) وكازيو توهيرا (44 عاما) وهارو واكو (48 عاما) وماريكو ياماموتو (امرأة، 56 عاما).

واحتفل اوكاموتو الاسبوع الماضي في زنزانته بالذكرى الخامسة والعشرين لهذه العملية واستجابت سلطات السجن لطلبه بالحصول على الزهور والحلوى في المناسبة.

وكان المتهمون الخمسة قد اعتقلوا مع ثلاثة يابانيين آخرين يتردد انه افرج عنهم بتدخل من طوكيو وغادروا الى اليابان، وسط شائعات عن ان مهمتهم كانت «تقصي اخبار مواطنيهم اعضاء الجيش الاحمر» الذين تزعم طوكيو انهم جاءوا الى لبنان للعمل مع الحركات الفلسطينية قبل اكثر من خمسة وعشرين عاماً.

ولم يوجه القضاء اللبناني الى اوكاموتو ورفاقه تهمة الانتساب الى الجيش الاحمر، والقيام باعمال ارهابية كما حاولت طوكيو في مسعى لاستردادهم، وقد ارسلت لذلك بعثات امنية ودبلوماسية الى بيروت.

ومن ابرز الاخصائيين الامنيين والدبلوماسيين الذين اوفدتهم طوكيو الى لبنان احد كبار مستشاري رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، علماً ان لا توجد معاهدة لتبادل المطلوبين بين البلدين.

واشارت مصادر لبنانية معنية الى ان دبلوماسيين يابانيين سيحضرون جلسات المحاكمة. وقالت هذه المصادر ان محاكمة اوكاموتو ورفاقه ستتحول الى تظاهرة سياسية اذ تطوع حوالي مئة محام للدفاع عنهم، وقال احد هؤلاء المحامين ان على السلطات اللبنانية «تكريمهم وليس محاكمتهم، نظراً لما قدموه للقضية العربية من تضحيات».

وعقد المحامون الذين اطلقوا على انفسهم تسمية «لجنة الاول» اجتماعا يوم الجمعة الماضي لتنسيق عملهم.

الذكرى العاشرة لاغتيال رشيد كرامي تتحول إلى تظاهرة ضد الحكم

المعارضة تتهم الحكومة بالهدر والتهور وكم الأفواه وتطلق برنامجا سياسيا لإصلاح الوضع اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

تحولت الذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس السابق للحكومة اللبنانية رشيد كرامي الى تظاهرة سياسية مناهضة لحكومة الرئيس رفيق الحريري، حدد خلالها اللقاء النيابي المعارض برامج معارضة للحكومة اعلنها الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي شقيق صاحب الذكرى، فاكد ان المعارضة تريد تطبيق كامل بنود وثيقة الوفاق الوطني وتطبيق الانماء المتوازن ووقف الهدر والسرقات والسمسرات ودعم القطاعات الانتاجية ووقف تصاعد الدين العام وتخفيض العجز في الموازنة ووضع خطة واضحة للمشاريع الانمائية ووقف الاعتداء على الحريات واقامة السلطة القضائية المستقلة ورفع اليد عن الادارة.

وقد تم احياء هذه الذكرى في احتفال تأبيني للراحل اقيم في دار التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس وحضره حشد كبير من القيادات والفاعليات اللبنانية والشمالية، وتحدث فيه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلاً رئيس الجمهورية والنائب عصام فارس ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الصحة سليمان فرنجية ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيسان السابقان لمجلس النواب والحكومة عضوا اللقاء الوطني النيابي المعارض حسين الحسيني وسليم الحص اضافة الى عمر كرامي الذي ينتمي الى هذا اللقاء ايضاً.

وبعد كلمة الفرزلي تكلم النائب عصام فارس ممثلاً الرئيس بري فنوه برشيد كرامي الذي كان «اكبر من المحنة وان طالت واكبر من المؤامرة وان اغتالته معلقاً بين الارض والسماء» وقال: «رشيد كرامي من الشمال من بيت عريق في الوطنية، حمل صدق الالتزام بلبنان وطناً لكل ابنائه، ادرك ان روح الوطن هي الوفاق، واكد ان الخلاف في الرأي يجب ان لا يؤدي الى الافتراق. وان تصحيح اوضاع البيت يجب ان لا يؤدي الى تدمير البيت. كان جريئاً في مواقفه: فبمقدار ما عرف كيف يصغي الى الجميع، عرف كيف يجاهر بمصالح الوطن امام الجميع ومن اجل الجميع. ابى العنف سبيلاً لفرض نفسه، وغدا بالواقعية والحكمة مرجعاً وطنياً».

واضاف «رشيد كرامي رجل دولة (...) اعتبر ان الادارة الفاعلة والسليمة هي اساس الانماء والاستقرار، فشدد على العلم والتخطيط والاحصاء لإنماء المدن والمناطق وركز على مؤسسات الرقابة وحصنها ورفع راية الثواب والعقاب لا طائفية ولا محسوبية بل سيادة القانون هي السبيل الى بناء المواطنية».

وبعد ان تحدث الوزير فرنجية باسم الرئيس الحريري القى الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني كلمة عدد فيها مزايا رشيد كرامي الذي «لم يمكن وجوده في حياته مفتعلا في تاريخ اللبنانيين» والذي «لم يكن بطلا مزيفا يحيط نفسه بالصراخ والضجيج لذلك تبقى انت بينما نجد صعوبة بالغة في تذكر الابطال المزيفين» واشار الى ان من اراد قتل رشيد كرامي «انما اراد قتل جميع الناس».

واضاف الحسيني ان رشيد كرامي «كان مزيجاً من الحزم والحكمة ومن الصلابة والمرونة ومن الواقعية والامل وكان رجل وحدة الشعب والوطن ورجل العيش المشترك ورجل السعي الى انهاء الحرب وتحقيق الاصلاح ودعم المقاومة وتحرير الارض وكان رمز الاخوة والتعاون والتنسيق مع الشقيقة الاقرب سورية». وقال: «عشرة اعوام مرت على استشهاده، والعام بعد العام كان الصديق، وكان الرشيد، وكان معنا في اصعب الاوقات، ففي اصعب الاوقات، يحضر، حين نفتقد اللبناني اللبناني، والحريري العربي، فلا الطائفة هي الكيان ولا الأمة هي المذهب. في اصعب الاوقات، يحضر، حين تفتقد الدولة رجالها، فلا الشخص هو الدولة ولا الدولة هي مزرعة الاشباح. ومرة بعد مرة يظهر لنا اوضح فاوضح، ان مقياس المقاييس في حياتنا الوطنية، انما هو عيشنا المشترك، انما هو وحدة الآمال كما هي وحدة الآلام».

ثم تحدث الرئيس السابق للحكومة سليم الحص فعرض للمراحل التي عاشها مع كرامي عندما كان وزيراً في حكومته متوقفاً عند جملة محطات تاريخية مر فيها الراحل «الذي كان المحاور العاقل الفذ الحضاري في ساحة تجتاحها رياح العنف والقتال والجنون والانتحار».

وبعد ان عدد الحص مزايا الراحل وعرض لظروف توليه رئاسة الحكومة بالوكالة بعد اغتياله الى حين التوصل الى اتفاق الطائف ونهاية الحرب القذرة وعودة الحياة الى العيش المشترك، قال: «لو قيض للرشيد الحياة لكان من صانعي وثيقة الوفاق الوطني لمجرد انها كانت لإنهاء الحرب وبعث الحياة في المؤسسات الدستورية، واعادة الاعتبار للعيش المشترك والوحدة الوطنية، وفتح الباب مجدداً امام التفاعل الديمقراطي البناء بين ابناء الشعب الواحد، واطلاق مسيرة الانماء والاعمار مجدداً».

وتابع الحص قائلاً: «اعتقد اننا نعبر عن موقف الرشيد ان حكى اذ كنا ولا نزال نردد ان اثنين يجب ان يكونا من ثوابت النظام السياسي في لبنان اياً تكن صورته الديمقراطية وحقوق الانسان. فإذا كانت حقوق الانسان في وطنه محفوظة، وهي ليست دوماً كذلك في لبنان، فإن الممارسة الديمقراطية الصحيحة هي التي يجب ان تقرر ماهية النظام وهويته ووجهة تطوره. فما دامت الديمقراطية قاعدة التغيير، فإن اي نظام قد تتمخض عنه الممارسة الديمقراطية يجب ان يكون مقبولاً لمجرد انه يكون في تلك الحال نتاجاً للإرادة الشعبية العامة الحرة. هذا معناه ان من يسعى الى تغيير سياسي نحو الافضل عليه ان يخوض غمار اللعبة الديمقراطية لا ان يقاطعها او يشيح عنها كما فعل ويفعل البعض. لا غلو في القول ان الديمقراطية هي رهان لبنان حاضراً ومستقبلاً. هذا مع الاعتراف بان الديمقراطية في لبنان ليست معافاة، ونحن نرى ان في لبنان الكثير الكثير من الحرية وانما القليل القليل من الديمقراطية. حتى الحرية غدت في حاجة الى سهر ورعاية، لذا نقول ان العمل على تطوير التجربة الديمقراطية وتفعيلها واستكمال مقوماتها انما هو في مقدم الواجبات الوطنية».

واعتبر الحص «ان الديمقراطية هي السبيل الوحيد لتحقيق اي اصلاح سياسي. اما الاصلاح فيجب ان يهدف اساساً الى اقامة الدولة الفاعلة، الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات التي تصان فيها حقوق الانسان وفي مقدمها الحريات العامة ومبادىء العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وتتعزز فيها اسباب الاستقرار والانماء والازدهار، وتترسخ فيها ركائز الوحدة الوطنية بحلول الولاء للدولة الواحدة محل الولاءات العشائرية والطائفية والمذهبية والمناطقية المتناقضة. ولعلنا نعبر عن موقف الرشيد ان حكى عندما نقول ان الطائفية هي الآفة الكبرى التي تعتور النظام اللبناني اذ هي تشوه سلامة الممارسة الديمقراطية وتحول دون التزام حقوق الانسان وتعرقل قيام دولة القانون والمؤسسات».

وكانت الكلمة الختامية في الاحتفال لرئيس الحكومة السابق عمر كرامي (شقيق الرئيس الراحل) فاكد ان الذكرى العاشرة لاغتيال شقيقه «تتميز هذه السنة بانها تقترن باكتشاف القتلة الذين وجهت اليهم اصابع الاتهام منذ اللحظة الاولى لارتكاب الجريمة، وبقي التحقيق يراوح مكانه، الى ان استطاع المحققون الامساك برأس الخيط فانحلت كل العقد وجاءت الوقائع واضحة صريحة دامغة، لتضع امام المجلس العدلي قضية متماسكة لجريمة لم ترتكب بحق رشيد كرامي، او بحق عائلته او مدينته، بل بحق لبنان. (...) واليوم وقد انكشفت الجريمة وافتضح مرتكبوها، فإننا نكرر مطلبنا بان تبقى هذه الجريمة على مستوى الوطن، ولا يمكن ان نستدرج للتعاطي مع هذه الجريمة على مستوى طائفي او فئوي او مناطقي، فلتأخذ العدالة مجراها، وثقتنا بالقضاء اللبناني لا حدود لها، ولسوف نتصدى لأية محاولة من اية جهة كانت، تسعى لتحويل المحاكمة عن المسار الصحيح. إن دمك يا رشيد هو دم لبنان ولن يذهب دمك هدراً، وقلبك الكبير الذي نثرته في سماء لبنان هو امانة في عنق كل لبناني وطني حر شريف، يخفق قلبه بالمحبة ويفيض بالعطاء وينبض بحب لبنان».

واضاف كرامي: «طموحنا ان يتحقق الحكم المؤسساتي في لبنان، غير اننا وللأسف الشديد قد شهدنا طوال السنوات الاربع الماضية، مدى تمادي الحكم في الاستئثار وانحرافه نحو الحكم الفردي، وبالتالي انتهاكه في كثير من القضايا والشؤون للدستور والقوانين».

واعتبر «ان الحكم على نجاح وثيقة الوفاق الوطني او فشلها مرهون بتطبيقها الكامل وبالشكل الصحيح. من هنا فإننا نتساءل، اين هي القرارات التي اتخذها الحكم بناء على وثيقة الوفاق الوطني، من اجل الغاء الطائفية السياسية؟ وأين اصبح المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي هو صمام الامان للسلم الاجتماعي/ واين قوانين التقسيم الاداري واللامركزية الادارية؟ واين قانون الانتخابات الحديث والعصري الذي يكفل نزاهة الانتخابات وحرية الناخب» وتابع يقول: «اننا نشهد اليوم تفريخ وزارات لا جدوى من ورائها، في حين نراهم يتغاضون عن قيام اكثر الوزارات اهمية، ألا وهي وزارة التصميم العام، من اجل توفير الحماية لمجلس الانماء والاعمار وما ادراك ما الانماء والاعمار!! واخيراً وليس آخراً اين تطبيق الانماء المتوازن الذي نص عليه ميثاق الطائف، والذي هو حجر الزاوية في تحقيق العدالة في هذا الوطن؟!».

واشار الى «اننا ومنذ اربع سنوات ونيف وعلى مدى حكومات الانماء والاعمار، ما زلنا ننادي ببناء البشر والحجر، وليس الاكتفاء ببناء الحجر، وها نحن نشهد اليوم ونتيجة لتلك السياسة الخاطئة، مدى استشراء الازمة الاقتصادية الخانقة وانعكاساتها الخطيرة على الوضع الاجتماعي في البلاد». وقال: «لقد تمادت حكومات الانماء والاعمار في الاستدانة من اجل تنفيذ المشاريع دفعة واحدة، ودون خطة واضحة تأخذ الاولويات في عين الاعتبار. وكان من الطبيعي ان تؤدي هذه السياسة المتهورة الى بلوغ ارقام الدين العام مستويات مخيفة تجاوزت الخطوط الحمر».

واذ لاحظ كرامي «ان الشعب في واد والحكام في واد آخر» اعتبر «ان الحرية هي الاساس في النظام الديمقراطي، ولا يمكن ان يكون لبنان الا بلداً ديمقراطياً حراً. لذلك فإن ممارسات الحكم التعسفية وكبت الحريات وكم الافواه لستر العيوب امر لا يمكن السكوت عليه». وقال: «ان تقاسم الاعلام المرئي والمسموع هو اعتداء على الحريات وان منع التظاهرات هو اعتداء على الحريات وان ممارسات السلطة التعسفية ضد النقابات والاتحاد العمالي العام هي اعتداء على الحريات وان التنصت على الهاتف من دون ضوابط ودون اذن من القضاء، ومن قبل هيئات غير رسمية، كما هي الحال في الهاتف الخليوي، هو اعتداء على الحريات وان مشروع تنظيم الاحزاب يستدعي اليقظة خشية ان تصبح في ظل حكم الحزب الواحد. وان الكلام عن جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة دون تطبيق النسبية هو اعتداء على الحريات» وفي ما بدا انه تحديد لبرامج المعارضة، قال كرامي: «يقولون هذه اعمالنا، وهذه خططنا، فأين هي برامج المعارضة؟! اذا كانوا يباهون بأعمالهم هذه فبئس هذه الاعمال. نعم بئس هذه الاعمال وهذه الخطط التي اوصلت لبنان الى الافلاس والى هذه الضائقة الاقتصادية الخانقة والى هذا الاعمار المتمركز في منطقة واحدة من لبنان».

واضاف «ان المعارضة تريد تطبيق كامل بنود وثيقة الوفاق الوطني وتريد تطبيق الانماء المتوازن في جميع المناطق اللبنانية وتريد وقف الهدر والسرقات والسمسرات وتريد دعم القطاعات الانتاجية في البلاد وتريد وضع خطة علمية من اجل وقف تصاعد الدين العام وتريد تخفيض العجز في الموازنة، خاصة بعد ان دحضت الارقام سنة بعد اخرى، مزاعم الحكومة وادعاءها بتخفيض العجز وان المعارضة تريد وضع خطة واضحة للمشاريع الانمائية وفق الاولويات وتريد وقف الاعتداء على الحريات، كل الحريات».

وتابع قائلاً «نحن نريد السلطة القضائية المستقلة، لذلك فنحن نريد تعديل القوانين بما يمنح الضمانات الكاملة لاستقلال القضاء. نحن نريد رفع اليد عن الادارة والافساح في المجال امام هيئات الرقابة لممارسة عملها بكل اخلاص وفاعلية وتجرد».

وفي اشارة الى الجيش قال كرامي: «نحن نفخر ونفاخر بمؤسسة الجيش، قائدا وضباطا وافرادا، بعد ان استطاعت هذه المؤسسة ان تحقق الانصهار الوطني، والانضباط العسكري، وان تطبق القوانين والانظمة العسكرية، وان تنفذ الاوامر الصادرة اليها بكل دقة، وان تكون مثالاً للنزاهة والتجرد، فضربت بذلك المثل الاعلى لما يجب ان تكون عليه سائر مؤسسات الدولة. اننا نطالب **بالكف عن المحاولات المستمرة من اجل الهيمنة على هذه المؤسسة».**

الحص انتقد الموقف الأميركي من إلزام إسرائيل بالتعويض عن قانا

مجموعة «المراقبة الدولية» تبحث شكويين لبنانية وإسرائيلية

بيروت: «الشرق الأوسط»

بدأت مجموعة المراقبة الامنية في جنوب لبنان النظر امس في شكويين لبنانية واسرائيلية، تتهم كل منهما الطرف الآخر بخرق «تفاهم ابريل ـ نيسان»، الذي انبثقت عنه المجموعة قبل سنة ونيف والذي يوصي اطراف النزاع في الجنوب بـ «تجنيب المدنيين مخاطر الاعمال الحربية».

وعقدت المجموعة اجتماعها، وهو يحمل الرقم ثلاثين من تشكيلها في مايو (ايار) من العام الماضي، في مقر قيادة قوات حفظ السلام الدولية مع اسرائيل برئاسة الدبلوماسي الاميركي ديفيد جرينللي وحضور نائب رئيسها الدبلوماسي الفرنسي جان ميشال جوسو، وممثلي لبنان وسورية واسرائيل.

وعرض الوفد اللبناني تقارير حسية، وصور فيديو لحادث مقتل مدني وجرح اثنين آخرين في البقاع الغربي الاسبوع الماضي نتيجة زرع الجنود الاسرائيليين اربع عبوات ناسفة على طريق قليا ـ زلايا وتفجيرها بسيارة «بيك آب» مما ادى الى مقتل سائقهوجرح العاملين اللذين كانا معه. اما الوفد الاسرائيلي فحمل المقاومة اللبنانية العاملة ضد قوات الاحتلال مسؤولية مقتل عامل كهرباء في جزين جراء انفجار عبوة ناسفة بينما كان يتسلق احد اعمدة الكهرباء لاصلاح عطل في الشبكة.

وترافق اجتماع مجموعة المراقبة مع نشاط مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي، وافاد مراسل «الشرق الأوسط» في الجنوب ان المقاتلات النفاثة حلقت بطلعات متلاحقة لعدة ساعات فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي على ارتفاعات منخفضة جدا. وترافق النشاط الجوي مع قصف المدفعية الثقيلة من مرابضها في المنطقة الحدودية محاور التماس في اقليم التفاح والنبطية، فيما طالت نيران الرشاشات الثقيلة احياء بلدة كفر رمان.

من جهة اخرى، اوعز وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الى بعثة لبنان لدى الامم المتحدة ضرورة التمسك بتصديق الجمعية العمومية الجمعة المقبل على مشروع القرار الذي اقرته اللجنة الخاصة في المنظمة الدولية وقضى بالزام اسرائيل دفع مليون و700 الف دولار كتعويضات عن قصف مدفعيتها مجمع القوات الغانية الدولية في بلدة قانا ابان حرب «عناقيد الغضب» في ابريل (نيسان) من العام الماضي مما اسفر عن مقتل 105 مدنيين لبنانيين من الاطفال والنساء الذين كانوا قد لجأوا الى المجمع الدولي احتماء بعلم الامم المتحدة.

وقد صوتت 107 دول الى جانب مشروع القرار وعارضته الولايات المتحدة واسرائيل.

وكان مسؤول لبناني لم يكشف عن اسمه قد اعلن ان الولايات المتحدة حذرت لبنان من انه اذا لم يجمد مشروع قرار ادانة اسرائيل فان الامر قد ينعكس سلبا على وجود القوات الدولية في الجنوب ابان مناقشة التجديد لها لولاية جديدة. وقد استغرب الرئيس السابق للحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص الموقف الاميركي، وقال في تصريح له امس:

«ان مطالبة الامم المتحدة لاسرائيل بالتعويض عن الخسائر الناجمة عن قصف مركز القوات الدولية في قانا خلال عدوان نيسان 1996 هو اضعف الايمان. ليس المبلغ هو المهم، وانما المهم هو ما ينطوي عليه قرار تتخذه الهيئة العامة للامم المتحدة في هذا الصدد من ادانة لعدوان اسرائيل الوحشي على المدنيين داخل مركز للامم المتحدة. وقد اثار استغرابنا الشديد الموقف الاميركي الذي يطالب لبنان بتجميد مشروع القرار المطروح، مع التلويح بأن عدم تجاوب لبنان سيؤثر على وضع القوات الدولية في الجنوب عندما يحل موعد التجديد لها. اننا نعجب لهذا الانحياز الاميركي السافر اللامحدود لاسرائيل حتى في العدوان. ان اكثر ما يجب ان يؤثر سلبا على وضع القوات الدولية هو ان يمر الاعتداء عليها من دون ادانة او عقاب. اننا نؤيد موقف لبنان الرسمي من هذا الموضوع وندعو الى التمسك به ومتابعته حتى النهاية».

معلقا على التوقيفات في صفوف النقابيين اللبنانيين

صفير: تهديد حقوق الإنسان يسيء إلى البعد الأساسي للدولة

بيروت: «الشرق الأوسط»

حذر البطريرك الماروني في لبنان نصر الله بطرس صفير من ان «اي تهديد لحقوق الانسان يسيء الى البعد الاساسي للدولة»، وتساءل «هل ان الدولة عندنا تضمن حقوق الاشخاص والجماعات وتقف على مسافة متوازية من الجميع؟».

وكان صفير يتحدث الى زواره في مقر البطريرك المارونية في بكركي امس، وقال: «حيال ما حدث في لبنان في الايام القليلة الماضية من توقيفات وتحقيقات تناولت العاملين في الحقل النقابي، وتردد صداها في اروقة المقرات النقابية الدولية، قد يكون من المفيد التذكير بما جاء في الارشاد (الفاتيكاني) عن دولة القانون التي يطمح الى ان يكونها لبنان بين ما لدولة القانون من عناصر اساسية، حماية حقوق الانسان، اعني احترام كل شخص وكل مجموعة، لان الانسان الذي يعيش في وقت معاً في دائرة القيم المادية والقيم الروحية يفوق كل نظام سياسي، وهو القيمة الاساسية. وكما اتفق لي ان اعلنت ذلك من على منبر الاونيسكو ان كل تهديد لحقوق الانسان، سواء أكان في نطاق خيره الروحي ام ممتلكاته المادية، يسيء الى هذا البعد الاساسي. والدولة، بما لها من سلطات ووظائف هي اول ضامن لحريات الشخص البشري وحقوقه. وهل صحيح ان الدولة عندنا تضمن هذه الحقوق للاشخاص والجماعات وتقف على مسافة متوازية من الجميع؟ سؤال مطروح منذ زمن، وهو ينتظر جوابا مقنعاً قوامه اعمال لا اقوال».

وبين زوار بكركي امس النائب منصور غانم البون الذي انتقد بشدة ملف التجنيس وتساءل: «هل يجوز ان نصحح خطأ ملف التجنيس السابق بخطأ افظع منه؟ وهل يجوز الاستمرار في الخطأ». وقال «يوم رفضت فتح ملف التجنيس في الماضي ـ لتخوف ظهر انه كان في محله ـ من ان تصل الامور الى ما وصلت اليه لجهة الابتعاد عن اعتماد دقيق للمعايير الوطنية السليمة وانني اتحفظ اليوم ايضاً على طريقة اعداد هذا الملف بطريقة عشوائية من دون التدقيق والمراجعة في الطلبات المقدمة، مع تشديدي على ضرورة الحفاظ على التوازن في الوطن».

المرعبي يعلن دعم ترشيح حبيش للانتخابات الفرعية

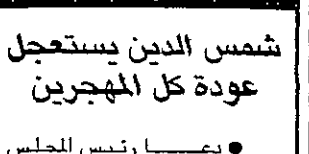
طرابلس: من مرسال الترس

اعلن النائب اللبناني طلال المرعبي تأييده ترشيح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش للانتخابات الفرعية التي ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الحالي لملء اربعة مقاعد في البرلمان شغرت باسقاط المجلس الدستوري عضوية اربعة نواب، من بينهم حبيش، بسبب اخطاء اعتورت انتخابهم في الصيف الماضي.

ونفى المرعبي، في ندوة صحافية عقدها امس في طرابلس «عقد تسوية انتخابية» مع رئيس الحكومة رفيق الحريري وقال «كان لنا والرئيس الحريري لقاء طويل تمحور البحث فيه حول مطالب الشمال عموماً وعكار بوجه خاص وضرورة تخصيصها باعتمادات تشمل كل القطاعات الخدماتية والانتاجية. وقد وجدنا كل تجاوب منه ووعد بالقيام بزيارة الى الشمال يطلع فيها على ما هو قائم على الارض، كما وعدنا بتخصيص اعتمادات كبيرة للمشاريع الانمائية في منطقة الشمال وعكار بالذات نظراً للحرمان الكبير الذي لحق بها منذ الاستقلال».

واضاف «وقد طرحت ضرورة انشاء مجلس لانماء الشمال وعكار حتى نتمكن من القيام بكل المشاريع في اطار البعد عن الروتين الاداري. واعتقد ان الاعتمادات التي رصدت في الموازنة لا يمكن اطلاقاً ان تكفي لسد الحاجات المطلوبة. وادعو جميع الوزراء للقيام بجولات ميدانية على كل المناطق اللبنانية للاطلاع بأم العين على اوضاعها، وعلى ضوء ذلك يصار الى وضع الخطة الانمائية المتكاملة التي ما نزال ننتظرها حتى تستقيم الامور وتأخذ كل المناطق حقوقها كاملة».

وحول الانتخابات الفرعية اعرب المرعبي عن امله «في ان تتم هذه الانتخابات بكل حرية وديمقراطية ولن يمارس الشعب حقه في اختيار من يراه مناسباً للمقاعد الشاغرة وبينها مقعدان في عكار، وبالتالي ادعو الجميع الى التنافس الديمقراطي الصحيح، كما ادعو جميع المواطنين الى ممارسة حقهم الشرعي في الانتخاب لان الانتخابات الفرعية هي ايضاً تجربة وامتحان للديمقراطية ليس فقط في الشمال بل في كل المناطق التي ستعاد فيها الانتخابات».



موجز

شمس الدين يستعجل عودة كل المهجرين

● دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين وزارتي الخارجية والمغتربين الى «توفير الحماية اللازمة لتجنيب ابناء الجالية اللبنانية في الكونغو ما تعرضت له الجالية في سيراليون».

وأمل شمس الدين في حديث له امس تلقى مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت نسخة منه «ان تتضافر الجهود للاسراع في اعادة المهجرين من جميع الطوائف الى بلداتهم واحيائهم» وقال «ان البناء الوطني يبقى ناقصاً اذا لم تبن هذه الخطوة كقضية وطنية».

تنويه لبناني بمساعدات الوليد بن طلال للإجلاء من سيراليون

● اشاد مسؤولون لبنانيون بالمبادرة الانسانية التي قام بها الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز بدفعه «نفقات اجلاء المهاجرين اللبنانيين عن سيراليون».

وتلقى مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت تصريحات تنويه بمبادرة الامير الوليد بن طلال من كل من الرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية علي الخليل والنواب بطرس حرب، محمد عبد الحميد بيضون، احمد سويد، غازي زعيتر، وعبد اللطيف الزين، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والقائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث ورئيس شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام.

حالة النائب المصاب لا تزال مستقرة واحتمال نقله الى الخارج لاستكمال العلاج

القضاء الكويتي يحقق مع 5 أشخاص بتهمة تدبير محاولة اغتيال النيباري

الكويت: من فارس السلطان وفادية الزعبي وحبشي الشمري وفرحان الفحيمان

بعد اقل من 24 ساعة من وقوعها تمكن رجال الامن الكويتيون من القبض على مرتكبي محاولة اغتيال النائب عبد الله النيباري.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية الكويتية لـ«الشرق الاوسط» ان القبض عليهم جرى مساء اول من امس، وهم 3 كويتيين وايرانيان وستعلن اسماؤهم خلال ساعات.

وفي مستشفى العدان ما زالت حالة النائب عبد الله النيباري مستقرة. وقد نصح الاطباء زوجته السيدة فريال الفريح بالبقاء بالمستشفى تحت المراقبة الصحية بعد ان كان من المقرر مغادرتها المستشفى يوم امس.

من جهته اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل ان وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح اطلع مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي امس على تفاصيل ونتائج التحقيقات التي اجرتها اجهزة وزارة الداخلية حول جريمة الاعتداء الاثم على النائب عبد الله النيباري وحرمه مساء يوم الجمعة الماضي في منطقة بنيدر (جنوب الكويت) وما اسفرت عنه هذه التحقيقات من القاء القبض على عدد من المتهمين والمشتبه بضلوعهم في هذا العمل الاجرامي المشين. والذين تمت احالتهم للنيابة العامة لمباشرة التحقيق معهم.

واعرب مجلس الوزراء عن ادانته واستنكاره الشديد لهذه الجريمة البشعة التي لم يالفها المجتمع الكويتي وما جبل عليه من روح التآخي والالتزام بروح المسؤولية. مؤكدا رفضه المبدئي لاستخدام لغة العنف وما ينطوي عليه من ابعاد من ابعاد تمس امن البلاد واستقرارها.

وفي هذا الصدد ايضا اعرب مجلس الوزراء عن خالص تمنياته للنائب عبد الله النيباري والسيدة حرمه بالشفاء العاجل. كما سجل شكره وتقديره الكبير للجهود الجبارة التي قامت بها اجهزة وزارة الداخلية ورجال الامن وعلى رأسهم وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح والتي اثمرت عن كشف ملابسات هذا العمل الاجرامي وضبط المتهمين فيه خلال زمن قياسي. والذي اكد فيه رجال الامن المخلصون بانهم مبعث ثقة واعتزاز الجميع وانهم دوما العين الساهرة على امن الوطن والمواطنين.

وقالت وزارة الداخلية ان محاولة القتل جرت في منطقة الشاليهات جنوب الكويت مساء الجمعة وذلك اثناء مغادرة النائب النيباري وحرمه الشاليه الخاص بهما عائدين الى مسكنهما في الكويت العاصمة.

واضاف بيان الوزارة الذي حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة منه ان النيباري فوجئ بمركبة تسير بمحاذاته بها شخصان اطلق احدهما عدة طلقات نارية باتجاهه وحرمه من سلاح رشاش ادت الى اصابتهما.

وذكر البيان ان عملية القاء القبض على المتهمين والكشف عن ملابسات هذه الجريمة تاتي في فترة قياسية لم تتجاوز 24 ساعة من وقوعها من خلال تعرف الاجهزة الامنية المختصة على المتهمين وجنسياتهم ودور كل منهم في العملية وعددهم 5 اشخاص، ثلاثة منهم كويتيو الجنسية واثنان ايرانيا الجنسية.

واكد البيان انه بعد اتمام اجراءات القبض على المتهمين تم مباشرة اجراءات تحويلهم الى النيابة العامة وجميع المركبات والادوات التي استخدمت في تنفيذ وقائع محاولة القتل، وذلك لاستكمال اجراءات التحقيق تمهيدا لتقديمهم للقضاء العادل. ومن جهة ثانية قالت مصادر مطلعة ان النيباري قد يرسل الى الخارج لتلقي العلاج اللازم. وقال مدير مستشفى العدان الكويتي الذي يعالج فيه النيباري حاليا ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امر بارسال النيباري للعلاج بالخارج وان وزارة الصحة تجري الترتيبات اللازمة بهذا الصدد.

وتوقع مدير المستشفى الذي لم يفصح عن الجهة التي سيرسل اليها النيباري ان تتم عملية الارسال في نهاية الاسبوع الحالي. وفي الوقت ذاته اكد مدير المستشفى ان الحالة الصحية للنيباري شهدت تحسنا كبيرا «وان مستوى الوعي والادراك والكلام لديه في تحسن مستمر».

وقال ان النيباري طلب بعض الصحف لقراءتها، في حين زوجته التي اصيبت معه في نفس الحادث تتمتع بصحة ممتازة وانها تستقبل زوارها.

من جهته قال النائب سامي المنيس الذي يمثل المنبر الديمقراطي الذي ينتمي اليه النائب النيباري انه لا بد من تداول الامر مع النواب قبل اتخاذ اجراءات تصعيدية تجاه بعض افراد الحكومة. واكد في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان الاستجواب قائم. واستدرك قائلا ان تقديمه مرهون بالتطورات التي تواجهها عملية الاغتيال الآثمة.

واشار المنيس الى ان جلسة مجلس الامة مستمرة ومن المتوقع ان يدعو الرئيس احمد السعدون النواب في اي وقت لعقدها لتبادل الآراء تجاه ما يمكن ان تتخذه، وخلص الى القول ان المشاورات مستمرة بين النواب.

من جهة اخرى اعرب اتحاد الصحافيين العرب عن ادانته الشديدة لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها النائب عبد الله النيباري، ووصفها بانها جريمة بشعة ضد حرية الرأي والتعبير، كما اعرب الاتحاد عن قلقه ازاء التهديد بالقتل الذي تلقاه هاتفيا رئيس تحرير صحيفة «القبس» محمد الصقر بعد ساعات من محاولة اغتيال النائب النيباري، وشددت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب في بيان ان استهداف الكتاب والمثقفين والاعتداء عليهم ومحاولة تصفيتهم جسديا بصورة بشعة.

من جهتها استنكرت جمعية احياء التراث الاسلامي الكويتية الاعتداء الذي تعرض له النائب النيباري.

وقال المهندس طارق العيسى رئيس مجلس ادارة الجمعية: «اننا نشجب ونستنكر ونرفض هذا الاسلوب الغادر الذي لا يستهدف حياة النائب النيباري فقط، بل يستهدف امن الكويت وشعبها».

وطالب العيسى السلطات الكويتية بضرورة التعجيل بالقبض على الجناة وتقديمهم للقضاء.

وفي السياق نفسه استنكرت جمعية اعضاء هيئة التدريس الكويتية الاعتداء على النائب النيباري وزوجته.

وذكر بيان صادر عن الجمعية ان هذه الاخيرة اذ تستهجن لغة الرصاص فإنها تدعو الى لغة الحوار الديمقراطي البناء من اجل الكويت ومستقبلها.

ودعت الجمعية الى الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاعتداء على امن المواطنين الشرفاء، لا سيما تلك الفئة الباغية التي تعبث فسادا في البلد، وتعبث بمقدراتها الامنية.

وانتقد البيان ما اسماه «خفافيش الظلام» لمحاولتها الآثمة والاثيمة لاغتيال النائب النيباري. واوضح البيان انها لم تكن تسعى لاغتيال رمز من رموز الوطنية في الكويت فحسب، بل كانت تسعى لاغتيال البلد نفسه، ووأد الديمقراطية.

كويتيون يتداولون انباء محاولة اغتيال النيباري اثناء ندوة دعا اليها امين المنبر الديمقراطي النائب سامي المنيس (رويتر)

النيباري في سطور

● خريج بكالوريوس اقتصاد من الجامعة الأميركية بالقاهرة عام 1961.

● حاصل على دبلوم اقتصاد من جامعة اكسفورد ـ بريطانيا 1963.

● رشح نفسه لعضوية مجلس الامة للفصل التشريعي الثاني عام 1967 ونال 427 صوتا ولم يحالفه الحظ في الفوز، وحصل على المركز السادس وكان الفرق بينه وبين مبارك الحساوي 37 صوتا عن الدائرة السادسة ـ القادسية.

● عضو في مجلس الامة الثالث 1971.

● رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الامة 1971.

● عضو في مكتب المجلس عام 1971 لكونه رئيسا للجنة الشؤون المالية والاقتصادية.

● عضو في مجلس الأمة الرابع 1975.

● رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الامة 1975.

● رشح نفسه لعضوية مجلس الأمة الخامس عام 1981 ونال 316 صوتا ولم يحالفه الحظ في الفوز، وحصل على المركز الرابع في الدائرة السادسة ـ الفيحاء.

● رشح نفسه لعضوية مجلس الامة السادس عام 1985 ونال 773 صوتا ولم يحالفه الحظ في الفوز، وحصل على المركز الثالث في الدائرة السادسة ـ الفيحاء وكان الفارق بينه وبين العضو/حمود الرومي 25 صوتا.

● أحد مؤسسي جريدة الطليعة.

● الأمين العام للمنبر الديمقراطي الكويتي لعام 1992.

● عضو في مجلس الأمة للفصل التشريعي السابع 1992.

● تم انتخابه عضوا في لجنة تقصي حقائق الغزو العراقي في مجلس الأمة السابع 1992 من دور الانعقاد العادي الأول والثاني.

● تم انتخابه عضوا في لجنة المرافق العامة في مجلس الأمة السابع 1992 في دور الانعقاد العادي الثاني.

● عضو في لجنة التحقيق الفرعية المنبثقة من لجنة تقصي الحقائق والمختصة بتجاوزات صفقات الأسلحة بوزارة الدفاع 1993 لدور الانعقاد العادي الثاني.

● عضو لجنة المرتهنين والمفقودين ورعاية اسر الشهداء من دور الانعقاد العادي الثاني 1993.

● رئيس لجنة حماية الأموال العامة بمجلس الأمة لعام 1992 من دور الانعقاد العادي الثالث والرابع.

● عضو لجنة المالية والاقتصادية من دور الانعقاد العادي الرابع 1995.

● عضو مجلس الأمة للفصل التشريعي الثامن 1996.

● عضو لجنة شؤون المرتهنين والمحتجزين ورعاية أسر الشهداء من دور الانعقاد الأول 1996.

ألوف باخبيرة النائبة اليمنية لـ«الشرق الاوسط»

الأحزاب لم تدعم مرشحاتها في الانتخابات وعلى المرأة أن تنافس الرجل جديا

صنعاء: من حسين الجرباني

القت الوف باخبيرة وهي واحدة من بين سيدتين فازتا في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في اليمن باللائمة على الاحزاب في اخفاق العديد من النساء اللاتي ترشحن في انتخابات 27 ابريل (نيسان) الماضي. وقالت ان الاحزاب باستثناء حزبها المؤتمر الشعبي العام لم تدعم حتى مرشحاتها الحزبيات.

وقالت باخبيرة التي تدرجت في حقل التعليم حتى وصلت الى منصب مستشار وزير التربية والتعليم قبل الانتخابات ان مؤشرات ان يتحمل المؤتمر الشعبي العام الحكم بمفرده جاءت من الجماهير اليمنية. واضافت في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان بناء المؤسسات يستدعي التخلص من العقبات التي صاحبت المراحل السابقة ومراجعة الخطوات التي اتخذتها الحكومة الائتلافية السابقة، وفي ما يلي نص الحديث:

● لماذا ترشحت في انتخابات مجلس النواب؟

ـ كان امر الترشيح يعود بالنسبة لي اني كامراة من واجبها ان تاخذ حقها في الترشيح الانتخابي كحق من الحقوق التي كفلها الدستور ووفق الشريعة الاسلامية والفرص التي اتاحها لنا النظام السياسي منذ ثورة سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول). وعلى المستوى العملي كان لي الشرف ان يسند الي المؤتمر الشعبي العام هذه المهمة الجسيمة وهي تمثيل دائرتي في مجلس النواب بعد خوضي لمعركة الانتخابات في الدائرة 20 في حي كريتر في عدن.

● هل كان بامكانك ان تحرزي الفوز في الانتخابات دون ان يرشحك المؤتمر الشعبي العام؟

ـ رغم ان الناس في الدائرة 20 اعطوني الثقة الكبيرة في هذه الانتخابات، لكن كوني مرشحة المؤتمر الشعبي العام دعم ثقة الناخبين في دائرتي وفي مدينة عدن بشكل عام. ولكن في اعتقادي ان شخصية المواطن المرشح واسمه ومركزه وانتسابه للاسرة كل هذه العوامل لا شك ان لها دورا فاعلا ومؤثرا في حصوله على ثقة الناخبين.

● وانت من حزب الاغلبية النيابية كيف تتصورين تبعة انفراد المؤتمر الشعبي بالحكم؟

ـ في نظري ان المؤشر في هذا الامر جاء من الجماهير التي حددت اختيار المؤتمر الشعبي العام ان يكون قائدا لعملية التنمية وتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وفي كل المجالات وما ينعكس على مسائل الحياة جراء هذا الاختيار. وكون المؤتمر الشعبي اتى في مرتبة الاغلبية ففي تقديري انه قادر على ان يدفع بعمليات التحولات الجذرية واحداث التغيرات في الاوساط المختلفة في جوانب الحياة بكل عناصرها ومكوناتها وبالتالي فيعكس هذه الامور على الاطر التحتية في مجالات التربية والتعليم والثقافة ومفاهيم الناس.

ومن خلال اتجاه المؤتمر الشعبي العام لبناء الدولة الحديثة وانطلاقا منها الى بناء المؤسسات واهتمام «الشعبي» بتقوية بنية هذه المؤسسات والتخلص من العثرات التي صاحبت المراحل السابقة ومراجعة خطوات وبرامج الحكومة السابقة وايضا مواصلة المؤتمر الشعبي للاشياء والاعمال الايجابية.

● هل تعتقدين ان برنامج الحكومة قد اخذ حقه من النقاش والتمحيص؟

ـ لم يناقش البرنامج الحكومي بعد في مجلس النواب، ولكن المجلس انتخب لجنة من بين اعضائه هي اقرب الى طبيعة المهام المناطة داخل البرنامج. وشكلت الحكومة لجنة مقابلة حتى تاتي نتائج المناقشات النيابية والحكومية بخلاصة مفيدة وبعدها سيناقش مجلس النواب.

● في تصورك كيف ستكون العلاقة بين الاغلبية التي يتمتع بها المؤتمر الشعبي العام والاقليات من الاحزاب الاخرى وخاصة مع كتلة الاصلاح؟

ـ المسالة ان توضع المصلحة العليا فوق كل شيء وهي مصلحة الوطن ورغم وجود المعارضة في مجلس النواب ولكن من خلال معرفتي برجال في المعارضة يتميزون بحسن التفكير العميق وينظرون الى مدى بعيد وليس من منظور ضيق.

ونحن في حزب الاغلبية سعداء بوجود هؤلاء في المعارضة في مجلس النواب.

● في نظرك لماذا لم تصل الى مجلس النواب سوى امراتين من 301 دائرة هل هذا يعني ان المجتمع لم يتقبل ترشيح المراة؟

ـ كما قلت ان شخصية المرشح كان رجلا أم امراة تلعب دورا في اختيار الناخب لمرشحه المفضل. والامر الاخر ان الاحزاب والقوى السياسية ـ وللاسف الشديد ـ لم تحذ حذو المؤتمر الشعبي العام ولم تدعم الاحزاب حتى مرشحاتها. واذا رشحتهن الاحزاب في الانتخابات فلم تقدم لهن الدعم بصورة كافية ماديا ومعنويا. ثم ان دور الاعلام بشكل عام كان قاصرا في هذا الصدد تجاه ابراز المراة ودورها في المجلس النيابي.

وتعود اسباب عدم حصول العنصر النسائي على مقاعد كثيرة في مجلس النواب ان المراة تخاف المنافسة شانها شان اي رجل منافس لها في الدوائر الانتخابية، وانصح المراة من الان ان تعمل على ان تكون منافسا بصورة جدية ولا تتوقع ان الرجل سيتنحى من اجل ان تحل محله. هذه نظرة خاطئة اذا اردنا ان نبني اساسا صحيحا وسليما للمراة في الانتخابات النيابية القادمة.

● ما هو الدور المنتظر للعنصر النسائي في مجلس النواب رغم تمثيله بعضوين فيه؟

ـ في اعتقادي طالما ان هناك بناء دولة حديثة فان هذا ينعكس على تنمية وتربية المجتمع. فالمراة في نظري هو وحدة في هذا المجتمع، اصلاح المجتمع يعني اصلاح الاسرة والاسرة هي الام.

فاذا نحن نظرنا الى الموضوع بشكل عام فان المراة الناضجة موجودة في كل مكان ووصلت الى اماكن مهمة في التعليم وهي استاذة في الجامعة وهي محامية وقاضية وهي في المعامل ومواقع الانتاج وتشكل نسبة مشرفة اذا قارناها ببعض الدول العربية. ولكن لو نظرنا الى البناء من القاعدة فسوف نقول ان مؤسسة الدولة على عاتقها تنمية المجتمع بدءا من مرحلة الحضانة والتكوين وحتى تصل الى سن النضج والاكتمال، وفي برنامج الحكومة التزام صارم ان يكون توحيد التعليم منهجا وادارة كما ان هناك نشاطات التجمعات النسوية يمكن ان تقدم خدماتها والوسائل التي تساعدها على بناء ذاتها والغرض من هذا هو ان تشارك في مجالات الحياة وخصوصا رعاية المراة صحيا وتعليميا.

● من خبرتك في حقل التعليم والتربية كيف تنظرين الى الاشكالية المثارة؟

ـ هموم التربية والتعليم كثيرة بحكم المهمة الجسيمة التي يتحملها جهاز وزارة التربية والتعليم الى جانب المتغيرات التي حصلت بعد تحقيق الوحدة اليمنية في 1990 وازاء هذا فيجب ان تتواكب العملية التربوية والتعليمية مع الاشياء الطيبة التي حدثت في حياة اليمن.

لهذا نص برنامج الحكومة على توحيد التعليم منهجا وادارة حتى لا تشتت الاجيال بافكار قاصرة.

وهذا يدعو ان يكون التلميذ والطالب داخل المدرسة موجها نحو التربية الصحيحة وتلقي المعرفة حتى يواكب التطلعات التي يتطلع اليها الوطن كله. وهناك امور تستدعي العجلة في انجازها مثل توحيد المناهج ثم تاتي بعد ذلك الى اصلاح حال المعلم فالاصلاح الاداري وهذا ربما اخذ وقتا في تصحيحه ولكن بالنسبة للمنهج يجب الاسراع في توحيده وتحقيق ذلك فوراً.

وزير المالية المصري ينفي سحب بعثة الأزهر من لبنان

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

نفى وزير المالية المصري الدكتور محيي الدين الغريب سحب بعثة الازهر الرسمية الدينية من لبنان. وقال الوزير امام اجتماع للجنة التعليم في البرلمان امس اثناء نظر البيان العاجل المقدم من النائب طه غلوش حول الغاء الازهر الشريف البعثة التعليمية الازهرية الى لبنان انه لن تسحب البعثة من ارض لبنان باي حال من الاحوال.

واضاف الغريب انه لا توجد اي جوانب سياسية وراء قرار الازهر بالغاء البعثة مؤكدا ان سبب القرار هو ترشيد الانفاق.

واشار الوزير الى ان الميزانية المخصصة لبعثة الازهر في لبنان لم تنخفض منذ 50 عاما وان ما جرى حديثا هو مطالبة الازهر الحكومة اللبنانية بتمويل بعثته هناك وقال ان الرد لم يصل حتى الآن.

واكد الوزير انه «في حال رفض الحكومة اللبنانية تمويل البعثة فإننا سنظل مستمرين في دعم وتمويل البعثة».

واكد النائب عمر بركات ضرورة استمرار الازهر والحكومة في دعم البعثة الازهرية في لبنان وقال ان لبنان له وضع خاص وخطير نتيجة الصراعات المذهبية فيه الى جانب موقعه الاستراتيجي بين تركيا وسورية والعراق.

المجلس الدستوري الجزائري يعلن اليوم النتائج النهائية

زروال يشكر المراقبين الدوليين على «نزاهة شهادتهم» في الانتخابات

الجزائر: «الشرق الأوسط»

شكر الرئيس الجزائري الامين زروال صباح امس المراقبين الدوليين على «نزاهة شهادتهم» في الانتخابات التشريعية التي تابعوا سيرها الخميس الماضي في مراكز عدة في الجزائر كلها بعد ان حضروا جانبا من الحملة الانتخابية.

جاء ذلك في كلمة طويلة خاطب بها الرئيس زروال اعضاء «اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية» اثناء استقباله لهم بالقصر الرئاسي.

ونوه الرئيس الجزائري بجهود اللجنة التي «ساهمت في نجاح في اول انتخابات تعددية ديمقراطية» حسب قوله.

وعند خروج اعضاء اللجنة من القصر الرئاسي ادلى رئيسها صالح بوبنيدر بتصريح قال فيه: ان اللجنة قدمت ثالث وآخر تقرير لها لرئيس الجمهورية، معتبرا ان اللجنة تكون بذلك قد انجزت مهمتها. ومن المنتظر ان يتم الاعلان رسميا عن انتهاء مهمة اللجنة اليوم في مؤتمر صحافي يعقده بوبنيدر في فندق الاوراس.

وفي رد رئيس اللجنة عن سؤال خاص بالطعون التي تقدمت بها بعض الاحزاب المشاركة في الانتخابات الى هذه الهيئة، تعمد التقليل من اهمية هذه الطعون واصفا اياها بالنقائص البسيطة التي لا يمكن ان تنال من مصداقية العملية الانتخابية. واشار الى ان «بعض الطعون ذات طابع شخصي يعود الى خصام مع مسؤول محلي او عون اداري».

وعبر مصدر باسم مراقبي هذا «الاتجاه الايجابي» في التقييم الاولي لاقتراع الخميس الماضي سبق أن عبر عنه كمال السيد الامين العام المساعد للجامعة العربية ورئيس فريق المراقبين العرب الذي اعلن في مؤتمر صحافي عقده اول امس في المركز الدولي للصحافة «ان تقارير كافة المراقبين اكدت ان عملية التصويت والفرز جرت في اطار الحياد والنزاهة والشفافية».

واضاف ان البعثة العربية «لم تتلق اي ملاحظة او احتجاج حول الانتخابات من اي حزب او مرشح حر». وعبر عن «الاتجاه الايجابي» نفسه رئيس بعثة المراقبين الافارقة الرئيس المالي السابق اماـدوتوماني توري الذي قال في مؤتمر صحافي هو الآخر ان الانتخابات التشريعية جرت في ظروف حسنة تميزت بالشفافية والوضوح.

واكد ان المراقبين الافارقة «زاروا الخميس الماضي 250 مكتب تصويت في 47 دائرة انتخابية (ولاية)، اختاروها بانفسهم بكل حرية، وانهم قاموا بعملهم دون ان تعترض سبيلهم اية صعوبة كيفما كان نوعها او شكلها».

لكن رئيس بعثة «منظمة الوحدة الافريقية»، صرح بأن بعثته تسلمت تحفظات وطعون احزاب مثل «جبهة القوى الاشتراكية» و«حركة مجتمع السلم» (حماس) و«التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية». وانها قامت باحالتها الى اللجنة المختصة بها اي لجنة مراقبة الانتخابات.

الامم المتحدة عن اتجاه مماثل تقريبا، مع تحديد ادق للموقف. وقال ان المسار الديمقراطي بالجزائر خطوة ايجابية ينبغي تشجيعها رغم النقائص والتجاوزات المسجلة يوم الخميس الماضي.

وكانت اربعة احزاب من مجموع الاحزاب العشرة التي فازت بمقاعد في اقتراع 5 يونيو (حزيران) اصدرت مساء اول امس بيانا مشتركا اعتبرت فيه النتائج التي اعلن عنها وزير الداخلية صباح الجمعة «لا تعكس حقيقة اختيار الشعب» كما ان مصداقية الانتخابات تاثرت بفعل «التزوير الواسع» حيث نص البيان. وهذه الاحزاب هي: «حركة مجتمع السلم» و«حركة النهضة» و«جبهة القوى الاشتراكية» واخيرا «حزب العمال». وحصلت في مجموعها على 126 مقعدا وينتظر المراقبون في العاصمة الجزائرية موقف البعثة الدولية باهتمام كبير لعلاقته بموقف بعض الدول الكبرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية التي ارسلت 14 ملاحظا، كان على راسهم سفيرها بالجزائر والذي ابدى حرصا واضحا على متابعة انتخابات الخامس من يونيو، سواء اثناء الحملة او يوم الاقتراع.

يذكر ان المجلس الدستوري قد يعلن اليوم عن النتائج الرسمية والنهائية لانتخابات الخميس الماضي، ولا يتوقع المراقبون في الجزائر ان يلحق النتائج المعلنة تغيير كبير. وكان وزير الداخلية سبق واعلنها صباح الجمعة الماضي.

القذافي يخاطب أسر ضحايا لوكربي مباشرة في محاولة لاستمالتهم

واشنطن: من لي مايكل كاتز*

يسعى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الى استمالة عائلات ضحايا كارثة لوكربي في وجه التعنت الاميركي واصرار واشنطن على تسليم المواطنين الليبيين المتهمين في انفجار طائرة «بان اميركان» عام 1988.

وفي هذا السياق بعث العقيد القذافي اخيرا برسالة الى عائلات الضحايا الـ 270 الذين ماتوا في انفجار الطائرة فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية يبين فيها بالتفاصيل محاولات ليبيا لايجاد حل وسط لمحاكمة المتهمين الليبيين اللذين تصر واشنطن ولندن على تسليمهما. وجاء في الرسالة «نحن على استعداد للدخول في مفاوضات جادة في هذه اللحظة» حول مكان المحاكمة.

وتقول الرسالة «حكومة الولايات المتحدة غير مكترثة بالحادث ولا بالضحايا وهمها الوحيد هو فرض العقوبات على ليبيا».

واثارت الرسالة «غضب» عائلات الضحايا حسبما اكدت روزماري وولف، رئيسة رابطة عائلات الضحايا. وقالت وولف «انها (الرسالة) لا تصدق. انها تبصق في وجه العائلات والحكومة» الاميركية. من جهته اكد دبلوماسي في البعثة الليبية بالامم المتحدة ان طرابلس ترى «وجوب احاطة عائلات الضحايا علما بالمقترحات» الليبية وان الهدف من الرسالة هو «اطلاع الراي العام على المساعي» الليبية.

ورفض فيل ولكوكس، مدير مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الاميركية المسعى الليبي وقال «نطالبهم (الليبيين) بالوفاء بالتزاماتهم تجاه المحاكم الغربية».

وتعتزم عائلات الضحايا مقابلة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قريبا. وتقول سوزان كوهين التي ماتت ابنتها في الانفجار ان اولبرايت سعت اخيرا لتقديم مجرمي الحرب في البوسنة والهرسك للمحاكمة «وانا اريد من وزيرة الخارجية ان تعمل بنفس الجهد من اجل ضحايا الارهاب الاميركيين».

* خدمة يو اس ايه توداي خاص بـ«الشرق الأوسط»

فائزة رفسنجاني تزور الكويت في إطار نشاط رياضي

طهران: «الشرق الأوسط»

تتوجه فائزة هاشمي، ابنة الرئيس هاشمي رفسنجاني والنائبة البرلمانية النشيطة الى الكويت اليوم في اطار المشاركة في اللجنة التنفيذية للمجلس الرياضي النسوي التضامني للدول الاسلامية والتي مقرها في طهران.

ويعتبر المجلس الرياضي المذكور من ثمار نشاطات فائزة هاشمي نفسها، فقد قامت بتشكيله قبل نحو اربع سنوات باعتبارها نائبة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الايرانية بعد مشاورات عديدة مع جهات عربية واسلامية رياضية بينها الكويت. وقد اقامت فائزة هاشمي اول اولمبياد رياضي نسوي اسلامي قبل اربع سنوات في طهران اشتركت فيه 7 دول اسلامية. وهي تستعد اليوم لاقامة الاولمبياد الثاني في العاصمة الايرانية ايضا بمشاركة اكثر من 20 دولة اسلامية وذلك على هامش اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الثامن المقرر عقده في طهران في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

الموجودون في الأردن يعتبرونها خطوة بالغة الأهمية

العراقيون يعتبرون الحدود مفتوحة مع سورية ويفضلونها على تركيا حيث العراقيل كثيرة

عمان: «الشرق الأوسط»

يتصرف العراقيون في بغداد والمناطق القريبة من الحدود مع سورية في المنطقة المشتركة (البوكمال ـ القائم) كأن الحدود اصبحت مفتوحة رسميا، فعادت البيوتات الاقتصادية المعروفة بعلاقتها مع سورية تتحرك باتجاه معرفة ما يمكن عمله، خاصة في الظروف الراهنة لجهة تحديد السلع الضرورية للتصدير او الاستيراد. وفي الاردن لقي التوجه الجديد ترحيبا كبيرا من العراقيين واعتبروه خطوة مهمة للعراق بالذات لانها خرق واسع للحصار الاقتصادي، اضافة لمدلولاته السياسية.

وقال عراقيون وصلوا الى عمان من بغداد ان بادرة فتح الحدود لم تتركز بعد واقعيا بشكل رسمي، بسبب اجراءات كثيرة بدأ تنفيذ بعضها والبعض الاخر يحتاج لوقت، لكن الناس يتصرفون وكأن الحدود فتحت كليا، وهذا ينعكس تسويقا واسعا لسلع من العراق لسورية وبالعكس.

واضاف هؤلاء في حديثهم لـ«الشرق الأوسط» ان خطوة فتح الحدود العراقية امام تدفق البضائع من سورية وعودة العلاقات التجارية بين البلدين بعد بوابة ثانية بعد الاردن يتنفس منها العراقيون بعد ان تفاقم الوضع الاقتصادي في العام السابع من الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال علي ناصر حسين (38) عاما (وهو تاجر) ان تجارا عراقيين بدأوا يعدون عمليا لفتح مكاتب لهم في منطقتي القائم والبوكمال الحدوديتين لاستقبال البضائع السورية. كما ان مكاتب للتخليص الجمركي سوف تفتح هناك استعدادا لاستقبال البضائع وانجاز معاملاتها الجمركية.

ويرى رجل الاعمال العراقي شهاب الدليمي (42) عاما ان هذه الخطوة كان يجب ان تتخذ منذ سنوات لمساعدة الشعب العراقي الذي صار يعاني من ازمة الغذاء والدواء وان للعراقيين حقا على اشقائهم العرب في هذه الظروف العراقية الصعبة. واشاد الدليمي بموقف الاردن الذي يعد البوابة الكبيرة امام العراقيين، واضاف انه ينتظر التعليمات الرسمية بصدد سفر التجار من بغداد الى دمشق.

وحسب التاجر العراقي موفق احمد رشيد (40 عاما) فانه لم يعرف حتى الان ما اذا كانت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ستضع مراقبين على البضائع السورية والبضائع التي ستخرج من سورية الى العراق اسوة بالاردن، مشيرا الى ان التجار العراقيين سيعملون على استيراد المواد الغذائية والملابس والصناعات الجلدية والمنظفات من سورية.

واستبعد التاجر العراقي عبد الله محمد الشمري (53) عاما ان يؤثر موضوع عودة العلاقات التجارية بين العراق وسورية على التجارة الاردنية مع العراق، واشار الى ان ارتباطات تجارية ضخمة تربط ما بين العراق والاردن سواء على مستوى شركات او اشخاص او على المستوى الحكومي.

والمنطقة الحدودية بين العراق وسورية، منطقة القائم العراقية والبوكمال السورية، هي مناطق متداخلة تقريبا وتسكنها العشائر نفسها، من الدولتين، فهناك من يحمل لقب «البوكمال» من العراقيين والسوريين على السواء، ويعد الشاعر شفيق الكمالي الذي كان وزيرا للثقافة في العراق الذي توفي عام 1984 من ابرز ابناء البوكمال، ومن ابرز اسباب اندماج السوريين مع العراقيين في هذه المنطقة التزاوج بين العائلات وكونهم سكان منطقة واحدة. وتشتهر منطقتا القائم والبوكمال بتجارة التهريب منذ سنوات طويلة ولم تتاثر هذه التجارة خلال سنوات القطيعه بين العراق وسورية بل على العكس ازدهرت وبلغت اوج ازدهارها خلال سنوات الحصار الدولي على العراق، حيث لم تتوقف المواد الغذائية المعلبة والمجففة والصناعات النسيجية والجلدية ولا يتوقع ان تتاثر تجارة التهريب بفتح الطريق امام البضائع السورية رسميا.

وفي الاردن قال عدد من العراقيين ان هذه الخطوة لها تاثير على التجارة بين الاردن والعراق، لكنها لن تضر كثيرا بتلك التجارة بسبب ما لدى سورية من سلع تختلف بنسبة كبيرة عن السلع الاردنية، اضافة الى ان السوق بين العراق والاردن تحولت الى واقع ثابت ومستقر قد تؤثر فيه بعض العوامل الجديدة ولكن ليس بشكل جذري، لذا فان الخطوة السورية تكمل ما هو قائم بين بغداد وعمان.

لأنها تمر بظروف صعبة بسبب شح الورق والمواد الطباعية

لجنة عراقية رئاسية لبحث أوضاع الصحف واتجاه لتقليص عددها إلى اثنتين يوميتين

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأت لجنة عراقية مؤلفة على مستوى رئاسة الجمهورية وبمشاركة وزارة الثقافة والاعلام في العراق بدرس اوضاع الصحف العراقية لمعالجة الضائقة التي تمر بها، وسط اتجاه لتقليص عددها بسبب الشح في الورق ومستلزمات المواد الطباعية.

وقالت مصادر عراقية مطلعة في عمان ان اللجنة ستاخذ بدراسة سابقة كانت اقترحت دمج بعض الصحف العراقية اليومية واصدار صحيفتين فقط بدلا من اربع صحف بحيث تصدر الصحيفتان بالتناوب خلال ايام الاسبوع وباستثناء صحيفه «بابل» التي يمتلكها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين باعتبارها خاصة وغير تابعه للدولة.

واضافت المصادر نفسها ان الدراسة تقترح دمج صحيفتي «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق و«العراق» التي يفترض ان تكون ناطقة بلسان الاكراد الموالين للسلطة وباللغة العربية والتي تدعمها مديرية الامن العام، كذلك يتم دمج كل من صحيفتي «الجمهورية» و«القادسية» الرسميتين في صحيفة واحدة. واثارت انباء اللجنة الرئاسية والدراسة التي ستاخذ بها قلق رؤساء تحرير هذه الصحف اكثر مما اقلقت الصحافيين العراقيين العاديين الذين يجدون انفسهم في حالة بطالة مقنعه منذ اكثر ما يزيد عن خمس سنوات.

وحسب المصادر ذاتها فان ديوان رئاسة الجمهورية يستند في مقترحه الى ان جميع الصحف العراقية هي بالحقيقة صحيفة واحدة وتحمل اسماء عدة، في حين تنشر الاخبار ذاتها والتقارير والموضوعات المتشابهة بسبب خضوعها لاعلام مركزي موحد لا يقبل الاجتهادات.

من جانبها لم تتحمس نقابة الصحافيين العراقيين لدمج الصحف واقترحت تقليص ايام صدورها بحيث تصدر كل صحيفة لثلاثة ايام خلال الاسبوع بدلا من خمسة ايام، ورفعت المقترح لعدي صدام حسين بصفته نقيبا للصحافيين والذي لم يبت في هذا المقترح حتى الآن بسبب ظروفه الصحية غير الحسنة.

وكان الرئيس صدام حسين عقد اجتماعا لمناقشة وضع الاعلام والصحف العراقية فامر بتشكيل اللجنة الرئاسية المشتركة لمناقشة المقترحات العملية لمواجهة الازمة الحادة في اوضاع الصحف رافضا مقترح دمج الصحف العراقية، مؤكدا على اهمية الاعلام العراقي بتكوين قيادات ثقافية واعلامية.

من هنا توقعت المصادر نفسها ان تبدأ الصحافة العراقية حملة لتحسين مادتها الثقافية لارضاء الرئيس العراقي بحيث يحول دون تقليص عددها، خاصة وان جل اهتمام الصحف يتركز على الاعلام وليس للثقافة فيها وجود يذكر، بعد ان تم حجب عدد من الدوريات الثقافية وتقليص صدور دوريات اخرى صارت تصدر بصورة فصلية بدلا من شهرية مثل مجلة «الاحكام» والتي تعد من ابرز الدوريات الثقافية في العراق. وختمت تلك المصادر بالقول ان حجم الصحف تقلص كثيرا الى جانب عدد صفحاتها وايام صدورها باستثناء صحيفة «بابل» التي يمتلكها عدي صدام حسين وتصدر يوميا، وليس مستبعدا ان يتم تقليص عدد الايام التي تصدر فيها الصحف العراقية من خمسة ايام اسبوعيا الى ثلاثة ايام كحل بدل للدمج باعتبار ان لكل صحيفة صيغتها مهما تشابهت.

No. 6768 - Monday 9/6/1997 ● العـــــدد 6768 ، الاثنين 1997/6/9

موبوتو والطريق الطويل إلى السقوط

كينشاسا: من جوديث ماتلوف *

كان للرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو دور اساسي في تشكيل ميزان القوى في منطقة وسط افريقيا في فترة ما بعد الاستعمار وخلال حقبة الحرب الباردة. كما ان رحيله يعتبر بمثابة مرحلة جديدة لدور بلاده، التي سميت من بعده «جمهورية الكونغو الديمقراطية»، في المنطقة في ما يتعلق بميزان القوى وانتهاء فكرة تحالفات الحرب الباردة في افريقيا.

ويعتقد دبلوماسي غربي ان الحديث عن «زائير» يعني الحديث عن موبوتو الذي حدد ملامح ودور الدولة خلال فترة العقود الثلاثة الماضية. وفي نظر هذا الدبلوماسي فان شكل البلاد اليوم يعبر عن تصورات ورغبات موبوتو في ما يجب ان تكون عليه البلاد التي كان يعتبرها ملكا خاصا له.

ويرى المحللون ان موبوتو هو الذي ساعد في سقوط نظامه بسبب الجشع وقصر النظر الذي تمثل في عدم ادراكه لحقيقة ان القوى الغربية التي ساندت نظامه طوال سنوات في السابق لم تعد لديها الرغبة في ذلك، او بالاحرى لم يعد لديها ما يبرر دعم نظامه.

وينظر الدبلوماسيون الغربيون الى الرئيس المخلوع كزعيم استولى على بلايين الدولارات من المساعدات الغربية بالاضافة الى عائدات الثروات المعدنية لبلاده متسببا في افقار الملايين من مواطني بلاده.

وحتى اجهزة القمع التي اسسها لم تنجح في الابقاء على نظامه في مواجهة زحف قوات الثوار بقيادة الرئيس الحالي لوران ـ ديزيريه كابيلا التي استولت على مدن البلاد، بما في ذلك العاصمة كينشاسا، خلال زمن قياسي. اما القوات المسلحة، فلم تدافع عن نظام الدكتاتور المخلوع، اذ ان ظاهرة الفوضى والاهمال لم تستثن حتى المؤسسة العسكرية. فقوات الجيش المعنية بالدفاع عن موبوتو ونظامه لم يتقاض افرادها مرتباتهم لفترة شهور.

واوردت صحيفة فايننشيال تايمز اللندنية ان وزارة الخزانة الاميركية وصندوق النقد الدولي قدرا ثروة موبوتو الشخصية بأربعة بلايين دولار في منتصف الثمانينات. وتشمل هذه الثروة عشرين قصرا ومنزلا يملكها موبوتو وحاشيته ابتداء من بلجيكا ومرورا بساحل العاج وسويسرا والمغرب، وتقدر قيمة هذه الاملاك بـ 37 مليون دولار على الاقل.

ليس من المستغرب، إذاً، ان لوران كابيلا وجد تأييدا واسعا وسط الملايين الذين خضعوا لسنوات طويلة لسياسات الافقار والقمع التي انتهجها موبوتو لتثبيت اركان حكمه ومراكمة ثرواته وممتلكاته. ويعلق دبلوماسي غربي آخر ان سياسة البطش والارهاب التي ظلت تمارسها السلطات ضد المواطنين في زائير لم تترك اي فرصة للتفكير في مدى الضعف الذي يعاني منه البناء الفوقي لنظام الرئيس المخلوع الذي انهار في زمن وجيز امام زحف قوات كابيلا.

ويذكر ان موبوتو ظل خلال فترة حكمه التي تجاوزت الثلاثة عقود يستغل التوتر العرقي لخلق المزيد من الخلافات بين المجموعات العرقية البالغ عددها 220 مجموعة في ارجاء بلاده المختلفة وذلك للقضاء على اي محاولة لمعارضة حكمه. الا ان فراغا سياسيا ظهر في البلاد العام الماضي عندما انحرفت صحة الرئيس موبوتو ليفتح ذلك الباب امام احتمالات قيام حركة تمرد ضد السلطة.

والاهم من ذلك ان موبوتو لم يتكيف مع حقيقة ان نهاية الحرب الباردة اوجدت واقعا عالميا واقليميا جديدا يستلزم اعادة النظر في الامور كافة. كما ان تحول الولايات المتحدة عن دعم الانظمة المعادية للشيوعية الى مساندة انصار الديمقراطية لم يعن بالنسبة لموبوتو جديدا يحمله على انتهاج خط جديد.

يضاف الى ذلك ان موبوتو اخطأ التقدير عندما ظن انه سيخرج كاسبا من مساندته لميليشيا الهوتو ضد سلطة التوتسي الحاكمة في رواندا، الا ان العكس تماما هو الذي حدث مما عجل برحيله.

خلفية تاريخية

اعلن موبوتو نفسه رئيسا لما كان يسمى الكونغو البلجيكي عام 1962 بعد انقلابه العسكري الثاني منذ استقلال البلاد عن بلجيكا عام 1960. وكان يعرف موبوتو في ذلك الوقت باسم جوزيف ديزيريه.

اصدر موبوتو عقب استيلائه على السلطة مرسوما بحظر الاحزاب السياسية ومنع اي شكل للمعارضة. واتخذ بعد ذلك مجموعة من الاجراءات قيد من خلالها صلاحيات حكام الاقاليم، مركزا السلطات كافة في مؤسسة الرئاسة ليصبح حاكما مطلقا. كما عمد مبكرا الى اثراء افراد قبيلة نجباندي التي ينتمي اليها. وفي اواخر السبعينات قمع تمردا في اقليم شابا، الغني بمناجم النحاس، بواسطة مساعدة خارجية. واعلن بعد ذلك حزبه الحاكم كتنظيم سياسي اوحد في البلاد لا يسمح بممارسة اي نشاط سياسي خارج اطاره. وانتخب رئيسا للبلاد ثلاث مرات في الاعوام 1970 و1977 واخيرا عام 1984. وذلك في انتخابات ابعد ما تكون عن الحرية والنزاهة.

رغم عداء موبوتو للديمقراطية وانتهاك نظامه لحقوق الانسان بصورة مستمرة، فان الدعم الاميركي لم يتوقف عن بلاده التي استخدمتها واشنطن لمحاربة الشيوعية في المنطقة ومساندة حركة يونيتا في انغولا.

بدأت قبضة موبوتو على السلطة تضعف تدريجيا ابتداء من اواخر السبعينات مع بداية التدهور الاقتصادي بسبب انخفاض اسعار السلع عالميا. وعلى المستوى الداخلي بدأ نظامه في انتهاج سياسات تأميم وقيام مشروعات اعمال عامة لم يكن الغرض منها تحسين اقتصاد البلاد وانما اثراء رجالات نظامه وحاشيته.

ووصل التدهور الاقتصادي قمته خلال تلك الفترة، اذ لم يعد بامكان العاملين في جهاز الدولة الاعتماد على المرتبات الزهيدة التي لا تغطي الحد الادنى من الاحتياجات العادية، مما ادى الى انتشار الفساد في كل مؤسسات الدولة تقريبا ليصبح ظاهرة متأصلة تضاف الى قائمة طويلة من الظواهر السلبية التي افرزتها سياسات موبوتو الرامية الى البقاء في السلطة ونهب مقدرات البلاد مهما ترتب على ذلك من نتائج.

ادى التدهور الاقتصادي المريع خلال فترة مطلع الثمانينات الى قيام معارضة لنظام موبوتو الذي اصدر قرارا بالسماح بقيام احزاب سياسية في البلاد وذلك تحت تأثير الضغوط الخارجية والداخلية. وكعادة كل من يرمي الى الاحتفاظ بالسلطة، لجأ موبوتو الى ضرب الاحزاب السياسية الوليدة بعضها ببعض. وخلال فترة سبع سنوات فقط تعاقب على البلاد سبعة رؤساء حكومات. كما ان غالبية احزاب المعارضة، كانت في الواقع جبهات مؤيدة لحكم موبوتو. وخلال حالة الارتباط تلك طرح موبوتو نفسه كقوة سياسية موحدة دون غيرها من القوى الاخرى التي كانت تشكل معارضة شكلية فقط.

اخطأ موبوتو مرة اخرى عندما ظن ان بامكانه اخماد الاضطرابات المتزايدة في البلاد عن طريق العنف. الا ان نهاية الحرب الباردة كانت بمثابة نهاية للدعم الذي ظل نظامه يتلقاه من الولايات المتحدة. كما ان الاخيرة لم تعد تحتمل عرقلة موبوتو لقيام حكم ديمقراطي تعددي في زائير لتتخذ قرارا بوقف مساعداتها للبلاد. وفي يونيو (حزيران) 1994 ازدادت حالة الانهيار عمقا اثر اتخاذ صندوق النقد الدولي قرارا علق بموجبه عضوية زائير موبوتو.



صورة موبوتو تحترق والرجل نفسه بدأ مشواره من نير الدكتاتورية الى رماد التاريخ (ارشيف «الشرق الاوسط»)

مهارات البقاء في السلطة

كانت الازمات المذكورة كافية لاسقاط نظام اكثر مراوغة وخداعا من نظام موبوتو، الا ان نفوذه الخارجي عاد الى الحياة مرة اخرى عام 1994 بفضل فرنسا التي كانت تنظر اليه كحليف لها ضد المخاطر التي تتهدد نفوذها في المنطقة بواسطة الدول الفرانكوفونية.

ارتفعت اسهم موبوتو في ذلك العام عندما وفر المأوى لحوالي 1.2 مليون لاجئ بروندي من الهوتو الذين فروا الى زائير عقب استيلاء التوتسي على السلطة هناك. الا ان ازمة اللاجئين كانت سببا في سقوطه. فقد انضم اللاجئون الى قبائل الهوتو المحلية لطرد التوتسي خارج منطقة شرق زائير التي استخدموها كمعسكرات وقواعد للهجوم على رواندا.

اخطأ موبوتو التقدير مرة اخرى حيال الموقف من رواندا التي سلحت التوتسي في زائير عند انطلاق الحملة العسكرية لكابيلا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وازدادت الامور سوءا عندما غادر موبوتو الى فرنسا العام الماضي طلبا للعلاج. اذ ان الاوضاع وصلت الى مرحلة لم يعد باستطاعته السيطرة عليها. الى قاصمة الظهر، فقد كانت مساندة دول مثل بوروندي ورواندا، واوغندا وانغولا لحركة كابيلا، بالاضافة الى زامبيا وتنزانيا وزيمبابوي بدرجة اقل. لم تعد هناك الكثير من الخيارات امام الرئيس المخلوع، سوى اللجوء الى جنوب افريقيا طلبا لترتيب مسألة رحيله. وكما تقول ڤالنتين نوسبي، احدى ابرز اقطاب المعارضة فان حكم موبوتو الذي استمر 32 عاما دمر البلاد التي تفتقر الى البنيات الاساسية. والكونغو الديمقراطي الآن بلد بلا طرق او مدارس او مستشفيات.

ومهما كان حجم التحفظات تجاه كابيلا، كما تقول ڤالنتين، فلا يمكن مقارنته بفساد موبوتو.

* «خدمة كريستيان ساينس مونيتور»

إيران توقف التجارة العابرة إلى أفغانستان

قوات مسعود تعلن فشل هجوم «طالبان» على بلدة جبل السراج

موسكو: «الشرق الأوسط»
طهران - بيشاور:
وكالات الأنباء

اعلنت قوات القائد الافغاني المعارض احمد شاه مسعود زعمها انها لاتزال تسيطر على بلدة جبل السراج الاستراتيجية شمال العاصمة الافغانية كابل وانها صدت هجوما لقوات طالبان.

وقالت طالبان في وقت سابق امس الأول ان قواتها استولت على جبل السراج على بعد 70 كيلومترا من كابل خلال هجوم وقع في الساعات الأولى من صباح امس الأول وانها تتقدم لفتح الطريق الرئيسية السريعة المتجهة نحو المناطق الشمالية التي تسيطر عليها المعارضة.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن متحدث باسم قوات مسعود قوله ان قواته صدت هجوما شنته طالبان على جبل السراج وقتلت العشرات من مقاتلي طالبان واسرت عددا كبيرا منهم.

ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله خلال الهجوم المضاد الذي نشرت خلاله طائرات وطائرات هليكوبتر مناهضة لقوات طالبان: «تكبدت قوات طالبان خسائر في الارواح وفرت الى المناطق المجاورة. ويخضع اقليم جبل السراج حاليا لقوات مسعود. وهي مستعدة للدفاع عنه». ولم يتسن الحصول على تاكيد من جهة مستقلة لصحة هذا التقرير. وتقع جبل السراج عند مدخل ممر سالانغ المؤدي الى شمال افغانستان.

من جهة اخرى قال تجار ودبلوماسيون امس ان ايران، التي اغضبها في ما يبدو اغلاق ميليشيا طالبان سفارتها في كابل، اوقفت تدفق معظم السلع الى افغانستان عبر حدودها البرية.

وقال تجار ان ايران اغلقت التجارة العابرة من خلال مدينة اسلام قيلا الحدودية الافغانية. واكد دبلوماسيون تم الاتصال بهم في مدينة هراة في غرب افغانستان ان ايران منعت معظم السلع من العبور منذ 4 أيام لكن الوقود والاغذية مازال يجري تهريبهما عبر الحدود.

وقال تجار افغان في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية انهم يعتزمون إثارة المسالة مع وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان في اجتماع في اسلام اباد اليوم. وأمرت طالبان باغلاق سفارة ايران في كابل يوم الاثنين الماضي وطردت موظفيها قائلة انهم «يتدخلون في الشؤون الداخلية لافغانستان».

ونفت ايران التدخل في شؤون افغانستان وتتهم طالبان طهران بمساندة قوات المعارضة الافغانية. وكانت التجارة عبر الحدود من ايران من مصادر الدخل الرئيسية لميليشيا طالبان.

وكانت قوات مسعود استولت على بلدة جلبهار الواقعة عند مدخل وادي بانجشير وبلدة جبل السراج الاسبوع الماضي وعزلت قوات طالبان المتمركزة في بل خمري بينما تم ايضا طرد قوات الحركة من مدينة مزار الشريف التي استولت عليها في الآونة الاخيرة.

ومن ناحية اخرى قال استاذ محمد محقق العضو البارز في تحالف المعارضة الافغانية انه يعتقد ان الخسائر التي لحقت بحركة طالبان في الآونة الاخيرة في شمال البلاد ستلين موقف الحركة في المحادثات حول مستقبل البلاد. وقال محقق للصحافيين في مدينة مزار الشريف ان طالبان «قبل هزيمتها في المدينة لم تعرب مطلقا عن استعدادها للتكيف مع الطرف الآخر».

واشار محقق، وهو ممثل حزب الوحدة الاسلامي في شمال البلاد، الى ان الحزب يرغب في منح معقل الشيعة في وسط البلاد نفس الدرجة من الحكم الذاتي التي يبدو ان الجنرال المعارض عبد الملك يتفاوض للحصول عليها للأقاليم الشمالية.

وقال: «نحن نرغب في اقاليم ذات حكم ذاتي تتبادل الاعتراف مع حكومة مركزية. وستكون هناك 4 أقاليم: الشمال الغربي والشمال الشرقي والجنوب والوسط مع منطقة للحكومة المركزية». وتنقسم افغانستان حاليا الى 32 إقليما صغيرا.

وفي تطور آخر قال وكيل احمد المتحدث باسم طالبان ان 3 طيارين انشقوا عن قوات المعارضة وهبطوا بطائرة هليكوبتر في مطار كابل بعد نقل امدادات اسلحة من تاجيكستان الى وادي بانجشير الذي يسيطر عليه احمد شاه مسعود.

وعلى الصعيد الدبلوماسي التقى نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور باسوفاليوك ووزير خارجية تركمانستان بوريس شيخ مرادوف مع مسؤولين باكستانيين في اسلام اباد الجمعة ونقلت بيانات رسمية عنهما مساندتهما لاقتراح باكستان اجراء محادثات سلام بين الفصائل الافغانية في اسلام اباد تحت رعاية الأمم المتحدة وبالتشاور مع الدول المجاورة لافغانستان.

واجتمع نائب وزير الخارجية الإيراني علاء الدين بوروجردي اجتمع مع كريم خليلي زعيم حزب الوحدة الاسلامي الشيعي المناوىء لطالبان في مدينة باميان وسط افغانستان.

مقاتلان من طالبان يصوبان قاذفة صواريخهما نحو جبل السراج معقل احمد شاه مسعود امس (رويتر)

قبلت وقف إطلاق النار بشروط

قوات الرئيس الكونغولي السابق تعلن سيطرتها على نصف برازافيل

عواصم: «الشرق الأوسط»
ووكالات الأنباء

اعلنت قوات الرئيس الكونغولي السابق دوني ساسو نجيسو سيطرتها الليلة قبل الماضية على مقر الحكومة ومبنى وزارة الخزانة وعلى «اكثر كثيرا من نصف العاصمة برازافيل». وفي اتصال هاتفي من كينشاسا اكد امبرواز نومازالاي رئيس «حزب القوى الديمقراطية الموحدة» المعارض بالوكالة وهو حزب ساسو نجيسو ان هؤلاء الرجال هاجموا الليلة قبل الماضية الحي 17 وحي موكوندو.

ويقع هذان الحيان شمال العاصمة الكونغولية على مرتفعات المدينة التي نصب عليها الجيش النظامي مدافع 120 مليمترا وقاذفات صواريخ «بي 10» ومدافع هاون. وقال نومازالاي ان ذلك «كان يشكل تهديدا دائما للسكان». واضاف ان هذين الحيين اللذين يوجد فيهما ايضا معسكر للشرطة «شهدا اشتباكات سقط فيها بعض الجرحى من صفوفنا. لكن في مقر الحكومة لم تقع معارك كثيرة فقد فر الجنود»، واضاف: «اننا من جهة اخرى في طريقنا للاستيلاء على هضبة كينزان المتاخمة للمطار، حيث تجري عمليات نهب منذ امس الأول وحيث قتل العديد من الاشخاص ومن بينهم حماة الرئيس السابق نجيسو. وقال لم نستول على القاعدة الجوية الواقعة خلف المطار لاننا لا نريد مشاكل مع الوحدة الفرنسية المتمركزة في برازافيل».

وكان نجيسو قد أعلن صباح امس عبر اذاعة فرنسا الدولية «آر اف اي» انه مستعد للقبول بشروط بعرض لوقف المعارك في برازافيل قدمه محيطون برئيس الكونغو باسكال ليسوبا مساء امس الأول. واضاف نجيسو انه يوافق على وضع حد للمواجهات بين انصاره وبين الجيش النظامي الموالي لليسوبا «اذا اعترف هذا الأخير بانه المعتدي واذ توقف القصف على الاحياء الشمالية لبرازافيل وتم وضع حد لعمليات اغتيال المعارضين».

لكن قائد القوات الفرنسية في الكونغو قال في الوقت نفسه ان المقاتلين كانوا يتراشقون بالنيران في شوارع العاصمة برازافيل. وقال القائد الكسي جارو: «المشكلة تكمن في وجود ميليشيا نجيسو ووجود وحدات من جيش الكونغو لا تخضع لسيطرة ضباطها لذا نرى جنودا يطلقون النار على زملائهم».

وقال جارو لمحطة «ال سي اي» التلفزيونية الفرنسية في اتصال هاتفي من قاعدة بليكان الجوية للقوات الفرنسية في الكونغو: «هناك تراشق في الشوارع. وهم يستخدمون قاذفات صواريخ في الاحياء السكنية». واضاف ان عمليات النهب تنتشر في برازافيل منذ يوم الجمعة. وتشهد برازافيل قتالا منذ 5 أيام بين مؤيدي نجيسو والجنود الموالين لليسوبا وخصوصا سياسيين وعرقيين آخرين.

من جهة أخرى افاد مصدر في وزارة الدفاع الفرنسية ان معدات عسكرية فرنسية بدأ ارسالها ظهر امس الى برازافيل حيث قتل مساء امس الاول جندي فرنسي واصيب 5 آخرون بجراح. ولم يتم اعطاء اي ايضاحات عن طبيعة هذه المعدات لكنها على ما يبدو عربات مصفحة لنقل الجنود.

وقد ترسل هذه المعدات من فرنسا او من دول افريقية مجاورة للكونغو مثل جمهورية افريقيا الوسطى او الغابون حيث تنتشر قوات عسكرية فرنسية بموجب الاتفاقات الدفاعية المبرمة مع هاتين الدولتين. وافاد المصدر في وزارة الدفاع الفرنسية اليوم الاحد ان عدد القوات الفرنسية المنتشرة حاليا في برازافيل بلغ 450 جنديا.

وكان الجندي الفرنسي الذي قتل امس ينتمي الى الفرقة الثانية للمظليين ولم يكشف عن رتبته او هويته. اما الجنود الخمسة الآخرون، الذين اصيبوا وبعضهم اصابته بالغة، فسيتم اجلاؤهم الى فرنسا للعلاج. ويذكر ان القوات الفرنسية الموضوعة تحت امرة الجنرال رينيه لادران منتشرة في العاصمة الكونغولية منذ نهاية ابريل (نيسان) الماضي تمهيدا لعملية اجلاء محتملة للرعايا الفرنسيين من كينشاسا.

على صعيد آخر اعلنت وزارة الخارجية الاميركية مساء امس الأول انه تم اجلاء 45 أميركيا من برازافيل. وقال المتحدث باسم الوزارة كريستوفر بوش ان السلطات الأميركية طلبت من رعاياها المقيمين في الكونغو مغادرة هذا البلد وسمحت لعائلات طاقم السفارة الاميركية في العاصمة الكونغولية بمغادرتها بسبب تدهور الوضع على الصعيد الامني. وردا على سؤال حول احتمال حصول عملية عسكرية لإجلاء المواطنين الاميركيين الذين ما زالوا في الكونغو، رفضت وزارة الدفاع الاميركية الإدلاء باي تعليق. وعلم من مصدر مطلع في كينشاسا ان الرعايا الاميركيين المقيمين في برازافيل تجمعوا في فندق ميريديان تحت رعاية السفارة الاميركية في الكونغو. وشارك السفير الأميركي في العملية بنفسه وقام بنقل عدد من مواطنيه بسيارته المصفحة وسيارتين أخريين الى مكان التجمع تمهيدا لترحيلهم.

وعلى الصعيد نفسه حطت في مطار رواسي - شارل ديجول الباريسي بعد منتصف ليل السبت - الاحد طائرة «ايرباص» تابعة لشركة الخطوط الفرنسية «اير فرانس» قادمة من برازافيل وعلى متنها 78 مدنيا فرنسيا. وكان فريق طبي بقيادة طبيب عسكري في انتظار الطائرة لدى وصولها. وكانت الطائرة الفرنسية قد ظلت جاثمة منذ بعد ظهر الجمعة في برازافيل ولم تتمكن من الإقلاع بسبب اعمال العنف التي تشهدها العاصمة الكونغولية. لكنها تمكنت اخيرا من المغادرة بعد ظهر امس الأول. واعلن متحدث باسم شركة الطيران الفرنسية ان كل الركاب الذين كانوا ينتظرون في المطار صعدوا الى متن الطائرة.

واكد عدد كبير من الرعايا الفرنسيين الذين استقلوا هذه الطائرة ان مناخا حقيقيا لمطاردة الفرنسيين يسيطر على برازافيل. ويعاني سبعة او ثمانية ركاب من رضوض او كدمات بسبب سوء معاملتهم او تعرضهم للضرب خلال مرورهم على الحواجز التي يقيمها الجيش النظامي او الميليشيا المختلفة في برازافيل.

في آخر تقارير التعاون الأميركي - الياباني

الصين هي الهدف غير المعلن لتعزيز روابط واشنطن وطوكيو العسكرية

طوكيو - أ.ف.ب: يرى الخبراء ان التقرير الاولي حول ضرورة تعزيز الروابط العسكرية بين اليابان والولايات المتحدة - الذي انيع امس الأول في هاواي - يهدف الى السماح للدولتين الحليفتين بالتصدي لأي ازمة محتملة في شرق آسيا، لكن هدفه غير المعلن هو الصين.

واوصى التقرير، الذي يقع في سبع صفحات، بان تقدم اليابان دعما للقوات الأميركية في حال طرأت لزمة في المنطقة المحيطة باليابان، علما ان التعاون العسكري الأميركي - الياباني كان محصورا حتى الآن فقط في الاراضي اليابانية في حال تعرضها لهجوم مباشر. وجاء في التقرير ان على الدولتين ان تبذلا جهدا ثنائيا يشمل تخطيطا ثنائيا لتامين تعاون فعال في حال تعرضت اليابان لهجوم عسكري وفي حال نشوء ازمات في «المناطق القريبة منها».

واوصى التقرير ايضا بان تشارك قوات الدفاع الذاتي اليابانية في حال تعرضت اليابان لهجوم مباشر في عمليات دفاعية على ارضها وفي مجالها الجوي ومياهها الإقليمية. اما في حال نشوب ازمة اقليمية فقال التقرير ان على اليابان ان تقدم دعما في مجال الإمداد والتموين للجيش الأميركي من خلال السماح له باستخدام مرافئها ومطاراتها المدنية والقيام بكل عمليات التموين المطلوبة، باستثناء التزويد بالاسلحة والذخائر. ويمكن ايضا للقوات اليابانية ان تقوم بالعمل الاستخباراتي وبعمليات المراقبة ونزع الالغام في البحر في محيط اليابان بهدف حماية الارواح والممتلكات وضمان سلامة الملاحة البحرية.

وجاء هذا التقرير في اطار مراجعة قواعد التعاون العسكري المبرم بين البلدين منذ عام 1978. وهي المراجعة التي بدأت في ابريل (نيسان) 1996 مع الزيارة التي قام بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى طوكيو. ومن المقرر ان يرفع تقرير نهائي بشأن هذه المراجعة الخريف المقبل.

ويشدد الاميركيون واليابانيون باستمرار على الخطر الذي تشكله كوريا الشمالية على المنطقة تبريرا لتعزيز روابطهما العسكرية. لكن وراء كوريا الشمالية يظهر ظل اكثر اثارة للقلق على المدى الطويل هو ظل الصين التي يتسع نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة بشكل منهل. ويثير هذا الصعود الكثير من الاسئلة القلقة في كل من طوكيو وواشنطن بشأن الطموحات الصينية المحتملة.

وتؤكد اليابان، في حرصها على عدم اثارة استياء الصين، ان تعزيز التعاون العسكري مع الولايات المتحدة «ليس موجها ضد اي بلد آخر». وذكر مسؤول ياباني بذلك امس الأول في هاواي. واوضح دبلوماسي ياباني في طوكيو ان مضمون التقرير سيعرض قريبا على الصين وكوريا الجنوبية. واضاف: «سنقدم تفسيرا واضحا وكاملا للدول المجاورة لنا، وخصوصا للصين وكوريا الجنوبية».

وتريد اليابان الحفاظ على علاقة وثيقة جدا مع الصين، شريكها الاقتصادي الكبير، علما ان طوكيو مانح المساعدات المالية الرئيسي لبكين. ولكن وفي الوقت نفسه تريد اليابان الإبقاء على حرية التنقل البحري في مضيق تايوان وفي المناطق الجنوبية من بحر الصين التي تطالب الصين بالسيادة عليها والتي تمر عبرها الناقلات العملاقة التي تزود اليابان بالنفط والغاز الطبيعي. والاقتصاد الياباني، على غرار الاقتصاد الكوري الجنوبي والتايواني، يعتمد بشكل كامل على هذه الامدادات الاستراتيجية.

ويشير المحللون الى ان التوتر بين الصين وتايوان والخلافات على الاراضي في المنطقة خصوصا مع الفلبين حول السيادة على ارخبيل سبارتليز امور تقلق اليابان التي ترى فيها تهديدا لمستقبلها. وما عزز من مخاوف طوكيو اعلان ميزانية عسكرية صينية في الثاني من مارس (آذار) الماضي بزيادة 21.7 في المائة رفعت هذه الميزانية الى 9.7 مليار دولار. وقال مدير وكالة (وزارة) الدفاع اليابانية ناوكي موراتا ان الامر «يتعلق بالفعل بزيادة كبيرة وعلينا ان نراقب عن كثب القوة العسكرية الصينية».

من جهتها انتقدت الصين مرارا تعزيز الروابط العسكرية اليابانية - الأميركية. واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين جيوفانغ في الثاني من يونيو (حزيران) الماضي ان توسيع هذا التعاون «سيزيد من قلق الدول الآسيوية».

مسيرة في فريتاون بناء على دعوة قادة الانقلاب العسكريين

فريتاون - وكالات الانباء: بناء على دعوة من قادة الانقلاب في سيراليون خرج بعض سكان العاصمة فريتاون الى الشوارع وهم يرتدون قمصانا بيضاء امس علامة على «معارضتهم التدخل الأجنبي لإنهاء الازمة».

ومع تعزيز نيجيريا وجودها العسكري في المدينة، اعلن مجلس القوات المسلحة الثوري ان عدم خروج الناس سيفسر على انه علامة على ان المدينة تريد تدخلا دوليا. وتلا متحدث باسم المجلس بيانا في الاذاعة الرسمية قال: «ندعو كل السيراليونيين في فريتاون للخروج الى الشوارع بالملايين والتظاهر ضد التدخل الأجنبي».

وربط بيان هذه المسيرة باجتماع يعقده اليوم مجلس الامن الدولي لمناقشة الأزمة. لكنه اشار الى ان الاجتماع سيعطي الضوء الاخضر لتدخل اجنبي في فريتاون. وأوردت الأنباء ان المسيرة بدأت الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينتش ايضا. وقال البيان: «اذا لم تتظاهر فريتاون ضد التدخل الاجنبي، فستفسر الأمم المتحدة والمجتمع الدولي هذا على انه تاييد وان شعب سيراليون يريد التدخل الأجنبي فعلا».

واطاح ضباط صغار بالرئيس المدني احمد تيجان كباح في 25 مايو (ايار) - وانهى انتخاب كباح عام 1996 أربع سنوات من حكم الجيش في سيراليون وهي واحدة من افقر دول العالم على الرغم من ثروتها المعدنية ومن بينها الألماس.

وادين هذا الانقلاب على نطاق واسع وطالبت نيجيريا وبقية اعضاء منظمة الوحدة الافريقية باعادة كباح الموجود في غينيا المجاورة الى منصبه. ويقول زعماء الانقلاب انهم يريدون حلا سلميا للأزمة ولكنهم لا يريدون عودة كباح الى السلطة. واتهموه بعرقلة التوصل الى سلام مع الثوار واهانة الجيش وتشجيع الكراهية العرقية. ويجري جيران سيراليون في غرب افريقيا اتصالات دبلوماسية لتحديد تحركهم المقبل.

الضباط الروس يعانون العوز

موسكو - وكالات الانباء: قال خبير في وزارة الدفاع الروسية ان معظم ضباط القوات المسلحة في روسيا يعتزمون ترك الخدمة عند انتهاء عقودهم الحالية. وارجع الخبير - الذي حجبت وكالة انترفاكس للانباء اسمه - السبب الى ظروف معيشتهم البائسة وعدم رؤية اي امكانات للمستقبل، مستشهدا بنتائج دراسة اجتماعية اجرتها الوزارة في الآونة الاخيرة.

ولم يذكر الخبير ارقاما محددة. وكان الضباط قد وقعوا على عقود مدتها 5 سنوات بعد أن شكلت روسيا قواتها المسلحة عام 1992 عقب انهيار الاتحاد السوفياتي. ومن المقرر انتهاء أجل العقود في وقت لاحق من العام الحالي.

وقالت الوكالة ان الدراسة اظهرت ان 61 في المائة من الضباط يعانون من أزمات مالية مزمنة وان 29 في المائة يعيشون تحت خط الفقر. ويتقاضى الضابط برتبة كولونيل في الجيش الروسي راتبا يقل عن 200 دولار شهريا.

والشهر الماضي عزل الرئيس بوريس يلتسين وزير الدفاع ورئيس الأركان لعدم احراز تقدم في اصلاح الآلة العسكرية الضخمة التي ورثتها روسيا من العهد السوفياتي بحيث تصبح أقل حجما وتكلفة واكثر فعالية.

واشنطن تتولى «تدليل» نتنياهو وعينها على «حرب إقليمية» بدل التسوية السياسية

بلال الحسن

● تتعرض المنطقة العربية لمخاطر حرب اقليمية تنطلق من تركيا، وتقف هذه القضية وراء الموقف الاميركي المساند لاسرائيل في عملية التسوية السياسية، تحسبا لدورها المنتظر في تلك الحرب

ليس هناك نهاية لعملية مديد.

بهذه الكلمات الحاسمة، لخص «روبرت بلليترو» مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق، رأيه في التطورات المنتظرة للتسوية السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين.

قال بلليترو رأيه هذا في ندوة عقدت في «معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى» التابع للوبي اليهودي، تحت عنوان «سياسة الولايات المتحدة وعملية السلام. ما هو الصحيح؟ وما هو الخطأ؟ وما الذي يجب عمله». شاركت في الندوة شخصيات اميركية بارزة، وذات صلة سابقة او راهنة بالصراع العربي - الاسرائيلي، منهم: كير كباتريك المندوبة الاميركية السابقة لدى الأمم المتحدة، وجوزيف ليبرمان عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي، وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية في عهد الرئيس نيكسون، وصموئيل لويس السفير الاميركي السابق لدى اسرائيل.

طرحت في هذه الندوة افكار متعددة، تعطي صورة عن الكيفية التي يفكر بها المسؤولون الاميركيون بأزمة المفاوضات التي بدأت في عهد حكومة نتنياهو وتركزت حول الاستيطان وحول القدس.

ثلاثة من المشاركين في الندوة، هم: سيسكو، وصموئيل لويس، ومورتايمر زاكرمان، تبنوا الفكرة الداعية الى ضرورة العودة الى المفاوضات السرية على غرار مفاوضات اوسلو، وقالوا انه لا بد من «قناة خلفية» تمكن عرفات ونتنياهو من الاتصال ببعضهما.

وانفرد سيسكو بالدعوة الى دور خاص يجب ان يمارسه الرئيس بيل كلينتون، وحسب رأيه فانه لا شيء يمكن ان يتحقق بدون مشاركة الرئيس، واعاد الى الاذهان انه يعكس الانطباع السائد عن دور هنري كيسنجر وزير الخارجية في ذلك الحين، في انجاز اتفاقات فك الاشتباك بين اسرائيل وسوريا ومصر بعد حرب 1973، فإن الرئيس نيكسون وليس كيسنجر هو الذي دفع باتجاه عقد تلك الاتفاقيات. وقد عارض السناتور ليبرمان هذا الرأي، وقال انه سيكون من الخطأ ان يشارك الرئيس كلينتون مباشرة في هذه العملية، واستثنى من ذلك ايضا وزيرة الخارجية، وقال انه من الصعب جدا ان تركز (مادلين اولبرايت) على الشرق الاوسط كما فعل وزير الخارجية السابق وارين كريستوفر، واعتبر ان دور الولايات المتحدة هو ان تبقى «مشاركة» في العملية فقط.

وتحدث بلليترو منتقدا سياسة نتنياهو، وقال ان عملية التسوية تعطلت لاخفاق نتنياهو في مواصلة العمل، كما كان متوقعا بعد اتفاقية الخليل، ووصف نتنياهو بان لديه رأيين في كل مسألة، حتى ان نتنياهو نفسه لا يعرف من هو نتنياهو الحقيقي. وقد وجه مدير الندوة سؤالا الى بلليترو عن رأيه في امكانية التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط خلال اربع او خمس سنوات، فقال انه لا يعتقد ذلك، وان الامر سيتعدى عام 1999، المحدد لانتهاء المفاوضات حول الحل الدائم لان القضية هي «قضية تراكمية، ولانه ليست هناك نهاية لعملية مديد.

ولم تنج مصر من النقد في هذه الندوة، فقال زاكرمان: «نحتاج الى مزيد من الضغط على مصر»، ووصف العلاقات بين مصر واسرائيل بأنها «ليست سلاما باردا، بل حرب باردة». وشاركته كير كباتريك بالنقد وتحدثت عن «الدور السلبي لمصر».

هذه التصورات الاميركية كما وردت في الندوة ليست تصورات اميركية رسمية، ولكنها تعكس المناخ السائد لدى النخبة السياسية الاميركية، الوثيقة الصلة بالبيت الابيض وبالكونغرس الاميركي، وهو مناخ يقود اما الى تبرير ما هو قائم، واما الى اليأس منه، وفي الحالتين ليس هناك شيء ما تفعله واشنطن، ولعل ابرز تطبيق عملي لذلك هو ان وزيرة الخارجية «مادلين اولبرايت» لم تجد اي دافع لتلتقي مع الدكتور اسامة الباز الذي ذهب خصيصا الى واشنطن ليعرض على الادارة الاميركية خلاصة الجهود المصرية لكسر حاجز الازمة التفاوضية، واكتفت اولبرايت باتصال هاتفي معه، وبالاجتماع الذي عقده مع «صموئيل بيرغر» مستشار الرئيس للامن القومي.

هذه السلبية الاميركية التي تعبر عنها «مادلين اولبرايت» لها جذورها في الموقف الاميركي المؤيد لاسرائيل، والمؤيد حتى لنتنياهو وسياساته، باعتباره نهجا سياسيا اميركيا دائما، ولكن لها ايضا ظروفها السياسية المباشرة، فوزارة الدفاع الاميركية اجرت مؤخرا مراجعة لاستراتيجيتها العسكرية، وتوقعت في تلك المراجعة مشاركة الولايات المتحدة في حربين اقليميتين في ان واحد وقد تمت الاشارة الى هذا الاحتمال العسكري في الندوة المشار اليها وقال احد المشاركين انه يفترض ان احدى الحربين ستخوضها الولايات المتحدة في شبه الجزيرة الكورية، والثانية في المنطقة العربية، وهذه الحرب في المنطقة العربية يجري نسج خيوطها امام انظارنا، عبر التصعيد الاميركي مع ايران، وعبر التحرك التركي في شمال العراق، وعبر التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي، وعبر تهديد سوريا، وهي كلها تطورات تصب في اطار واحد. وتبرز الولايات المتحدة داخل هذا الاطار باعتبارها الطرف صاحب المصلحة الاساسية بكل ما يجري، وباعتبارها الطرف الاساسي المحرك للاحداث، كما تبرز اسرائيل باعتبارها الشريك الاساسي للولايات المتحدة في خططها العسكرية المباشرة، وفي تصوراتها المستقبلية للسيطرة على الوضع الامني في المنطقة، وفي اطار كبير من هذا النوع فإن الولايات ليست مطلقا في وارد الضغط على حليفها الاساسي اسرائيل، حتى لو كانت منزعجة منها في موضوع اتفاق اوسلو وتطبيقاته، وهي مستعدة لغض النظر عن كل ماتفعله في تطبيق اتفاق اوسلو، من اجل ان تبقى جاهزة ومهيأة للدور الاكبر المنتظر منها اذا ما انفجرت حرب اقليمية في المنطقة.

ان الاطراف العربية الثلاثة التي تدرك ابعاد هذا الوضع ومخاطره الكبيرة، هي مصر وسوريا والسعودية، ويمكن ان نرى في التحركات الاخيرة التي تقوم بها هذه البلدان الثلاثة خيطا واحدا جامعا لكل التحركات.

بالنسبة لمصر: ركزت جهدها على بذل كل ما هو ممكن حتى لا يقال بان الجانب العربي قد قصر في محاولة تقريب وجهات النظر من اجل عودة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى مسارها، فالتقى الرئيس مبارك مع نتنياهو، ثم قام الدكتور اسامة الباز بجولة مكوكية بين اسرائيل والقاهرة وغزة. وتم كل ذلك بتأييد اميركي وروسي واوروبي. دون ان يبدو حتى الآن بان هناك تغيرا في الموقف الاسرائيلي يسمح بنجاح اي لقاء اذا تم، الا على قاعدة التراجع الفلسطيني، والقبول الكامل بمخطط نتنياهو.

وبالنسبة لسورية: فقد كانت حركتها هي الابرز والاوسع، بحكم تماسها المباشر مع التحركات التركية - الاسرائيلية، واتخذت حركتها الاتجاهات التالية:

- تحرك دبلوماسي نشط عربيا ودوليا، لشرح الاخطار المحيطة بالمنطقة، ولكسب التأييد لها.

- الدعوة الى تأجيل عقد القمة الاقتصادية في قطر، حتى لا تبدو حكومة نتنياهو بأنها قادرة على مد جسور مع العرب بالرغم من مواقفها المعادية، سواء ضد عملية التسوية السياسية، او من خلال التحالف العسكري مع تركيا.

- الدعوة (تأييدا لمصر) لانشاء السوق العربية المشتركة، والتعجيل بها، لتكون بديلا عن فكرة السوق الشرق اوسطية.

- القيام بخطوة اولى نحو فتح الباب مع العراق، من خلال زيارة الوفود الاقتصادية، ومن خلال فتح نقاط الحدود المغلقة منذ زمن، وكذلك من خلال تشجيع لبنان على القيام بخطوات مماثلة.

- اعلان موقف حاسم ضد التحركات التركية، سواء ضد اجتياح اراضي العراق، او ضد انشاء منطقة عسكرية عازلة داخل الحدود العراقية وعلى مقربة من الحدود السورية.

- تعزيز العلاقات مع ايران، والاعلان بأن الهدف من هذه العلاقات هو الموازنة بينها وبين العلاقات التركية - الاسرائيلية.

وبالنسبة للسعودية: فإن الزيارة التي قام بها الامير «سعود الفيصل» وزير الخارجية الى الاردن، مثلت علامة فارقة في جهودها الدبلوماسية. اذ بالرغم من العلاقات غير الودية بين البلدين منذ حرب الخليج عام 1991، فإن الزيارة كانت مهمة بحد ذاتها، ومهمة ايضا بما تضمنته من افكار ومواقف، وحسب المصادر الاردنية، فإن هذه الزيارة ابرزت موقفين سعوديين:

الموقف الاول: انتقاد عملية التسوية السياسية، كما يعبر عنها نتنياهو.

الموقف الثاني: اعلان استعداد السعودية لاحتضان الاقتصاد الاردني ومساعدته على تجاوز ثغراته.

لقد اعلن سعود الفيصل في زيارته، ان المنتوجات الزراعية الاردنية تستطيع العودة الى السوق السعودية، وكذلك العمالة الاردنية، ولمح الى استعداد بعض رجال الاعمال السعوديين الى استثمار اموالهم في الاردن.

ان هذه المواقف السعودية تجاه الاردن، لا تأتي لتعبر عن التضامن فقط بقدر ما هي موقف سياسي يتكامل مع الجهود السورية والمصرية لجمع كل المواقف العربية في اطار واحد، ولمنع اسرائيل من الاستفادة من الاوضاع الصعبة لاي بلد عربي، كي تحقق انفراجا في وضعها وفي علاقاتها.

واذا جمعنا حصيلة هذه الجهود المصرية والسورية والسعودية نجد انها تتكامل في سعيها لايجاد جبهة عربية اكثر تماسكا في وجه الاخطار المحدقة، وهي اخطار تصل الى احتمالات حرب اقليمية، يتحدث عنها الاميركيون في ندواتهم، بينما نعيش نحن وقائع وتفاصيل اعداد المسرح لتلك الحرب، وهي حرب سيكون عنوانها الاساسي ايران والخطر الذي تمثله، بينما سيكون عنوانها الفرعي سوريا والصمود السياسي الذي يجب ان يكسر على ساحتها، ثم يأتي تقسيم العراق، او اسقاط نظامه، ليكون البند الثالث في اهداف تلك الحرب، ويقول الاميركيون المطلعون، ان حرب الخليج الثانية، رغم ضخامتها، لم تنجح في فرض التصور الامني الاميركي على منطقة الشرق الاوسط وهناك حاجة الى حرب ثانية، تخاض تحت شعار القضاء على خطر ايران النووي، وخطر السلاح الكيماوي في سوريا، انما بهدف فرض التصور الامني الاميركي على المنطقة كلها، ومن اجل تحقيق ما عجزت الحرب الاولى عن تحقيقه. ولان الاميركيين منشغلون باحتمالات هذا الموضوع، فإن تعاملهم مع اسرائيل يبدو ودودا للغاية، وتعاملهم مع العرب يبدو لا مباليا للغاية، بينما يبدو تعاملهم مع تركيا داعما ومؤيدا حتى في لعبة الاوضاع الداخلية ضد حكومة اربكان.

ان الاخطار المحيطة بالمنطقة كبيرة، والمشكلة ان بعض الاطراف العربية تتصرف احيانا وكأن المواقف المطلوبة منها هي مواقف خاصة بها، بينما يندرج كل موقف عربي في هذه المرحلة، في اطار تقوية الجبهة العربية او اضعافها، وهذا ما يجب ان يلاحظه الجميع.

حل نتنياهو «النهائي» كارثة على إسرائيل نفسها

بسام أبو شريف *

فاجأ بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء اسرائيل اعضاء حكومته بقوله ان لديه مشروعا جاهزا للحل النهائي مع الفلسطينيين. ولكن بعد عرض هذا المشروع تبين لاعضاء الحكومة واعضاء الحكومة المصغرة، وعلى رأسهم وزير الخارجية دافيد ليفي، ان الموضوع لا يتعدى حدود الافكار العامة التي لا ترتكز الا على اساس واحد هو ابقاء الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ولقد عبر دافيد ليفي عن هذا الانطباع بقوله ان ما تقدم به رئيس الوزراء ليس مشروعا للحل النهائي، بل هي افكار غير مترابطة. وقال ان عددا من الوزراء لا يعرفون ما هي هذه الخطة، ولا يعرفون ما هي خريطة نتنياهو النهائية.

واضاف ان الامر لم يناقش بجدية. لذلك فإن مشروع نتنياهو هو اقتراح في الهواء. وقال ليفي ان اعلان نتنياهو عن ذلك ليس من شأنه الا الاضرار بالحكومة الاسرائيلية، لان هذا سيفرض مساومات سابقة لاوانها مع الفلسطينيين.

ولكن المعارضة كانت اكثر وضوحا حين قالت على لسان يوسي سريد، ان هذه الافكار هي نكتة رديئة، وان من يطرح افكارا مضى عليها من الزمن ربع قرن لتشكل اساسا لحل في الوقت الراهن هو كمن يتمسك بما انهاه الزمن ويحاول احياءه.

اما الوزير كهلاني، وهو وزير الامن، فقال كلاما مثيرا للاهتمام، لانه يدل دلالة قاطعة على المطامع في الارض وهشاشة المبررات التي يسردها نتنياهو للاحتفاظ بـ 60 في المائة من الارض الفلسطينية.

فقد ايد الوزير كهلاني، ويجب ان نتذكر انه وزير الامن، احتفاظ اسرائيل بوادي الاردن تحت سلطتها العسكرية والسياسية، معللا ذلك بان تسليم وادي الاردن للفلسطينيين سوف يحدث ثغرة كبيرة في جدار امن اسرائيل، وان هذا سيسمح للجيوش العربية بان تعبر النهر لمهاجمة اسرائيل.

الحقيقة ان كلام كهلاني مثير للضحك ويسخف عقول الاسرائيليين والفلسطينيين والعالم. فالاردن هو الدولة العربية الثانية التي وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل، ومن المعروف لدى العالم، ولدى اسرائيل تحديدا، ان التزام الاردن باتفاقاته والمواثيق الدولية هو التزام لا شك فيه ولا خروق. فكيف يتوقع كهلاني من الاردن ان يرسل جيشه عبر النهر للهجوم على اسرائيل؟

ومن ناحية اخرى، فان كهلاني، الذي يصر على اعتبار عقول البشر غائبة وعلى تجاهل الالتزام الفلسطيني والرغبة الفلسطينية الصادقة والحقيقية في اقامة سلام شامل، يعلم ان الفلسطينيين اكدوا بالملموس انهم على استعداد لعقد اتفاق سلام قائم على اساس «الارض مقابل السلام» وتطبيق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها 242. ولكن الاهم من هذا كله هو ان وزير الامن الاسرائيلي يبدو جاهلا بشؤون الامن والامن الاستراتيجي. فقد اثبتت حرب الخليج للجميع، وفي طليعتهم اسرائيل، ان امن اسرائيل لا يمكن ان يضمن بالسيطرة على نهر الاردن او مرتفعات اريحا. فالصواريخ التي اطلقت على اسرائيل لم تكن تحظى بترخيص من الاردن، وبالرغم من بطاريات الباتريوت وطواقمها الاميركية، فان الصواريخ تمكنت من عبور اجواء الاردن وفلسطين نحو اسرائيل، ولم يحم اسرائيل منها وجود الجيش الاسرائيلي على ضفاف نهر الاردن، او في وادي الاردن، او على تلال اريحا. ان الامن بمفهومه العام والخاص هو الامن السياسي. فاتفاق السلام القائم على اسس الشرعية الدولية هو الذي يلغي اسباب الصراع، وبذلك فانه هو الذي يضمن الامن.

ويتحدث كهلاني عن الارض الفلسطينية وكأن مصيرها خاضع لرغبات، او آراء، او وجهات نظر الساسة الاسرائيليين. وهذه المواقف والآراء تمثل قمة العنجهية.

انهم يتناسون ان اسرائيل هي الدولة الاستعمارية الاخيرة على وجه الارض. فالعالم اجمع عمل خلال العقود الاربعة الماضية على تصفية الاستعمار في جميع انحاء العالم، وها هي هونغ كونغ تعود للصين، ولا شك ان كهلاني لديه فكرة عما جرى في جنوب افريقيا وناميبيا.

لقد عانى الفلسطينيون من كوارث الاحتلال والتشرد والقمع والاعتقال، لكن ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية هذه الايام، وما تتخذه من مواقف لن يزيد الكوارث الفلسطينية، بل لعله سيعكس نفسه كوارث على الشعب الاسرائيلي ان لم يتحرك هذا الشعب لوضع حد لهذه المواقف التي تدفع نحو الكارثة. وتعتبر ان دولة اسرائيل تستطيع ان تعيش بمعزل عن العالم اجمع. فالقوة سيف ذو حدين. ولقد مضى على احتلال اسرائيل لقطاع غزة والضفة ثلاثين عاما، فهل تمكنت اسرائيل من تهويد الضفة والقطاع؟

الا يرى كهلاني ان الحديد والنار الذي يستخدمه الجنود الاسرائيليون لا يمكن ان يدوم طويلا، او ان يسيطر دائما.

لقد اختارت الحكومة الاسرائيلية، ومن ضمنها كهلاني، طريقا محفوفا بالمخاطر، انه طريق لا يؤدي حتما الا الى هاوية. فالفلسطينيون يريدون السلام، ولقد كانوا وما زالوا واضحين كل الوضوح، وهم متمسكون بحقهم في اقامة دولتهم المستقلة جنبا الى جنب مع اسرائيل بسلام وتعاون. واعطى بذلك الفلسطينيون الاسرائيليين فرصة لا تعوض. فالدولة الفلسطينية هي جسرهم لتطبيع علاقاتهم مع المنطقة. وهذا هو افق اسرائيل الاستراتيجي. فاسرائيل لن تصبح دولة اوروبية في يوم من الايام، ولن تصبح ولاية من الولايات الاميركية في يوم من الايام. ان مستقبل اسرائيل مرهون بتحولها الى دولة شرق اوسطية ذات علاقات طبيعية مع دول المنطقة. وفي هذه الحالة سيتمكن المواطن الاسرائيلي ان يقود سيارته لمسافة تتعدى المئتي كيلومتر بين حدودها الشمالية والجنوبية. اننا كلما تبحرنا في مواقف الحكومة الاسرائيلية، تبين لنا [illegible] فاكثر خطر ان يلعب الاطفال بالنار، فقد يشعلون حرائق لا يمكن للكبار ان يخمدوها.

الفلسطينيون لهم الحق باقامة دولة مستقلة، وسوف يقيمونها مهما طال الزمان، وهم يقبلون ان تكون دولة منزوعة السلاح، لا بل ان تكون دولة سلم وامان للجميع، وهم على استعداد لبحث مسألة المستوطنين وموضوع القدس، لايجاد حل يكرس السلام والامن. لكن ما يطرحه بنيامين نتنياهو، وكهلاني، هو حتما مناف ومعارض للسلام والامن.

ليس هذا فحسب بل ان ما يطرحه نتنياهو قد اكل الزمن عليه وشرب، انه ينتمي للماضي الذي دفن منذ زمن. ولذا فان الخطر يتجاوز الموضوع الفلسطيني الى الموضوع الاقليمي، واذا ظن نتنياهو انه يحكم الولايات المتحدة او يتحكم بقرارها، فهو مخطئ، لان في نهاية الامر تبقى مصالح الولايات المتحدة الحيوية والاستراتيجية في اساس قراراتها، واسرائيل لم تعد قوة الدرك التي تحتاجها اميركا في الشرق الأوسط اذ ان دول المنطقة كافة تطلب ود الولايات المتحدة وتتمنى علاقات طيبة معها.

* مستشار الرئيس ياسر عرفات- غزة

متناقضات الديمقراطية

أحمد الربعي

الانتخابات الجزائرية رغم كل الاعتراضات تمثل مثالا على ان العمل البرلماني يستطيع ان يجمع المتناقضات في قاعة واحدة فيمنعها من ان ترتكب حماقاتها خارج هذه القاعة.

باستثناء الجبهة الاسلامية للانقاذ فان القوى السياسية قد تمثلت في البرلمان الجزائري وان كانت بنسب قد لا تعكس قوة او ضعف هذه القوى السياسية الحقيقي في الجزائر. فقد نجحت السيدة لويزة حنون زعيمة «التروتسكيين» في ان تكسب لحزبها اربعة مقاعد ثمينة في الجمعية الوطنية. فهذه السيدة التي تؤمن بأفكار تروتسكي صاحب نظرية «الثورة الدائمة»، والذي كان يطالب بتصدير الثورة الروسية الى الخارج قد اعادت الاعتبار لواحد من اكثر الاحزاب العربية اليسارية تطرفا. ورغم ان الاتحاد السوفيتي وثورته البلشفية التي كان تروتسكي ينوي تصديرها قد سقط كدولة وكشعار، فان السيدة حنون ما زالت تحلم باستعادة الثورة المغدورة من خلال فقراء الجزائر.

والى جانبها في البرلمان سيتربع السيد الجلالي مهري احد مليونيرات الجزائر والذي تدعمه القوى الاسلامية وهو «ملياردير» لا يؤمن بالتأكيد بالاشتراكية ناهيك عن الفكر التروتسكي المتطرف.

في البرلمان الجزائري سيجلس العلمانيون بكل تلاوينهم الداعية الى فصل الدين عن الدولة والذين يرفعون شعار محاربة «الاسلامي السياسي» الى جانب جماعة السيد نحناح الذين يريدون جزائر اسلامية ويحاولون اسلمة القوانين في الجزائر، والذين هم بالتأكيد في صدام مع الجماعات الليبرالية والعلمانية.

قاعة البرلمان ستشهد عراكا وخلافا واتفاقا وتحالفات وتناقضات ولكن هذا جزء من اللعبة السياسية التي تجعل الناس تختلف داخل قاعة نظيفة وتستأنس بالكلام قبل ان تنتقد احدا، وتستخدم مدفعيتها اللفظية الثقيلة، ولكن لا تتقاتل، ولا تجز الرؤوس، ولا تمارس القتل والموت.

الذين نجحوا في انتخابات الجزائر لديهم ملاحظات عديدة على الانتخابات، لكن انعقاد الجمعية الوطنية وتعاون الجميع على انجاح التجربة هو الكفيل بتطوير العملية الديمقراطية وبانقاذ الجزائر من الموت.

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت aaa.editorial@hhsaudi.com

منتدى «دافوس» العربي.. موجود

● من محمود مراد - الامين العام للمنتدى الاقتصادي العربي - القاهرة:

نشرت «الشرق الأوسط» في عددها الصادر الاربعاء 1997/5/14 مقالا في صفحة 20 للكاتب حسن اوريد تحت عنوان «من اجل دافوس عربي». تحدث فيه عن عصر العولمة وآلياته، وعن عالمنا العربي ومتطلباته، وانتهى الى ضرورة اقامة نوع من التكامل الاقتصادي العربي وايجاد نواة اقتصادية اولى تكون بمثابة تجميع اقتصادي قادر على مجابهة التحديات التي تفرضها العولمة، لانه «من دون تجمع اقتصادي عربي سيبقى التضامن مجرد شعار سياسي»... وقال انه من المفيد خلق نواة يلتقي فيها الرواد الاقتصاديون العرب مرة في السنة على غرار منتدى دافوس.. وسيتمخض عن هذا نتائج ايجابية على المنطقة بأسرها.

وليس من شك ان هذا يعتبر مطلبا حيويا وضروريا بل هو حتمي.. وقد سبق ان نادى به العديد من المفكرين والمثقفين ورجال الاقتصاد والاعمال الواعين لطبيعة العصر واحتمالاته المستقبلية، لكن المشكلة لدى البعض انه لا يزال للاجنبي سحر خاص يفوق الفعل العربي مهما كان ثمينا ورصينا. وان قسما من رجال الاعمال يتصورون - او يتوهمون - ان الاتجاه شمالا اكثر فائدة من الاتجاه عربيا، مع انه لا فائدة ولا منفعة ولا مستقبل للاقتصاد العربي الا اذا كان قويا في الداخل من واقع عربي قوي على اتساع امة عربية لها تجمعها الاقليمي المتجانس والمتكامل.. ولا داعي للاستطراد في اوجه تكامل عناصر القوة العربية بدءا من العقول المفكرة الى الايدي العاملة مرورا بالثروات الطبيعية والاستراتيجية الموقع واهمية السوق التي تستوعب اكثر من 260 مليون عربي قابلين للزيادة يعيشون في مساحات شاسعة قابلة لمزيد من المشروعات، ومرتبطين بعلاقات وثيقة مع افريقيا وآسيا (الكبرى والصغرى) ومع عوالم اخرى.

من هنا، ولان المطلب ملح وهام لقد سبق مناقشته.. وانتهى الأمر بعد سلسلة من الندوات آخرها ندوة «الاقتصاد من اجل مستقبل عربي» التي عقدتها صحيفة «الأهرام» في 12 - 14 أكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وكان لي شرف مسؤوليتها الى انشاء دافوس عربي - كما طالب به الاخ حسن اوريد وآخرون - تحت اسم «المنتدى الاقتصادي العربي» الذي هو الآن في مرحلة الاستعداد للانطلاق.. فهو منظمة عربية غير حكومية، يسعى لتحقيق المشروع الاقتصادي العربي، ويضم في عضويته المثقفين والاكاديميين ورجال المال والاقتصاد والاعمال والمهتمين بالقضية الاقتصادية.. وقد انضم له بالفعل عدد لا بأس به من السعودية، والكويت والبحرين، وليبيا، والأردن، وتونس، واليمن ومصر.. وبرئاسة مجلس امنائه الدكتور عصمت عبد المجيد، ومجلس ادارته الدكتور احمد جويلي، ويستعد المنتدى الآن لعقد اول مؤتمر للتعاون الاقتصادي العربي، يضم المسؤولين الحكوميين، وغير الحكوميين لحوار متعدد متنوع، هادئ وموضوعي حول ما يمكن تنفيذه من خطوات عملية للتكامل الاقتصادي العربي.

وإذ اشير الى هذا، فإنني اهدف الى تحية «الشرق الأوسط» على ما تتبناه وتتيحه من رؤى.. والى تأييد الاقتراح المنشور.. وأخيرا الى اعلان ان الاقتراح قد تم تنفيذه بالفعل، وان نجاح المنتدى الاقتصادي العربي مرهون بجهد المخلصين من ابناء الامة سواء بما يطرحونه من افكار، او بانضمامهم اليه، او بمباركة انشطته، وهذا اضعف الايمان.

هويدي ورد الجميل

● من حسين عمران الحرز - الاحساء - المملكة العربية السعودية:

لانني من المداومين على قراءة المقالات الاسبوعية لكاتبنا فهمي هويدي فإنني اندهش كثيرا من تعقيبات بعض القراء على تلك المقالات التي تورد «الشرق الأوسط»، فهذا يتهمه بالأصولية وآخر بالعصبية بل ان احدهم لم يجد حرجا في ان يتهم هويدي بانه ارهابي. وغير ذلك، مما حدا بي في احيان كثيرة - بعد قراءة تلك التعقيبات - الى اعادة قراءة مقالات هويدي محاولا اكتشاف هذه الادعاءات، فلا اجد شيئا من ذلك.. وتصيبني بعدها الحيرة، هل كانت قراءتي لتلك المقالات سطحية؟ وهل غابت عني افكار مبطنة بين السطور فطن لها غيري من القراء؟ آخر تلك الادعاءات ما كتبه القارئ عبد الله فراج شريف في تعليقه المنشور في عدد الخميس 1997/4/24 والذي اضاف على غيره بأن هويدي (منظر ومفت يكيف الوقائع ليدرجها تحت مفاهيم شرعية). ومع احترامنا لما يبديه اي قارئ من تعقيب الا انه لمن العجب ان يصر بعضهم على فهم ما يكتبه هذا الكاتب بشكل مختلف ومغاير للمقصود، بالرغم من ان كتابات هويدي تتسم دائما بالوضوح والشرح الوافي والدقة والرؤية الموضوعية والحيادية والحذر الشديد في نقل رؤيته الشخصية. ولعله الكاتب الوحيد الذي يجعل من المصادر أمرا اساسيا لدعم مادته حتى لتندرج كتاباته تحت مسمى البحث. ولست هنا في معرض الرد على ما كتبه هذا او ذاك او الدفاع عن هويدي - واحسبه غنيا عن ذلك. الا انني والحال هذه رأيت لزاما علي ومن باب رد الجميل لهذا الكاتب ان اكتب في حقه شيئا يسيرا وانا احد الآلاف في وطننا العربي الذين ينعمون بالقراءة له وأشد على يديه بالشكر والسؤال بمواصلة الكتابة ونحن في زمن يندر ان نجد فيه كاتبا يستحق الاحترام، وارغب هنا بالقول لهويدي: ان هناك بالمقابل العديد ممن يبحث عن كتاباتك ويكن لها الكثير من التقدير.

ملاحظات على المصطلحات العلمية

● من جواد ابراهيم حسن - بيروت:

جاء في العنوان الرئيسي للتحقيق العلمي في عدد «الشرق الأوسط» الصادر بتاريخ 1997/5/30 ان فريق «الشرق الأوسط» نقل استفسارات اطباء وباحثين كي يجيب عليها علماء روزلن. وفي مقدمة التقرير ذكر ان الاسئلة من قراء ايضا وكان يجب توضيح ذلك في العنوان الرئيسي لأن من قرأ العنوان الرئيسي وانتقل الى الاسئلة مباشرة سيشك في الكاتبين عند قراءته لبعض الاسئلة مثل «اذا استنسخنا انسانا مجرما فهل يعني ان الانسان المنتج (المولود) سيصبح مجرما؟» فهذه ليست من اسئلة الاطباء او الباحثين؟ وشكرا للدكتور هاري على تواضعه الجم وأدبه العلمي الملاحظ في ردوده، وعلى اي حال للمقابلة اهميتها.

كما ورد في مقدمة المقال السابق جملة «لانها اول مرة في التاريخ التي يجري فيها خلق حيوان لبون كامل من جزء من حيوان آخر.. الخ» وهي جملة غير موفقة بتاتا وكتبت بدون وعي. فكلمة اول كاذبة والمقارنة ساقطة واستخدام كلمة خلق تضليل فمن لديه وعي بالأدب القرآني يتحاشى استخدام كلمة خلق فهي لا تليق الا بالخالق عز وجل ولا يصح ذكرها اعتباطا هكذا. فما تم هو ولادة Birth وليس خلق Creat. و[illegible] يستخدم الفعل خلق في الانجليزية حتى في وصف ما يتم انتاجه من مواد كيماوية او حيوية فما الداعي لاستخدامه هنا. وكلمات مثل جلالة وذات وعظمة وخلق وعرش يتحاشى استخدامها المسلمون فهي كلمات لا تليق الا بالله عز وجل ومن العيب ان تستخدم كلمة لا تليق بصاحبها. هل سمعتم عاقلا يقول لأمه لم خلقتني (حاشا الله) في حين يقصد لم ولدتني. والانجاز ليس في ولادة «دوللي» وليس في عملية التخصيب الخارجي للبويضة غير الملقحة لان التخصيب الخارجي معروف ولكن الجديد هو استخدام مورثات خلية غير جنسية وزرعها في البويضة ثم اعادتها الى الرحم ومنطقيا سيحصل الجنين على صفات الكائن الذي استخدمت مورثاته ومنذ ما يقرب من عشرين عاما نشرت مثل هذه الافكار كخطوة تالية بعد نجاح تجربة الاخصاب بواسطة الانابيب.

اما المقارنة بين ولادة دوللي وبين خلق حواء فهي غير صحيحة فالاولى ولادة حيث بقيت دوللي في رحم امها النعجة ثم ولدتها. اما الخلق فيحمل معنى ايجاد شيء جديد وهو كخلق حواء، فقد خلقها الله عز وجل وكانت اول انثى على الارض ولم تبق في رحم كائن لبون. والقول انها اول مرة في التاريخ ينافي الحقيقة لان ما حدث كما اوضحت لم يكن خلقا بل ولادة، والولادة عملية تحدث كل دقيقة. اما اذا قصد الكاتبان انها المرة الاولى التي يولد فيها كائن لبون بدون عملية جنسية، فهذا ايضا غير صحيح لان عمليات الاخصاب الخارجي هي عمليات لا جنسية. اذا فكل الجملة خطأ في خطأ. لماذا وضع الكاتبان نفسيهما في هذا المأزق.

المرأة السودانية قبل الجبهة وبعدها

● من سلمى الامين النقر - سودانية مقيمة في المملكة العربية السعودية:

لقد اثار انتباهي ما ورد بالعدد 6642 الاثنين 1997/2/3 بعنوان «من فاطمة الاولى الى فاطمة الثانية الى سارة الوحيدة .. الى نساء الجبهة»، للكاتب فؤاد مطر. حقيقة اعجبتني مصداقية ما جاء بالمقال وتناوله للشأن السوداني من زاوية مراحل سياسة المرأة السودانية منذ ايام السيدة فاطمة ابراهيم وفاطمة عبد المحمود الى مجاهدات اليوم الدكتوره سعاد الفاتح واخواتها.

هذا هو حال المرأة السودانية اليوم كل همها ارساء دعائم الشريعة السمحة وتحرير وطنها من دنس العمالة والسارقين بعد ان حررت نفسها وفق النهج الرباني بفضل ثورة الانقاذ، وهذه الروح ليست لدى السودانية الجامعية او المثقفة فحسب بل حتى الطبقة العامية من النساء نجدها اكثر تفاعلاً مما يؤكد تأثير نساء الجبهة على هؤلاء النسوة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم. وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي: HEAD OFFICE
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.editorial@hhsaudi.com

المكاتب: BUREAUS
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص. ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس Telex: 604397 ARBUS J 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
رقم الهاتف المجاني (8002440014)



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

نقطة انطلاق جديدة في الجزائر

● تخطت الجزائر أحد الموانع، لكن هناك موانع أخرى ما تزال في الطريق

اشرفت ثلاثة طواقم مختلفة من المراقبين الدوليين على الانتخابات العامة في الجزائر. وتمثل هذه الطواقم الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة. ونشرت الطواقم الثلاثة تقاريرها حول الممارسة الانتخابية. وابدت التقارير العربية والافريقية ارتياحها واعجابها بطريقة تنظيم الانتخابات واجرائها. اما طاقم الامم المتحدة فيقدم رضاه باسلوب اكثر احتراسا. فالتقرير يبين ان بعض عادات الايام القديمة السيئة، ايام سيادة نظام الحزب الواحد واصراره على «تدبير» النتائج، ما تزال حية في الاصقاع النائية من البلاد.

وعلى العموم، تفيد الملاحظات ان الانتخابات جرت وفق معايير مقبولة وان نتائجها وان تكن غير دقيقة بالكامل، تشكل انعكاسا معقولا للرأي العام السائد في البلاد. اذ يمكن للمرء ان يقول ان باستطاعة الجزائر ان تبدأ بداية جديدة.

وبالطبع ان الانتخابات، ايا كانت، لا تحل بذاتها مشكلات الامة السياسية وغير السياسية. بل ان اساءة تدبير وادارة هذه الممارسة يمكن ان تفاقم المشكلات كما تبين تجربة الجزائر نفسها في العام 1991.

وان اسلوب تفسير المؤسسة الحاكمة لنتائج الانتخابات امر هام للغاية، والنظرة المدققة تبين ان المؤسسة تميل الى تقبل قراءات مختلفة، بل ومتناقضة، فاذا كانت النتائج تبدو بمثابة تفويض للاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الكاسحة، فإن «نقطة الانطلاق الجديدة» التي يلهج بها الجميع في الجزائر، قد تتحول الى واقع. اما اذا بدت نتائج الانتخابات، من جهة ثانية، ذريعة لابطاء وتيرة انفتاح النظام وارجاء الاصلاحات الماسة، فإن الجزائر قد تواجه عقبات وموانع اكبر من ذي قبل، في الاشهر المقبلة.

هناك استنتاج معقول يمكن للمرء ان يستخلصه من النتائج وهو ان الناخبين منقسمون انقساما عميقا. ذلك ان نحو 40 قائمة انتخابية مختلفة حصلت على نسب من الاصوات تتراوح بين اقل من واحد في المائة، الى 33 في المائة. ولم يحصل اي حزب او تنظيم منفردا على ما يرقى الى تفويض واضح لحكم البلاد لوحده. ومن الواضح ان الناخبين يريدون نظام تشارك في الحكم يقوم على تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

كما ان الانتخابات ذكرت الجميع بالطابع الجهوي، اساسا، لمعظم الاحزاب الجزائرية. وعليه فإن اية ترتيبات للتشارك في الحكم ينبغي ان تأخذ في الاعتبار التنوع الآيديولوجي والجهوي للقوى السياسية في البلاد.

ان اختيار نظام التمثيل النسبي، الموائم للبلدان التي تفتقر الى التقاليد التعددية، يعني ان الجزائر اختارت الوحدة في التنوع. وان نوازع الوحدة ليست بسعة المشاركة في الاقتراع، وان تكن نسبة المشاركة الآن اقل بـ11 في المائة عما كانت عليه في الانتخابات الرئاسية عام 1995، لكنها على العموم مشجعة. وتبقى الآن ضرورة تلبية حاجات التنوع. ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال حكومة ائتلافية جديدة.

«الشرق الأوسط»

* * *

تمثيلية إسرائيلية جديدة

● غريب ان يتصور الاسرائيليون انه سيأتي اليوم الذي لن تنحاز فيه مصر لصالح الفلسطينيين ازاء أي قضية تتعلق بحقوقهم المشروعة

الازمة التي اثيرت امس حول اجتماع القاهرة وكادت تتسبب في الغائه قد تبدو ازمة عادية مثلها مثل تلك الازمات التي غالبا ما تسبق اي مفاوضات تتسم بذلك القدر من الحساسية الذي تتسم به المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

ولكن ازمة امس تبدو مختلفة عن الازمات التقليدية لانها في حقيقتها اقرب الى التمثيليات التي تتقن اسرائيل اخراجها كلما اضطرت الى محاولة التهرب من اي التزام يفرض عليها.

فالازمة في شكلها الظاهري ارتبطت بتصريح ادلى به مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اكد قبل الاجتماع بساعات ان اسرائيل وافقت من حيث المبدأ على تجميد الاستعمار الاستيطاني. ولكن اللافت هو ان الحكومة الاسرائيلية اسرعت على الفور الى اعلان ان وفدها لن يتوجه الى القاهرة قبل ان ينفي الفلسطينيون هذا التصريح. وابلغت اسرائيل مصر والوفد الفلسطيني بموقفها مؤكدة انه لم يتوصل الى اي اتفاق على وقف البناء الاسرائيلي في القدس وفي الضفة الغربية وان البناء فيهما ما زال مستمرا.

وبالطبع جرت اتصالات عاجلة لمحاولة انقاذ الاجتماع انتهت بأن اعلن الدكتور صائب عريقات ان اسرائيل لم توافق على اي شروط مسبقة بشأن بناء المستوطنات، اعقبه اعلان اسرائيل انها ستحضر اجتماع القاهرة. وقال متحدث باسمها انه بناء على النفي الفلسطيني فإن الوفد الاسرائيلي سيغادر الآن الى القاهرة للمشاركة في المباحثات. وتوجه الوفد فعلا الى القاهرة وعقد الاجتماع.

وسواء كان ما اعلنه مروان كنفاني صحيحا أم غير صحيح فإن رد الفعل الاسرائيلي الفوري يشكل، في حد ذاته، اشارة واضحة تؤكد مدى اتقان اسرائيل لاختيار توقيت تمثيلياتها، خاصة اذا شعرت فجأة بالتورط في ما لا تريد التورط فيه.

اما السبب الاساسي لشعور اسرائيل بالتورط فهو من شقين، الاول متعلق بقضية الاستيطان التي سعت مصر لعقد هذا الاجتماع لبحثها كخطوة اولى لاستئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، وهي قضية لا يجهل احد مدى ما بذلته اسرائيل من جهود ومؤامرات للتهرب من التورط فيها.

اما الشق الثاني والاهم فهو المتعلق بمصر ودورها في محاولة التوصل الى حل عادل يحفظ للفلسطينيين حقوقهم، الامر الذي تتعرض بسببه لحملات هجوم عنيفة قاومتها جميعا لتتحمل في النهاية مسؤولية هذا الاجتماع الاخير الذي ووجه، وقبل بدايته، بتمثيلية اسرائيلية كانت ابعادها قد بدأت تتكشف اول من امس من خلال ما اعلنه اريل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي من رفض قاطع لاجراء المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية تحت رعاية مصر قائلا: «انها غلطة جسيمة ان تنضوي تحت جناح مصر في ادارة المفاوضات».

وايده في رأيه هذا رفائيل ايتان وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي بقوله: «محظور علينا اعطاء مصر الفرصة لتكون وسيطة. انها لن تكون ابدا لصالحنا بالنسبة لاي موضوع يطرح على نطاق البحث».

غريب فعلا ان يتصور الاسرائيليون انه سيأتي اليوم الذي لن تنحاز فيه مصر لصالح الفلسطينيين وتنحاز للاسرائيليين، ازاء اي قضية تتعلق بحقوقهم المشروعة تطرح للبحث في اي مفاوضات كانت.

محمود عطا الله

* * *

أوكلاهوما! أوكلاهوما!

● أكثر من 67 في المائة من الأميركيين يطالبون باعدام تيموثي مكفاي بعد إدانته في حادث أوكلاهوما

كانت «اوكلاهوما» عنوانا لمسرحية غنائية طارت شهرتها في العقود الماضية، وهي تروي قصة مزارع بسيط أحب مزارعة سعيدة، فلما لم تبادله الحب اقدم على احراق الزرع والعنابر.

«اوكلاهوما» الثانية لم تكن قصة حب، بل قصة انفجار قنبلة وزنها 500 كيلوغرام. وأخطر ما في هذا الانفجار انه سيبقى عالقا في أذهان الأميركيين الى الأبد، لأنه من صنع محلي محض، ولأن الرجل الحليق الصدغين الذي نفذه، جندي سابق في الاحتياط.

لقد كان اكثر سهولة على اميركا ان تكتشف ان الذي زرع الدمار في «اوكلاهوما»، والخوف في قلب كل اميركي، كان قادما من الخارج، فالقادمون من الخارج يسهل ضبطهم وتسهل مصادرتهم ويسهل على المجتمع الأميركي ان يطوقهم اذا شاء، لكن كيف يستطيع هذا المجتمع ان يطوق رجلا يدعى تيموثي مكفاي، له ملامح بيضاء وعيون زرقاء، وهو ليس عربياً ولا آسيوياً؟ لقد فجعت اميركا بهذه الحقيقة بقدر ما فجعت بالحادث، فالحدث، والحادث هنا في مستوى الكارثة الوطنية. ولذلك تابع الأميركيون محاكمة مكفاي التي انتهت منذ ايام وهم لا يصدقون عيونهم، لأنهم اكتشفوا على نحو مرعب ان النار في رماد المجتمع الأميركي اكثر جمرا واحراقا، وان الغرب الأميركي الأوسط مليء برجال الميليشيات الذين يرتدون البزات العسكرية ويتدربون على اطلاق الرصاص في مشاهد تذكر، للأسف، بما جرى في لبنان اثناء الحرب المدمرة.

لقد ايقظت كارثة اوكلاهوما في نفوس الكثير من الأميركيين، وربما في نفس الرئيس بيل كلينتون ايضا، ذلك الخوف القديم من المجتمع القائم على جعل السلاح الفردي أمراً مشروعاً. إذ من المعروف ان «نادي السلاح الوطني» هو اكبر قوة ضاغطة في اميركا. وقد حاول رؤساء كثيرون انهاء هذه الشرعية المعطاة باسم «حق الدفاع عن النفس» إلا ان محاولاتهم كانت تختنق في المهد. والمشكلة ان القوانين التي كانت تطبق أيام كان الأميركي مستوطنا في عالم جديد يقطنه «الهنود الحمر» لا تزال تطبق اليوم، والنتيجة المؤلمة احيانا هي هذه، أي أن يكون في مقدور مجموعة من المجرمين والمرضى الحصول على ما يريدونه من المتفجرات، في حين ان الشرطة البريطانية لا تزال تناقش الى الآن ما اذا كان يحق لها حمل المسدسات في وجه القتلة أم لا.

فجأة ترى الولايات المتحدة ان الداخل الأميركي حتى السحيق منه أصبح في مدى الرعب المتنقل. وتكتشف للمرة الاولى منذ «بيرل هاربور» التي ادخلتها الحرب العالمية الثانية، ان موجات العصر التي كانت تلاحق الأميركيين في الخارج تحولت الآن الى قلب المدن، سواء كانت بوابة اميركا مثل نيويورك أو في سهولها البعيدة مثل اوكلاهوما. وتكتشف ايضا وايضا ان اكبر عدو لأمنها الداخلي يأتي هذه المرة من الداخل، وانه حين يكشف عن وجهه وعن حقيقته لا يعود من الممكن مقارنته مع كل الأخطار الخارجية. سوف يؤلم المعنى السياسي الولايات المتحدة، اكثر مما سيؤلمها الواقع البشري لكارثة نفذها مجنون سادي اعتقل في مخالفة سير، بينما هي تبحث عن خيوط الجريمة خارج حدودها. لكنه سوف يشكل ايضا تنبيها مزدوجا الى المجتمع الأميركي بأن القلق لا يأتي دائما من الشرق الأوسط وان ادانة الآخرين سلفا تبعث على الندم وفقدان الثقة اكثر مما تبعث على الارتياح وراحة البال.

وفائي دياب

إخراج أربكان من الحكومة وملاحقته لإخراجه من المعارضة

فهمي هويدي

جهود إقصاء نجم الدين اربكان يبدو انها لن تقف عند حد اخراجه من رئاسة الحكومة التركية، وانما حلقاتها مستمرة لاخراجه من المعارضة ايضا، واقصائه عن الحياة السياسية برمتها.

يلاحظ ذلك بشدة، كل متابع لمسيرة حكومة الائتلاف التي يرأسها اربكان، طيلة العام الأخير، حيث لا بد أن تستوقفه المشاهد التي تلاحقت منذ تولي «الباشبكان» منصبه إثر اتفاقه مع طانسو تشيللر وحزب الطريق القويم الذي تراسه في شهر يونيو (حزيران) الماضي. اذ منذ اليوم الأول تم تكبيل الرجل وتقليم أظافره. وبعد التكبيل جرى الحصار والتطويق، واستمر التصعيد وتحريض الجيش واستنفاره بشدة حتى قام بما يمكن اعتباره محاولة انقلاب هادئة استهدفت احراج أربكان واضعافه بل واهانته أمام الجماهير التي انتخبته. وتواصلت الضغوط حتى أصبح ظهر «الباشبكان» الى الحائط.

المسلسل حافل بالتفاصيل المدهشة، التي يراها المرء شديدة الاثارة حين يتابع المشهد عن قرب. وهو ما أتيح لي هذه الأيام. حين قدر لي أن أرى الأطراف المختلفة في انقره واسطنبول، وأن اقلب معهم ملف حكومة «الخوجه» خلال العام الأخير. وكان أول ما لفت نظري أن أحدا من المراقبين السياسيين، بمن فيهم المحيطون بالسيد اربكان نفسه، لم يختلف على أن حكومته كان لا بد أن تصبح قصيرة العمر، بل إن منهم من لا يزال يرى أن تولي زعيم ذي اتجاه اسلامي رئاسة الحكومة في بلد موغل في علمانيته الى حد العداء للاسلام، أمر يصعب «بلعه» أو تمريره. ولئن حدث ذلك، فإنه سيظل من قبيل «الخطأ» الذي يتعين تصويبه بأسرع ما يمكن. الجميع اتفقوا على انه بتوليه السلطة انما دخل حقل الغام، يتعذر أن يخرج منه سليما، من ثم فانهم لم يفاجأوا بما حدث. واذا كان بعضهم قد استبدت به المفاجأة – خصوصا من جماعة أربكان وحزبه – فإن الأمر كان منصبا على الدرجة وليس النوع.

لقد كان فوز حزب الرفاه بالمرتبة الأولى من الأصوات في الانتخابات التي جرت أواخر عام 95م، مفاجأة تامة لم تتوقعها النخبة السياسية التركية لا ريب، اذ لم يتصور أحد أن الحزب الذي حصل على 40 مقعدا فقط في انتخابات عام 91، ترتفع حصته الى 160 مقعدا في الانتخابات التي جرت بعد أربع سنوات، ورغم الضغوط التي مورست من جانب السياسيين وبعض قادة العسكر للحيلولة دون تشكيله للحكومة، إلا أنه بعد فشل تحالف حزبي الطريق القويم برئاسة طانسو تشيللر، والوطن الأم بقيادة مسعود يلماظ، وانهيار ذلك التحالف بعد ثلاثة اشهر فقط، لم يكن هناك مفر من تكليف «الخوجه» باجراء ذلك التشكيل، وكان متصورا أن الائتلاف سيتم بين حزبي الرفاه والوطن الأم، الذي يبدو اقرب إليه نسبيا، لأسباب عدة أهمها أن قواعده تضم جناحا مهما متعاطفا مع الاتجاه الاسلامي، يمثله نواب في البرلمان من امثال كوركوت أوزال (شقيق الرئيس التركي الراحل) وعلي جوشكن وجميل تشيشيلا وأسعد بوتون، وهم من أتباع الطريقة «النقشبندية» التي خرج نجم الدين أربكان من عباءتها.

مورست ضغوط لقطع الطريق على التحالف مع حزب الوطن الأم لظن القوى الخفية التي لعبت ذلك الدور، أن ذلك من شأنه تقوية حزب الرفاه واتاحة الفرصة له لأن يتمدد داخل حزب الوطن الأم، من ثم فتح الباب لتحالف الرفاه مع حزب الطريق القويم الذي يمثل التطرف العلماني، ويضم نسبة عالية ممن تصفهم مصادر حزب الرفاه بممثلي «العلمانية الفاشية».

حين تم الاتفاق بين أربكان وتشيللر، كانت هناك ضغوط وشروط، فقد طلب من الخوجه أن يخفف من لهجته الحادة التي استخدمها اثناء الحملة الانتخابية خاصة، في الحديث عن الولايات المتحدة والغرب واسرائيل، ثم حوصر حزبه داخل الوزارة، حيث لم يعط أيا من الحقائب السيادية أو المهمة، حيث بقيت في أيدي حزب الطريق القويم وزارات مثل الداخلية والدفاع والخارجية والتعليم، حتى الشؤون الدينية اشرف عليها الحزب، اما حزب الرفاه فقد اعطي حقائب وزارات مثل التجارة والزراعة والعدل. إلخ.

حوصر أربكان في الوزارة على ذلك النحو، لكيلا يؤثر على شيء في مراكز الدولة الحساسة، ولكيلا يتمكن من تنفيذ شيء من برنامجه الذي وعد به، ومع ذلك قبل الرجل الشروط التي قدمت له، ووقع على «بروتوكول» الائتلاف بين الحزبين.

وحين حاول أن يتحرك على صعيد السياسة الخارجية، وزار عددا من الدول الآسيوية، في مقدمتها ايران وماليزيا واندونيسيا، ثم زار عددا من الدول الافريقية مثل مصر ونيجيريا وليبيا، تعرض لحملة شرسة من جانب الاحزاب الأخرى وقام الاعلام بدوره في تضخيم تلك الحملة، خصوصا لأن زيارته الآسيوية تضمنت ايران، ثم أن زيارته لليبيا تخللتها تصريحات للعقيد القذافي حول المسألة الكردية أقامت الدنيا في تركيا ولم تقعدها، عبئ الرأي العام ضد تلك الزيارات، وكانت الرسائل موجهة أيضا الى قيادة الجيش، مشيرة مرة الى أن علاقات تركيا بالغرب وبالولايات المتحدة أصبحت مهددة بسبب تصرفات «الباشبكان» ومشيرة من ناحية أخرى الى أن تركيا قد تعرضت للاهانة على يد القذافي، واثناء زيارته لمصر، حيث ادعت صحف أسطنبول أن العلم التركي لم يرفع أثناء استقبال أربكان في مطار القاهرة. هذا الهجوم الشديد على زيارات أربكان دفعه الى الانكماش والتقوقع في الداخل، حتى أنه لم يغادر أنقره منذ ذلك الحين (آخر زيارة قام بها كانت في شهر اكتوبر (تشرين الأول) 1996) وحتى الآن، حتى برنامج رحلته المزمعة الى المانيا واوروبا أجله حتى تهدأ الزوابع المثارة ضده.

كان أربكان في رحلاته التي قام بها يدعو الى اقامة تجمع الدول النامية الثماني، الذي عرف فيما بعد باسم (D8)، وهو ما اعتبر آنذاك تمردا على خطوط الالتحاق بالغرب المستقرة في السياسة التركية، ناهيك عن أن زيارتيه لايران وليبيا اعتبرتا تحديا للولايات المتحدة خاصة، ليس مألوفا في سياسة أنقرة، الأمر الذي لم يغفر له من جانب واشنطن، التي صدر عنها تصريح لاحق يقول ان الادارة الأميركية لا تثق إلا في سليمان ديميريل (الرئيس التركي)، وبمفهوم المخالفة فقد كان الكلام مشيرا الى أنها لا تثق في اربكان، وتلك رسالة استقبلت ووظفت جيدا في تأجيج الحملة ضد «الخوجه» في تركيا.

هكذا بدا أن الرجل، وقد استجاب لدعوة تهدئة لغته السياسية ورضي بقسمة الوزارة، لديه «أجندة» خاصة يسعى لتحقيقها قدر استطاعته، في اطار فهمه للمصلحة الوطنية التركية، التي رآها مثلا تستوجب اقامة علاقات متوازنة مع الشرق والغرب، والتعامل مع الغرب من موقع الاستقلال لا من موقع التبعية. واذ لاحظ كثيرون أن ثمة استقرارا وتحسنا في الموقف الاقتصادي، أدى الى تقليص العجز في الميزان التجاري، وأن الفساد الذي كان المشكلة الأولى في الجهاز الاداري تراجع الى حد كبير، فقد اعتبر أصحاب المصالح السياسية والاقتصادية أن استمرار «الباشبكان» على ذلك النحو من شأنه أن يزيد من التأييد الشعبي له، الأمر الذي اعتبر ضارا ومهددا لطموحاتهم.

لذلك جرى تصعيد الحملة ضده بحجة تشجيعه للأصولية وتهديده للعلمانية، ومحاولته تطبيق الشريعة على النحو الحاصل مع «طالبان» في أفغانستان، وكان التلويح بالنموذج الجزائري أحد المحاور المستمرة في الحملة. لم يخل الأمر من تركيز التليفزيون على صور أصحاب العمائم والمحجبات رغم أنهم موجودون في تركيا منذ زمن، والادعاء بأن هؤلاء ظهروا بتشجيع من أربكان. كذلك تم بث صور مفتعلة لأطفال يلقنون سب العلمانية وكراهيتها في احدى المدارس القرآنية، ونبرت أو استغلت حوادث لبعض المشعوذين الذين تورطوا في علاقات نسائية، ونقلت قصصهم على شاشات التليفزيون.

باختصار شنت أجهزة الاعلام القوية والمعبرة عن أصحاب المصالح حملة تخويف قوية، كان لها صداها داخل قيادة الجيش، الذي يعد تقليديا حارسا للعلمانية. وبينما كانت الرسائل توجه على هذا النحو الى المجتمع عامة والجيش خاصة، كانت هناك محاولات موازية من جانب قيادة الجيش لاحراج أربكان، عن طريق تكثيف الزيارات والاتفاقات مع اسرائيل، بصورة غير مسبوقة في السياسة التركية، وبدا «الخوجه»، ذو السجل المعادي لاسرائيل تاريخيا في موقف لا يحسد عليه، اذ صار مطالبا وهو رئيس للوزراء بأن يمرر الزيارات والاتفاقات التي عقدها العسكر مع اسرائيل. ثم كان المشهد الأخير في مساعي الاحراج وكسر العظم، والذي تمثل في اجتماع مجلس الأمن القومي في أواخر فبراير (شباط) الماضي، الذي قدم العسكر فيه قائمة ضمت حوالي 20 مطلبا الى رئيس الوزراء استهدفت ضرب الحالة الاسلامية، بل والاسلام ذاته في تركيا، وكان أخطر مطلب فيها هو تعديل نظام التعليم بحيث تتم تصفية التعليم الديني في البلاد، الأمر الذي يعد انتحارا سياسيا له ولحزبه، لذلك لم يكن أمام أربكان خيار في رفضه، ومن ثم كان الحل الوحيد تنحيه عن رئاسة الوزراء للسيدة تشيللر، ودعوته الى الاحتكام للشعب في انتخابات جديدة، سيتحدد موعدها بين حين وآخر.

لم يكتف الملاحقون لأربكان بذلك، وانما يحاولون الآن حل حزب الرفاه كله عن طريق دعوى رفعها المدعي العام أمام المحكمة الدستورية العليا يتهم فيها قيادة الحزب بانتهاك الدستور، واعتمد ملف الادعاء على تصريحات نشرتها الصحف لبعض ممثلي الحزب، من حديث صحافي أدلى به اربكان قبل اربع سنوات نقل على لسانه أنه انتقد العلمانية فيه، الى خطبة كان قد القاها أحد نواب الرفاه قبل سبع سنوات (!) هاجم فيها النظام وبعض مسؤوليه.إلخ.

بعض المعلقين المحايدين حذروا من خطوة الحل، وقال يلتشين أوزار في صحيفة «تركيا» انه اذا حل الرفاه بسبب مخالفة الدستور والقانون فيجب أن تحل جميع الأحزاب، لأن من منها لم يخالفه، ورئيس الجمهورية يرتكب المخالفة حين يذهب لصلاة الجمعة على الملأ، وجميع الزعماء يخالفون لأنهم لا يرتدون القبعة على رؤوسهم بينما ذلك أمر ملزم في القانون. كاتب آخر في جريدة «صباح» قال انه اذا تم حل حزب معتدل كالرفاه، فماذا تفعل في الستة ملايين شخص الذين صوتوا له؟ ثم، وهو يتساءل، ذكر أن هؤلاء أو بعضهم سيتحولون الى الراديكالية على الفور.

قضية حل الحزب مأخوذة على محمل الجد، والحكم يفترض أن يصدر فيها بعد ستة اشهر، أي في نهاية العام، واذا لم تجر الانتخابات قبل ذلك الموعد كما يطالب أربكان، فالأرجح أن تصدر المحكمة الدستورية قرارا بالحل، خصوصا أن رئيسها من غلاة العلمانيين، ثم انه سيحال الى التقاعد في بداية العام الجديد، وهناك من يقول إنه يريد أن «يدخل التاريخ» بحكم من هذا القبيل ـ ان مستقبل تركيا حافل بالمفاجآت!

الديمقراطية على طريقة أهل الصف الواحد (2-2)

ظاهرة أربكان المحيّرة وظاهرة خاتمي المبشّرة

فؤاد مطر

ما ان فوجئ العالم عموماً، والعالمان العربي والاسلامي بوجه خاص، بوصول ظاهرة أصولية مبشّرة تتمثل بفوز حجة الاسلام محمد خاتمي بالرئاسة الايرانية، حتى فوجئ الجميع برحيل الظاهرة الاصولية المحيّرة، التي تتمثل برئيس حزب الرفاه التركي نجم الدين اربكان الذي يثير الجيش التركي العواصف حوله منذ مجيئه رئيسا للوزراء، علماً بانه منذ اللحظة الاولى للمجيء كان يتقاسم المنصب مع رئيسة حزب الطريق القويم تانسو تشيللر، بمعنى انه رئيس وزراء مؤقت وانها وزيرة خارجية مؤقتة ما ان ينتهي الاجل المحدد سلفا لبقائه حتى تنتقل السيدة من مقعد وزيرة الخارجية الى كرسي رئاسة الحكومة الذي جلست عليه من قبل.

كان اربكان ظاهرة محيّرة بالفعل. فهو علماني المظهر والى درجة ان ربطات عنقه هي من النوع المبهرج الذي يميل الى ارتدائه من هم في العشرين من العمر، وهو في ربطات عنقه تلك وفي قيافته اعطى انطباعاً بان اصوليته باشوية من نوع اصولية الصادق المهدي والدكتور حسن الترابي، وان كان الاخير يظهر على مريديه احياناً كشيخ واحياناً كمدني ما زال يحتفظ ببعض اللمسات السوربونية.

كذلك ان اربكان اصولي من جهة واتاتوركي بتعامله مع الاكراد ومع الجيران. وتحت سمعه وبصره نفذت القوات التركية عمليات اجتياح للاراضي العراقية ودمرت مواقع للاكراد من دون ان يوقف هذه العمليات قرار من مجلس الامن او عقوبات تفرضها الولايات المتحدة على نحو ما فعلت مع العراق عندما اجتاح اراضي الكويت يوم 2 اغسطس 1990. بل قد يجوز القول ان تعامل الادارة الاميركية مع تركيا في هذا الامر هو مثل تعاملها مع اسرائيل التي تفعل الشيء نفسه مع لبنان ولا توقفها تلك الادارة عند حدها.

والى ذلك فإنه تحت سمع اربكان وبصره ازدهرت العلاقة التركية ـ الاسرائيلية ووصلت الى حد ان وزير الدفاع التركي عندما يزور اسرائيل فإن جولته تشمل مواقع في الجولان السوري المحتل.

كذلك وصلت الى حد ان الوفود العسكرية المتبادلة توصلت الى مخطط استراتيجي، الهدف الظاهر منه محاربة الارهاب (التسمية الاميركية ـ الاسرائيلية للتوجهات الاسلامية) واخضاع سورية، والهدف غير الواضح المعالم حتى الآن هو التحضير لحلف جهنمي قوامه اسرائيل وتركيا وفي المستقبل غير البعيد ايران باعتبار ان عدوانا ثلاثيا (الطرف الثالث هنا هو الولايات المتحدة) على ايران يمكن ان يسقط الحكم الثوري الاسلامي هناك وتعم الفوضى ويقوم بدلا من ذلك حكم يضم فلول الجنرالات الايرانيين والزعامات السياسية المعارضة للثورة الايرانية او المعترضة عليها.

وبعد ذلك تنشأ حالة حصار للعالم العربي وبالتالي فرض الامر الواقع على كل من سورية والعراق ودول الخليج التي باتت تنظر بريبة الى المخططات التي يجري اعدادها للمنطقة والايقاع بها.

وقد يجوز القول ان الفوز الباهر الذي حققه حجة الاسلام خاتمي انقذ الثورة الايرانية باسقاطه كل هذه المخططات المرئي منها وغير الظاهر للعيان. فالرجل يطرح وجهات نظر معتدلة، وهو في كل ما يقوله يؤكد انه سيعمل على استحداث تغيير يناسب المصلحة الايرانية.

كما انه بالفوز الذي حققه وضع الغرب عموماً والادارة الاميركية بوجه خاص امام خيارات محرجة. وهو في الاسبوع الاول الذي اعقب انتخابه رئيسا امطر تلك الادارة بالمواقف المرنة التي وصلت الى حد قوله «ان الحوار هو منطق المستقبل» و«ان الثورة في ايران قامت على الكلمة وليس على السيف، وان من كان في استطاعته ان يهزم حكومة مثل حكومة الشاه بالكلمة فإن بامكانه بالتأكيد ان يبني ويعمر البلاد بمنطق الكلمة ايضا...». كذلك وصلت الى المواقف التي هي مثل الطلقات السريعة الى حد مهاجمة التعصب والدعوة الى الحوار مع المسيحيين واليهود (بالطبع يقصد يهود العالم من الولايات المتحدة الى اسرائيل) وايضا الى حد القول «ان فكرة تصدير الثورة لم يكن يقصد منها يوماً املاء القرارات على الاخرين او التدخل في شؤونهم بقدر ما كانت تعني تشجيع الشعوب والبلدان والحركات السياسية في العالم اسلامية او غير اسلامية للعودة الى الدين واحياء الفكر الديني وهو ما حصل في عدة بلدان اسلامية ومسيحية بفضل نجاح ثورة الخميني...». وعندما يطرح خاتمي هذه الرؤى والافكار ولما تنقض عشرة ايام على فوزه بالرئاسة، فمن الطبيعي الافتراض بانه سيواصل الافصاح عما في رأسه من تطلعات، لكن ذلك سيرتبط برد فعل الآخرين، او فلنقل اخرين، على ما يقوله. ومن المؤكد ان الاخرين الذين نقصدهم، وهم هنا الولايات المتحدة وبعض دول الغرب ودول الخليج عموما ومصر، يرصدون بالكثير من الاهتمام ما يقوله خاتمي.

كما ان المسؤولين في الادارات المختصة في الولايات المتحدة ومعظم دول الغرب ودول الخليج يقرأون بعناية ما يقوله خاتمي ويضعون خطوطا تحت بعض العبارات على نحو ما كانوا يفعلون مع الرئيس انور السادات بعدما تسلم الحكم وارثا رئاسة جمال عبد الناصر. واللافت للنظر ان خاتمي يسجل خطوات ومواقف مماثلة في بعض جوانبها لتلك التي سجلها الرئيس السادات في السنة الاولى من عهده، وبالذات عندما انحنى في مجلس الامة امام صورة لعبد الناصر وقال لاعضاء المجلس انه جاءهم على طريقه (اي طريق عبد الناصر)

وعندما اصطفى لفترة من الزمن صهر عبد الناصر (الدكتور اشرف مروان) وابقاه الى جانبه واسند اليه ارفع المهمات والادوار. وبالمقارنة مع ما فعله السادات نلاحظ ان خاتمي توجه بعدما تم اعلان فوزه الى ضريح اية الله الخميني ووضع ورداً وذرف دمعتين. كما انه اظهر على مرتين متتاليتين الى جانبه حفيد الخميني (حسن نجل الراحل احمد الخميني وليس حسين نجل مصطفى، الراحل هو الآخر) وبذلك بدا حسن احمد الخميني وكأنما هو مرشح لدور او موقع في جمهورية خاتمي يرد من خلاله على المتشددين المشككين في التزامه بمبادئ الامام الراحل على نحو ما قاساه السادات من متشددين ومشككين كثيرين في التزامه بمبادئ سلفه عبد الناصر وطريقه الذي قال لاعضاء البرلمان انه جاءهم عليه. وما حدث بعد ذلك لمصر وعبد الناصر في جمهورية السادات ليس خافيا على معاصري تلك الفترة. فقد فتح السادات الابواب امام النقد والناقدين فامتلأت الصحف بفيض مما يمكن ان يقال ومما يجب الا يقال من باب اللياقة في عبد الناصر وعهده ومن قبل ان يجف تراب قبر الرجل. ثم شيئاً فشيئاً بات الرئيس السادات اخلص صديق للولايات المتحدة ودول الغرب عموماً واكبر مساهم في مجموعة المساهمين في حفر القبر الذي ووري فيه ما كان معروفاً باسم الاتحاد السوفياتي. ثم وصل في النهاية فجأة الى القدس طاوياً بزيارته لها صفحة الارتباط الوثيق لمصر بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وفي البداية كان الرئيس السادات يرسل بعض الاشارات التي يحتار سامعها في شأنها ثم بدأ يسجل مواقف ونظريات في امر السلام ومستقبل المنطقة والتعايش بين العرب والاسرائيليين... وهكذا. وهو فعل كل ذلك بعدما بنى لنفسه هالة دينية شجعت وسائل الاعلام من صحف واذاعة وتلفزيون على ترسيخها لكثرة استعمالها لقب «الرئيس المؤمن». اما حجة الاسلام محمد خاتمي فإن اللقب الذي سيرسو عليه ليس واضحا الى الان، وان كان هذا اللقب سيكون مزيجاً من بضع صفات، مثل «رئيس الحوار» و«رئيس الوفاق الاسلامي» و«رئيس المساواة» و«الرئيس العادل» و«رئيس تصدير الديمقراطية المسلمة» وغيرها، مع الاخذ في الاعتبار قدرة اهل الفقه في ايران على استنباط اوصاف تجمع بين المفردات الصوفية والمفردات العلمانية.

وبالعودة الى الظاهرة المحيّرة (نجم الدين اربكان) تستوقفنا قدرة الرجل على تحمل المضايقات وامتصاص الاهانات، والتي كان ابرزها انه وهو الرئيس الاول (شأنا وعمليا) في تركيا يشارك في اجتماع لمجلس الامن الوطني من دون ان يستقبله احد الجنرالات رسميا عند وصوله، ويجلس في الاجتماع وكأنما هو في قاعة محكمة عسكرية، وهو كان كذلك. وما سبق هذا المشهد كان يصب في الاتجاه نفسه حيث ان كل يوم يمر كان يحمل في طياته دعوة الى اربكان لكي ينسحب بهدوء، لكن الرجل تحمل وصبر وخرج بموافقة على انتخابات مبكرة يامل منها ان تأتي على نحو ما اتت به انتخابات الرئاسة الايرانية من مجد لحجة الاسلام محمد خاتمي، فيعود رئيساً بقوة الشرعية الشعبية يطل على العالم يوميا بربطات عنق مبهرجة ويتراجع الجنرالات الى الثكنات... هذا اذا افترضنا ان الجنرالات لن يفعلوا ذلك حتى اذا اصاب تركيا ما يصيب الجزائر واكثر.

ومرة اخرى نتمنى لو ان الجار العراقي يتامل قليلا او كثيراً بما احدثته حتى الآن المفاجأة الايرانية، التي تؤكد امكانية ان تأخذ الديمقراطية فرصتها، حتى بين اهل الصف الواحد، دون الحاجة الى ارسال مراقبين دوليين للتأكد من سلامة العملية الانتخابية على نحو ما حدث في مبارزة العصر بين اهل العمائم (حجة الاسلام محمد خاتمي ضد حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري) التي كانت ودية والتي ستنهب مثلاً عند الحديث عن الديمقراطية المسلمة وكيف انها ترقى الديمقراطيات الاخرى.

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

يانصيب.. يانصيب

اليانصيب ليس الا درجة مخففة من القمار. فأمل الربح العظيم هو الدافع الرئيسي للمشاركة. ورجال الاعمال علماء نفس قديرون يدركون ضعف زبائنهم امام السيارات الواقفة في الباب، وتذاكر السفر الموعودة، او حتى للمبالغ النقدية التي يعرف الكثيرون انها فرصتهم الوحيدة للحصول عليها دون قطرة عرق واحدة.

لكنها مثل الدودة المعلقة امام عيني السمكة تدور حولها وتحاول ابتلاعها متخلية عن حيطتها وحذرها بسبب الوجبة الشهية السهلة، لتصبح نفسها في ما بعد وجبة شهية للصياد الممسك بطرف الصنارة.

اليانصيب حيلة انتشرت في كل مكان، من شراء الصحيفة الى شراء الخبز والخضروات من البقالات، الى الفنادق، واخيرا بلغت حتى المطاعم الصغيرة التي تهدي سيارة للآكل رقم الف.

وهنا في بريطانيا يندر ان تجد احدا لم يجرب حظه مع اليانصيب، رغم محاربة بعض الكنائس لهذه العادة الطارئة. فالجوائز خيالية تصل الى العشرين مليون جنيه استرليني للفائز. ولهذا خسر كثيرون وراء سراب الربح الذي يكاد يكون اقرب الى المستحيل. واكثر من يجري وراء هذا السراب هم الفقراء والعاطلون عن العمل الذين ينفقون معظم مداخيلهم مقامرين بها على امل ان يفتح باب الحظ، مؤمنين ان المسألة في الحياة تقوم على الحظ والحظ وحده، وبالتالي مبررين فشلهم في الحياة الوظيفية.

ومن ميزات اليانصيب الحسنة القليلة ان بعض ريعه ينفق على الاعمال الخيرية والمؤسسات التعليمية، وآخر مبلغ لرسل الى غزة من اجل دعم مشروع تعليمي هناك. وهذه تعتبر نسبة ضئيلة من المبلغ الضخم الذي يذهب نصفه للفائز وبعضه للحكومة وبعضه للشركة التي تدير شؤونه. وبسبب هذا يزداد الفقراء فقرا في حين قلما يشارك الاغنياء في اللعبة، فهم يفضلون لعبة الاسهم وسوق العملات الاقل مجازفة والاكثر ربحا.

والدولة الجديدة التي تنضم الى سوق اليانصيب هي اليابان التي لم يعرف عن اهلها حب القمار كثيرا، وان كانت تسمح به على اصعدة اقل شعبية.

وهي على وشك السماح باليانصيب في مباريات كرة القدم للمراهنة على النتائج، ويتوقع ان تبلغ مداخيلها اكثر من مليار دولار، ينفق جزء منها على تطوير اللعبة بين اليابانيين الذين لم يشتهروا ببطولتهم فيها. وسيحصل اتحاد الكرة الياباني على نحو مائتي مليون دولار الذي يفوق كثيراً ما يحصل عليه حاليا من مساعدات حكومية واهلية.

الله القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ الكافرون/صدق الله العظيم

الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.03	3.59	2.54	3.30	4.08	3.53	3.25	3.09	3.13	4.14	3.06	3.13	3.58	4.11	2.49	3.20	3.25	2.45	4.07	3.14	3.27	3.24	3.15	4.41	3.17	2.32	2.35	2.59	1.55	2.30	3.09	3.19	3.45
الشروق	5.38	5.32	4.32	5.03	5.53	5.23	5.13	5.00	4.48	5.34	4.45	4.43	5.18	5.21	4.26	4.50	6.30	4.30	6.01	4.44	5.46	5.33	5.28	6.43	5.42	4.53	4.43	5.14	3.32	4.25	5.17	5.23	5.41
الظهر	12.20	12.21	11.40	11.52	12.54	11.49	12.32	12.25	11.47	12.28	11.37	11.28	12.09	12.12	11.35	12.07	2.05	11.47	1.26	1.01	1.51	1.11	1.43	2.15	1.36	12.55	1.07	1.26	12.49	1.10	1.41	12.57	1.09
العصر	3.38	3.42	3.20	3.14	4.30	3.09	4.12	4.10	3.21	3.53	3.04	3.11	4.08	3.12	3.15	4.44	6.05	3.35	5.20	5.22	6.08	5.13	6.04	6.15	5.47	5.10	5.31	5.45	5.27	5.41	6.05	4.57	5.05
المغرب	7.03	7.10	6.46	6.42	7.55	6.23	7.42	7.39	6.46	7.16	6.30	6.23	6.57	6.43	6.44	7.14	9.38	7.02	8.49	9.17	9.55	8.47	9.57	9.46	9.28	8.56	9.30	9.36	10.03	9.54	10.03	8.28	8.35
العشاء	8.33	8.40	8.18	8.12	9.27	7.36	9.28	9.28	8.18	8.46	8.00	7.53	8.22	7.43	8.21	8.34	11.33	8.40	10.35	10.47	12.02	10.46	11.59	11.40	11.41	11.05	11.27	11.39	11.32	11.39	12.00	10.23	10.23

وما ينطق عن الهوى

«لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

أخرجه الإمام احمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه.

دعاء اليوم

اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً.

بتوجيهات من الأمير سلمان بن عبد العزيز

نشاطات مكثفة للهيئة العليا لمسلمي البوسنة والهرسك

الرياض: من سعد السهيمي

امتدادا لدور المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في دعم قضايا الاسلام والمسلمين، وتواصلا مع دور الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، قامت الهيئة العليا مؤخرا بنشاطات مكثفة لدعم مسلمي البوسنة والهرسك.

ذكر ذلك سعود بن محمد الرشود، مدير المكتب التنفيذي للهيئة العليا وقال انه بتوجيهات من الأمير سلمان بن عبد العزيز كثفت الهيئة العليا مساعداتها النقدية والعينية لمسلمي البوسنة والهرسك، حيث بلغت المساعدات المالية التي قدمتها الهيئة العليا للمحتاجين في اقليمي سراييفو وموستار خلال الشهور الثلاثة الاولى من السنة الحالية 1997 (335.412) ريالا، منها (65.912) ريالا مساعدات مقطوعة لـ (501) عائلة، و(269.500) ريال مساعدات مستمرة لـ (1157) عائلة، كما تم توزيع (860) غطاء رأس على (860) امرأة وتوزيع (570) جلبابا (مشغل سراييفو) على (570) فتاة، وتوزيع (230) لباسا صوفيا (مشغل توزلا) على (230) مستفيدا ومستفيدة.

كما تلقت امهات الايتام في غورازده (240) بلوفرا، وتلقت جمعيات المكفوفين (320) باكيتا غذائيا، فيما حصلت (200) اسرة محتاجة على باكيت غذائي مقطوع.

واضاف الرشود:

اما في بيهاتش فقد تم توزيع (17.840) سلة غذاء تحتوي على كميات من الدقيق والتمر والزيت ومسحوق الغسيل والفاصوليا والسكر والمعكرونة والارز والقهوة، حيث بلغت الكميات الموزعة (375.660) كيلوجراما، وبلغت المساعدات المالية التي قدمتها الهيئة السعودية في بيهاتش (19.105) ريالات، منها (12.275) ريالا مساعدة لـ (35) مستفيدا من كبار السن والعجزة وتكاليف دفن موتى، و(6830) ريالا تكاليف عمليات جراحية وشراء ادوية ونظارات اطفال، ونظمت الهيئة في بيهاتش (10) دورات شرعية، و(32) حلقة قرآن وبرنامجا اذاعيا بمناسبة رمضان وآخر بمناسبة عيد الفطر واجراء مسابقات عامة شارك فيها ابناء الاقليم وبلغت تكاليف النشاطات السابقة (3500) ريال خلال الشهور الثلاثة الاولى من عام 1997. في حين بلغت مستحقات الايتام الذين تكفلهم الهيئة وعددهم (1303) ايتام (482.250) ريالا في ثلاثة اشهر، كما قامت الهيئة بتوزيع الملابس والبطانيات على عوائل الشهداء وعددهم (1983) عائلة. وخلال الشهور الاولى من هذا العام تم ختان (71) طفلا مسلما من قبل الهيئة بكلفة (4437) ريالا. وشمل برنامج الهيئة في بيهاتش مجال التدفئة حيث امن الهيئة وذلك بتوفير (541.750) لترا من الوقود بقيمة (1.354.375) ريالا. وزعت على المستشفيات والمساجد والمدارس والمرافق العامة، بينما بلغت تكلفة مشروع افطار صائم (154.250) ريالا، وبلغت الافطارات (11.510) افطارات.

واشار رشود الى أن الهيئة العليا وضمن خطتها الثقافية الشاملة والهادفة الى احياء وتنمية الشعور الاسلامي في اوساط المجتمع البوسني، اقامت مركزا ثقافيا في مدينة غورازده، يتسع لـ (150) طالبا، وبه حاليا (107) طلاب منتظمين في دورات شرعية ومعظمهم من الايتام وتبلغ التكلفة الشهرية للمركز (6500) ريال، اي (79.000) ريال سنويا، وتسعى الهيئة لبعث الوعي الديني بالمنطقة التي تعد من اهم الثغور لوقوعها على نهر الدرينا، وقد ارسلت (10.000) نسخة من كتب مختلفة لتوزيعها على الاهالي هناك.

واختتم الرشود تصريحه بالقول:

وضمن النشاط الثقافي للهيئة العيا، اتم (150) يتيما دورة شرعية في تيشن استمرت ستة اشهر وبلغت كلفتها (125.000) ريال.

وفي ماغلاي اختتمت دورة شرعية شارك فيها (35 يتيما، واستغرقت ستة شهور وبلغت تكلفتها (45.000) ريال.

كما اتم (40) طالبا دورة شرعية في زينيتسا مدتها ستة اشهر كلفت مبلغ (17.500) ريال، وتعقد حاليا دورات شرعية جديدة تضم (300) يتيم موزعين في مناطق مختلفة لمدة (6) اشهر قادمة باذن الله.

دراسة تطالب بمراجعة ترجمات معاني القرآن الكريم

القاهرة: من محمود بيومي

كشفت دراسة علمية عن أن الترجمات الالمانية لمعاني القرآن الكريم قد شابها القصور في نقل حقائق وهدايات وتعاليم الاسلام الى المتحدثين باللغة الالمانية، وانما جاءت الترجمات لتقريب صورة الشرق الى ذهن القارئ الالماني وتثقيفه بما هو غريب عنه وعن لغته وحضارته.

واوضحت استاذة اللغة الالمانية بكلية الآداب جامعة القاهرة سهير السيد طرمان في دراسة لها تناولت فيها نماذج من الترجمات الالمانية لمعاني القرآن الكريم، ان بعض المترجمين حاولوا ابتداع قافية شديدة الخصوصية للغة الالمانية لتقابل القافية العربية الواردة في عدد كبير من الآيات القرآنية، وان هذه الترجمات جاءت مسايرة للتيارات الفكرية والادبية والانفتاح على الحضارات الاخرى، وان النقاد الالمان اهتموا بالقيمة الفنية للترجمة اكثر من اهتمامهم بالاصل المترجمة معانيه وهو القرآن الكريم.

واشارت الى ان بعض المترجمين الالمان حرصوا على توضيح الاسلوب العربي اكثر من اهتمامهم بالمعنى القرآني بالاضافة الى تقديم النص القرآني وفقا للرؤية الذاتية للمترجم في استيعاب النص، الامر الذي يتنافى مع العقيدة الاسلامية، حيث قام بعض المترجمين بالدعوة، بإعادة ترتيب السور القرآنية وفقا لهواهم، باعتبار القرآن الكريم كتابا تاريخيا مملوءا بالاحداث والمواعظ. واعتبرت الباحثة هذه الترجمات غير موضوعية لا تستهدف التعريف الصحيح بكتاب الله تعالى، وحذرت المسلمين من الوقوع في براثن هذه الترجمات.

قدسية القرآن

تقول الباحثة الدكتورة سهير طرمان: القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى وهو نموذج فريد ذو خصائص قدسية متميزة من حيث الشكل والمضمون، وان القرآن الكريم ليس كأي نص ادبي او علمي، وانه يستحيل ترجمة الكتاب المنزل لأن القرآن لا يكون قرآنا إلا بنصه ورسمه، لذا فإن ترجمة معانيه لا تتناسب ولا يمكن ان تتساوى مع الاصل في قيمته اللغوية والعقائدية.

واضافت: حين نتناول ترجمة معاني القرآن الكريم التي قام بها في القرن التاسع عشر الميلادي FRIEDRICH RUCKERT نجدها تندرج تحت مسمى الترجمة الثقافية، حيث يأخذ المترجم على عاتقه مهمة تثقيف القارئ - المتحدث باللغة الالمانية - الى كل ما هو غريب عنه وعن حضارته ولغته، وان هذا الاسلوب في الترجمة يستهدف نقل صورة حية من العربية الى الالمانية، كما نرى هذا المترجم قد حاكى السجع العربي فابتدع عند ترجمة معاني سور «الاخلاص» و«الفلق» و«الناس» قافية شديدة الخصوصية للغة الالمانية في محاولة لتقابل القافية العربية، وقد جاءت هذه الترجمة لتساير مبدأ عالمية الفكر والادب.

واضافت الباحثة: ويغلب على هذا النموذج من الترجمة اسلوب الصيغة الغربية والذاتية ووجهة نظر المترجم، فاذا تأملنا الترجمة التي اعدها FRIEDRICH RUCKERT وجدناه ينتقي من وسائل التعبير في اللغة الالمانية ما هو مناسب وقريب من وجدان القارئ الالماني واحساسه، كما وجدنا نفس المترجم عند اعداد ترجمة للمعاني القرآنية الواردة في سورة «مريم» يستبدل «الجرس» كعنصر فني جمالي بقالب شعري الماني، وينقل معاني ومدلولات الالفاظ والصور البلاغية - حسب المعنى الالماني - ليطلع القارئ على خصوصية الأسلوب اللغوي العربي.

في مؤتمر وزراء الأوقاف بالدول الإسلامية بجاكرتا في أكتوبر المقبل

مناقشة خطة للتعريف بالإسلام وتحسين صورته في الخارج

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعقد وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في الدول الاسلامية مؤتمرهم السادس في العاصمة الاندونيسية جاكرتا في شهر جمادى الآخرة من عام 1418 هـ الموافق لشهر اكتوبر 1997 تلبية لدعوة وزير الشؤون الدينية الاندونيسي الدكتور ترمذي طاهر.

واوضح وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد السعودي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان المؤتمر سيبحث عدداً من اوراق العمل، وهي اتفاقية التعاون بين وزارات الشؤون الاسلامية المقدمة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمملكة المغربية، وورقة عمل حول الدعوة الاسلامية، وخطة اعداد الدعاة الاكفاء المقدمة من وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية، ومذكرة الحفاظ على كنوز التراث الاسلامي المقدمة من وزارة الاوقاف بجمهورية مصر العربية، وخطة التعريف بالاسلام باللغات المختلفة وتحسين صورته في الخارج، المقدمة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمملكة المغربية، ودراسة عن استراتيجية النهوض بالدور التنموي للوقف المقدمة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدولة الكويت.

وقال: ان المؤتمر سيبحث وضع خطة شاملة للتعريف بالاسلام باللغات المختلفة تشمل اصدار الكتب والرسائل، واعداد البرامج، وعقد الندوات، والقاء المحاضرات، الى جانب دراسة عقد لقاءات للقائمين على المجلات، والبرامج التي تصدر عن وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية. وبين الدكتور التركي ان واجب المسلمين حكومات وشعوبا الالتفاف حول اسلامهم، وتحكيم شريعته، واعزاز علمائه والدعاة اليه ورعاية المساجد والمقدسات، وتوفير ما تتطلبه من وسائل، لتقوم بواجبها في اصلاح الناس، وجمعهم على كتاب الله، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وابعاد اسباب الفرقة والفتن عنهم، ونشر الاسلام، وبيان محاسنه، ورد ما يثار من شبهات وافتراءات عليه وعلى أهله، ورعاية الاوقاف الاسلامية، والحفاظ عليها وتنميتها وتوجيهها الى ما ينفع المسلمين في حاضرهم ومستقبلهم.

وقال الدكتور التركي في هذا السياق: ان مؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية يحرص على التعاون وتنسيق الجهود فيما بين الدول الاسلامية.

واشاد بما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، من عناية ورعاية واهتمام باعمال مؤتمرات وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في الدول الاسلامية واحتضانها لأمانته العامة فضلاً عن تهيئة اسباب النجاح له وتمكينه من اداء واجباته انسجاماً مع سياسة المملكة العربية السعودية الحكيمة. وابرز الوزير التركي اهمية ما تقوم به وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية والهيئات الاسلامية من مناشط واعمال في مجال الدعوة الاسلامية، وتنسيق العمل الاسلامي، مؤكداً ان المملكة العربية السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده تقوم بجهود كبيرة لخدمة الاسلام والمسلمين، ونشر الدعوة الاسلامية الصحيحة في كل جزء من العالم دون تدخل في شؤون الآخرين، وهي لا تريد من عملها هذا الا وجه الله، ونشر دينه بالحكمة والموعظة الحسنة، والجدال بالتي هي احسن، والمحافظة على هوية المسلمين الدينية، وتربية اجيالهم على دينهم.

No. 6768 - Monday 9/6/1997 ● العدد 6768 الاثنين 9/6/1997

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

2

الاقتصادي

BUSINESS & FINANCE

عمومية «العربية للاستثمار» تزيد رأسمالها إلى 400 مليون دولار

الرياض: من محمد البسام

وافقت الجمعية العمومية غير العادية للشركة العربية للاستثمار خلال اجتماعها في المقر الرئيسي للشركة بالرياض امس، برئاسة الدكتور احمد عبد الله المالك زيادة رأس مال الشركة المصرح به من 300 مليون الى 400 مليون دولار، وكذلك رأس المال المدفوع من 300 الى 360 مليون دولار. ووافقت الجمعية من حيث المبدأ على انضمام لبنان والجزائر الى عضوية الشركة.

اما الجمعية العمومية العادية للشركة التي عقدت اجتماعها صباح امس الاحد ايضا فقد استعرضت تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة في مجالي المشروعات والعمل المصرفي خلال عام 1996، وكذلك النتائج المالية التي اظهرت ارباحا قدرها 27.7 مليون دولار مقارنة مع 18.3 مليون دولار لعام 1995. وبلغت ارباح الربع الاول من عام 1997 حوالي 6 ملايين دولار مقارنة مع 4.9 مليون دولار بنهاية الربع الاول من عام 1996.

يفتتح آخر الشهر وشركة الجميح السعودية أكبر المساهمين

بنك الاستثمار الإسلامي الأول يضاعف رأسماله إلى 100 مليون دولار أميركي

المنامة: من هناء بوحجي

اتم بنك الاستثمار الاسلامي الاول عملية رفع رأسماله المكتتب به من 50 مليـون دولار الى 100 مليـون دولار من خـلال عـملية اكتتاب خاص لمجموعة من المستثمرين والهيئات الاستثمارية في دول الخليج في ماليزيا.

وتقرر ان يتم افتتاح البنك رسميا في 28 من يونيو (حزيران) الجاري، وأن يعقد مجلس ادارته اجتماعه الاول في وقت متزامن مع الاختتام بحضور 70 مساهما هم ملاك البنك.

وقال رئيس لجنة مؤسسي البنك، محمد العبد العزيز الجميح في مؤتمر صحافي عقد البنك امس انه تمت تغطية الاكتتاب الخاص لراس المال بحد تجاوز ثلاثة اضعاف سقف راس المال المطلوب بحسب ما حدده البنك في بادئ الأمر.

ويبلغ راسمال البنك المصرح الذي اعلن عن تاسيسه في البحرين في نوفمبر (تشرين الثاني) 96 بترخيص من مؤسسة نقد البحرين 150 مليون دولار اميركي.

وتعتبر شركة الجميح السعودية هي اكبر مساهم مفرد في راسمال البنك، اذ تبلغ مساحتها 10 في المائة او ما يعادل 10 ملايين دولار من راسمال البنك. وتصل مساهمة المستثمرين السعوديين بشكل عام 30 في المائة من راس المال يشترك فيها الزامل والجريسي واسماعيل بوداوود.

وتبلغ المساهمة الكويتية 21 في المائة والاماراتية 14 في المائة والبحرينية والقطرية 3.5 في المائة لكل منهما والعمانية 1 في المائة، وتساهم ايضا 3 مؤسسات ماليزية بـ 19 في المائة من راس المال.

وذكر الجميح ان عددا من افراد العائلات الحاكمة الخليجية تساهم في راسمال البنك.

وكان الحد الاقصى للاكتتاب الذي اقفل في 25 مايو الماضي 6 ملايين دولار والادنى 0.5 مليون دولار ويستحق من يساهم بـ 5 ملايين او اكثر ان يكون عضوا لمجلس ادارة البنك وبذلك تم تعيين 10 مساهمين لمجلس الادارة ومن المتوقع انتخاب رئيس المجلس ونائبه في اجتماع 28 يونيو (حزيران) الجاري، كما سيتم استكمال اعضاء مجلس الادارة الـ 12 بانتخاب اثنين من المساهمين.

وبحسب نائب مدير عام البنك عاطف عبد الملك فان 40 الى 50 في المائة من راسمال البنك موجهة للشراء المباشر للشركات وطرحها في ما بعد للبيع، وسوف يبدأ البنك هذا النشاط خلال العام الجاري بدءا بالقارة الاميركية ومن ثم سيتجه خلال العامين التاليين لجنوب شرق آسيا.

كما يتركز نشاطه الآخر المتمثل في الهيكلة التمويلية للشركات في شرق آسيا، وتوقع عبد الملك ان يتم التوسع في هذا النشاط في دول الخليج في مراحل لاحقة.

مشروع سوري لإقامة سوق عربية مفتوحة

دمشق: من نضال معروف

اعلنت مصادر سورية رسمية ان وزير الاقتصاد السوري وعددا من الخبراء الاقتصاديين اعدوا مشروعا سوريا لاقامة سوق عربية مفتوحة بين دول اعلان دمشق التي تضم الى جانب سورية ومصر، دول مجلس التعاون الخليجي، وسيعرض المشروع في الاجتماع المقبل لدول اعلان دمشق للموافقة عليه ورفعه الى الجامعة العربية.

وقالت المصادر السورية لـ«الشرق الأوسط» ان المشروع السوري الذي اعتمد على بنود مهمة من ميثاق التعاون الخليجي يركز على تشجيع حرية تبادل السلع والخدمات وعلى حرية تنقل رؤوس الاموال وتبادل الخبرات والافراد، بالاضافة الى ادراج تسهيلات جديدة ومهمة للتبادل التجاري الحر واعفاءات مغرية للاستثمارات، وشمل المشروع بعض التوضيحات الجديدة التي اتخذت وستتخذ في مجال الاستثمار والمال والاقتصاد في سورية.

من ناحية اخرى استقبل الرئيس حافظ الاسد امس رئيس البنك الدولي جيمس ويلفنسون الذي يقوم منذ امس بزيارة لسورية لاجراء محادثات مالية واقتصادية وتنموية مع كبار المسؤولين السوريين.

وكان رئيس البنك الدولي قد عقد محادثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين، وقال مصدر رسمي سوري ان المحادثات تركزت على انشطة البنك الدولي في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية ومساهماته في هذا الاطار واثر ذلك على النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. واضاف المصدر السوري أن الدكتور ياسين شرح خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة والمتوازنة والمستمرة التي تطبقها سورية لتحقيق النهوض الاقتصادي والاجتماعي.

واشارت المصادر الى ان مدير البنك الدولي ابدى تقديره لما تحقق في سورية من اصلاحات اقتصادية وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان جيمس ويلفنسون عرض للمسؤولين السوريين افكارا مهمة تخص التطور.

في حملة تفتيشية واسعة شملت كل المناطق

سلطات رقابية سعودية تغلق محلات مجوهرات ومحطات وقود

الرياض: من بدر الخريف

اغلقت السلطات السعودية 169 محلا تتعامل في بيع وصياغة المعادن الثمينة والاحجار الكريمة بسبب عدم حصولها على تراخيص ممارسة هذا النشاط التجاري. كما تم اغلاق 2202 محطة توزيع وقود لمخالفتها للعيارات النظامية.

وجاء الاغلاق خلال برنامج الرقابة الشاملة على الاسواق الذي بدأته وزارة التجارة منذ نحو 5 اشهر.

وقالت وزارة التجارة امس ان برنامج الرقابة يهدف لنشر الوعي لدى المواطنين وتوطيد التعاون بين الاجهزة الرقابية ومجتمع الاعمال والتجارة والمستهلكين للمحافظة على سلامة وحقوق المواطنين. وشملت الجولات الرقابية خلال الاشهر الخمسة الماضية المدن الرئيسية و130 محافظة و495 مركزا ونحو 75 الف محل تجاري و3131 محلا لتجارة المعادن الثمينة والاحجار الكريمة. كما تم التفتيش على ما يقارب 3150 محطة وقود ومعايرة اكثر من 22 مضخة وقود. واسفرت جهود الفرق الرقابية خلال الاشهر الخمسة عن مصادرة واتلاف اكثر من ربع مليون عبوة غذائية لانتهاء صلاحيتها او لمخالفتها للمواصفات القياسية و27459 قطعة استهلاكية و6537 وقطعة مقلدة. كما تم ضبط ومصادرة بعض الالعاب النارية المحظورة وقطع غيار سيارات مقلدة وابلاغ الجهات المختصة عما تم حصره من العمال الوافدين غير الشرعيين في ابلاغ عدد من اصحاب المنشآت التجارية بتغيير الاسماء الاجنبية التي تحملها بعض المحلات واستعمال اسماء عربية وانذار آخرين بضرورة مراجعة ادارات السجل التجاري لتجديد وتحديث السجلات.

13 دولة عربية في ندوة التنمية المستديمة في صنعاء

بن غانم: خيار الإصلاح في اليمن صعب.. لكن البديل قاتل

صنعاء: من حسين الجرباني

قال الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمني ان اليمن يعيش حاليا في مرحلة تحول تاريخي حاسم، خاصة انه يواجه مهام الاصلاح والتحديث وهو خيار صعب وعسير، وأما «ان نظل حيث نحن، وهذا قد يكون خيارا سهلا ومريحا، ولكنه خيار قاتل».

جاء ذلك في كلمة افتتح بها امس ندوة التنمية المستديمة في الوطن العربي في صنعاء، والتي تشارك فيها 13 دولة عربية ومنظمات اقليمية ودولية.

ووصف وضع التنمية في اليمن بانه كان جزءا من الصورة العامة للتنمية في الوطن العربي، ولكن اليمن كان من اضعف مشاهد التنمية في تلك الصورة نتيجة معوقات خاصة انتجها الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وفترات العزلة الطويلة عن مجريات العصر والصراعات السياسية التي خلقت اجواء من عدم الاستقرار.

واكد بن غانم ان الدول العربية حققت تطورا ملحوظا في البنية التحتية والمرافق والخدمات الاجتماعية ونموا مقبولا في الناتج الاجمالي والحجم الكلي للادخار والاستثمار وتحسنا في استخدام التقنيات الحديثة في الانتاج والخدمات.

لكنه اشار الى ان تلك المؤشرات تخفي هبوطا في المستوى والنوعية والكفاءة وعدالة التوزيع وتخصيص الموارد.

كما تنطوي على تباينات صارخة بين الاقطار العربية.

واضاف ان هذه الانجازات لم تتحقق اساسا من خلال التطور البشري وارتفاع الكفاءة وانما تحققت لتوفير موارد طبيعية كالنفط والغاز والمعادن وتدفق المساعدات الخارجية او التحويلات الخارجية في ظروف طلب استثنائي على العمالة.

احتمال إعلان إضراب 600 طيار ومهندس كويتي

الكويت: من فادية الزعبي

اعلن اعضاء جميعة الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية التي تضم نحو 600 عضو، في بيان وزع امس ان مطالبهم بزيادة الاجور والحفاظ على المكتسبات وطريقة توثيقها لم يتم تلبيتها من قبل اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها في العام الماضي اثر خلاف نشب بينهم وبين مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية. واكتفى البيان بهذا القدر الا ان مصدرا موثوقا ابلغ «الشرق الأوسط» ان الجمعية العمومية ستعقد اليوم اجتماعا لتدارس هذا المطلب المرفوض.

وتوقع المصدر ان يتم اتخاذ قرارات وخطوات خطيرة كتوقف الاعضاء الطيارين والمهندسين عن العمل او الاضراب، بعد ان اجلوا مثل هذه القرارات عدة اشهر نزولا على رغبة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الذي كان قد امر بتشكيل لجنة وزارية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لبحث مطالب اعضاء الجمعية.

واذا ما اقدم هؤلاء الطيارون والمهندسون على تنفيذ مثل هذه الخطوة (الاضراب مثلا) فان توقيت تنفيذهم سيكون محرجا جدا لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية. حيث بدأ موسم السفر. وقد جندت المؤسسة كل امكانياتها لانجاح هذا الموسم. وذكر البيان ان ممثلين من اعضاء الجمعية قد اجتمعوا يوم الاثنين الماضي باللجنة الوزارية المكلفة بحث الموضوع، وذلك بحضور ممثلي مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية. وان الوفد قد فوجئ باختلاف نتائج الحلول التي تم الاتفاق عليها في الجلسات الوزارية السابقة والتي كانت تمثل اساسا الحدود الدنيا لمطالبهم. ولهذا فما كان من اعضاء الوفد الا الاعتراض والرفض على تلك النتائج. وقال انه قد انهى الاجتماع بعد ان حدد للوفد خيار إما بقبول الحلول بمجملها او رفضها بمجملها وذلك خلال مهلة محصورة بايام قليلة.

إبرام 13 صفقة وعقد 9 وكالات في معرض صناعات البحرين في الأردن

عمان ـ المنامة: «الشرق الاوسط»

قال السفير البحريني في الاردن محمد بن سيف المسلم ان معرض المنتوجات البحرينية الذي اقيم في عمان الاسبوع الماضي حقق نجاحا باهرا بشهادة جميع العارضين البحرينيين بدليل ان معظم المؤسسات الصناعية حصلت على عقود وصفقات ومشاركات وان هذا ما كانت الجهات البحرينية المعنية تطمح اليه.

واوضح لـ «الشرق الاوسط» ان هناك 13 صفقة و9 وكالات تمت اضافة الى توقيع ائتلاف بين مجموعة برامكو الصناعية البحرينية ومصنع شادي للالمنيوم. واضاف مسلم ان فلسفة المعرض تقوم على التعريف بين الفعاليات الاقتصادية البحرينية والاردنية ولمعرفة المنتوجات البحرينية حيث تم ذلك وجها لوجه وحقق فائدة مشتركة للطرفين.

واكد علي راشد الراشد مدير عام ميدال للكابلات ان المعرض ادى الغرض الذي اقيم من اجله سواء في السوق الاردنية او على مستوى الدول المجاورة مثل فلسطين والعراق وسوريا حيث حضر رجال اعمال من هذه البلدان واجروا مفاوضات حول التعاون والشراء مشيرا الى صفقة الشركة مع سلطة الكهرباء الاردنية المتمثلة في التوقيع على خط الربط الكهربائي بين الاردن وسورية وان الشركة هي التي فازت بعقد التوريد التي تبلغ قيمته 5 ملايين دولار.

وقال عبد الجليل الحمدان مدير عام مصنع ادخنة البحرين انه كان متخوفا في البداية لكن الامور على ارض الواقع حققت نتائج باهرة حيث طلبت منه اكثر من 60 شركة اردنية ومجاورة وكالات للمعسل البحريني الاصلي.

واوضح جابر حمدان مسؤول مبيعات شركة الخليج لورقة الالمنيوم ان هناك مفاوضات جرت وستكتمل لاحقا لعقد صفقات حيث ان هناك سبعة جهات اردنية تطلب ذلك.

واضاف محمد كمال من مصنع ابن سينا للادوات الطبية بان الاقبال كان شديدا على المعرض وان هناك صفقتين لتوريد (5) مليون سرنج بقيمة 200 الف دولار.

وبين محمد الجلاهمة مدير مصنع الجلاهمة للمكائن والمعدات ان هناك اقبالا شديدا على منتجات مصنعه سواء من قبل رجال الاعمال الاردنيين او من الدول المجاورة او حتى من كافة انحاء العالم حيث اجرى مباحثات مع رجال اعمال من جنوب افريقيا وسورية وبولندا واليمن لعقد صفقات ضخمة. واكد جهاد الزين مديرعام مؤسسة الزين للمجوهرات والذهب ان اقبال الاردنيين وبعض ابناء الدول العربية المجاورة كان مميزا من حيث الشراء حيث باع حوالي خمسة كيلو غرامات من الذهب خلال ايام المعرض مشيرا الى ان هذا الرقم لم يكن متوقعا. ومن ناحية اخرى اكد نائب مركز البحرين الدولي للمعارض كاظم عيسى السعيد ان ابرز هذه الاتفاقات اتفاق تم بين شركة برامكو البحرينية ومصنع رشادي للالمنيوم لاقامة مشروع مشترك بين الشركتين لصناعة الاواني المنزلية ويقام في الاردن.

وتعتبر البحرين معرضها في الاردن الذي زاره نحو 50 الف زائر هو اول خطوات التعاون مع الاردن بعد ابرام اتفاقية التعاون وتطمح من ورائه لدخول اسواق الدول المحيطة باتخاذ الاردن مركزا لتوزيع منتجاتها.

24.2 مليون دينار الاستثمارات في الأجنبية في البورصة الأردنية

عمان: «الشرق الأوسط»

قال مصدر مسؤول في البورصة الاردنية ان مؤتمر تشجيع الاستثمار الذي انعقد في لندن منتصف الشهر الماضي برعاية بنك الاتحاد السويسري ساهم في تعزيز الاستثمار الاجنبي، اذ رفع عدد الصناديق الاستثمارية العاملة في السوق الى 80 صندوقا. واوضح المصدر ان 80 في المائة من اوامر الشراء كانت لمستثمرين غير اردنيين خلال النصف الثاني من الشهر الماضي، وبلغ مجموع شراء اسهم المستثمرين غير الاردنيين الشهر الماضي 11.6 مليون دينار، منها 10.1 مليون دينار لمستثمرين اجانب و1.5 مليون دينار لمستثمرين عرب.

في اجتماع في بروكسل بمشاركة الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي

اليمن يتوقع جذب 1.6 مليار دولار من مانحين دوليين لمشاريع خطة خمسية

عدن: من عبد السلام طاهر

يتوقع ان يحصل اليمن على دعم دولي نتيجة لانعقاد المؤتمر الدولي حول دعم الاقتصاد اليمني والخطة الخمسية (1996 ـ 2000) الذي يعقد في بروكسل يتراوح من 1.4 الى 1.6 مليار دولار.

وتشارك في المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في 18 ـ 19 يونيو (حزيران) نحو 52 دولة ووكالة معونات.

ومن المقرر ان يترأس فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمني وفد اليمن الى المؤتمر الذي سيبحث خطوات برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ينفذه اليمن وما تحقق من نجاحات لخطة الحكومة لتخفيض عجز الموازنة واستقرار اسعار صرف الريال. ومن المتوقع ان يحصل اليمن نتيجة لهذا المؤتمر على دعم دولي يقدر بنحو 1.2، 1.4 مليار دولار لدعم الخطة الخمسية ودعم اخر قدره 200 مليون دولار لاضرار السيول.

كما يتوقع ايضا ان يحصل اليمن على تسهيل ميسر قدره 80 مليون دولار من البنك الدولي لاصلاح القطاع المالي والمصرفي في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي.

وجاء الوعد بمنح اليمن التسهيل الميسر اثر اختتام المباحثات بين اليمن وبعثة البنك الدولي في الاسبوع الماضي.

والتقى رئيس الوزراء اليمني فرج بن غانم يوم اول من امس رئيس بعثة صندوق النقد الدولي الذي يزور اليمن حاليا لبحث برنامج الاصلاح ودعم الصندوق للبرنامج.

عامل في محل انياب عاجية لحيوانات مهددة بالانقراض يمسك قطعتين عملاقتين لثور «شورا» في زيمبابوي التي تحاول بمشاركة بوتسوانا وناميبيا السماح برفع جزئي للحظر الشامل المفروض على تجارة انياب الحيوانات المهددة بالانقراض منذ عام 1989 (رويترز)

عقب تلقيها اتهامات بمخالفة قوانين العمل

ثلاث شركات نفطية أجنبية توافق على زيادة رواتب مستخدميها اليمنيين

صنعاء: من عادل السعيد

وافقت ثلاث شركات اجنبية تعمل في مجال النفط في اليمن على زيادة رواتب مستخدميها من الموظفين والعمال اليمنيين بنسبة تتراوح ما بين 15 الى 20 في المائة، مع الموافقة على منح الكوادر المؤهلة فنيا الامتيازات الوظيفية الاخرى.

واوضح مصدر بنقابة عمال النفط ومصافي البترول، ان هذا الاتفاق جاء عقب سلسلة من المشاورات والجهود مع الشركات المذكورة بشأن تحسين اوضاع العمالة اليمنية في تلك الشركات حيث وافقت شركة «شلمبر جير» لما وراء البحار على زيادة في رواتب العمال اليمنيين قدرها 20 في المائة تحتسب بأثر رجعي اعتبارا من شهر يناير (كانون الثاني) 1997، كما وافقت شركة «هاليبرون» العالمية المحدودة على زيادة مماثلة اضافة لالتزامها بتوفير امتيازات اخرى. وتضمن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين النقابة والشركات النفطية زيادة قدرها 15 في المائة في الرواتب للعاملين في شركة «سويديكو» العالمية، وأشار المصدر الى ان المفاوضات جارية مع الشركات النفطية الاخرى، بهدف تحسين اوضاع العمالة اليمنية وايجاد ظروف عمل ملائمة. ويجيء توقيع هذا الاتفاق، اثر الانتقادات الحادة التي وجهتها صحيفة «العمال» التي تصدر عن اتحاد نقابات اليمن واتهمت فيها الشركات النفطية بمخالفة قوانين العمل، التي تنص على احلال الكوادر اليمنية مكان الكوادر الاجنبية، اتهمت الصحيفة الشركات النفطية برفض تشغيل العمالة المحلية وتفضيل الكوادر الاجنبية التي تتقاضى مرتبات عالية بالعملة الصعبة، مع وجود الكادر اليمني المؤهل لشغل هذه الوظائف الامر الذي نتج عنه زيادة في معدلات البطالة في صفوف المتخصصين في المجالات الفنية النفطية.

اضافة الى ذلك تقوم وزارة النفط والثروات المعدنية حاليا باعداد بيانات ومعلومات متكاملة حول الشركات النفطية الاجنبية تستهدف حصر العمالة الاجنبية فيها وتحديد اختصاصاتها واعادة النظر في وجود العمالة الاجنبية فيها وتحديد اختصاصاتها واعادة النظر في وجود العمالة الاجنبية المخالفة للقانون، في خطوة ترمي الى يمننة الوظائف داخل تلك الشركات طبقا للوائح العمل، وحصر توظيف الاجانب في الوظائف الضرورية. يشار في هذا السياق الى وجود 17 شركة نفطية تعمل في مجالات استكشاف وانتاج النفط وتسويقه، حيث من المتوقع ان تصل صادرات اليمن النفطية الى نصف مليون برميل خلال هذا العام تحقق عائدات تقدر بمليار دولار.

بنك الرياض يعلن تنفيذ عدد من المشروعات التقنية المتطورة

جدة: من سيد احمد خليفة

اعلن بنك الرياض اخيرا عن ادخال المزيد من التقنية الحديثة والمتطورة في خدماته البنكية محليا ودوليا. وقال البنك في نشرته التي صدرت اخيرا ان البنك يقوم بتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية الكبيرة للمزيد من الرقي بخدمات البنك الذي كان رائدا في مجال العديد من الخدمات البنكية الحديثة.

وفي هذا الاطار طرح البنك اخيرا خدماته البنكية التقنية في مجالات ـ هاتف الرياض المصرفي الالكتروني ـ لتمكين العملاء خارج وداخل البلاد من الحصول على ما يريدون من المعلومات الخاصة بحساباتهم، وبعض الخدمات المصرفية الاخرى على مدى الاربع والعشرين ساعة وباللغتين العربية والانجليزية. كما قدم البنك خدمات البطاقات الائتمانية ـ فيزا، ماستر كارد ـ حيث اضاف لها البنك عددا من المميزات الجديدة التي تعطيها نقاط قوة جديدة تجعلها اكثر مرونة. كما قام البنك بتعزيز وضعه في نقاط البيع. اضافة الى التطور المطرد في مجالات الصرف الآلي والتي تتيح للعملاء الاستفسار عن ارصدتهم والسحب النقدي بالعملات الاجنبية من حوالي 250 الف جهاز صرف آلي موجودة حول العالم. حيث تقوم هذه الاجهزة بالخصم الفوري من حساباتهم الخاصة. كذلك قدم البنك خدمة المكالمات الدولية التي تتيح للمشترك بها اجراء محادثات من اي مكان في العالم وعن طريق اي هاتف بتكلفة منخفضة تصل الى 60% من التكلفة الاصلية لرسوم المحادثات الدولية العادية.

مشاريعها وعقاراتها تقدر بـ 25 مليار جنيه سوداني

«كويتريد» السودانية تصدر أغذية للعراق بـ 7 ملايين دولار وتبني مجمعات استهلاكية لتخفيف معاناة المواطنين

الخرطوم: من سعيد محمد الحسن

قررت مجموعة شركات كويتريد استمرارها كشركة عامة لتخدم الاغراض المحددة لها في الخدمات والتجارة والتنمية وذلك رغم سياسة التحرير الاقتصادية المعلنة للدولة، افاد بذلك لـ «الشرق الأوسط» مديرها العام الدكتور الشيخ الفكي حيث اوضح ان ظروف التحول الاقتصادي وما احدثته من ارتفاع في الاسعار وتضخم دفع مجموعة شركات كويتريد لانشاء مجمعات استهلاكية في العاصمة ومدن اخرى، وتوفير السلع الضرورية باسعار اقل بكثير عن غيرها من الاسواق، وبالتالي تخفيف الاعباء المعيشية للاسرة السودانية، وفي ذات الوقت تعمل على توسيع المساحات الزراعية وزيادة صادراتها وفتح اسواق جديدة بتصدير الخضر والفاكهة والزهور الى الدول الاوروبية والتي تقبل على الانتاج الزراعي السوداني لخلوه من المواد الكيماوية، وقد وفرت للمنتجات الزراعية اماكن التخزين والتبريد في مناطق الانتاج والتصدير.

وقال مدير عام كويتريد ان قيمة ما تم تصديره اخيرا بلغ 9 ملايين دولار.

كما ان مجموعة كويتريد التجارية تعمل على تصدير منتجات غذائية الى العراق في اطار برنامج الامم المتحدة الخاص بتوفير الغذاء والدواء مقابل النفط مما يبلغ قيمته 7 ملايين دولار.

ومن جانب آخر اوضح الدكتور الشيخ لـ«الشرق الأوسط» انه تم اجراء مباحثات مع وفد مجموعة شركات اسبانية لانشاء مصانع متكاملة حديثة لانتاج اللحوم بهدف توفير اللحوم للاستهلاك المحلي وللتصدير في آن واحد حيث تتميز اللحوم السودانية بخلوها من آثار كيماوية ويتزامن انتاج اللحوم مع دعم اسطول الشحن الجوي لنقل اللحوم الى اماكن التصدير.

وافاد المدير العام ايضا ان مجموعة كويتريد تنفذ الآن مشروع الجراجات الحديثة والفحص الآلي للسيارات والخاص بتمديد صلاحيتها وتبلغ تكلفته نحو 400 مليون جنيه وتقوم على ارض مساحتها 3 افدنة. وعن مستقبل مجموعة كويتريد في اطار سياسة التخصيص افاد مديرها العام بانه ليس هنالك ما يحول دون جعلها شركة تطرح اسهمها للشركات وللجمهور، وعبر عن اعتقاده بنجاحها في مسيرتها الاقتصادية والتجارية حيث تمتلك عقارات ومشاريع زراعية وصناعية بما يزيد قيمتها عن 25 مليار جنيه سوداني، الى جانب خبرتها في مجالات الصادر والوارد حيث قامت المجموعة على خبرة شركتي متشل كوتس وسودان ماركنتايل واللتين يعود تاريخ انشائهما الى ما قبل عام 1920.

انطلاق الحملة التسويقية لمجموعة «هوليداي إن»

الرياض: «الشرق الأوسط»

اطلقت مجموعة «هوليداي إن» العالمية في الشرق الأوسط اخيرا حملتها التسويقية للعطلات الصيفية لوكلاء السفر والشركات السياحية والمؤسسات العالمية من خلال احتفالاتها التي بدأت في جدة ثم الرياض وانتهت بالظهران.

وسيتم تقديم هذه العروض في كافة دول مجلس التعاون الخليجي بدءا بابوظبي ودبي في دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وسلطنة عمان. وتستهدف عروض «هوليداي إن» العائلات وتحثهم على قضاء عطلاتهم الصيفية في دول المنطقة وسيشارك في تقديم هذه البرامج 15 فندقا ومنتجعا لهوليداي إن في السعودية ويشرف على تنفيذها جوزيف خوري مدير مبيعات المجموعة يسانده ممثلو مبيعات هذه الفنادق.

وفي هذا الاطار ستقدم «هوليداي ان» عروضا عديدة لوكلاء السفر والشركات السياحية والمؤسسات العالمية تشتمل على العطلات والمؤتمرات والحفلات والمآدب والمناسبات بالاضافة الى موجز عن الفنادق الجديدة المزمع افتتاحها في المستقبل مثل منتجع «هوليداي ان ابحر» في منطقة جدة في المملكة العربية السعودية ومنتجع «هوليداي إن» الغردقة في مصر ومشاريع «هوليداي إن» الجاري تنفيذها في لبنان والاردن ومصر والتي تتناسق مع النمو الكبير الذي يشهده قطاع السفر والسياحة في المنطقة.

مشاريع السدود والحواجز المائية العربية تفتقر الشروط العلمية في اقامتها

صنعاء: من عادل السعيد

ياتي انعقاد المؤتمر العربي الأول لتقويم تجربة اقامة السدود والحواجز المائية في الدول العربية في وقت يتزايد فيه الوعي العالمي بالدور الحيوي للثروة المائية في التنمية المستدامة في ضوء التناقص المستمر في موارد المياه ونتيجة لتزايد الطلب وتعرض مواردها لمختلف انواع التلوث.

وكشفت اوراق العمل التي قدمت في المؤتمر الذي نظمه «اتحاد مجالس البحث العلمي العربية» بمشاركة مع وزارة الزراعة اليمنية وجامعتي صنعاء وذمار و120 باحثاً ووفود تمثل 8 دول عربية، عن ملابسات خطيرة حول تجربة اقامة السدود والحواجز المائية العربية وانعكاساتها على التنمية الزراعية كاحد اوجه النشاط الاقتصادي في الدول العربية كمجال يستوعب 60 في المائة من قوى العمل. كما كشفت ايضا عن انعكاسات صحية لا تقل خطورة نتيجة للعجز المتزايد في مياه الشرب النظيفة وارتفاع معدلات التلوث. وبينت احصائيات عالمية ان تلوث المياه يتسبب في وفاة 25 مليون شخص سنوياً، في العالم معظمهم من الدول النامية التي تشمل كل الدول العربية. كما أن نصف الامراض في العالم تنتقل عبر او بواسطة المياه ويقدر ان 20 في المائة من سكان العالم يعانون نقصاً كبيراً من مياه الشرب فيما يفتقر 50 في المائة منهم الى وسائل الصرف الصحي. وعلى ضوء هذه الاحصائيات يمكن تحديد حجم المخاطر التي تعيشها معظم الدول العربية خاصة حول ازمة ندرة المياه. ورغم ان المنطقة العربية من اكثر مناطق العالم غنى بمصادر المياه السطحية والجوفية الا انها الاكثر معاناة نظراً لضعف اليات مواجهة العوامل الطبيعية التي تؤدي الى تدهور موارد المياه بما فيها الجفاف والتصحر والرعي الجائر واستنزاف الاحواض الجوفية وضعف وسائل مكافحة اسباب التلوث.

وقالت دراسات في المؤتمر انه بنهاية القرن الحالي سيصبح نصيب الفرد من المياه في افريقيا ربع ما كان عام 1950، وفي آسيا الثلث. ومما يفاقم الازمة التهديد على المدى البعيد بالدفء الكوني الذي يتوقع ان يؤثر بشدة على موارد المياه الاقليمية مع تقلب سقوط الامطار وموجات الجفاف والتصحر.

وتركزت ابحاث المؤتمر الذي استمر 5 ايام على 5 محاور حول اقامة السدود والحواجز المائية:

- ● برنامج التشغيل وتقييم كفاءة السدود والحواجز المائية من خلال تجارب بعض الدول العربية.
- ● تلوث المياه وخطورة الملوحة على السدود والحواجز المائية.
- ● دور السدود والحواجز والخزانات المائية في التنمية الزراعية وتنويع احتياجات السكان.
- ● تجارب الدول العربية في بناء السدود والخزانات.
- ● خزن المياه ومردودات استغلالها اقتصادياً وادارتها.

وتضمنت برامج المؤتمر جولات ميدانية لمعاينة التجربة اليمنية في اقامة السدود قديماً وحديثاً بالنظر لرصيدها التاريخي في هذا الصدد. وشملت الجولات زيارات لسد مأرب القديم والجديد وصهاريج عدن التاريخية والسدود الجاري تنفيذها من قبل وزارة الزراعة وعددها 30 سداً في عدد من المحافظات.

وقال طه النعيمي رئيس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ان المؤتمر تميز عن المؤتمرات السابقة بكونه أخذ البعد التنموي والاقتصادي لاقامة السدود والحواجز وارتباط المياه بالنشاط الزراعي الذي يتدرج في اطار التنمية الشاملة. وتم لاول مرة مناقشة البعد الاقتصادي للمياه «بصورة علمية» ومن خلال طرح تجربة بناء السدود والكيفية التي يتم بها ذلك واثار الملوحة التي تتعرض لها المياه نتيجة للتبخر والتلوث وانعكاسات ذلك على الصحة والخلل في طرق خزن المياه.

وبينت بحوث في المؤتمر ان الدول العربية الجافة وشبه الجافة خاصة في شبه الجزيرة العربية التي تشكل المياه الجارية في الوديان احد اكبر المصادر لتوفير متطلباتها من المياه بحاجة لتطوير تقنيات حصاد مياه السيول والامطار وتامين وسائل جديدة لحفظها وتخزينها مما يمكن من الاستفادة القصوى من الكميات المتوفرة عبر خزنها في احواض جوفية او تجميعها في بحيرات صناعية تقام بانشاء سدود قاطعة في مناطق مناسبة في الاودية.

وقال مشاركون ان المنطقة العربية شهدت في العقود الاخيرة تجارب متعددة واساليب مختلفة اثبتت البحوث فعاليتها في استغلال الموارد المائية لاغراض متعددة خاصة في الحد من الانجراف المائي والهوائي وخطر الفيضانات وتغذية المائدة السطحية. لكنهم في هذه التجارب شددوا على ان اهمية جمع البيانات الهيدرولوجية والمناخية كضرورة تحدد بموجبها الاهداف من بناء السدود والحواجز وتصميم انظمة الري وتشغيل القنوات وتقويم مصادر المياه المتاحة وتاثير السدود على انماط النشاط الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وعلى وضع استراتيجية لادارة المياه في المناطق التي تقام فيها السدود والحواجز.

وبينت دراسة بعض التجارب العربية الحاجة الى توافر الشروط العلمية كمرتكز لاقامة السدود التي تشمل التضاريس والملامح الجيولوجية والهيدرولوجية في العوائد الاقتصادية لضمان نجاح اقامة السد والخزانات.

واكدت توصيات المؤتمر ضرورة قيام وزارات الزراعة في الدول العربية باعداد خطط بناء السدود وفقاً للشروط العلمية لتوفير المياه الضرورية وتحقيق الموازنة المائية معا. كما طالبت بوضع خطط لتطوير تقنيات حصاد الامطار واليات الحفظ والتخزين والعمل على توثيق التعاون بين وزارات الزراعة ومؤسسات المياه والبيئة وبين الجامعات العربية ومراكز البحث العلمي المتخصصة لاجراء البحوث حول موارد المياه، وتبادل المعلومات في اقامة السدود والحفاظ على الثروة المائية.

ندوة في الرياض تبحث تعزيز دور القطاع الخاص في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

يرعى وزير الشؤون البلدية والقروية محمد بن ابراهيم الجار الله في 24 يونيو (حزيران) الحالي في الرياض ندوة بعنوان «نحو تحقيق استغلال أمثل لمواردنا» تستمر لمدة يومين.

وقال وكيل الوزارة للتخطيط والبرامج بالوزارة الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان ان الندوة تهدف لتوسيع مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ بعض الأنشطة الخدمية للبلديات وتعزيز دور الاستثمارات البلدية ودورها في رفع أداء الخدمات انطلاقا من الاستراتيجية الاستثمارية للوزارة المستمدة من الاستراتيجية العامة لخطة التنمية السادسة التي تحث على اتاحة الفرص للقطاع الخاص لدخول الأنشطة التي تحتاجها خطط التنمية.

واضاف الأمير سعود انه سيتم خلال الندوة مناقشة أوراق عمل تقدمت بها جهات حكومية وشركات خاصة تتضمن موضوعات متعلقة بالاستثمارات البلدية من وجهة نظر القطاعين الحكومي والخاص من خلال تنفيذ مشروعات التنمية في المملكة.

طرح حصة أغلبية في شركة «سيمو» للورق المصرية

القاهرة - رويتر: قالت الشركة المصرية القابضة للصناعات الكيماوية وبنك الاستثمار القومي المصري امس انهما سيطرحان للبيع حصة تتراوح بين 10 و75 في المائة من شركة الورق للشرق الاوسط «سيمو».

واعلنا ان باب الاكتتاب العام في 300 الف - 2.25 مليون سهم من بيع سهم «سيمو» سيفتح لمدة يومين في 15 يونيو (حزيران) بسعر ادنى قدره 20 جنيها (6 دولارات) وتملك الشركة القابضة للصناعات الكيماوية 68.15 في المائة من «سيمو» وبنك الاستثمار القومي 31.85 في المائة من اسهم الشركة. كما تعرض الشركة والبنك ايضا 10 في المائة (300 الف سهم) على اتحاد العاملين في شركة الورق والحد الادنى لاكتتاب الافراد في الاسهم هو 100 سهم يزيد للمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار والشركات الى 1000سهم.

وتتضمن حوافز المساهمين الجدد ارباحا موزعة على الاسهم للعام المالي 1997/1996 التي قالت «سيمو» انها تبلغ 1.64 جنيه للسهم ارتفاعا من 1.41 جنيه في العام المالي السابق المنتهي في اخر يونيو.

قررت رفع رأسمالها إلى 300 مليون جنيه

«بيراميزا» للفنادق والقرى السياحية المصرية تسعى لإصدار سندات تمويل مشاريع بقيمة 150 مليون جنيه

القاهرة: من يوسف شاكر

تبحث شركة «بيراميزا» المصرية الخاصة للفنادق والقرى السياحية اصدار سندات قيمتها 150 مليون جنيه لتمويل مشروعات سياحية تقيمها في القاهرة وشرم الشيخ. وتعتزم اقتراح الطرح في اجتماع جمعية عمومية غير عادية مقرر عقدها في الشهر الحالي.

وقدرت الشركة ارتفاع قيمة الأرباح الصافية للعام الماضي في تقرير صادر في اواخر العام الى نحو 11 مليون جنيه من 4.8 مليون جنيه فقط في العام السابق وقررت توزيع 9 ملايين جنيه على المساهمين بزيادة قدرها 5 ملايين جنيه عن عام 1995.

كما سترفع رأس المال المرخص به من 150 مليون جنيه الى 300 مليون جنيه ورأس المال المصدر الى 150 مليون جنيه بزيادة تبلغ 40 مليون جنيه موزعة على مليوني سهم بقيمة اسمية 20 جنيها للسهم، وقالت أنه تم سداد 50 في المائة من قيمة الزيادة المقررة في فبراير (شباط) الماضي.

واضافت انها تنفذ حاليا 3 مشروعات بتكلفة قدرها 154.2 مليون جنيه منها 94.6 مليون جنيه لمشروع فندق «بيراميزا شرم الشيخ» الذي افتتحت مرحلته الأولى في ابريل (نيسان) الماضي ويتوقع استكماله في العام المقبل و52.7 مليون جنيه لمشروع فيلات بنظام التمليك بقرية «بيراميزا» في شرم الشيخ 6.9 مليون جنيه لتجديد واعادة تجهيز فندق «بيراميزا القاهرة».

وقالت ان اجمالي حقوق المساهمين قفز من 50.5 مليون جنيه في عام 1995 الى 111.4 مليون جنيه في العام الماضي بعد رفع رأس المال في العام الماضي من 50 مليون جنيه الى 110 ملايين جنيه موزعة على 5.5 مليون سهم بقيمة اسمية قدرها 20 جنيها للسهم فيما زادت قيمة الاصول طويلة الأجل الى 343.6 مليون جنيه من 207 ملايين جنيه.

واضافت ان الالتزامات طويلة الأجل على الشركة البالغة 251 مليون جنيه موزعة بواقع 103 ملايين جنيه تمثل باقي المستحق من قيمة عقد شراء حق الانتفاع لفندق «بيراميزا القاهرة» يتم تسديدها على 5 أقساط من سبتمبر (ايلول) 1998 و145 مليون جنيه قروضا مصرفية لتمويل بعض مشروعاتها ونحو 2.8 مليون جنيه باقي المستحق لمحافظة سيناء عن قيمة أرض قرية «بيراميزا شرم الشيخ» تسدد على 3 أقساط سنوية.

واشترت الشركة في العام الماضي 3 فنادق نيلية عائمة لتطويرها وتحديثها واعادة تشغيلها وساهمت بنحو 40 الف سهم قيمة كل منها 100 جنيه في راسمال شركة تنمية سياحية وعقارية سدد منها قيمة ربع الاسهم.

4.5 مليون دولار أرباح الأردنية. السورية للنقل البري

عمان: «الشرق الأوسط»

اقرت الجمعية العمومية للشركة الاردنية - السورية للنقل البري نتائج الشركة العام الماضي في اجتماع سنوي عقد في دمشق اول من امس برئاسة بسام الساكت وزير النقل والاتصالات الاردني.

وحققت الشركة ربحاً صافياً قدره 3.2 مليون دينار (4.51 مليون دولار) واقرت الاحتفاظ بمليون دينار لسداد باقي راس المال وتوزيع الرصيد المتبقي مناصفة بين الاردن وسورية بنحو 1.1 مليون دينار لكل منهما.

وبحث الساكت ونظيره السوري مفيد عبد الكريم تطوير مشاريع النقل المشتركة واليات تسهيل وتنظيم حركة النقل الاردنية - السورية وعبرهما والاستفادة من الخدمات المتوفرة في الموانئ البحرية واسطول النقل لدعم التجارة الخارجية للبلدين. وقال الساكت: ان الجمعية العمومية اقرت الخطة التشغيلية والاستثمارية للشركة لعام 1997. كما ترأس اجتماع الجمعية العمومية للشركة السورية - الاردنية للملاحة البحرية التي حققت ارباحاً صافية قدرها 10 ملايين ليرة سورية تم تدويرها لتمويل شراء سفينة ثالثة للشركة.واقرت الجمعية الخطة التشغيلية والاستثمارية للشركة لعام 1997 التي تشمل توسيع عملها ليشمل ميناء العقبة والبحر الاحمر. تاسست الشركتان في عام 1975 مناصفة بين الحكومتين الاردنين والسورية وتتخذ «النقل البري» من عمان مقراً لها وتمتلك 412 شاحنة تعمل على نقل البضائع بين البلدين ونقلت اكثر من مليون طن من البضائع في عام 1996. وتملك «السورية - الاردنية للملاحة البحرية» ومقرها اللاذقية سفينتين تعملان بين الموانئ السورية والاردنية ونقلت نحو 85 الف طن من البضائع في عام 1996.

«الإسكان» الأردني يطرح 25 مليون سهم

عمان: «الشرق الأوسط»

اقرت وزارة الصناعة الاردنية توصية لجنة الاصدارات الخاصة بتحديد علاوة الاصدار لاسهم بزيادة رأسمال «بنك الاسكان» الاردني البالغة 25 مليون سهم بقيمة 4 دنانير يضاف اليها دينار واحد يمثل القيمة الاسمية للسهم ليصبح سعر الاصدار 5 دنانير للسهم (7.05 دولار) ويتوقع ان يحقق البنك 25 مليون دينار (176.25 مليون دولار) من طرح اسهم زيادة رأس المال مما يمكنه من التوسع.

واقرت الجمعية العمومية العادية وغير العادية للبنك في وقت سابق زيادة رأسمال البنك الى 50 مليون دينار (70.5 مليون دولار)، والتحول الى بنك تجاري دولي شامل الخدمات.

أرامكو السعودية

تهنئ الأطفال الفائزين بمسابقة رسوم الأطفال السنوية

للعام ١٨ على التوالي

أرامكو السعودية SAUDI ARAMCO

يسر أرامكو السعودية ممثلة في إدارة العلاقات العامة ان تقدم تهانيها الحارة الى الأطفال الفائزين في مسابقتها السنوية الثامنة عشر لرسوم الأطفال . وتتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع الأطفال الذين شاركوا في المسابقة وذويهم ومدرسيهم وكل من شجعهم وحثهم على المشاركة في هذة المسابقة . وكان ما يربو على ستة الآف لوحة قد تلقيناها من مختلف أنحاء المملكة .والشركة إذ تكرر شكرها وتهانيها للفائزين . يسعد ها أن توجه الدعوة مرة اخرى إلى جميع الأطفال في المملكة للمشاركة في المسابقة القادمة التي سيعلن عنها قريباً ان شاء الله . وفيما يلي اسماء الأطفال الفائزين بجوائز المسابقة لهذا العام :

أحمد الشيخ أحمد	متوسطة سعيد بن المسيب	عرعر
أحمد جميل مسلم باخشوين	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
أحمد حجاج العروي	مدرسة الملك خالد الابتدائية	ينبع البحر
أحمد متولي محمد الغنام	مدرسة قيس بن عاصم المنقري الابتدائية	الطائف
أحمد محمد يحيى الغامدي	مدارس دار الفكر	جدة
أحمد هادي أحمد علي	مدرسة عبد الله بن مسعود لتحفيظ القرآن الكريم	رجال ألمع
أحمد وليد شحادة	مدارس الظهران الأهلية	الظهران
أسامة عبد الحميد الشناوي	متوسطة الإمام أبي حنيفة	عرعر
أسامة عبد الوهاب الحواج	النموذجية الأهلية للبنين	الدمام
أشرف خيري عابدين	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
أفنان مشاري سليمان بلغنيم	مدارس التربية الإسلامية	الرياض
الجازي نبيل حمد الشميمري	مدارس الرواد الأهلية	الرياض
الحسن يحيى النعمي	مدرسة عبد الله بن مسعود لتحفيظ القرآن الكريم	رجال ألمع
أماني عبد الرحمن منيع الغفيلي	مدارس الرواد الأهلية	الرياض
أمل محمد مسفر الشهراني	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
أمل نبيل فياض	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
أنس سمير البيات	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
آية زهير غيدو الحكيم	مدارس الرياض للبنات	الرياض
آية صلاح محمد القريوتي	مدارس الفيصلية الأهلية الإسلامية	الخبر
باسل نزار علي العوامي	مدارس الظهران الأهلية	الظهران
بدر عبد الرحمن محمد الناصر	مدارس الرياض للبنين	الرياض
بسمة حسن علي اللهيبي	معهد الأمل	مكة المكرمة
بشاير حمد موسى آل موسى	مدارس التربية الإسلامية	الرياض
بندر أحمد النعمي	مدرسة عبد الله بن مسعود الإبتدائية	رجال ألمع
بهاء أبو غنيم		الرياض
تركي عبد الله أحمد بجاد	متوسطة مدر العوص	رجال ألمع
جابر هلال المبارك	النابغة الذبياني	سيهاد
جمال زيني الساعاتي	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
جمال عبد الستار إبراهيم	مدارس الظهران الأهلية	الظهران
جسام إبراهيم كتب خانة	مدارس البراعم الإبتدائية	ينبع الصناعية
حلا مازن الطباع	مدارس التربية الإسلامية	الرياض
حمدي خالد إسكندر	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
حمود فرحان الصليبي	مدرسة عمر بن عبد العزيز	طريف
حميد شاهر عباس الرويلي	أسامة بن زيد الإبتدائية	عرعر
خالد أحمد يحيى	متوسطة مدر العوص	رجال ألمع
خالد تركي الحربي	مدرسة عمار بن ياسر الإبتدائية بالهفوف	الأحساء
خالد سعيد العبد الجبار	مدارس الظهران الأهلية	الظهران
خالد سهل عبد الجواد	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
خالد عبد الرحمن آل حميدان	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
خالد عبد الناصر المحمود	مدارس روضة جدة النموذجية	جدة
خلود محمد سالم باخشوين	مدارس دار الفكر	جدة
خليفة محمد آل هزاع	مدارس التهذيب الأهلية	سيهات
خليل سلمان أحمد بزرون	مدارس التهذيب الأهلية	سيهات
دانية صلاح عبد الجواد القريوتي	مدارس الفيصلية الإسلامية الأهلية	الخبر
راشد حمد راشد القزيع	مدرسة العيون الإبتدائية	العيون
رحاب ياسر عثمان	المدرسة الأولى الإبتدائية	ينبع
رحمة إبراهيم الزهراني	معهد الأمل	مكة المكرمة
ريان محمد حسن حجي	روضة جدة	جدة
ريم زياد بيرقدار	مدارس اليمامة الأهلية	الرياض
ريم عبد العزيز الذكير	مدارس الرياض للبنات	الرياض
ريم فهد عبد العزيز السدحان	مدارس التربية الإسلامية	الرياض
ريما إسماعيل محمد طلبه	مدارس التربية الإسلامية	الرياض
سارة مساعد عساف العساف	مدارس التربية الإسلامية	الرياض
سعيد محمد سعد الدين المغربي	مدرسة الإمام نافع لتحفيظ القرآن الكريم	ينبع الصناعية
سلطان تركي عبد الله التركي	مدارس الرياض/روضة	الرياض
سلطان خالد أحمد	مدرسة عبد الله بن مسعود لتحفيظ القرآن الكريم	رجال ألمع
سلطان سمير العنزي	الفارق المتوسطة	عرعر
سلطان علي محمد الشارخ	مدارس الرياض للبنين	الرياض
سلطانه مبارك عبد الله المبارك	مدارس الرياض للبنات	الرياض
شروق أحمد محمد بكر	مدرسة الزهور	الخفجي
طارق إبراهيم حمود العنزي	إدارة التعليم بعرعر	عرعر
طارق محمد عبد الرحمن العثمان	الإبتدائية الثانية	الحريق
طارق محمد عودة	مدرسة عبد الله بن مسعود لتحفيظ القرآن الكريم	رجال ألمع
طلال فايع أحمد عسيري	مدرسة الأبناء الإبتدائية السابعة	تبوك
عادل سالم بن زفر	مدرسة عبد الله بن مسعود الإبتدائية	جدة
عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن	متوسطة الملك فهد	الطائف
عبد الرزاق حسن قحطان الرويلي	متوسطة عثمان بن عفان	عرعر
عبد العزيز خالد محمد القحطاني	مدارس الرياض للبنين	الرياض
عبد العزيز عبد الرحيم شاهين	واحة المعرفة الأهلية	عرعر
عبد العزيز محمد المويبس	مدرسة الخالدية/الجمعة	الجمعة
عبد الله أحمد محمد النملة	مدارس الرياض للبنين	الرياض
عبد الله خالد عبد الله الملحم	مدارس الرياض للبنين	الرياض
عبد الله طاهر مرزا	أكادمية رحيمة	الظهران
عبد الله عبد المحسن عبد الله التويجري	مدارس جامعة فهد للبترول والمعادن	الظهران
عبد اللة عبد المعين آل عبد الحي	النموذجية الأهلية للبنين	الدمام
عبد الله علي العامري	مدرسة الأبناء الإبتدائية السابعة	تبوك
عبد الله فاروق محمد كونش	مدارس الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
عبد الله مجدي عبد العزيز الباجوري	مدارس الرياض للبنين	الرياض
عبد المجيد حمود مضيان الرويلي	مدرسة أحمد بن حنبل	طريف
عبد المحسن سعد الغانم	مدرسة الجزيرة الإبتدائية	الجبيل الصناعية
عبد الوهاب أحمد محمد معرف	مدرسة عبد الله بن مسعود لتحفيظ القرآن الكريم	رجال ألمع
عساف صالح محمد العساف	مدارس الرياض للبنين	الرياض
علاء مصطفى المدني	مركز سعد الصانع لتقويم النطق والسمع	الخبر

عماد إبراهيم ناصر الشاوي	النموذجية الأهلية للبنين	الدمام
عمر أحمد محمد الزيات	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
عمر عبد الله الفلاح	مدرسة عماربن ياسر الإبتدائية بالهفوف	الأحساء
عمر معن مريود	النموذجية الأهلية للبنين	الدمام
عسى محمد أحمد عسيري	مدرسة الأبناء الإبتدائية السابعة	تبوك
فارس عبد الله عثمان الفارس	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
فارس محمد فهيد الشمري	مدرسة الأبناء الإبتدائية السابعة	تبوك
فاطمه عيسى أحمد العيسى	مدارس الرواد الأهلية	الرياض
فاطمه حسين القحطاني	مركز سمو الأمير سعود بن نايف لتأهيل الإناث	الدمام
فجر سليمان عبد الله الخراشي	مدارس الرياض للبنات	الرياض
فهد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود	مدارس الرياض للبنين	الرياض
فهد حمد إبراهيم الحرقان	مدارس الرياض للبنين	الرياض
فهد عبد اللطيف الزبير	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
فهدة خالد ناصر الشتري	مدارس التربية الإسلامية	الرياض
فيصل خالد الحايك ناجي	مدارس التربية الإسلامية	الرياض
فيصل خالد محمد الرشيد	مدارس الرياض للبنين	الرياض
فيصل عثمان الجربوع	مدرسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب	عرعر
كفاح غسان عبد الفتاح عودة	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
لمى جمال جوهر الجوهر	مدارس الرود الأهلية	الرياض
لولوة إبراهيم عمر المواش	المدرسة الثالثة	الأفلاج
ماجد أحمد هلال الخديدي	المتوسطة الدار الحمراء/بني سعد	الطائف
ماجد علي محمد حجوري	متوسطة مدر العوص	رجال ألمع
محمد بادي حوبان الرويلي	أحمد بن حنبل الإبتدائية	طريف
محمد جمال اليحيى	مركز سعد الصانع لتقويم النطق والسمع	الخبر
محمد حسن أحمد بارقيل	مدرسة عقيل بن ابي طالب	الرياض
محمد حسن النعمي	مدرسة عبد الله بن مسعود لتحفيظ القرآن الكريم	رجال ألمع
محمد حسن محمد الكبس	مدرسة عبد الله بن مسعود لتحفيظ القران الكريم	رجال ألمع
محمد حسين الهزاع	مدرسة الحريق الثامنة	الحريق
محمد درويش شهدا	النموذجية الأهلية للبنين	الدمام
محمد رجب محمد أحمد	مدرسة عبد الله بن مسعود لتحفيظ القرآن الكريم	رجال ألمع
محمد عادل النعيم	مركز سعد الصانع لتقويم النطق والسمع	الخبر
محمد عبد الحميد الأنصاري	مدرسة الملك خالد الإبتدائية	ينبع البحر
محمد عبد العزيز التركي	مدارس الظهران الأهلية	الظهران
محمد عبد الكريم فوزي موسى	مدرسة عبد الله بن مسعود لتحفيظ القرآن الكريم	رجال ألمع
محمد عبد الله الفلاح	مدرسة عمار بن ياسر الإبتدائية بالهفوف	الأحساء
محمد عبد الله حمد الراشد	مدارس الرياض للبنين	الرياض
محمد علي السماعيل	مدرسة فلسطين الإبتدائية	الدمام
محمد فهد محمد بن معمر	مدارس الرياض للبنين	الرياض
مشاعل مقبل الشمري	مركز سعد الصانع لتقويم النطق والسمع	الخبر
معاذ برهان عبده قاسم	مدرسة الملك خالد الإبتدائية	ينبع البحر
منال حسن الجويد	مركز سعد الصانع لتقويم النطق والسمع	الخبر
منصور سعدالهاجري	مدارس السعد الأهلية	الخبر
منيرة محمد عبد العزيز النافع	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
مي سليمان محمد السعيد	مدارس الرواد الأهلية	الرياض
نايف البطين	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
نايف سالم صالح الحازمي	عمربن عبد العزيز الإبتدائية	طريف
نبيلة متولي محمد الغنام	بواسطة والدها:مركز ومدرسة سلاح الإشارة	الطايف
نجد خالد عبد الله الدهيس	مدارس الرياض / روضة	الرياض
نداء عبد الرحيم صالح منصوري	مناهل أبها الأهلية	أبها
نوال محمد عبد الله المنتشيري	معهد الأمل	مكة المكرمة
هادي تركي إبراهيم الرفيدي	متوسطة مدرالعوص	رجال ألمع
هاني محمد طه عيسى	مدرسة الملك خالد الإبتدائية	ينبع البحر
هبة الله أحمد محمد محرم	مدرسة أروى بنت عبد المطلب	المبرز
هدى عبد اللطيف محمد بحيري	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
هديل شيبه أحمد حسن	مدارس التربية الإسلامية	الرياض
هيفاء عبد الرحمن سعود العجاجي	مدارس الرياض للبنات	الرياض
هيفاء عزالدين ساوي علي	مدارس التربية الإسلامية	الرياض
وائل محمد حسن الشيخ	مدارس الظهران الأهلية	الظهران
ولاء سمير عبد الظاهر الغثيمي	مدارس الفيصلية الإسلامية الأهلية	الخبر
وليد عبد العزيز كريم	مدرسة الملك خالد الإبتدائية	ينبع البحر
وليد علي أحمد جيلان	متوسطة مدر العوص	رجال ألمع
وليد محمد مريع القحطاني	مدرسة الأبناء الإبتدائية	تبوك
ياسر سعيد القحطاني	مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران
ياسمين مازن أحمد الخالد	مدارس الفيصلية الإسلامية الأهلية	الخبر
يحيى أحمد النعمي	مدرسة عبد الله بن مسعود لتحفيظ القرآن الكريم	رجال ألمع
يزيد ثامرمحمد الشبيلي	مدارس الرياض للبنين	الرياض
يزيد عبد الكريم السليم	مدرسة الحسن بن هيثم الإبتدائية	عرعر

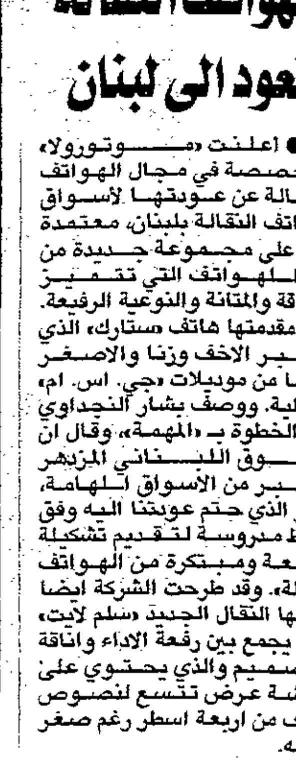
(PRS-8-97)

No. 6768 - Monday 9/6/1997 ● العـــدد 6768 - الاثنين 1997/6/9

أجندة الاعمال DIARY

مشاريع

«موتورولا» للهواتف النقالة تعود الى لبنان



● اعلنت «موتورولا» المتخصصة في مجال الهواتف النقالة عن عودتها لأسواق الهواتف النقالة بلبنان، معتمدة بذلك على مجموعة جديدة من هذه الهواتف التي تتميز بالاناقة والمتانة والنوعية الرفيعة. وفي مقدمتها هاتف «ستارك» الذي يعتبر الاخف وزنا والاصغر حجما من موبيلات «جي. اس. ام» العالمية. ووصف بشار النجداوي هذه الخطوة بـ «المهمة»، وقال ان «السوق اللبناني المزدهر يعتبر من الأسواق الهامة، الامر الذي حتم عودتنا اليه وفق خطط مدروسة لتقديم تشكيلة واسعة ومبتكرة من الهواتف النقالة». وقد طرحت الشركة ايضا هاتفها النقال الجديد «سلم لايت» الذي يجمع بين رفعة الاداء واناقة التصميم والذي يحتوي على شاشة عرض تتسع لنصوص تتالف من اربعة اسطر رغم صغر حجمه.

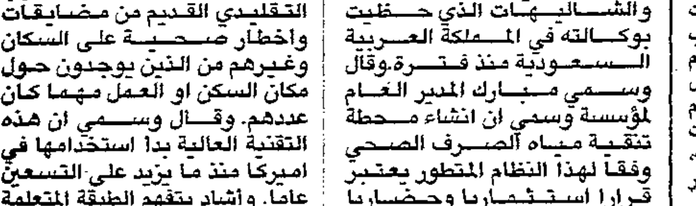
عرض للازياء نظمته «موتورولا» اخيرا في بيروت احتفالا بعودتها الى سوق الهواتف النقالة اللبنانية

اتفاق تجاري بين «كوداك» و«دانكا»

● أعلن في الامارات العربية المتحدة اخيراً عن اندماج شركتي «دانكا» و«كوداك» الذي بموجبه تحتكر الاولى حقوق التسويق لطابعات وناسخات «كوداك» عالميا. وبموجب الاتفاق تحتفظ «كوداك» بمهام التصنيع والتطوير في مجال التصوير المكتبي. بينما تتحكم «دانكا» بالتسويق والمبيعات والخدمات وادارة اعمال الشركة، والتي بلغت ايراداتها 1.8 بليون دولار اميركي للعام الماضي.

وقال انيس ابو حمدة المدير العام لدى «اي. دي. اس» ان الاتفاق سوف يؤثر بصورة ايجابية على اسواق الخليج واسواق الامارات العربية المتحدة بالذات.

نظام عصري للصرف الصحي بالمنازل



● اعلنت «مؤسسة وسمي للتجارة والمقاولات» عن التسويق الناجح لنظام الصرف الصحي الامريكي للمنازل والفلل والشاليهات الذي حظيت بوكالته في المملكة العربية السعودية منذ فترة. وقال وسمي مبارك المدير العام لمؤسسة وسمي ان انشاء محطة تنقية مياه الصرف الصحي وفقاً لهذا النظام المتطور يعتبر قرارا استثماريا وحضاريا وصحيا ناجحا بكل المقاييس. ليس لقدرة المحطة على تقديم خدمات جيدة وتوفير المياه الصالحة للزراعة والري فحسب، ولكن ايضا لحماية المباني من اخطار تسرب المياه من الآبار التقليدية التي يتم شفطها بصورة شبه يومية وبتكلفة مالية عالية. فضلا عن ما يسببه هذا الاسلوب التقليدي القديم من مضايقات واخطار صحية على السكان وغيرهم من الذين يوجدون حول مكان السكن او العمل مهما كان عددهم. وقال وسمي ان هذه التقنية العالية بدا استخدامها في اميركا منذ ما يزيد على التسعين عاما. وأشاد بتفهم الطبقة المتعلمة في السعودية بأهمية هذه الخدمة الحضارية والصحية المعتدلة التكلفة والشديدة الحفاظ على صحة البيئة ونظافة المدن وصحة الانسان.

أخبار السوق

فنادق «ماريوت» تسجل نتائج قياسية

● أعلنت فنادق «ماريوت انترناشيونال» عن تسجيلها لنتائج مبيعات قياسية في العام الجاري كتلك التي سجلتها في العام الماضي.

وقال وارين رويللو نائب رئيس المبيعات الدولية والتسويق ان النتائج المالية لماريوت في العام الماضي 1996، كانت الافضل في تاريخ الشركة منذ 70 عاما، حيث بلغت نسبة الزيادة في الدخل الصافي 24 في المائة اي نحو 306 ملايين دولار. وبلغت نسبة زيادة الدخل 20 في المائة لكل حصة. وزادت المبيعات الاجمالية بنسبة 14 في المائة، حيث وصلت الى 10.2 مليار دولار.

وقال وارين رويللي ان جملة الدخل في الربع الاول من العام الجاري بلغت 77 مليون دولار، اي بزيادة تبلغ 24 في المائة عن العام السابق.

وفود «ساديا» تلتقي في دبي

● في أعقاب النجاح الكبير لمعرض الخليج للاغذية والذي عقد اخيرا في دبي، اوفدت شركة الاغذية البرازيلية «ساديا» وفدا رفيع المستوى لدراسة السوق والتعرف على امكانية طرح منتجات جديدة وخاصة في اسواق الشرق الأوسط.

وتحتل «ساديا» المرتبة الاولى في البرازيل في مجال تصدير اللحوم، كما انها واحدة من اكبر مصنعي منتجات اللحوم في اميركا الجنوبية، حيث تصدر ما يزيد عن 400 منتج الى 43 دولة، وتشكل منتجاتها لحوم الدجاج واللحوم الحمراء ومنتجات الصويا.

والى جانب ذلك، تعتبر هذه الشركة من الاسماء المعروفة في مجال اللحوم المجمدة. وخلال العام الماضي زودت «ساديا» المنطقة بأكثر من 350 مليون دجاجة. وحققت عوائد تقدر بقيمة 150 مليون دولار في منطقة الشرق الأوسط وحدها.

منتجات جديدة



ساعة «رادو» ذات السوار المتصل

«لاكبول سيراميك» ساعة «رادو» الجديدة

● اطلقت شركة ساعات «رادو» المحدودة ساعتها الانيقة الجديدة كلية «لاكبول سيراميك» ذات السوار المتصل بالساعة بشكل غير ظاهر، حيث يشكلان وحدة متكاملة مع الخطوط الانسيابية والتجانس القوي في اللون والشكل.

وقد تم توفير ساعات «رادو» الجديدة بثلاثة قياسات وميناً مع تصميمين مختلفين هما موديل «جوبيله» المحلي بأربع الماسات وموديل آخر بالشلون الاسود مع علامة ذهبية عند الرقم 12.

مستحضر للسمرة الذاتية من «ديور»



«سمرة» بصورة دقيقة وكاملة

● طرحت «كريستيان ديور» مستحضرها الجديد للعناية بالبشرة السمراء، وهو اول مستحضر للسمرة الذاتية التي يراد اكتسابها بدون شمس. حيث يعمل المستحضر الجديد وفق مقاييس علمية ويعطي من تريد السمرة بصورة دقيقة وكاملة وسريعة.

وتتفاعل احماض الفواكه مع عناصر السمرة الذاتية لتعطي تجانسا لونيا ممتازا وبشرة ملوحة بالسمرة بشكل متوحد ومتجانس، الامر الذي يبرز الجمال الطبيعي بصورة فورية. وبفضل تركيبته ذات المقاييس الدقيقة فان المستحضر الجديد «السمرة من ديور» غني بالفيتامين المضاد للتاكسد الذي يقوي دفاعات البشرة الطبيعية ويقودها الى الترطيب والراحة الطويلة الأمد.

كريم «كاثي دالاس» لمعالجة مشاكل البشرة

● قامت مختبرات «كاثي دالاس» الاميركية، وبعد ابحاث مطولة بانتاج كريم «كي - دي 12» لحماية البشرة من الظروف المتقلبة للطقس او البيئة، او نتيجة لظروف العمل وطبيعته.

يغني المستحضر المكون من عناصر طبيعية عالية الجودة عن استخدام كافة الكريمات والمستحضرات المماثلة.

كما انه يعمل بدون اية آثار مستقبلية ضارة كالتي قد تحدثها بعض المستحضرات الاخرى.

وقد تم تحضير هذا الكريم ايضا لانهاء المشاكل الناجمة عن: الندوبات والبثور، والنمش وآثار الترهلات والتشققات المتكونة اثناء فترة الحمل وبعد الولادة.

أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	اسم الصندوق	نوع الصندوق	تاريخ التقييم	سعر الوحدة الحالي	نسبة التغير من بداية العام
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	أسهم	1997/06/06	15.89	٪2.07 +
	صندوق الاسهم	نقد - سوق بدون	1997/06/06	23.52	٪12.14 +
	صندوق التجارة	فوائد	1997/06/06	13.20	٪2.02 +
	محفظة الاسهم الاميركية	أسهم	1997/06/06	20.50	٪11.06 +
	محافظة الاسهم الاوروبية	أسهم	1997/06/06	23.62	٪25.13 +
	محفظة الاسهم اليابانية	أسهم	1997/06/06	1.096.22	٪10.60 +
	محفظة اسهم جنوب شرق اسيا	أسهم	1997/06/06	20.47	٪0.10 -
	محفظة الاسهم البريطانية	أسهم	1997/06/06	20.90	٪8.51 +
	محفظة سندات بالدولار الاميركي	سندات	1997/06/06	16.38	٪1.26 -
	محفظة سندات الجنيه الاسترليني	سندات	1997/06/06	11.04	٪1.57 +
	محفظة السندات الاوروبية	سندات	1997/06/06	14.17	٪2.45 +
	محفظة السندات الدولية	سندات	1997/06/06	11.79	٪2.91 -
	صندوق الرياض للاسهم(1)	أسهم	1997/06/06	1.419.02	٪5.62 +
	صندوق الاستثمار التجاري	دون فوائد	1997/06/06	1.190.08	٪2.03 +
	صندوق الرياض للاسهم (2)	أسهم النقد	1997/06/06	1.068.89	٪5.85 +
البنك السعودي الهولندي	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1997//06/07	11.56	٪2.10 +
	صندوق الاستثمار بالدولار الاميركي	نقد - سوق النقد	1997/06/06	11.45	٪2.02 +
	صندوق الاستثمار بالعملات	أخرى	1997/06/07	1.029.02	٪2.35 -
	صندوق الاستثمار والمرابحة	بدون فوائد	1997/06/05	1.225.03	٪6.00 +
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الاسواق النامية	أسهم	1994/6/11	0.9318	٪12.1 +
	صندوق اميركا الشمالية	أسهم	1996/4/30	1.1156	٪3.7 +
	الصندوق الاوروبي	أسهم	1996/4/30	1.2588	٪10.1 +
	الصندوق الياباني	أسهم	1996/4/30	0.8373	٪6.8 +
	الصندوق الآسيوي الباسيفيكي	أسهم	1996/4/30	0.93.1	٪1.02 -
	صندوق الاسهم العالمي	أسهم	1996/4/30	1.0672	٪5.2 +
	صندوق السندات العالمي	سندات	1996/4/30	1.0231	٪1.6 -
	صندوق السندات الاميركي	سندات	1996/4/30	1.0403	٪+0.9
البنك السعودي البريطاني	صندوق الاستثمار ريال سعودي	نقد - سوق النقد	1997/006/05	0.96	٪15.45 +
	صندوق الاستثمار دولار اميركي	نقد - سوق النقد	1997/006/05	1.13	٪3.65 +
	صندوق الاسهم السعودي	أسهم	1997/006/05	1.23	٪7.76 +
	صندوق السندات العالمي	سندات	1997/006/05	0.86	٪11.32 +
	صندوق استثمار العملات	نقد - سوق النقد	1997/006/05	0.97	٪2.19 -
البنك القاهرة السعودي	مستثمر	أسهم	1997/06/07	588.77	٪1.40 +
	سنبلة	نقد - سوق النقد	1997/06/07	2.647.22	٪5.76 +
البنك العربي الوطني	العربي للإستثمارات المحلية	أخرى	1997/06/07	1.380.99	٪6.26 +
	العربي لاسهم الشركات	أسهم	1997/06/07	1.299.87	٪4.27 +
	العربي للتجارة بالريال	بدون فوائد	1997/06/07	12.09	٪1.96 +
	العربي للتجارة بالدولار	بدون فوائد	1997/06/07	1.16	٪1.94 +
	صندوق المستثمر العربي	أخرى	1997/05/31	1.299.05	٪5.84 +
	مضمون97.5٪-ريال السعودي	أخرى	1997/03/31	372.51	٪0.66 -
	المضمون100٪-ريال السعودي	أخرى	1997/03/31	376.99	٪0.53 +
البنك السعودي الاميركي *	صندوق سامبا رقم (1) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	أخرى	1997/06/07	21.88	٪2.86 +
	صندوق سامبا رقم (2) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	أخرى	1997/06/07	1.841.99	٪3.26 +
	صندوق سامبا رقم (3) مرابحة (بالريال)	بدون فوائد	1997/06/07	6.339.74	٪4.82 +
	صندوق سامبا رقم (4) مرابحة (بالدولار)	بدون فوائد	1997/06/07	1.685.38	٪4.29 +
	الصندوق الدولي المتوازن	أخرى	1997/06/07	1.754.38	٪2.38 +
	صندوق سمبا للسندات الدولية	سندات	1997/06/07	1.784.53	٪2.97 -
	صندوق سمبا للعملات الدولية	نقد - سوق النقد	1997/06/07	1.655.07	٪0.47 +
	صندوق سمبا للأسهم الدولية	أسهم	1997/06/07	1.841.07	٪3.23 +
	صندوق المساهم	صناديق الاستثمار الحكومية	1997/06/07	987.40	٪6.14 +
	صندوق السيولة بالدولار	نقد - سوق النقد	1997/06/07	1.635.42	٪4.50 +
	صندوق السيولة بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1997/06/07	1.580.17	٪4.87 +
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الدولار القصير الاجل	نقد - سوق النقد	1997/06/04	3.47	٪1.86 +
	صندوق الاسهم الاوروبية	أسهم	1997/05/31	1.35	٪6.85 +
	صندوق الأسهم اليابانية	أسهم	1997/05/31	0.98	٪9.08 +
	صندوق المتاجرة بالاسهم العالمي	أسهم	1997/06/02	1.62	٪11.22 +
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1997/05/31	1.56	٪10.04 +
	صندوق الأسهم السعودية	أسهم	1997/05/28	0.86	٪5.28 +
	صندوق الأسهم الاميركية	أسهم	1997/05/31	1.37	14.98 +
	صندوق المتاجرة بالأسهم الدولية	أسهم	1997/05/31	1.57	٪6.67 +
	صندوق الأسهم لجنوب شرق اسيا	أسهم	1997/06/03	1.35	٪3.05 +
	صندوق الاستثمار متعدد العملات	نقد - سوق	1997/06/04	2.47	٪1.52 -
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	النقد	1997/06/04	1.43	٪1.48 +
	صندوق الميزان الاستثماري	سندات	1997/05/31	1.56	٪5.25 +
	صندوق الاسهم بالسلع	أسهم	1997/05/30	1.08	٪4.07 +
	صندوق المتاجرة العالمية	أخرى	1997/05/30	1.63	٪1.84 +
	صندوق المتاجرة بالريال السعودي	أخرى	1997/06/04	1.11	٪2.12 +
	صندوق الاسهم العربية	أخرى	1997/05/31	1.28	٪13.40 +
	صندوق الاهلي للإستثمار الوطني	أسهم	1997/06/05	1.66	٪2.80 +
شركة الراجحي المصرفية للاستثمار	المضاربة الشرعية بالبضائع	بدون فوائد	1997/06/08	1.311.52	٪2.07 +
	المضاربة بالاسهم المحلية	أسهم	1997/06/07	3.708.59	٪3.63 +
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1997/06/01	115.87	٪8.18 +
	صندوق الراجحي للاسهم المصرية	أسهم	1997/06/08	100.20	٪+0.20

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساو لصافي قيمة الموجودات

وسط إقبال مستثمرين أجانب وتصاعد أرباح الشركات

توقع انتعاش أسهم طوكيو الأسبوع الحالي في حركة تصحيحية بعد ركود العام الماضي

لندن: «الشرق الاوسط»
طوكيو: رويتر

يتوقع محللون ان تواصل الاسهم اليابانية مسارها التصحيحي في اسبوع التعامل الذي يبدأ اليوم مع تعديل المستثمرين لمراكزهم قبيل انتهاء اجل التعامل في العقود الآجلة وخيارات البيع والشراء لشهر يونيو (حزيران) في اغلاق الاسبوع.

لكن سماسرة يستبعدون حدوث هبوط حاد قائلين «السوق ستشهد على الارجح في اوقات الضعف اقبالا من مستثمرين اجانب وصناديق تقاعد على شراء اسهم جيدة انخفضت اسعارها مؤخرا».

وقال متعامل في شركة سمسرة «مؤشر نيكاي يكافح دون نجاح كبير للبقاء فوق مستوى 20500 نقطة، والمستثمرون بدأوا يفكرون في تقليص مراكزهم الدائنة». واقفل مؤشر «نيكاي 1 - 225» معاملات يوم الجمعة الماضي منخفضا بنحو 2.4 نقطة فقط الى 20485.75 نقطة.

وفي الاسبوع الماضي صعد المؤشر باكثر من 400 نقطة وحقق اغلاقا قياسيا للعام الحالي اذ قفز الى 20611.56 نقطة قبيل تراجعه اثر صفقات بيع لجني ارباح.

ورغم احتمال تعرض بورصة طوكيو لهبوط نتيجة انتهاء التعامل في عقود آجلة وخيارات وعوامل فنية متصلة بصعود مؤشر «نيكاي» بنحو 8 في المائة في الشهر الماضي، يقول محللون ان الاسهم «تميل بشكل عام الى الصعود».

وقال كيكو كسوندو المحلل الاستراتيجي في مؤسسة «ميريل لينش» للسمسرة في طوكيو «الاسهم الاميركية ترتفع بشكل مطرد والمستثمرون بدأوا يميلون للحذر لكن الاسهم اليابانية التي تخلفت عن ركب الصعود تعتبر مغرية بالشراء والمستثمرون الاجانب مهتمون للغاية بها».

وفي الشهر الماضي اشترى مستثمرون اجانب اسهما يابانية بقيمة 371 مليار ين في بورصات طوكيو واوساكا وناجويا مسجلين اكبر قيمة معاملات على الاطلاق.

واضاف كوندو ان سوق طوكيو «بدأت تتفاعل مع توقعات ارباح الشركات خلال العام المالي المنتهي في مارس (اذار) المقبل».

وقال معهد ابحاث «واكو ريسيرش» انه يتوقع نمو ارباح الشركات اليابانية بنحو 10.4 في المائة في العام المالي 1997/1998. لكن كوندو قال «كان يوجد تشاؤم حول صحة الاقتصاد في الشهور الاخيرة لكن التوقعات ليست بالغة السوء والمستثمرون قد يشعرون بتفاؤل اكبر».

وفي الاسواق الناشئة سجلت اسعار الاسهم الاسرائيلية صعودا حادا في بداية اسبوع التعامل امس وعزا محللون القفزة الى سلسلة انباء مشجعة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وفي بداية تعاملات بعد ظهر امس في بورصة تل ابيب ارتفع مؤشر «ميشتانيم - 100» باكثر من 2 في المائة الى 291 نقطة بعد ان فتحت السوق على طلب قوي.

وقال جوناثان روس نائب رئيس شركة «نسواه سكيوريتيز» للاوراق المالية «تجدد الاهتمام بشراء الاسهم والاسعار تميل للصعود بوجه عام».

اما دورون تسور رئيس الابحاث في مؤسسة «ساهر سكيوريتيز» للأوراق المالية فقال «القفزة ترجع جزئيا الى انباء شراء مؤسسة ميريل لينش الاميركية للسمسرة حصة شركة اجيز للادوية بقيمة 200 مليون شيقل» مضيفا «المستوى المرتفع القياسي الذي سجله مؤشر داو جونز في وول ستريت في نيويورك يوم الجمعة في اغلاق الاسبوع الماضي وانباء استئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين في القاهرة عززت السوق ايضا».

وقال تسور ان انباء قالت ان شركة «كيبل اند وايرلس» للاتصالات البريطانية اشترت أسهما قيمتها 11 مليون شيقل في «بيزيق اسرائيل تليكوم». وتسيطر الشركة البريطانية على نحو 10 في المائة من «بيزيق» الحكومية وتسعى للتوصل لاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية حول مستقبل حصتها ومشاركتها في اعمال الشركة.

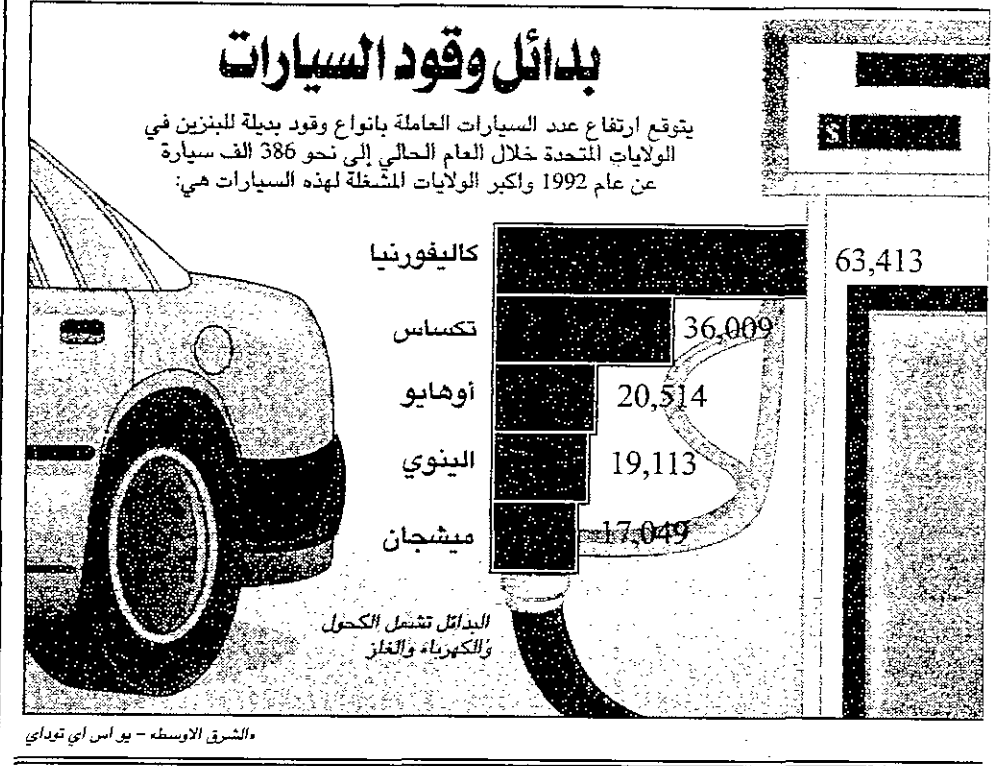
«ميريل لينش» تشتري حصة في «أجيز» للأدوية الإسرائيلية

تل ابيب - رويتر: اشترت مؤسسة «ميريل لينش» للسمسرة الاميركية 19 في المائة من شركة «اجيز اندستريز» الاسرائيلية للادوية بقيمة 200 مليون شيقل (58.57 مليون دولار).

وقال موشي اركين رئيس الشركة ومديرها العام ان «ميريل لينش» اشترت الاسهم من اسرة اركين التي تسيطر على «اجيز» لحساب عدة عملاء وليس مستثمر واحد.

واشترت الشركة الاميركية 5.5 مليون سهم في صفقة خارج البورصة بسعر 36 شيقلا للسهم الذي اغلق في معاملات يوم الخميس على 39.10 شيقل.

وقال اركين ان صافي نصيب الأسرة من الصفقة يبلغ 180 مليون شيقل وان «ميريل لينش» ستحصل على 19.6 مليون شيقل مقابل ترتيب الصفقة. وتخفض الصفقة حصة اسرة اركين الى 45 في المائة من اسهم رأس مال الشركة. وقال اركين ان القانون الاسرائيلي لا يتطلب من اسرة اركين سداد ضرائب عن عائد الصفقة. وبلغت مبيعات «اجيز» في العام الماضي 702 مليون شيقل وصافي ارباحها 48.3 مليون شيقل.



«الشرق الاوسط» - يو اس اي توداي

البلاديوم قفز لأعلى سعر منذ 17 عاما

نقص معروض روسيا يقلق أسواق المعادن البيضاء

لندن - رويتر: يهدد اخفاق روسيا في تصدير الكميات المعتادة من البلاتين والبلاديوم خلال العام الحالي باثارة اضطرابات نادرة في السوق العالمية للمعادن البيضاء النفيسة. ووصلت أسعار البلاديوم في الاسبوع الماضي الى أعلى مستوى منذ 17 عاما. ورغم ان مخاوف التخلف عن التوريد ونقص الامدادات لم تتحقق حتى الان، يتوقع المتعاملون ان يستمر توتر السوق حتى آخر الشهر الحالي الى ان يصدر دليل واضح على ان روسيا وهي اكبر مورد للبلاتين والبلاديوم في العالم بدأت حملة تصدير العام الحالي التي تأخرت عن موعدها.

وتضاعف سعر البلاديوم الى المثلين حتى الان من العام الى نحو 240 دولارا للاونصة. اما البلاتين فارتفع سعره بنحو 100 دولار للاونصة في معاملات الاسبوع الماضي الى 500 دولار. وقال مسؤولون روس في الاسبوع الماضي ان الصادرات لليابان اكبر مشتر لهذين المعدنين ستستأنف في 20 يونيو (حزيران). لكن تأخر الامدادات لفترات طويلة جعل بعض المتعاملين يتشككون في صدق هذه التصريحات.

موجز

ارتفاع إنتاج إيران من الاسمنت إلى 30 مليون طن أوائل 99

● توقعت وزارة الصناعة الايرانية امس ارتفاع انتاج ايران من الاسمنت الى 30 مليون طن بحلول اوائل 1999 من 18.5 مليون طن في السنة الايرانية الماضية التي انتهت في مارس (اذار) الماضي.

وقالت ان 7 مصانع اسمنت جديدة ستبدأ العمل بطاقة اجمالية قدرها 2.5 مليون طن سنويا وان الانتاج تقفز بنحو 16 في المائة في اول شهرين من السنة الايرانية الحالية.

وطبقا لوكالة «رويتر» منعت ايران في العام الماضي تصدير الاسمنت واعلنت قواعد تحكم توزيعه لمواجهة ارتفاع الاسعار الناجم عن نقص المعروض.

كساد الأسواق الآجلة قد يدفع لإغلاق 100 شركة سمسرة في الصين

● قالت صحيفة «تشاينا ديلي بيزنس ويكلي» امس ان سوق المعاملات الاجلة الصينية التي تشهد ركودا قد تؤدي الى اغلاق عدة بورصات وترغم نحو 100 من بين 300 شركة سمسرة للعقود الاجلة في البلاد على الافلاس خلال العام الحالي.

وقال جاو ليجو المحلل في شركة «جيننج انترناشونال فيوتشرز» في بكين ان سوق المعاملات الاجلة الصينية اصيبت بالشلل بسبب حملة حكومية صارمة على المضاربة في السنوات الثلاث الماضية واهتمام متزايد من المستثمرين باسواق الاسهم الصاعدة، مضيفا «رغم تكهن المحللين بانتعاش سوق المعاملات الاجلة في العام فقد نضبت السيولة في 14 بورصة صينية معاملات سلعية اجلة ومعنويات السوق اخذة في التراجع».

و قالت «رويتر» انه في اول 5 اشهر من العام الحالي تراجع اجمالي قيمة المعاملات الاجلة بنحو 30 في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي.

على الهامش

كفوا عن صيد الأفيال.. وتجارة العاج

يعود الجدل اليوم مجددا في هراري بين معارضي ومؤيدي استئناف تجارة العاج التي تطالب به 3 دول افريقية فور افتتاح اعمال الدورة العاشرة لمعاهدة الدولية لتجارة الحيوانات المهددة بالانقراض.

وسيكرس الاسبوع الاول من الدورة التي ستضم 1500 مندوب عن 138 دولة عضو في المعاهدة لاجتماعات الخبراء الذين سيقومون باعداد القرارات التي ستتخذ بحضور العديد من المنظمات غير الحكومية لحماية البيئة في محاولة للتأثير على مستقبل الثروة الحيوانية والنباتية حول العالم.

وسيشكل الجدل حول تجارة العاج المحظورة منذ عام، اهم قضايا اللقاء الدولي وسط زمبابوي وبوتسوانا وناميبيا بالسماح باستئناف تجارة العاج بما يعني اعادة السماح بصيد الافيال المهدد عددها بالتناقص بشدة في افريقيا وآسيا. وجرت مناقشات عنيفة حول صيدها في الدورة السابقة في فلوريدا في عام 1994، ونجح الاتحاد الاوروبي في اقناع جنوب افريقيا بسحب اقتراحها للسماح بالاتجار بجلود الافيال فقط.

لكن وراء هذا الصراع الخافت والقاسي يظهر مجددا ظل اليابان وهي الدولة الشارية الوحيدة المحتملة للعاج اذا طرح مجددا في الاسواق. ولا يؤيد «الصندوق العالمي للطبيعة» اعادة فتح مجال الصيد. لكن منظمة «ترافيك» لمراقبة الاتجار في الحيوانات المهددة بالانقراض التابعة للصندوق العالمي للطبيعة والاتحاد العالمي للطبيعة تؤيد وجهة نظر الدول الافريقية الثلاث التي نجحت في الحفاظ على الفيلة فيها، فيما تؤيد منظمة «ترافيك» بيع جلود الافيال وليس انيابها.

ولم يعلن الاتحاد الاوروبي موقفه بعد، لكن يقال ان البريطانيين والهولنديين يؤيدون اعادة السماح بتجارة العاج طبقا لشروط وقوانين صارمة بنقل الافيال من قائمة «الحيوانات المهددة بالانقراض الفوري» بما يعني حظر صيدها تماما الى قائمة «الحيوانات المهددة بالانقراض على المدى القصير» مما يسمح بصيدها بضوابط صارمة. لكن من المقرر أن يكشف الاوروبيون نياتهم في دورة هراري. ويتوقع ان يكون موقفهم حاسما كما حدث في دورة فلوريدا.

No. 6768 - Monday 9/6/1997 ● العـــدد 6768- الاثنين 1997/6/9
ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط

هناك نوعان من المقاهي بصورة اساسية. هناك المقهى الذي نسميه باللغة الشعبية بـ«القهوة» وجمعها «قهاوي»، وهي كما يدل عليها اسمها تخدم زبائنها اساسيا بالقهوة ويطلقون عليها في بريطانيا اسم Coffeehouse، أو بيت القهوة، ويسمونها احيانا بالكافيه Cafe وهو المقهى الذي يقدم ايضاً بعض الاطعمة البسيطة. وهناك المقاهي التي تقدم اساسا الشاي. وتعرف في ايران والعراق، حيث يشيع شرب الشاي، بالتشايخانة، او بيت الشاي، وهو ايضا الاسم الذي يطلقونه عليها في بريطانيا Tea Room أي غرفة شاي واحيانا Tea Shop اي دكان الشاي.

ظاهرة حضارية أم مسترخى للكسالى (1 من 4)

المقهى.. اختراع تركي خطفه الأوروبيون

لندن: من خالد القشطيني

للقهوة تاريخ شيق، فالمعروف ان اصلها يعود الى الجزيرة العربية ومنها اشتق الغربيون الاسم. والشائع ان احد رعاة المعز واسمه «كلدي» لاحظ السلوك الغريب لمعزاته كلما جاء بها لتأكل من هذه الشجيرات الدائمة الخضرة ما عليها من حبوب. فتطوع واكل معها نفس المادة فاذا به يقع في التأثير المنبه المعروف للقهوة. فهرع الى اهله واخبرهم بما اكتشفه ففعلوا مثل فعله واستطابوا ما لقوا منها. كان ذلك حوالي عام 850م. ومن جزيرة العرب انتقلت القهوة الى الاتراك وشاعت بينهم. وعندما ظهر السكر، اضافوه الى القهوة فاصبحت تعرف بالقهوة التركية مقابل القهوة العربية التي بقيت بدون سكر ويسمونها في العراق بالقهوة المرة.

من اسطنبول إلى فيينا

ظهر اول مقهى كمحل مخصص للجلوس وشرب القهوة في اسطنبول. ومن الاتراك انتقلت القهوة الى الاوروبيين عند توغل الجيوش العثمانية في اوربا ووصولها الى فيينا في النمسا. ونلتقي هنا ايضا بحكاية اخرى مفادها ان النمساويين عندما حرروا جيوش السلطان من اسوار فيينا واستعادوا الاراضي التي فقدوها اصابوا كثيراً من الغنائم وجنوا بينها اكياساً عديدة من البن. واستنتجوا منها ان الضباط الاتراك كانوا يعطون جنودهم هذه المادة ليحصلوا منهم على البسالة الفائقة في القتال وروح الاستشهاد. وعندما جربها النمساويون، وجدوا فيها هذه الآثار المنشطة فعمدوا الى استيرادها في ما بعد. ومن النمسا انتقل استعمال القهوة الى بقية الدول الاوروبية ثم العالم الجديد.

وشاع شرب القهوة حتى اصبحت موضة وصرعة في الحياة الاجتماعية للطبقة المترفة في اوربا خلال القرن السابع عشر، فقيلت فيها الاشعار وتغنى بها المطربون والمطربات. والف يوهان باخ، الموسيقار الشهير قطعته المعروفة بكونتاتا القهوة. وفي لندن قام السيد باسكوا روزيه بفتح اول مقهى عام 1652 في منطقة كورنهل في السيتي. ودعا الجمهور لارتياد مقهاه باعلان تجاري يحتفظ المتحف البريطاني بنسخة منه حيث يقول السيد روزيه، هلموا لشرب القهوة التي «تنشط الروح وتروح عن القلب وتشفي رمد العين وتحمي من داء الاستسقاء والنقرس والاسقربوط وتشفي منها وتمنع الامساك والاسهال».

واذا كانت المقاهي تقدم القهوة فهي بصورة عامة اصبحت تقدم ايضا الشقيق اللاشرعي للقهوة وهي الشاي. هاتان هما المادتان الاساسيتان للمقاهي في كل مكان. ولكن لكل منهما بداية وحكاية مختلفة تماما. فاذا كانت القهوة قد جاءت من الجزيرة العربية، وعلى الخصوص اليمن، بفضل احد الرعاة، فإن الشاي جاء من الصين بفضل احد الرهبان البوذيين.

يقول الصينيون ان الراهب الناسك بود يدارما اغفل ذات يوم في عبادته فاستسلم للنوم. وعندما استفاق استشاط غضباً على نفسه وسهوه فقطع اجفانه ليمنع نفسه من النوم مرة اخرى ثم القى باجفانه على الارض، واذا بها تنمو وتمد جذورها في التربة ثم تمد اغصانها وتينع بتلك الاوراق التي اكلها الراهب فاذا بها تطرد النوم من عينيه. وهكذا شاع استعمالها في الصين حيث سميت «تي» ومنه جاءت الكلمة الانجليزية Tea. ولكن الكلمة تحرفت على لسان اهالي ولاية كانتون فاخذوا يسمونها «تشا». ويظهر اننا في الشرق الاوسط وروسيا اخذنا اللفظة الكانتونية.

وورد اول اشارة للشاي في ادبيات الصين عام 350 بعد الميلاد، لكن المادة لم تصل اوربا الا في القرن السابع عشر عندما استعمر الهولنديون اندونيسيا ووجدوا فيها الشاي شائعاً فنقلوا تجارته الى بلادهم ومنها شاع في بقية انحاء اوروبا حيث اصبح الشراب المفضل في بريطانيا وانتشر جنبا الى جنب مع القهوة. واقتبس الانجليز طريقة اهالي كانتون في شرب الشاي، وذلك بمزجه مع الحليب، وهذه هي الصيغة المعروفة في بريطانيا. وعندما يريد الزبون كوب الشاي بدون حليب فعليه ان يحدد ذلك ويقول اريد شايا اسود Black Tea، والا جاؤوه به ممزوجا بالحليب. والمعتاد ايضا انهم يقدمون الشاي بدون سكر، وعلى الشارب ان يضيف ذلك اليه، اذا شاء وحسب ذوقه.

وكما حصل مع القهوة، شاعت دعايات واعلانات تجارية كثيرة بصدد المنافع الطبية للشاي، الى درجة انهم اخذوا يبيعونه في الصيدليات ويزنونه بالميزان الصيدلي. ووصل الهوس بشرب الشاي في المقاهي حدا جعل بعض الشعراء يخلدونه في قصائدهم، ومنهم الشاعر ادموند ولر الذي نشر في عام 1662 اول قصيدة في مدح الشاي، قال فيها

لفينوس اوراق الآس ولفيبوس اغصان الغار

ولكن الشاي يفوقهما معا فينال مديح الملكة

حفلات الشاي

والملكة التي يشير اليها الشاعر هي الملكة كاثرينه التي هامت بحب شرب الشاي، ومثلها كانت دوقة بدفورد التي وضعت اسس ظاهرة حفلات الشاي التي اشتهر بها الانجليز، وذلك بانها اخذت تقدم الكعك والساندويشات والبسكويت مع الشاي عصر كل يوم عند الساعة الخامسة. ولحفلات الشاي هذه تقاليدها العريقة الآن والتي تجري صيفا في الحدائق ويقدم فيها ساندويش الخيار والسردين والمعجنات مع الكريمة والمربة. وتعتبر حفلة شاي قصر بكنغهام من الاحداث السنوية المهمة في بريطانيا.

وعبر هذا التقليد الجديد انتقلت المقاهي من مجرد تقديم الشاي والقهوة (والكوكاو في ما بعد) الى تقديم الكعك والمعجنات والساندويش والاكلات الخفيفة، وهو ما يجده الانسان عادة الآن في المقاهي البريطانية، حيث اخذت تقدم ايضاً المرطبات.

وكان القرن السابع عشر عصراً ذهبيا بالنسبة للمقاهي اللندنية حتى وصل عددها الى نحو الفي مقهى، ودأب الادباء والشعراء والعاملون في المسرح على التردد عليها، وكان من اشهرهم صموئيل بيبس الذي دون في يومياته الشهيرة الكثير مما كان يجري في هذه المقاهي، وسجل في عام 1660 تناوله لاول فنجان للشاي (سماه مشروباً صينياً) في حياته في احدى هذه المقاهي. ووصلت المقاهي اللندنية اوج ازدهارها في القرن السابع عشر بنتيجة ازدهار التجارة البريطانية التي ارتبطت بها حيث كان التجار ووكلاء الشحن والصرافة يجتمعون في هذه المقاهي وينجزون صفقاتهم امام فنجان الشاي او القهوة، وجرى بعض التخصص فيها، فمثلا تخصصت مقهى جامايكا بالتجار الذين يتعاملون مع جزر الهند الغربية والعالم الجديد، في حين تخصصت مقهى «اورشليم» بتجارة آسيا والشرق. ومن الطريف ان عدداً من المؤسسات المالية الكبرى في بريطانيا الآن، يعود تاريخها الى تلك المقاهي، ومنها مؤسسة لويدز للتأمين. فقد بدأت من المقهى الذي كان يديره السيد ادوارد لويد، والذي توسع في عمله كقهوجي فراح يتعامل بالشحن البحري ثم التأمين. ومن ذلك ايضا بورصة لندن المعروفة بالستوك اكستشتج. كانت بدايتها الاولى في المقهى المعروفة بذلك الاسم.

اما رجال البنوك والمال فقد دأبوا على الحضور في مقهى امستردام في الشارع المعروف باسم تمبل بار. وعلى خلاف ذلك اعتاد الاطباء على ارتياد مقهى باتسن حيث كانوا يستعملونها ايضاً لاستقبال مرضاهم من التجار ودهاقنة المال. وكانوا يجلسون ويتداولون في آخر ما ظهر من العقاقير وما ذهبت اليه الآراء بصدد الامراض واعراضها. ومن المقاهي ايضا انطلقت الاحزاب السياسية البريطانية حيث اسس رواد مقهى وايت حزب المحافظين بينما اسس رواد مقهى سان جيمس حزب الاحرار، ولم يكن لأي من الطرفين ارتياد مقهى الطرف الآخر.

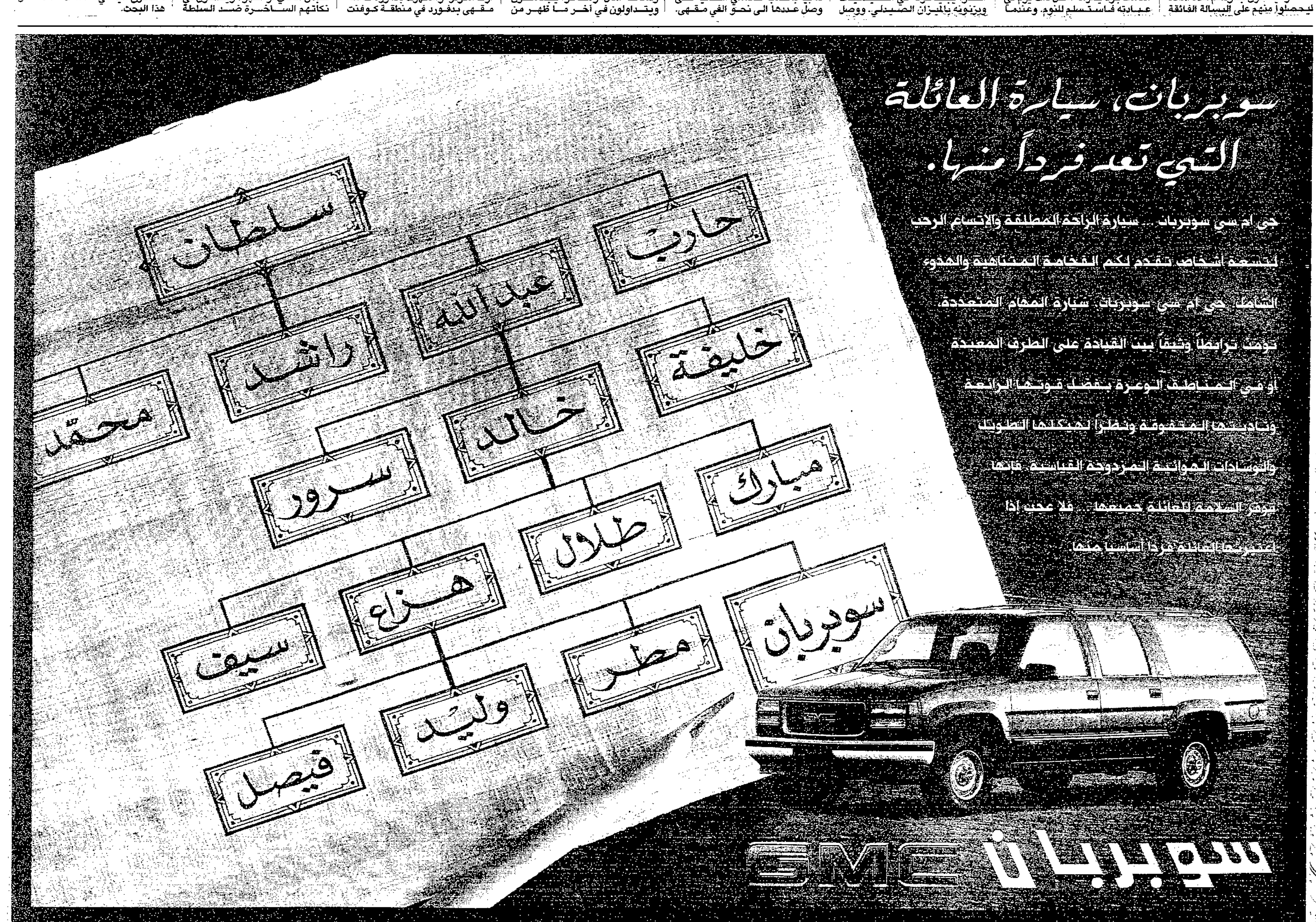
المقاهي الأدبية

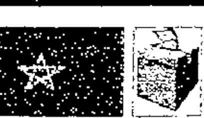
وتخصصت بعض المقاهي ايضا باجتذاب الادباء والفنانين، من ذلك مقهى ولز في شارع رسل ستريت حيث دأب الادباء والشعراء الشباب على الالتفاف حول الشاعر والمسرحي الكبير درايدن، ومن بعده حول سويفت واديسن وستيل. اما الفنانون، ومنهم روبلياك وولسن وولكي فقد اخذوا طريقهم الى مقهى اولد سلوتر. واشتهرت بصورة خاصة مقهى بدفورد في منطقة كوفنت غاردن، قريبا من مقر هذه الجريدة، باجتذاب الشخصيات المسرحية في هذه المنطقة العامرة بالمسارح. وكان منهم المؤلف المسرحي الكبير شريدان، والممثل الشهير ديفد غارك والشاعر بوب والروائي فيلدنغ. وقدر لهذه المقاهي الادبية ان تصبح مهداً لظهور الصحف والمجلات التي لعبت دورها في تاريخ الادب والسياسة البريطانية كصحيفة الديلي كورانت والايفننغ بوست والسبكتيتر والتاتلر. كل هذه الصحف وغيرها كانت متوفرة باستمرار لمطالعة زبائن المقهى الذين اعتادوا على الجلوس ومناقشة محتوياتها. وهكذا لعبت هذه المقاهي وبما نتج عنها من صحف ومجلات دوراً خطيراً في تحدي المؤسسة البريطانية والارستقراطية ونقد الاوضاع السائدة. ففيها كان المفكرون والادباء والفنانون يلتقون حول فنجان الشاي او القهوة وينطلقون في نكاتهم الساخرة ضد السلطة ويناقشون الافكار المتحررة التي صبت في محصلة الثورة الفرنسية وقادت الى التغيرات الخطيرة التي شهدها المجتمع الاوربي في القرن التالي، القرن التاسع عشر.

وهذا في الواقع وضع يذكرنا تماما بالوظائف التي كانت تؤديها المقاهي في البلاد العربية حيث تخصص بعضها بالتجار والسماسرة ووكلاء التأمين والعقارات، في حين اصبح غيرها ملاذاً للمحامين ورجال القانون وظلت فصيلة ثالثة مرتعاً للادباء والشعراء والفنانين كمقهى الزهاوي في بغداد واكسبرس في بيروت وباليما في الرباط وقهوة ريش في القاهرة. بيد ان اهتمام الاوربيين بالموسيقى اعطى لندن صنفاً آخر من المقاهي تخصص بالموسيقيين واعتز باسماء كبار العازفين على السكسفون والغيتار ونحوهما من الآلات مما سنتطرق اليه في الحلقات القادمة من هذا البحث.

استرخاء مع فنجان قهوة

(ارشيف «الشرق الأوسط»)





الانتخابات المغربية

أحد رهانات الانتخابات المغربية

أحزاب «الوسط» تبحث عن موقعها على الخارطة السياسية

الرباط: من منصف السليمي

يرصد المتتبعون لتطورات العملية السياسية في المغرب، الموقع الذي يمكن ان تحتله احزاب «الوسط» في الانتخابات المقبلة، وهي اساسا احزاب التجمع الوطني للاحرار الذي يتزعمه أحمد عصمان رئيس الوزراء الاسبق، والحركة الوطنية الشعبية التي يتزعمها المحجوبي أحرضان، والحركة الديمقراطية الاجتماعية التي يتزعمها محمود عرشان.

وتفيد المعطيات الاولية التي افادتها حملة الانتخابات المحلية، ان احزاب «الوسط» الثلاثة قدمت 23252 مرشحا، لتحتل المركز الثالث ضمن التجمعات (التكتلات) الحزبية الرئيسية في البلاد، بعد «الكتلة الديمقراطية»، و«الوفاق الوطني»، ويرصد المتتبعون ظهور مفهوم «الوسط» في المشهد الحزبي المغربي، الى خطاب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، الافتتاحي للدورة الخريفية للبرلمان في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي 1996، عندما قال «ان المغرب ليس بحاجة الى ظاهرة تكاثر الاحزاب وتناسلها، بقدر حاجته لتبلور الخارطة السياسية وفق ثلاثة اتجاهات رئيسية هي، «الكتلة» على اليسار و«الوفاق» على اليمين، ثم احزاب «الوسط».

واشار الملك الحسن الثاني ابانها الى مخاطر ظاهرة تكاثر الاحزاب وتناسلها، وهي الظاهرة التي عانت دول في المنطقة من سلبياتها. ويمكن متابعة ظاهرة او مسألة «الوسط» من خلال اختبار جملة من المعطيات والمؤشرات المتصلة اولا بالمعطيات السياسية التي افرزت هذا الموضوع، وثانيا من خلال تكوين هذه المجموعة الحزبية، وثالثا من خلال رصد مدى بروز ملامح «وسط» فعلي في الواقع السياسي الحزبي في المغرب.

ويمكن القول ان ظهور «الوسط» كموضوع سياسي يرتبط بالاساس، بالمعطيات التي ابانت عنها مشاورات «التناوب» (التداول على الحكومة) التي استأثرت باهتمام الاوساط السياسية المغربية خلال السنوات الاربع الاخيرة.

فقد اظهرت تلك المشاورات بين الدوائر الرسمية والاحزاب اهمية وجود تكتل حزبي يوازن ويقلل من حدة التجاذب الذي خلقه التقاطب السياسي بين تكتلي «الكتلة الديمقراطي» التي تضم اربعة احزاب معارضة، هي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والاستقلال، والتقدم والاشتراكية، ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، ويعود انشاؤها الى سنة 1992. وهي مجموعة احزاب لها سوابق في التكتل في ما بينها في العقود السابقة. وفي السياق نفسه، استقطبت الحياة الحزبية المغربية بروز ظاهرة تكتل احزاب «اليمين» اي ما اطلق عليه احزاب «الوفاق الوطني» التي تشارك في الحكومة الحالية، وتضم احزاب الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والحزب الوطني الديمقراطي. وجاء ظهور هذا التحالف الحزبي عاما واحدا بعد ظهور «الكتلة الديمقراطية».

ويعتقد عدد من المتتبعين ان وفاة مهندس «الوفاق الوطني» المعطي بوعبيد الامين العام السابق لحزب الاتحاد الدستوري، كان له وقع سلبي على اداء «الوفاق». وحسب المراقبين، فان ظهور مسألة «الوسط» في الآونة الاخيرة، يعكس اتجاها لبلورة توازن بين القوى الاساسية في البلاد، وتفادي سلبيات التقاطب والمخاوف ازاء حالة «الانزلاق نحو اتجاه معين» بعبارة الراحل المعطي بوعبيد.

وبالتالي يرشح هذه الاحزاب للقيام بدور في التحالفات السياسية التي يمكن ان تفرزها الخارطة السياسية المقبلة على ضوء الانتخابات التشريعية، وهو موضوع يتجنب قادة الاحزاب الثلاثة الحديث عنه في الوقت الراهن، كما انه موضوع تحفه تقييمات متباينة لدى «الوفاق» ايجابا و«الكتلة» سلبيا وان كانت الانتقادات التي توجهها احزاب الكتلة الديمقراطية للوفاق الوطني هي اشد من تلك التي توجهها للوسط لكن المراقبين يعتقدون ان تبلور «وسط» حزبي في واقع الخارطة السياسية في البلاد، هو امر تحكمه معادلتان اساسيتان اولهما: مدى قدرته على التمايز ازاء تكتلي «الكتلة» و«الوفاق»، وثانيا مدى توفقه خلال الانتخابات المقبلة في الحصول على نسبة مقاعد تؤهله للقيام بدور سياسي.

وتقود هاتان الملاحظتان، لرصد المعطيات المتصلة بتركيبة هذه المجموعة الحزبية. ثانيا يبدو حزب «التجمع الوطني للاحرار» لحد الآن اكثر شعورا بدوره كحزب وسط، وقد اعطت تصريحات عصمان في الاشهر الاخيرة انطباعا في هذا الاتجاه، قياسا لحزبي الحركة الوطنية الشعبية والحركة الديمقراطية الاجتماعية، فحزب الحركة الوطنية الشعبية يركز خطابه على فئات معينة بالبوادي ومناطق يتركز فيها وجود البربر، ورغم ان سلوك «الحركة الوطنية الشعبية» ابان خلال السنوات الاولى من نشأة «الوفاق الوطني»، عن محاولة لاخذ مسافة من التكتل الوليد، الا ان مشاغل الحركة بقضايا الانقسامات التي شهدتها خلال السنتين الماضيتين ربما ساهمت في الحد من تطلعات زعيمها المحجوبي احرضان الذي تتمحور حوله «الحركة»، للعب دوره كوسط اما حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية، فان امينه العام محمود عرشان يعلن صراحة، نواياه بلعب دور الوسط لكن حداثة نشأة هذا الحزب (1996) تجعل اي استنتاج في هذا الاتجاه سابقا لاوانه.

ثالثا: ان قراءة في برامج الاحزاب الثلاثة والافكار التي يعلن عنها زعماؤها، يفيد وجود تشابه كبير في ما بينها من ناحية، لكنها لا تتميز عن سائر الاحزاب. كما ان المؤشرات المتصلة بالتركيبة السوسيولوجية لمرشحي احزاب الوسط، تشير الى وجود تشابه بنيوي مع عدد من الاحزاب في الكتلة او الوفاق. ولا يبدو التميز الا بقدر محدود، فقد تضمنت برامج الاحزاب الثلاثة، تركيزا على افكار «التضامن الاجتماعي» ونبذ «الليبرالية المتوحشة» وتوسيع دور الدولة في الاقتصاد».

برامج المرشحين تتصف بالعمومية ولا تلامس مشاكل الناس وحلولها

الرباط: «الشرق الأوسط»

تفصل اربعة ايام الناخبين المغاربة عن يوم 13 يونيو (حزيران) لانتخاب اعضاء المجالس البلدية التي يتنافس عليها 13 حزبا بالاضافة الى 1444 مستقلا.

واعلنت جميع الاحزاب المشاركة برامجها لتطوير اداء هذه المجالس. وتشير البرامج المعلن عنها من قبل الاحزاب السياسية الى هيمنة الملف الاجتماعي بشكل واضح، الا ان اهم ملاحظة يخرج بها المراقب للحملة الانتخابية المغربية هو طغيان صفة العمومية على جميع البرامج المعلنة. كما ان هذه البرامج لا تحدد بدقة المشاكل التي تعاني منها المجالس المحلية، وبالتالي اقتراح الحلول التي تجعل الناخب يختار هذا المرشح او ذاك.

وبراي العديد من المراقبين فان عدم توفر معرفة دقيقة للاحزاب المتنافسة بطبيعة مشاكل المجالس البلدية، بدفعها الى طرح شعارات فضفاضة مثل كرامة المواطن اولا، ونزاهة الرجال، والاهتمام بالبادية.

ويلاحظ انه عوضا عن تقديم برنامج واضح حسب كل جماعة على حدة، نجد ان البرنامج نفسه يوزع في جميع انحاء البلاد، وهذا شيء غير طبيعي، فالمشاكل التي يعاني منها الناخبون في حي السويسي الراقي في الرباط هي غير المشاكل التي تعاني منها احياء شعبية اخرى في المدينة نفسها مثل حي المحيط مثلا.

وتشدد جميع برامج الاحزاب، سواء تلك الموجودة في «الكتلة الديمقراطية»، او في «الوفاق الوطني»، على ضرورة التغيير والتجديد. ولكن الخطب تظل عاجزة عن كيفية هذا التغيير ومداه والهدف منه. فالناخب الذي يسكن في البادية او في القرى او حتى في المدن، عادة ما ينتظر برنامجا محددا يعالج قضايا مباشرة تمس حياته اليومية مثل كيف ستتم معالجة توفير الكهرباء، او تتناول حلولا عملية لحل مشكلة الازبال ونظافة الشوارع واصلاح عمود النور في الشارع الفلاني.

وحتى عندما يتم اختيار مشكلة في برنامج احد المرشحين يتعهد الناخبين بحلها فانه لا يقدم اقتراحات محددة لحل هذه المشكلة.

وعند قراءة البرامج المطروحة من قبل المرشحين في القرى او الاحياء او البوادي تبدو في كثير من الاحيان غير منطقية، ولا يمكن تنفيذها، فمثلا نجد مرشحا يتعهد ببناء ملعب لكرة القدم في حي شعبي لا توجد فيه ارض فضاء صالحة لبناء مثل هذا الملعب او مرشح يتعهد بمراجعة السياسة الضريبية، وغيرها من الامثلة التي تؤكد بعد برامج المرشحين سواء منهم الحزبيون او المستقلون عن واقع المواطن ومشاكله الحياتية.

ان اهم ما يميز هذه الحملة هو النزاهة والحياد الذي يطبعها حتى الآن، ويبدو ان هذه الحملة تتميز بقدر معقول منها، حيث ان التجاوزات المسجلة في هذا الاطار تعتبر جد طفيفة وذلك حتى براي الاحزاب المتنافسة. تبقى الاشارة الى ان الناخبين في الاخير هم الاكثر احتكاكا بمرشح دائرتهم الانتخابية. ولذا لا تتعلق اختيارات الناخبين بالسياسة او برامج الاحزاب للعلنية الا بشخصية المرشح ومكانته الاجتماعية وصلاته العائلية داخل الدائرة في التي تؤثر بدرجة اكبر على المرشح الذي سيصوت له.

موجز

الانتخابات الجزائرية والانتخابات المغربية

● دعت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض الى جعل «استحقاقات 13 يونيو (حزيران) نقطة مضيئة بالمنطقة المغاربية». واجرت الصحيفة في افتتاحية لها امس مقارنة بين الانتخابات الجزائرية التي «اجمعت قوى المعارضة في الجزائر ان تزويرا فظيعا شابها» والانتخابات التي سيشهدها المغرب الجمعة المقبل. وحثت السلطات المغربية على أن تكون «الانتخابات المغربية، مخالفة تماما من حيث المصداقية للانتخابات الجزائرية».

طبعات خاصة للصحف

● بدأت بعض الصحف الحزبية المغربية، بمناسبة الانتخابات، باصدار طبعات خاصة ببعض الاقاليم (المحافظات)، اذ اصبحت صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال (معارضة) تصدر احيانا عشر طبعات يوميا تتضمن اسماء مرشحي الحزب بالمناطق التي يصدر فيها العدد. اما صحيفة «السياسة الجديدة» الناطقة باسم «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» فأصدرت عددا خاصا بمدينة مراكش تضمن برنامج الحزب في البلديات التابعة لاقليم (محافظة) مراكش.

تفاصيل جديدة حول اغتيال الأمين العام لنقابة بحارة الصيد في أكادير

أكادير: من أحمد حاما

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر تابعة للاتحاد المغربي للشغل (اتحاد عمالي - فرع اكادير) تفاصيل جديدة حول اغتيال مناصر عبد الله الامين العام لنقابة بحارة الصيد الساحلي في اكادير، الذي عثر على جثته مكبلة ومشوهة نهاية شهر مايو (ايار) الماضي.

وافادت المصادر ان مناصر اختطف يوم 27 مايو الماضي بعد ساعات من اتصاله باسرته واخبارها بانه ملاحق من طرف سيارة مرسيدس سوداء.

وتعود اسباب اغتيال مناصر حسب مصادر بحرية تابعة للاتحاد المغربي للشغل (فرع اكادير) الى اكتشافه لتلاعبات واختلاسات في تأمينات خمسة آلاف بحار، قدرت بما يزيد على 16 مليون درهم، موزعة على نسبة 3 في المائة من مصاريف الضمان الاجتماعي مع «تأمينات الوطنية»، لمدة 8 اعوام، ومبلغ نصف فرنك في الكيلو غرام الواحد من عائدات الاسماك لمدة عشرين عاما.

وعلم من مصادر الاتحاد المغربي للشغل (اتحاد عمالي غير موال لحزب سياسي معين) ان التحقيقات متواصلة مع الحاج لبريز رئيس نقابة البحارة في اكادير واثنين من ابنائه، وكذا رئيس فرع نقابة القوات العمالية.

وسبق لمناصر عبد الله الامين العام لنقابة بحارة الصيد الساحلي (فرع اكادير) ان صرح لرفاقه في المكتب النقابي قبل اغتياله، انه يتعرض دوما لملاحقات ومراقبة مستمرة خلال تحركاته.

يذكر ان الاتحاد الجهوي لنقابات الرباط سلا وتمارة، كان قد نظم في وقت سابق من بداية هذا الاسبوع وقفة احتجاجية امام نعش رمزي (لان جثة الفقيد ما زالت تخضع للتشريح في مستشفى الحسن الثاني في اكادير) للامين العام لنقابة بحارة الصيد الساحلي، وذلك امام مقر الاتحاد المغربي للشغل في الرباط.

كما خاض بحارة الصيد الساحلي في اكادير اضرابا احتجاجيا يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين توقفت معه حركة العمل في ميناء اكادير، وخلال الاضراب طالب البحارة بفتح تحقيق جديد ونزيه لكشف ملابسات الاغتيال.

قالوا

● «جاء حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية الذي تأسس سنة 1996، من اجل تناوب الاجيال، اما التناوب الحكومي فهو امر تحسمه صناديق الاقتراع».

محمود عرشان
امين عام الحركة الديمقراطية الاجتماعية (وسط).

● «لدينا عزم كامل لتحسين مركزنا في الخارطة السياسية بالبلاد، ومعتمدون على حضور مكثف للشباب ضمن مرشحي الحزب (60 % شباب)».

عبد الله القادري
الأمين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي (مشارك في الحكومة الحالية).

● «ان أهمية الانتخابات الحالية في المغرب، كونها ستفرز الخارطة السياسية الحقيقية للبلاد».

عبد الواحد الراضي
عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (معارضة).

● «منظمة العمل الديمقراطي الشعبي ملتزمة بميثاق الشرف السياسي، وكل من يخل من اعضائها (مرشحيها) بالمسؤولية أو يخون الامانة فلن تتردد «المنظمة» في طرده من صفوفها».

محمد بولامي
عضو اللجنة المركزية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي (معارضة).



حزب سياسي يقوم بحملته الانتخابية داخل ملعب مجمع محمد الخامس في الدار البيضاء
(تصوير: مصطفى الشرقاوي)

الاحتفالات بتأهيل منتخب المغرب غطت على الحملة الانتخابية

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

طغت الوان العلم المغربي (الاحمر والاخضر) على الوان الحملة الانتخابية التي تعرفها كل المدن المغربية هذه الايام، وعمت فرحة المغاربة الذين خرجوا للشوارع للاحتفال بتأهل المنتخب المغربي لنهائيات «مونديال» فرنسا، الذي يعتبر رابع تأهل للمغرب لهذه النهائيات الكروية العالمية الكبرى، واول انجاز يحققه منتخب عربي وافريقي.

ففي خضم قيام الاحزاب السياسية بالدعاية لبرامجها، وتوزيع مناشيرها في الازقة والشوارع التي كانت شبه خالية، كان المهتمون الكرويون منشغلين بالمباراة المصيرية والحاسمة التي خاضها ليوث الاطلس المغربي ضد غانا في مجمع ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء الذي ضاقت مدرجاته بآلاف المتفرجين الذين بدأوا يتوافدون على الملعب في الساعات الاولى من ظهر اول من امس السبت، الامر الذي حتم على المنظمين اغلاق ابواب الملعب الساعة الخامسة مساء لتفادي الحشد.

هذا الحدث الكروي التاريخي له اثر كبير على الحملة الانتخابية. فلم ينحصر الاهتمام به على المتتبعين الكرويين بل شمل مختلف الشرائح الاجتماعية المغربية ومن مختلف الاعمار، واجتمعت العائلات لتتبع اطوار المباراة عن طريق جهاز التلفزيون واندمجوا بتلقائية مع حماس المتفرجين في الملعب. وهذا الامر وجد معه القائمون بالحملة الانتخابية صعوبة كبيرة في طرق الابواب والانصات لهم، وهو ما دفعهم الى انفسهم الى العودة الى منازلهم لمتابعة الحدث، لكنهم حين عادوا بعد المباراة وجدوا انفسهم وسط حشود كبيرة من المحتفلين بالتأهل فلم يجدوا بدا من الانصهار في الاحتفال وتأجيل حملتهم ودعايتهم لاحزابهم الى الغد.

استغل بعض الاحزاب السياسية فرصة للترويج عن برامجها واهدافها في الملعب من خلال لافتات تحمل شعارات تساند المنتخب المغربي.

انتخابات المغرب بعيون أخرى

حسن أوريد*

التجربة المغربية بعيون انجليزية او بعيون اسبوعية «الايكونوميست» الرصينة على الاصح. وهي ليست اول مرة تولي فيها اهتماما بالتجربة المغربية. فقبل شهور اصدرت تقييما عن التجربة المغربية الفتية بقيادات اثلة، وطرحت مشكل تمثيل الشباب في مجتمع تطبع بنيته السكانية النسبة المرتفعة للشباب. وتعيد الكرة في عددها الاخير وتتساءل اهو ربيع الديمقراطية في العالم العربي على انقاض الحكم الوحيد؟ ولم اخفقت التجارب السابقة؟ هل لاسباب اقتصادية مرتبطة برغبة القلة في الاستحواذ على الثروات؟ ام هي ثقافية نابعة من قراءة معينة للتاريخ، وفهم خاص للديمقراطية كاجتهاد هذا السياسي العربي في اشتقاق كلمة الديمقراطية، التي هي حسب زعمه عربية قح، منحوتة من كلمتي «دام» و«كراسي»؟ واعتبارا لذلك تكون الديمقراطية منافية للتداول او التناوب كما نسميه في المغرب. ومهما يكن من امر هذه الشطحات فان التجارب المتكررة هنا وهناك تبين ان هناك مدا في العالم العربي نحو الديمقراطية. ثم عرضت الاسبوعية الانجليزية للتجربة المغربية او التجربة الاختبار كما نعتتها التي هي توطئة للانتخابات التشريعية المقررة في الخريف المقبل. وتعرض الاسبوعية لبعض مطالب المعارضة في ما يخص استعمال الالوان لتمييز المرشحين والخلط الذي قد يفضي اليه حين تتشابه الالوان. وتقر ان استعمال الالوان عوض الرموز او الحروف ناتج عن ارتفاع نسبة الامية. وتختم الاسبوعية بعرض لفشل تجربة المرشح المشترك التي ارادها قياديو الكتلة وتعذر تطبيقها لمعارضة القواعد لها.

يقول المبدعون حين يخلصون من عمل ما انه يحمل بذرة عمل مقبل. وكذلك التجربة الديمقراطية، فالتجربة الراهنة تكون حبلى بافكار تجربة قادمة. لنعط مثالا مستقى من التجربة المغربية.

فقد طرحت في الانتخابات التشريعية السابقة وقبلها مشكلة انتخاب مجلس النواب (البرلمان) بالاقتراع العام المباشر. وتبين على محك التجربة ان انتخاب ثلث النواب بالاقتراع غير المباشر هو عقب اخيل التجربة السالفة، او موطن ضعفها، وهو ما تداركه الدستور الحالي الذي ينص على انتخاب مجلس النواب كافة بالاقتراع العام المباشر.

وتطرح في التجربة الحالية قضية الالوان، واستبدالها بالرموز. وقد بادرت بعض الاحزاب الى تبني رموز تميزها كحزب الاتحاد الاشتراكي، وحزب الاستقلال. وصنف حزب الاتحاد الاشتراكي الى حد الآن ان يصدر جريدتي الاتحاد الاشتراكي وليبراسيون باللون الانتخابي المميز له (بغض النظر عن اسبوعية النشرة الناطقة باسم الشبيبة الاتحادية والتي صدرت باللون الانتخابي). وتبين على محك فشل تقديم مرشح مشترك ان البديل قد يكون اعادة النظر في القانون الانتخابي، وتبني الاقتراع ذي دورتين كما في فرنسا، في ظل الثنائية القطبية التي اخذت تطبع التجربة السياسية المغربية، وهو ما طرحه الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

والمؤكد ان الديمقراطية قابلة دوما للاثراء والاكتمال مثلما ورد على لسان ولي عهد المملكة المغربية الأمير سيدي محمد.

* كاتب مغربي

عن المشاركة والمقاطعة

عبد القادر الشاوي*

تقترب الحملة الانتخابية من نهاية ايامها المحددة بسرعة كبيرة، وكان من المتوقع أن يكون للصورة دورها الدعائي والاعلامي في تحسيس عامة من يشاهدون التلفزة باهمية المرشح الانيق ذي ربطة العنق الفاقعة الوانها، وبخصوصية البرنامج الذي يقترحه عليهم لتنقية مدينتهم من الازبال التي تغطيها تحت جنح الظلام، او ارواء قحولة الارض الشحيحة في البادية ببناء السدود. غير ان شيئا من ذلك، في الواقع، لم يتحقق.

فالذين توالوا على التلفزة، خلال الاسبوع الماضي، قراوا ما اعدوه في عجلة من انفسهم بعربية ركيكة، لم ينفع معها «تدريج»، ومن تكلم منهم بالامازيغية اغرب ولم يعرب، فلعله كان يخاطب افرادا من بني جلدته في المناطق السوسية او الاطلسية او الريفية، مع علمه ان التلفزة «وطنية»، تلتقط في كل مكان من البلاد. وفي جميع الاحوال فإن التلفزة لم تقدم لنظارتها الكرام سوى المشاركة اولئك الذين اقروا بالاهمية المعلقة على الانتخابات البلدية لاقتحام الشأن العمومي في افق تغيير ديمقراطي مختلفه يستوي في ذلك من كان منهم «متوافقا» (نسبة الى الوفاق الوطني) مع الوضع القائم او يسعى الى تجديده «متكتلا» (نسبة الى الكتلة الديمقراطية). ومن حقنا ان نتساءل اين اختفى المقاطعون، المعروفون منهم وغير المعروفين. هناك حزب (الاتحاد الوطني للقوات الشعبية) لم يعد يعنيه اي شيء مما يجري في الساحة السياسية، ولعله اختار العزلة لصيانة الذات التاريخية من التلاشي. وقد نجد حزبا آخر (الحركة الشعبية الدستورية) التي يتزعمها الدكتور عبد الكريم الخطيب، في نفس الوضع تقريبا، لم يشذ عن ذلك الا في خذله للذين راهنوا على ركوب مطيته من «الاصوليين».

وليس هناك الا «حزب الطليعة»، الذي اختار المواجهة، لانه اعلن المقاطعة جهارا، وطفق يدور بها في ليل الشوارع، بحثا عن مواطنين قد يكونون مثله على قناعة وتوقية بان «الدستور الحالي لم ينبثق من مجلس تأسيسي منتخب» وان لوائح الانتخابات فاسدة، وان قوانين الجهة تكرس هيمنة الاجهزة الحكومية، الخ. ويظهر لي ان الذين اعلنوا المقاطعة، بمن فيهم بعض اليساريين الجدد، حالمون: فإما ان يكونوا قد نسوا ان «التناغم» السياسي لم يعد يسمح للمخالفين بالشك الجهور في الديمقراطية المغربية، او انهم توهموا ان جبة هذه الديمقراطية تتسع لجميع الاهواء السياسية، حتى ولو كانت سليمة وذات اثر محدود في الواقع.

وهكذا، لم يتبينوا سراب حلمهم الا حين رايناهم يوم 6 يونيو (حزيران) الحالي، فرادى وجماعات، امام المحاكم يعدون مسبقا ما بقي من ايام الحملة الانتخابية. ويطيب لنا ان نلقي عليهم هذا السؤال المركب: اذا كان هذا وضعكم فماذا انتم فاعلون يوم الانتخابات التشريعية؟ واذا لم يكن كذلك فالى اين ستذهبون بنظريتكم في المقاطعة؟

سؤال مركب يستبق الاحداث بالطبع، ولكنه، في ما يبدو لي، نابع من هذا الائتلاف الذي يلفنا في الظروف الحالية، بحيث لم يعد يترك متنفسا لاي مختلف. هل يجب ان يكون المرء مشاركا، له لونه وصوته في التلفزة حتى يلتفت من حوله الى من لا صوت ولا لون له؟

* كاتب مغربي

No. 6768 - Monday 9/6/1997 ● العدد 6768 - الاثنين 1997/6/9

ثلاث رسائل من الناخب الجزائري

الدكتور محيي الدين عميمور

ليس سرا انني تفاديت، طوال الفترة الماضية، الاقتراب من كل ما يتعلق، من قريب او من بعيد، بالانتخابات التشريعية، بما فيها رفضي لكل الضغوط الاخوية التي بذلت لكي ارشح نفسي للمجلس النيابي القادم.

لكن قراءة سريعة للنتائج الاولية، وقبل تحليل نسب المرشحين الفائزين عبر كل ولايات الجمهورية، تفرض نفسها.

فالمهم، ورغم كل التحفظات الممكنة، وكما سبق ان قلت في الانتخابات الماضية، ان العملية جرت تماما حسب المسطر لها، وخرجت بنتائج لم تدهش غير الذين لا يعرفون الجزائر، خاصة اولئك الذين راحوا يتحدثون عن «عجز حزب الرئيس»، اي «التجمع الوطني الديموقراطي» عن الحصول على الاغلبية الساحقة، وكأنهم لا يعرفون بأن نظام الانتخاب بالطريقة النسبية، على عكس انتخابات 1991، لا يمكن اي حزب من اكتساح الآخرين.

والنتيجة الاولى البارزة هي ان الاحزاب التي كانت تقدم نفسها كتجمعات نخبوية، وترفع لواء الهجوم على الثوابت الوطنية قد سحقت تماما، خاصة تلك التي جعلت اساس حملتها الانتخابية تشويه صورة الاتجاهات العربية الاسلامية. وهنا ندرك ذكاء الذين ادركوا انهم لا يمثلون شيئا على الساحة الوطنية فانسحبوا تماما من مواجهة قرار الصندوق الانتخابي.

وهكذا، فان الرسالة الاولى موجهة للسنافر السياسية، او تلك التي خرجت من لفائف المومياءات التاريخية، لتقول لهؤلاء ولاولئك «عاش من عرف قدر نفسه» «استقيلوا يرحمكم الله». وحقيقي ان احزابا اخرى صغيرة قد سحقت رغم انها كانت ترفع توجهات وطنية، لكن الناخب الجزائري ادرك محدودية طاقتها وقدرتها على تجسيد تلك التوجهات، والناخب يكون بذلك قد قال انه يريد ان يعطي صوته للقادر على تجسيد طموحه الرئيسي، وهو: السلم والاستقرار. هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل كثيرين يختارون القائمة التي تحمل الرمز الانتخابي (ز) الذي يشير للتجمع الوطني الديموقراطي، والذي حدث ان كان رمزه هو الحرف الاول من لقب رئيس الجمهورية.

النتيجة الثانية البارزة، المتجسدة في مجموع الاصوات التي حصل عليها التجمع الوطني الديموقراطي وحركة السلم وجبهة التحرير الوطني وحركة النهضة، هي ان الشارع الجزائري اثبت، مرة اخرى، ارتباطه بالخط الوطني العربي الاسلامي. والرسالة هنا اكثر من واضحة فهي تقول، بدون اي لبس، بأن الشعب الجزائري العربي المسلم يرفض (أتركة) الجزائر، ولا يرضى بديلا عن ثلاثية عبد الحميد بن باديس: «الجزائر وطني، والاسلام ديني، والعربية لغتي».

لكن اهم الرسائل هي تلك الموجهة لرئيس الجمهورية، والتي تحمله مسؤولية رئيسية في اخراج البلاد من مسلسل الدماء والخراب.

فمهما كانت التحليلات التي تتناول خلفيات العنف والايدي التي تقوم به، والعمليات المريبة التي تناقلت انباءها صحف كثيرة، فلقد تحدت الجماهير كل عوامل الخوف. وهو شعور مشروع لا تكفي كل الاحتياطات الامنية لتبديده. لتدلي بصوتها الانتخابي، وفي هذا التحدي تأكيد لاصالة الشعب الجزائري ولروحه النضالية. ولقد صوتت الجماهير للرئيس في الانتخابات الرئاسية، واستجابت له في الاستفتاء على الدستور، رغم ان كثيرين لم يكونوا على اقتناع كامل بأسبقية او اهمية التعديلات الدستورية. وها هي الجماهير تخرج بالامس، عارية الصدر، لترجوه، مرة اخرى، ان يفعل شيئا لايقاف النزيف.

وتعليقات المواطنين الذين استجوبتهم وسائل الاعلام كانت اكثر من واضحة واكثر من صريحة.

النتيجة الثالثة هي ان اربعة من الاطراف الكبرى التي وقعت العقد الوطني في روما (بغض النظر عن تغييرات هيكلية حدثت في بعضها، وامتناع حركة الرئيس احمد بن بلة عن المشاركة) تجد نفسها اليوم مجتمعة داخل المجلس الجديد، وهو ما يعني ان فرص وفاق وطني شامل يمكن ان تعتبر في متناول اليد، اذا خلصت النيات وصح العزم (ومما يؤكد هذه النتيجة نجاح لويزة حنون في الوقت الذي سحق فيه رضا مالك).

لقد قام الشعب الجزائري، بكل شرائحه، بواجبه على الوجه الاكمل، وبقي ان يتلقى ردا عمليا على رسائله. ولعلي اتصور ان اعادة النظر في بعض التعديلات الدستورية الاخيرة بما يعطي للمجلس الجديد طاقة اكبر ومجالا اوسع للقيام بدور اكثر فعالية، يمكن ان يدعم دور رئيس الجمهورية ويتكامل معه. وللحديث بقية، عندما تتضح بقية التفاصيل.

الجزائر: 97/6/6

حول إعادة كتابة تاريخ أوربا من جديد (1 من 2)

هوبزباوم: أي معنى بقي لأوربا اليوم؟

إبراهيم الحيدري *

يحاول هوبزباوم في محاضرة القاها باللغة الالمانية في مدينة ميونخ بالمانيا قبل بضعة شهور طرح افكار جديدة وهامة حول اعادة كتابة تاريخ اوربا، بمناسبة صدور المجلدات الخمسة الاولى من مجموع خمسة وستين مجلدا من «موسوعة تاريخ اوربا» التي يشارك فيها نخبة من المؤرخين الكبار في العالم، من بينهم هوبزباوم، احد اعضاء الهيئة الاستشارية في هذا المشروع العلمي الكبير الذي تقوم بإصداره دار نشر فيشر بالمانيا.

ويعتبر هوبزباوم E.J. Hobsbawm (1917) النمساوي الاصل الذي يعيش منذ مدة طويلة في لندن، واحدا من كبار المؤرخين المتميزين في اوربا. وقد عمل لسنين طويلة استاذا في مدرسة لندن للاقتصاد السياسي والف كتبا عديدة من اهمها: عصر الثورة 1962، وعصر الرأسمالية 1977، وعصر الامبريالية 1983، وعصر الشعوب والقوميات 1992، وعصر التطرف 1994 وغيرها. وفيما يلي نستعرض اهم الافكار والمحاور التي وردت في محاضرته القيمة بهدف تعريف القارئ العربي بأحدث ما يصدر في المانيا والقاء الضوء على اهم الاتجاهات الفكرية في الغرب، وبخاصة بعد تعدد الكتابات والندوات والرؤى حول صياغة «النظام الدولي الجديد» و«صراع الحضارات» ونبرات التشاؤم التي تتصاعد حول ما يدعى «بنهاية التاريخ» وبخاصة بعد سقوط جدار برلين وتفكك المعسكر الاشتراكي السابق وانهيار نظام القطبين الثنائي الذي ساد بعد فترة الحرب الباردة.

* * *

ثمة حقيقة هامة اشار اليها هوبزباوم هي انه لا يوجد تمييز واضح بين اجزاء الكرة الارضية لكونها «مساحات» متداخلة بعضها مع البعض الآخر، انطلاقا من مسلمة اساسية تقول بأن على المرء، ان لا يخلط بين التاريخ والسياسة وبخاصة فيما يخص القارات التي لا تحددها شروط طبيعية او حدود جغرافية لكونها اجزاء من سطح الكرة الارضية كان البشر قد اعطوها اسماء خاصة بها، واذا وجدت «اوربا» فانها ما زالت حتى اليوم «مصطلحا» يختلف عما عرفته الخرائط المدرسية وربطته بخط عرض يخترق الدول الاوربية، عابرا جبال الاورال ونهر الاورال وبحر قزوين حتى القوقاس، وهو خط فني رسم بقرار سياسي. وكان المؤرخ البولوني برونسلاف غيرمك قد ذكر قبل فترة وجيزة، بأنه في القرن الثامن عشر فقط كان قد تم وعلى يد فاسيلي تاتشخوف اعتبار جبال الاورال حدودا لاوربا. وقد جرى ذلك تحت تأثير تقاليد «براغ» وتبعيتها «لدولة موسكو» التي ارتبطت بتقاليد اسيوية. غير ان هذا الامر لا يغير من الحقيقة في شيء كون ان الحدود الاصلية التي تفصل بين الهيليين وبين من دعي منهم آنذاك «برابرة شمال البحر الاسود وجنوب روسيا» كانت تعود الى اوربا منذ وقت طويل والتي ما زالت كذلك، مع ان الجغرافيين ظلوا مختلفين حول ذلك حتى نهاية القرن التاسع عشر، وبخاصة حول اسلندة. ومن الناحية التاريخية وجدت «اوربا» منذ زمن الاغريق القدماء الذين اعطوها هذا الاسم. غير ان مصطلح اوربا ما زال قابلا للتقسيم والتمدد، كما ان «اوربا» من الناحية الجغرافية قد لا تكون قابلة للتقسيم مثل «وسط اوربا». والمثل القديم الذي يقول: «بأن الجغرافيا تتلبس برنامجا سياسيا» هو مثل صحيح، كما يظهر ذلك في بعض الخرائط الجغرافية التي ترسم اوربا من دون جزيرة ايبريا.

ان «اوربا» ليس مصطلحا جغرافيا، لان جميع دول الاطلسي تعترف عمليا بجبال الاورال حدودا لها من الناحيتين السياسية والآيديولوجية، ولكن المؤرخ الامريكي جون غيليز يقول بأن «من الممكن ان تتغير اوربا اليوم، سياسيا واقتصاديا وجغرافيا، وبخاصة في جزئها الشرقي وكذلك من تاريخها، وعليها ان تمتد لتشمل وسط وشرق اوربا». وليس مصادفة ان تكون الآيديولوجية الاوربية قد تبنت بوعي حدود وجزء من القارة، تلك الحدود التي تعود اساسا الى ايام كارل الكبير الذي سيطر على الجزء الوحيد من القارة الذي لم يستطع المسلمون احتلاله. وكان كارل الكبير نفسه محتلا حين تخطى حدود الرسانن (*) والبرابرة (**). والواقع كانت هناك «حرب باردة» كما يطلق عليها بلغة العصر الحديث وبقيت كذلك.

وعلى اية حال لم يكن لاوربا آنذاك اهمية كبيرة سوى عند مجموعة من المثقفين الكلاسيكيين، كما ان اول صدام حقيقي وقع بين «الغرب» و«البرابرة والسرسانن» لم يكن باسم اوربا او الاوربيين وانما باسم الرومان المسيحيين. فعندما تم الاحتلال الحقيقي للكرة الارضية من قبل الاوربيين في القرن السادس عشر، بقيت آيديولوجية الحروب الصليبية مستمرة حتى احتلال العالم الجديد.

وعندما استقبل الاوربيون اسيا الغنية، منذ القرن السابع عشر، استمروا على التزامهم بعقيدتهم الاصلية، غير ان التزامهم بها اتخذ له وجهين، حيث رسخت المدنية الاوربية التي طبعت الغرب بطابعها، منذ القرن الثامن عشر، اعتقادهم بتفوقهم الحضاري. كما ان دفاع اوربا عن تاريخها الذي بدأ منذ عشرة قرون انتج في الحقيقة سيطرتها على العالم لمدة خمسة قرون متتالية، ولكن يبدو ان هذه السيطرة وصلت اليوم الى نهايتها. وهي حقيقة تدل على عدم وجود امكانية الفصل القاطع بين تاريخ اوربا وتاريخ العالم، وهي حقيقة معروفة لدى المؤرخين والمؤرخين الاقتصاديين وعلماء الآثار. وكان الاسلام بعد ظهوره وانتشاره قد ميز بين جنوب وشرق البحر الابيض المتوسط من جهة، وبين شماله من جهة اخرى، ومن ذلك الحين اصبح التعريف القاري لتاريخ اوربا متأثرا بالنزوات، ومن ذلك الحين ايضا تم تسجيل تاريخ مقاطعة اوربية واحدة من مقاطعات الامبراطورية الرومانية.

غير ان الاتجاه الاكثر خطورة هو جعل اجزاء من قارة اوربا غير اوربية. وقد تعلم المرء من الخمسين سنة الاخيرة بأن عدم التمييز بين الاجزاء لا يعود الى التاريخ، ومن السهولة معرفة ذلك، وبخاصة منذ نهاية الحرب الباردة، حيث اصبحت اوربا، منذ الحرب العالمية الثانية وبخاصة للامريكان، بمثابة حدود للمنطقة الشرقية التي اطلق عليها من ذلك التاريخ «المدنية الغربية».

يقول جون غيليز «تمتد اوربا حتى الحدود التي يسيطر عليها الاتحاد السوفيتي (سابقا) والتي عرفت بـ «الدول غير الشيوعية» او «ضد الشيوعية». ومن الطبيعي ان يعطي المرء هذا الحيز الاوروبي محتوى جمعيا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، اطلق على اوربا «بلد الحرية والديمقراطية»، الذي ضم، في نهاية دكتاتوريات جنوب اوربا في منتصف السبعينات، كلا من اسبانيا والبرتغال واليونان ومجموعة الدول الاوربية. كما قوى انهيار الاتحاد السوفيتي (سابقا) الاواصر بين هذه الدول، وبخاصة اليوم، حيث تقوم سوق حرة من الدول الواقعة بين مضيق جبل طارق وبين فلادي وستوك (في اقصى الشرق).

لقد اصبح اليوم واضحا بأن التعريف العلمي لاوربا لم يعد دقيقا حيث يثار الآن سجال واسع حول المشاكل التي ما زالت مستعصية على الحل مثل توسيع دائرة الاتحاد الاوربي، وبمعنى آخر محاولة خلق هيئة واحدة متجانسة قليلا او كثيرا من تاريخ غير متجانس، لقارة متعددة الدول، وحيث لم يكن لاوربا فيما مضى اي وجود، الى جانب الاختلافات التي ظهرت في تاريخها والتي لا يمكن نسيانها. لقد حدث ذلك وما زال يحدث حتى في هذا العصر، وفي جميع اجزاء الكرة الارضية «حيث تتلبس الآيديولوجيا بلباس المسيحية وحيث يتحول آخر الكفار الى الايمان». ومن هنا فقد اصبح جليا وجود قسمين من المسيحيين الذين يقفون بعضهم ضد البعض الآخر، وعلى ارض اوربية واحدة، وحيث تصبح الحدود لدى البعض منهم بين المسيحية والرومانية والمسيحية الارثوذكسية والتي تشكل اليوم حدودا دائمية للمدنية في هذا العالم، كما قال مؤرخ بولوني قومي معروف. واليوم تبرهن ارلندا الشمالية بأن تراث الحرب الدينية الدموية بين الكاثوليك والبروتستانت ما زال حيا. وان المسيحية يمكن اخراجها من تاريخ اوربا، مع انها لم تستطع توحيد هذه «القارة» الا قليلا، مثلما لم تستطع توحيد المبادئ الاخرى ذات الطابع الاوربي كالقومية او الاشتراكية.

---

* كاتب عراقي

(*) تعني كلمة سرسانن Sarasanen «العرب» بوجه عام واستطرادا الشرقيين، وربما اشتقت الكلمة من اسم «سارة» زوجة النبي ابراهيم، او من اسم قبيلة عربية من شرق البحر الابيض المتوسط تدعى سرحان.

(**) كان الرومان يطلقون على سكان شمال افريقيا وعلى كل ما هو غير روماني وكذلك على كل من خرج عن طاعتهم اسم البرابرة Barabaren.

بالفوز على غانا 1 / صفر

احتفالات واسعة في شوارع المغرب بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم

الرباط: من سعيد أبو صلاح

اجتاح مئات الالاف شوارع المدن الرئيسية المغربية منذ مساء اول من امس حتى وقت قريب من صباح امس احتفالا بتأهل منتخبهم الى نهائيات كاس العالم 1998 التي تنظمها فرنسا من 10 يونيو (حزيران) الحالي الى 12 يوليو (تموز) المقبل اثر فوزه على غانا 1/صفر في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من الدور الحاسم لتصفيات المجموعة الافريقية الخامسة.

وبعد نهاية المباراة مباشرة، حمل الفرنسي هنري ميشال مدرب المغرب على الاكتاف وخيم جو احتفالي على الدار البيضاء والرباط ورقص الناس في الاحياء الشعبية وهتفوا طويلا «النصر.. النصر» وهم يرفعون الاعلام واليافطات، وقد كتب على احداها «ليوث الاطلس كنتم الافضل ولنذهب معا الى فرنسا...».

وفي وسط المدينتين، شكلت ارتال السيارات المليئة بالركاب ازدحاما شديدا تسبب في شل حركة المرور، واستمر العيد طوال الليل من دون ان يسجل وقوع حوادث.

وكانت الاحتفالات مشابهة لتلك التي اقامها المغربيون اثر تاهلهم الى مونديال 94 في الولايات المتحدة بعد فوزهم على زامبيا في الدار البيضاء نفسها.

وتعليقا على الفوز والتأهل، صرح هنري ميشال الذي درب في السابق منتخبي فرنسا والكاميرون «انها مباراة من مستوى رفيع وكنت اتمنى التسجيل في الشوط الاول .. اكدنا جدارتنا امام منتخب غانا القوي»، واضاف ان هذا الانجاز سيكون حافزا لنا وللتاهل لنهائيات افريقيا ايضا.

ويعتبر المنتخب المغربي هو اول فريق عربي يحجز مكانه في النهائيات والثاني على المستوى الافريقي بعد نيجيريا. والبطاقتان وهما باكورة البطاقات الـ30 التي وضعت على طاولة المنافسات في العالم ككل (البطاقتان 31 و32 للبرازيل حاملة اللقب وفرنسا المضيفة).

وسبق للمغرب ان شارك في النهائيات في الاعوام 1970 و1986 و1990 في حين شاركت نيجيريا في النهائيات مرة واحدة عام 1994. وربما تحسم تونس والكاميرون الموقف في المجموعتين الافريقيتين الثانية والرابعة.

وبلغ المغرب النهائيات بعد عرض رائع وفوز جدير على غانا 1/صفر امام نحو 90 الف متفرج على استاد الملك محمد الخامس في الجولة الخامسة قبل الاخيرة لتصفيات المجموعة الافريقية الخامسة. وسجل خالد راغب الهدف في الدقيقة 77.

ورفع المغرب رصيده الى 13 نقطة وتجمد رصيد غانا عند 6 نقاط وبالتالي ستكون المباراة الاخيرة للمغرب في التصفيات امام الجابون في اغسطس المقبل في الدار البيضاء ايضا شكلية.

وطبع المنتخب المغربي الشوط الاول بطابعه الخاص وفرض سيطرة تكاد تكون مطلقة وتفنن صلاح الدين بصير ونور الدين النيبت ومصطفى حجي وزملاؤهم في التمرير الامامي والخلفي وابرزوا مهارة فائقة من خلال اللمسات السحرية وسددوا كرات عدة لم تخل من الخطورة واقلقت منافسيهم كثيرا ولم ينقصهم الا هز الشباك. وفي المقابل وقف الدفاع المغربي سدا منيعا في وجه عبيدي بيليه وزملائه ومنعهم من الوصول لمرمى عبد القادر البرازي.

ومع مستهل الشوط الثاني، استمر المغرب بنفس الوتيرة والايقاع والسيطرة لكن النشاط الغاني النسبي بقي في الوسط ودون تشكيل خطورة.

وكان لا بد من ان يستثمر المغربيون نقص الصفوف الغانية بعد طرد اللاعب ارماه (66) واظهر البطل راغب الذي قام بواجبه على اكمل وجه وهو الذي خلف بصير براعة عندما حول برأسه كرة متقنة في الزاوية اليسرى بعيدا عن متناول الحارس سايمون (77).

وكادت فرحة الـ90 الف في الملعب وملايين المشاهدين تتبخر بعد 4 دقائق تماما عندما سدد بيليه قذيفة من حدود المنطقة صدها البرازي ولم يتمكن من السيطرة عليها لينقض جاكوب نيتي على الكرة ويدخل في صراع مع الحارس المغربي وتخرج الى ركنية.

قاد المباراة الحكم المالي سيدي بيكاي ماجاسا.

نيجيريا تتأهل للنهائيات للمرة الثانية على التوالي

لاجوس - أ.ف.ب: فازت نيجيريا على كينيا 3/صفر في لاجوس امام 50 الف متفرج في الجولة الخامسة قبل الاخيرة لتصفيات المجموعة الافريقية الاولى وضمنت التأهل الى نهائيات كاس العالم للمرة الثانية على التوالي.

سجل صنداي اوليسيه الذي ترك كولونيا الالماني الى اياكس الهولندي الشهر الماضي الهدف الاول في الدقيقة 12، واضاف دانيال اومنيكي مهاجم برشلونة الاسباني الهدف الثاني في الدقيقة 42، واختتم ويلسون اوروما، الذي لعب مع نانسي الفرنسي الموسم المنقضي وسينتقل الى جاره لنس في الموسم الجديد الهدف الثالث في الدقيقة 82.

ولن تهم في شيء مباراتا الجولة السادسة والاخيرة التي ستقام في 17 اغسطس حين تلعب غينيا مع نيجيريا، وبوركينا فاسو مع كينيا.

وذكر مدرب نيجيريا وهو الفرنسي فيليب تروسييه «ساقرر اليوم ما اذا كنت سابقى مع المنتخب .. ان بلوغ نهائيات كاس العالم بمثابة حلم لكني لن اتنازل حتى ابقى في منصبي».

وكان تروسييه قد تحدث عن الاستقالة مرتين من قبل وشكا دائما من النقص في التسهيلات المقدمة له وللاعبين.

وتوجت نيجيريا بطلة لدورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي بقيادة جو بونفرير مدرب منتخب قطر حاليا، وقد تالقت في مونديال الولايات المتحدة قبل 3 سنوات في اول مشاركة لها في هذه المسابقة حيث فازت في الدور الاول على بلغاريا 3/صفر وخسرت امام الارجنتين 2/1 ثم تغلبت على اليونان بهدفين. وفي الدور الثاني خسرت امام ايطاليا 2/1.

البرازيلي كارلوس يدخل التاريخ

غرابة هدف كارلوس تكمن في الانحراف الكبير الذي حدث للكرة نتيجة سرعتها اللولبية (80 ميلا في الساعة). وفي حال زادت السرعة عن 60 ميلا تكون الانحرافات المعاكسة مدهشة.

الاتجاه الكرة لو خلت من الدوران

انحراف حاد للكرة

سرعة الكرة 80 ميل في الساعة

البرازيلي كارلوس

كيف حدث الهدف

التاثير الاول

يندفع الهواء حول الجانب الايسر للكرة بصورة تفوق الجانب الايمن بسبب دورانها اثر التسديدة اللولبية. ومع سرعة الكرة تزداد سرعة الهواء وتظهر منطقة ضغط جوي (مثل ما يحدث في الطائرات) تتحرك فيها الكرة.

اتجاه دوران الكرة

التاثير الثاني

يسير الهواء بسرعة كبيرة على الاتجاه الايسر للكرة مما يؤثر على تحويل مسارها، ومن الجهة اليمنى يسير الهواء عكس مسار الكرة وطبقا لنظرية (اسحق نيوتن) لكل فعل رد فعل ثبت ايضا ان المطبات الهوائية تزيد من انحناء وانحراف الكرة كلما زادت سرعتها.

ما زال الهدف الذي احرزه البرازيلي روبرتو كارلوس في مرمى فرنسا خلال المباراة الافتتاحية لدورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم الثلاثاء الماضي حديث الشارع الرياضي ليس لروعته فقط بل وايضا لغرابته.

وتناول اكثر من عالم في الرياضيات والطبيعة كيفية تحول مسار الكرة التي انطلقت من مسافة تبعد 35 مترا عن المرمى بطريقة لولبية لتستقر في الشباك.

واطلق كارلوس تسديدته الصاروخية بخارج قدمه اليسرى وبسرعة تصل الى 80 ميلا في الساعة (140 كيلومترا تقريبا) لتعبر حول حائط الصد وتبدو كانها في الطريق الى الخارج، ولكن رد الفعل العكسي لتيار الهواء مع سرعة الكرة اللولبية سبب لها انحرافا كبيرا اكد النظرية العلمية (لكل فعل رد فعل معاكس مساو له في القوة ومعاكس في الاتجاه) لتستقر الكرة في الشباك.

هدف كارلوس فتح ملفا جديدا لدراسة اوزان الكرة وكيفية الاستفادة من قوة التيار الهوائي للمساعدة في التسديدات المباشرة في كافة الالعاب الرياضية.

«الشرق الأوسط»

في دورة فرنسا لكرة القدم

انجلترا تفوز على صاحب الأرض وتعزز صدارتها

باريس. لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

عزز منتخب انجلترا لكرة القدم صدارته لبطولة دورة فرنسا الرباعية بفوزه على المنتخب صاحب الارض 1/صفر على ملعب موسون في مونتلييه امام 28500 متفرج في الجولة الثانية. وسجل الان شيرر الهدف في الدقيقة 86 بعدما تابع كرة عرضية لعبها تيدي شيرنجهام من الجهة اليمنى وارتدت اليه من الحارس فابيان بارتيز رغم ان الاخير لعب مباراة ممتازة وصد اكثر من فرصة انجليزية خطيرة.

وتملك انجلترا 6 نقاط من مباراتين حيث سبق ان هزمت ايطاليا 2/صفر مقابل نقطة واحدة لفرنسا جنتها من تعادلها مع البرازيل 1/1.

ومن البداية حاول الفرنسيون السيطرة على مجريات اللعب سعيا الى الفوز واحراز بطولة دورتهم في حين سعى الانجليز الى تاكيد تفوقهم بعد فوزهم على ايطاليا. وكانت المحاولة الاولى من نصيب الفرنسي كريستوف دوجاري الذي سدد برأسه كرة مشتركة مع كامبل على ابواب المرمى مرت بين قدمي الحارس الانجليزي ديفيد سيمان قبل ان يرتمي عليها ويمسك بها (19).

وبعد 6 دقائق مرر لوران بلان كرة قوسية الى دوجاري الذي صوب برأسه لكن سيمان كان متابعا لكرته وابعدها. وسدد ليجل من 25 مترا بجانب القائم الانجليزي. واستمر الانجليز في توزيع الكرات الطويلة، وابعد نجوتي الكرة امام شيرر (33)، ثم تمريرة اخرى من لو سو الى شيرر الذي حولها برأسه باتجاه المرمى فطار لها بارتيز (34).

وسدد ديوركاييف اثر ركلة حرة فوصلت الكرة الى اوبديك الذي فشل في خداع سيمان (44). وحاول دوجاري مرتين بكرة هوائية وتسديدة رأسية اثر تمريرتين من ديوركاييف وتورام لم تثمرا (63 و65)، ومرر بيكام كرة محكمة الى شيرر فسددها برأسه وتالق بارتيز في ابعادها (66). وسدد ليجل واحدة من اقوى الكرات في المباراة في الدقيقة 71 بيد ان الحارس سيمان كان لها بالمرصاد وحولها الى ركنية، وصد بارتيز كرة سددها شيرنجهام بعد ركنية نفذت جاسكوين (82). ثم كان الهدف الذي سجله شيرر وهو السادس عشر له في 32 مباراة دولية. وقد سجل هدفه الدولي الاول في مرمى فرنسا ايضا عام 92.

ومنيت فرنسا بالتالي بخسارتها الثانية في 35 مباراة تحت قيادة المدرب ايميه جاكيه.

فاز على بروجيرا وأحرز أول لقب في تاريخه

البرازيلي كورتن يتوج بطلا في رولان جاروس

باريس: «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

وصلت مغامرة البرازيلي الشاب جوستافو كورتن (20 عاما) المصنف 66 في العالم الى نهايتها السعيدة، ففاز على الاسباني سيرجي بروجيرا بطل 1993 و1994 والمصنف سادسا عشر 3/6 و4/6 و2/6 في 105 دقائق وانتزع بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب المقامة على ملاعب رولان جاروس.

وفاز بالمجموعة الاولى 3/6 بعدما اظهر تنويعا في ضرباته وتحركاته وتقدمه نحو الشبكة. وتمكن من كسر ارسال بروجيرا في الشوط الخامس وتقدم 2/3. واستثمر كورتن ارساله القوي وتقدم 2/4.

وبقي بروجيرا يلعب من الخط الخلفي مستغلا مهاراته في الكرات البينية، وفاز كل لاعب بشوط وصارت النتيجة 3/5. وفي الشوط الثامن تحديدا فاز كورتن بكل نقطة من نقاطه بطريقة خاصة ومتنوعة. ومرة جديدة سيطر كورتن على الشوط التاسع وكسر ارسال بروجيرا الذي توج بطلا لرولان جاروس عامي 93 و94 ففاز بالمجموعة في 27 دقيقة فقط.

وبقي كورتن الخالي سجله من اي لقب يلعب بايقاعه السريع وهو يلبس الالوان الصفراء والزرقاء الخاصة بلاعبي منتخب البرازيل لكرة القدم ففاز بالمجموعة الثانية 4/6. وكان بامكان بروجيرا تحقيق نتيجة افضل في هذه المجموعة ليغير مجرى اللقاء، الا انه فقد القوة في مواجهة ارسال كورتن.

وفي المجموعة الثالثة عانى كورتن في البداية قليلا لكنه عاد ليؤكد سيطرته ليفوز بارساله في الشوط الاول وسط حالة من الارتباك للاعب الاسباني الذي فقد اعصابه، وانتهت المباراة، ولم يكن بروجيرا يقوى على الارسال فخسر الشوط الثامن وتوج كورتن بعد 31 دقيقة فقط من عمر المجموعة الثالثة و105 دقائق من زمن اللقاء. وفي طريقه الى اللقب فاز كورتن على ابطال فرنسا منذ 1992 حتى 1996 وهم الاميركي جيم كورير (92) وسيرجي بروجيرا (1993 و1994) والنمساوي توماس موستر (1995) والروسي اندريه كافلنيكوف (1996).



البرازيلي كورتن يقبل الكأس الفرنسية بعد فوزه التاريخي على بورجيرا (أ.ف.ب)

فوز دوهان بجائزة فرنسا الكبرى للدراجات النارية

باريس - أ.ف.ب: توج الاسترالي مايكل دوهان سائق فريق هوندا بطلا لسباق جائزة فرنسا الكبرى للدراجات النارية فئة 500 سنتيمتر مكعب امس ضمن بطولة العالم للدراجات النارية.

وقطع دوهان الـ 31 لفة في 42.38.064 دقيقة، وجاء بعده الاسباني كارلوس تشيكا (هوندا، 42.42.356 دقيقه)، ثم الياباني تادايوكي اوكادا (هوندا، 42.43.779 دقيقه).

وابتعد دوهان حامل اللقب كثيرا في صدارة الترتيب العام لبطولة العالم برصيد 145 نقطة مقابل 102 نقطة للاسباني اليكس كريفيللي (هوندا) الذي حل رابعا و74 للياباني اوكادا الذي انتزع المركز الثالث من مواطنه نوبواتسو اوكي (67 نقطة) لانسحابه.

وفي فئة 250 سم، حل الياباني تتسويا هارادا في المركز الاول وقطع الـ 29 لفة بزمن 40.58.961 دقيقة بفارق بسيط مقداره 0.043 ثانية امام الايطالي ماسيميليانو بياجي (هوندا، 40.59.004 دقيقه)، وجاء الالماني رالف فالدمان ثالثا.

وفي الترتيب العام، يملك بياجي 111 نقطة مقابل 98 نقطة للالماني فالدمان. وفي فئة 125 سم، كان اللقب من نصيب الايطالي فالنتينو روسي (ابريليا).

في افتتاح إياب تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لكأس العالم 98

منتخب سورية يواجه المالديف وإيران تتأهب لاجتياح مرمى قيرغيزستان

طهران: «الشرق الأوسط»

تستأنف في العاصمة الايرانية مساء اليوم منافسات المجموعة الآسيوية الثانية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في فرنسا صيف عام (98). حيث تنطلق اليوم مباريات الجولة الثانية (الاياب) للمجموعة الآسيوية الثانية التي تضم منتخبات ايران وسورية وقيرغيزستان وجزر المالديف.

ويتضمن برنامج اليوم مباراتين الأولى تجمع المنتخب السوري مع نظيره المالديف وذلك على الاستاد الرئيسي في طهران. وتليها مباشرة مباراة المنتخب الايراني (المضيف) مع نظيره منتخب قيرغيزستان.

وكان استاد العباسيين في العاصمة السورية قد احتضن مباريات الجولة الأولى (الذهاب) للمجموعة. والتي تمكن من خلالها المنتخب الايراني من انتزاع الصدارة بجدارة واستحقاق جامعا النقاط التسع كاملة بفضل انتصاراته الثلاثة على منتخب المالديف (17/صفر) وعلى منتخب قيرغيزستان (7/صفر) وأخيرا فوزه الأهم على المنتخب السوري (1/صفر) وهو الفوز الذي وضعه على اعتاب التأهل عن المجموعة الثانية الى الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية. إذ ان الفرصة باتت مواتية امامه لانتزاع صدارة المجموعة دون أدنى صعوبة كونه يخوض جولة الاياب على ارضه وبين جمهوره، اضافة الى افضليته الواضحة عن باقي منتخبات المجموعة على الصعيد الفني.

أما المنتخب السوري المنافس الوحيد للمنتخب الايراني على زعامة المجموعة فقد احتل المركز الثاني على لائحة الترتيب بفضل فوزه (12/صفر) على المالديف اضافة الى فوزه الاعتباري على قيرغيزستان (3/صفر) لعدم اقامة مباراتهما المقررة في مرحلة الذهاب بدمشق نظرا لتأخر وصول وفد قيرغيزستان الى العاصمة السورية. وتبدو قدرة المنتخب السوري على تحقيق المفاجأة وانتزاع بطاقة الترشيح عن المجموعة الى الدور الثاني شبه معدومة. في ظل الوضع النفسي المحبط لنجوم المنتخب السوري عقب خسارتهم المواجهة مع المنتخب الايراني ذهابا في دمشق.

ويبدأ المنتخب السوري (الجريح) مشواره في جولة الاياب لمنافسات المجموعة بلقاء نظيره منتخب المالديف (اضعف فرق المجموعة) واذا كان الفوز على المالديف يعد أمرا سهلا بالنسبة للمنتخب السوري فان الابقاء على آماله بالمنافسة على صدارة المجموعة قائمة حتى مباراته الأخيرة مع المنتخب الايراني يتطلب ان يسجل السوريون ما يزيد عن (بزينة اهداف) في المرمى المالديفي خصوصا وان فارق الأهداف سيكون عامل الحسم بين المنتخبين السوري والايراني على صدارة المجموعة اذا نجح المنتخب السوري بالفوز على نظيره الايراني في ختام مباريات المجموعة. وكان المنتخب السوري قد فاز على نظيره المالديفي في دمشق (12/صفر) لكنه لم يماثل الفوز الايراني على المالديف الذي بلغ (17) هدفا مقابل لا شيء. وفي ضوء ظروف اللقاء والاحباط النفسي للاعبي المنتخب السوري يتطلع منتخب المالديف الى الخروج بنتيجة افضل سيما وانه لم يبق هناك شيء يخسره.

إيران وقيرغيزستان

ينتظر ان يكتظ ما لا يقل عن (50) الف متفرج ايراني على مدرجات الاستاد الرئيسي في طهران لمؤازرة منتخب بلادهم أمام منتخب قيرغيزستان كي يواصل المنتخب المضيف رحلته المظفرة نحو زعامة المجموعة والانتقال الى الدور الثاني للتصفيات الآسيوية على طريق تحقيق حلم الجمهور الايراني بالتأهل الى نهائيات كأس العالم القادمة في فرنسا. وفي ضوء الواقع الفني للمنتخبين يتوقع ان يدفع المنتخب الايراني بثقله الهجومي مبكرا نحو ملعب قيرغيزستان لتحقيق فوز لا يقل عن نتيجة (7/صفر) التي حققها في لقاء الذهاب بدمشق. ولعل الماكينة الهجومية للمنتخب الايراني بقيادة علي دائي وخداد عزيزي وكريم باقري ورفاقهم قادرة على ان تحقق مراد الجمهور الايراني.

ويلعب المنتخب الايراني مباراته الثانية مع المالديف الاربعاء المقبل وفي نفس اليوم تلتقي سورية وقيرغيزستان. وتختتم مباريات المجموعة الأحد القادم بلقاء المالديف وقيرغيزستان وأخيرا لقاء القمة بين ايران وسورية.



جانب من احدى مباريات المنتخب الايراني الذي يسعى لتأكيد صدارته للمجموعة الآسيوية الثانية («الشرق الأوسط»)

في ذهاب كأس السوبر الآسيوية

مدرب الهلال السعودي يطالب بنسيان ضياع الدوري والاستعداد لمواجهة بطل كوريا الخميس

الرياض: من مساعد العصيمي

ألقت خسارة الفريق الكروي الأول بنادي الهلال السعودي في نهائي بطولة الدوري مساء الجمعة الماضي من الاتحاد (صفر/2) بظلالها على استعدادات الفريق لملاقاة يوهانج اتومز الكوري الجنوبي في بطولة السوبر الآسيوية في الرياض مساء الخميس المقبل في مواجهة الذهاب بينهما.

وبعد الخلود ليوم راحة بعد عناء مواجهة نهائي الدوري عاود الفريق التدريبات امس ولكنها تأثرت كثيرا بحالات الغياب من جراء الارهاق والاصابات لأسماء مهمة مثل الفهد المفرج ويوسف الثنيان وعبد الله الدعيع. وكانت المعنويات هابطة والحضور الجماهيري متواضعا خلافا لما اعتادت عليها تدريبات فريق الهلال.

مدرب الهلال اوسكار شدد من جانبه على اهمية خروج اللاعبين من تبعات الخسارة في نهائي الدوري خاصة من الناحية النفسية ومشيرا الى ان بطولة السوبر الآسيوية هي الاعتذار الافضل للجماهير، ورأى ان فرص الهلال قوية في تحقيق الكأس. وقال: علينا الاستفادة من المباراة الأولى والخروج منها بنتيجة جيدة لأنها ستكون على أرض الهلال وبين جماهيره.

من جانب اخر يبدو ان الادارة الهلالية قد صرفت النظر عن دعم صفوف الفريق بلاعب اجنبي ثالث بعد تعثر المفاوضات مع (الغاني) ابو بكر كومارا لاعب فريق لنس الفرنسي، اضافة الى ان الحال الفنية للمغربي رضوان العلالي لم تكن مقنعة للهلاليين لاجل التعاقد معه بعد التجارب التي اجراها خلال الاسبوع الماضي.

وجدير بالذكر ان فريق يوهانج اتومز الكوري الجنوبي (بطل الأندية الآسيوية ابطال الدوري للموسم الأخير 96/1997) من المقرر وصوله صباح اليوم الى الرياض لأجل مواجهة الهلال السعودي (بطل الأندية الآسيوية ابطال الكؤوس للموسم الأخير 96/1997) في ذهاب بطولة السوبر الآسيوي، وعلمت «الشرق الأوسط» ان فريق يوهانج سيحضر بكامل قوته بقيادة محترفيه الأجانب الخمسة وهم اليوغوسلافيان سكوريا دراقان (حارس مرمى) وميلوفيش راديلو (مهاجم)، والمهاجم الزائيري اميكاماميلا، ولاعب الوسط الهولندي ساندرو اوسترم، والمهاجم الأوكراني سيرجي كونوكولوف.

غير ذلك فالفريق الكوري الجنوبي يضم عددا كبيرا من الأسماء الدولية الكورية يتقدمهم لاعب الوسط كيم هوسيوك والمدافع كيم دونغ كي.

والفريق تحت اشراف جهاز فني كوري برأسه بارك سونغ.

مقابلة فريقي الهلال ويوهانج الثانية ستكون في سيول يوم التاسع عشر من الشهر الجاري.

المدرب أوديشو يباشر مهمته مدربا لمنتخب العراق

بغداد - أ.ف.ب: باشر مدرب فريق القوة الجوية العراقي لكرة القدم ايوب اوديشو مهمته الجديدة مع المنتخب خلفا للمدرب السابق يحيى علوان الذي اعفي بقرار من اتحاد اللعبة اثر خسارة العراق امام كازاخستان 1/2 يوم الجمعة في بغداد ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية التاسعة لكأس العالم.

وناقش اوديشو مع مسؤولي الاتحاد سبل اعادة الثقة الى المنتخب الذي ما زالت الفرصة سانحة امامه للتأهل الى الدور الثاني في حال فوزه في المباراتين المقبلتين ضد باكستان في بغداد ثم كازاخستان في الماتي في 20 و29 يونيو (حزيران) الحالي.

ولم يذكر اوديشو بعد اللقاء ما اذا كان سيجري بعض التغييرات على تشكيلة المنتخب الاساسية مع ان ذلك غير مستبعد.

وسيلعب المنتخب العراقي الجمعة المقبل مباراة تجريبية مع فريق دينامو مينسك البيلاروسي الذي سيصل قريبا الى بغداد، وذلك استعدادا للقائه مع باكستان. على صعيد آخر، اجريت عملية ناجحة في القدم اليمنى للمدرب الشهير عمو بابا الذي عينه نادي القوة الجوية بطل الدوري والكأس قبل ايام خبيرا كرويا للاشراف على فرق النادي، وهو الذي اعتزل التدريب في فبراير (شباط) الماضي.

فواز بخيت نجم كاظمة:

مستوى اللاعب الكويتي لا يؤهله للاحتراف في الخارج

الكويت: من صلاح رشدي

اكد نجم منتخب الكويت ونادي كاظمة فواز بخيت بعد فوز منتخب بلاده وتأهله الى التصفيات النهائية لقارة اسيا ان طموحاته الآن مشاركة زملائه نجوم المنتخب في التأهل الى نهائيات كأس العالم. واضاف بخيت ان لديه احساسا قويا بتخطي الكويت للتصفيات المقبلة لكأس العالم 98 وانه ليس هناك اي تخوف من اللعب مع ابطال المجموعات حيث سبق للكويت ان التقت معهم في كأس الامم الآسيوية وتغلبت على اقوى منتخبين الكوري والياباني، واوضح فواز بخيت ان التصفيات النهائية ليس فيها فريق ضعيف وآخر قوي حيث ان الكل لديه طموحات بالمشاركة في نهائيات كأس العالم.

وعن توقعات فواز للمنتخبات الاقرب الى فرنسا قال: ان التوقعات صعبة حيث ان المستويات متقاربة الا انني ارشح المنتخب الايراني لاحتلال المركز الاول، اما بقية المراكز فهي بين السعودية والكويت واليابان وكوريا.

وعن رأي فواز في مدرب المنتخب ماتشالا وهل هو محظوظ فعلا قال: في الحقيقة لقد عاصرت المدرب ماتشالا لمدة خمس سنوات مع نادي كاظمة والمنتخب وقد حققت معه عدة انجازات في كاظمة وانني لا انكر ان ماتشالا محظوظ ولكن ليس في كل المباريات والبطولات، واذا كان ماتشالا محظوظا ويحقق لنا الفوز والبطولات فاهلا وسهلا به، ولكن هناك ايجابيات كثيرة للمدرب ماتشالا. وعن رأيه في اللاعبين المحترفين قال: بصراحة لقد استفدنا من البعض امثال بلاغة وبرانكو ومصطفى الخلفي وحمزة الجمل وبصلة ولكن معظم المحترفين لم نستفد منهم ومستوياتهم عادية جدا.

وحول انتقال اللاعبين لاندية اخرى قال: انني اؤيد انتقال اللاعبين بين الاندية ولكن بصورة ودية مثلما حدث بين العربي والتضامن بخصوص اللاعب عبد الله وبران، والقادسية والشباب في انتقال مشعل السعيد، والسالمية والصليبخات في انتقال تامر عناد وكلها حركات تنقلات لم تحدث أية مشاكل وعاد اللاعبون لانديتهم مرة ثانية. وعن رأيه في دوري الدمج قال: دوري الدمج فشل ولم يظهر مستويات الاندية الحقيقية واتمنى من اتحاد الكرة العودة الى نظام الدرجتين حيث انه الاقوى والافضل ويطبق في معظم دول العالم. وعن غياب القادسية عن دوري الدمج قال: ان القادسية هو اكثر الاندية الكويتية قاعدة جماهيرية وانه العمود الفقري لاي بطولة كروية في الكويت وغيابه يؤثر فيها حتما. وبصراحة غياب القادسية عن دوري الدمج جعل اغلب المباريات وكأنها اشبه بالتقسيمة بين الناديين دون حماس او تنافس حقيقي على البطولة ولكننا شاهدنا القادسية في كأس أمير الكويت وقد جعل منها تنافسا ساخنا وحضورا جماهيريا كبيرا، واتمنى عودة القادسية للدوري وانني معهم في تطبيق نظام دوري الدرجتين.

بعضها يعود إلى ما قبل سنوات الحرب العالمية الأولى

سباق جماهيري على اقتناء برامج المباريات الكروية

لندن: من عاطف سلطان

في ساعة مبكرة من صباح امس اصطف في طابور منتظم عدة آلاف من هواة كرة القدم حول الواجهات الاربع لفندق فاخر في وسط لندن ليس لمشاهدة مباراة تشارك فيها وجوه لامعة مثل بول جاسكوين او اريك كانتونا وانما للسباق على اقتناص مطبوعات برامج قديمة وحديثة لمباريات شهيرة حول العالم خاصة في اوروبا واميركا واستراليا. ومن اللافت ان الجمهور الذي تحلى بالصبر في صباح يوم مشمس انتظاراً لافتتاح «المعرض الدولي الـ 23 لبرامج كرة القدم» لم يكن فقط من الشباب الذي نراه عادة في ملاعب الكرة وانما كان في غالبيته من رجال في متوسط العمر ولم يخل من بعض النساء والصبيان.

وفي جولة للمعرض الذي اقيم ليوم واحد فقط قال ديفيد ستاسي منظم المعرض لـ «الشرق الأوسط» ان تجارة برامج الكرة التذكارية «آخذة في الرواج» خاصة مع اقتراب كأس العالم في صيف العام المقبل في فرنسا «وتكرر انتقال نجوم الكرة من اندية شهيرة الى أخرى اكثر شهرة واعتزال بعضهم فجأة احيانا وطرح النجوم في بورصة الاندية بمبالغ هائلة».

وفي هذا المعرض الذي قد يبدو متخصصا جدا يأتي هواة جمع برامج الكرة من كافة انحاء بريطانيا التي تحظى باربعة فرق دولية رغم انها دولة واحدة ومن دول اوروبية اخرى وغيرها باعمار تبدأ من التاسعة وحتى التسعين. واستأثر عارضو البرامج التي يجمعها بشغف الكثير من المتحمسين للكرة خاصة كلما تقدمت اعمارهم ومن الذين فاتهم حضور مباراة شاركت فيها فرقهم المفضلة بقاعتين كبيرتين من الفندق العتيق «هوتيل رسل» الذي تديره مجموعة «فورتي» البريطانية.

وقال ايان ميلز مساعد منظم المعرض لـ «الشرق الأوسط» ان الغلاء اصاب كل مقتنيات كرة القدم التذكارية من قمصان الفرق والشعارات الى بطاقات المباريات وبرامجها». وتصدر الاندية عادة برامج مطبوعة في شكل مجلات او كتيبات تشمل صور النجوم في لقطات مثيرة وتفاصيل عن حياتهم الحرفية واحيانا الشخصية وابواب اخرى ترويجية وتاريخية. وعادة يبلغ سعر برنامج المباراة 6 جنيهات استرلينية اي نحو 10 دولارات. ومع ارتفاع اسعار البرامج الجارية قفزت اسعار البرامج القديمة خاصة الصادرة لمباريات شهيرة او المحتوية على صور ومعلومات لنجوم اعتزلوا الحرفة منذ وقت طويل.

ومن بين عشرات العارضين من المؤسسات الكبيرة والصغيرة والافراد انفرد البعض بعرض برامج صدرت قبل الستينات لمباريات «كلاسيكية» فيما عرض آخرون متخصصون في احد الاندية او البطولات برامج نادرة يعود بعضها الى ما قبل الحرب العالمية الاولى. كما انفرد آخرون بتقديم برامج دورات كأس العالم وكأس اوروبا وفرق ايطالية وروسية وبرازيلية واسترالية وغيرها.

ومع انتشار هواية جمع البرامج انتعشت اسواقها مما دفع تجارها الى عرض القطع النادرة في مزادات للحصول على اعلى سعر وسط تصاعد حرارة هواتها كما يحدث في الملاعب الشهيرة.

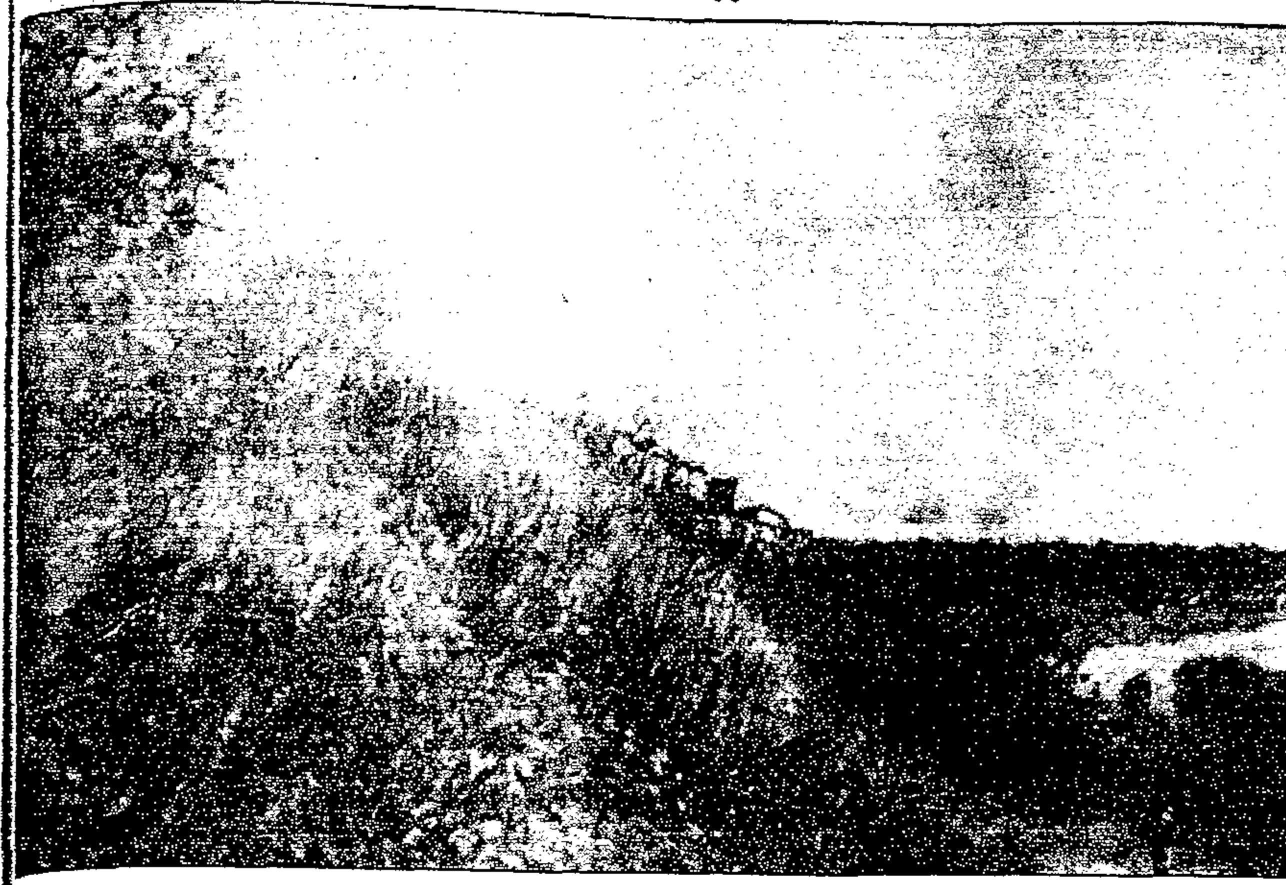
وهنا قال مايلز لـ «الشرق الأوسط» عند افتتاح معرض امس «مع هذه الطوابير الطويلة اتوقع ان تبلغ حصيلة كل عارض نحو الف جنيه على الاقل».

مختارات من أعلام وتيارات وأجيال

قصائد من الشعر الألماني الحديث

ترجمات

رياض العبيد



ولدت الشاعرة سارة كيرش Sarah Kirsch في زوندهارتس شرقي المانيا عام 1935. درست علم الاحياء في جامعة هاللي والادب في معهد يوهانس ر. بيشر. بقيت في برلين الشرقية حتى 1976 وفي العام 1977 غادرتها الى برلين الغربية. وهي تعيش الآن، ومنذ 1983 في منطقة شليزفيغ هول شتاين. حصلت على جوائز ادبية كثيرة من اهمها: جائزة هاينريش هاينه عام 1973. جائزة دولة النمسا للادب 1981 ـ جائزة فريدريش هولديرلين 1984 ـ واخيرا جائزة بوشنر الادبية التي تعتبر اهم جائزة المانية عام 1996. من اعمالها الصادرة: «اقوال ساحرة» 1973 ـ «قصائد صيفية ـ قصائد شتوية» 1978 ـ «دفء الثلج» 1989 واخيرا «بلا قرار» 1996. تعتبر كيرش اهم شاعرة المانية معاصرة على الاطلاق. شعرها يؤكد على فردية خصوصية في الكتابة تمتزج فيها الوان اللغة الحية بالتجربة الذاتية داخل تطابق الحاضر والماضي. الطبيعة في شعرها لا تنفصل عن الهموم الاجتماعية والنفسية، بل تتحد واياها في علائق لغوية باطنية تشكيلية مبدعة. في شعرها هناك دائما وجهان متقابلان من مثل: الانسان والطبيعة، الحب والالم، الابداع والمعايشة، الجرح والسخرية، الموت والحياة. وهنا قصيدتان لها:

سارة كيرش

رائحة أرض

وفي ازمان مختلفة يحدث
ان نكون سعداء جدا
بسبب شيء ما، او خبر ما
او طفل حبيب جديد
يفرحنا انه يستطيع التجول هناك
في العمل الروتيني
هناك نظي
الاطعمة اللذيذة تغسل النوافذ
نحن نغني ونقبل
الورود المزهرة
عند الشجيرة امام الباب نتحدث
لمجهول عبر الشارع
ولا نلتفت للشمس
او للثلج الخفيف المتراقص
كل شيء مشاع واليف
هكذا ظننا انه سيكون ابدا
والصور المرعبة ايضا
في اجهزة التلفزيون تقوي من عزمنا
على الاقل سيبقى كل شيء هنا على
حاله
ها نحن نكنس الجرائد
التي تتركنا ننام بسكينة وهدوء

نرصها بعناية
الى حين لحتنا
ها نحن نثب ونقفز بكل حيوية
في مساكن الموت المفروشة
السهل
الصور الكبيرة كل يوم
الوضوح الكامل للهواء
طرقات متعرجة حول العش وغيوم ليلا
صحون القمر على وجه الماء
اجساد ثقيلة صاعدة
الاعناق الناعمة، مطمئنة جهة الريح
معروضة
كيف ينبغي لي
ان اسمي هذا التعب
كروب تسقط في كل مكان
الحزن يعصف في افراحنا
كاوراق شجرة مع نواميس خريفية
عابثة
بعد صقيع قاس نكون متساويين
ان ما تزال الانفاس تخرج منا، تباد
كما لو ان الوداع كان سيكون
اكثر وداعة
كما لو كنا بيقين خفيف سنعرف
ان هذه الارض ستبقى طويلا
وتذهب بكل سرور

ولد الشاعر فولكر براون Volker Brown في 39/5/7 في مدينة دريسدن. درس الفلسفة في جامعة لايبزيغ من 1960 الى 1964، بعدها تفرغ للمسرح والشعر.

اول عمل له صدر عام 1965 بعنوان «تحد من اجلي» بعده جاء عمله «نحن وليس هم» 1970. وهما عملان يتميزان بلغة حادة، استفزازية غاضبة، حيث لا تخفى عنهما ظلال بريش المسرحية والشعرية. شعره يمتزج فيه، عموما، شعور الاغتراب الذاتي، مرتطما بجدران الحياة السياسية والاجتماعية، في الغرب، وعلى الخصوص في المانيا.

اضافة الى ممارسة براون للشعر، فانه كتب العديد من المسرحيات كمثل: «وطن الشمس» 1977 ـ «بساطة المانية» 1979. يعتبر من اهم شعراء المانيا الحاليين. وفي ما يلي قصيدتان له:

فولكر براون

أسئلة عامل

كثير من الاخبار
قليل من الاسئلة
الصحف تتحدث عن قوتنا
كما كثير منا
لانه لا يوجد لديهم غير هذا يتحدثون
عنه
ان انهم يتركون افواههم، دائما،
مخفية
كجزء من خجل
الاذاعات تذيع سير العالم في
اتجاهنا
باقيا، كما هدير المحركات
ايكون علينا انن ان نختار ما بين
رافعتين؟
على الامكنة، في الشوارع، تقف
اسماؤنا
يقف كل واحد في مكانه
القرارات الجديدة
تحت التصرف
البعض تضع نفسها تحت التصرف
على العروش
يجلس عمالنا
انتم تسألوننا كثيرا
لماذا
لا نتحدث عن ذلك دائما؟

إلى فريدريش هوليدرلين

صرحك الذي بنيته بنفسك
بظلال ومتعة
هو رمز شعب
واملك استوطن ثائرا
ضد ذلك العالم المتماثل
ولكن الثمار
من ذا ينبغي له
ان يشرب البراميل
يأخذ هذا الحقل المدوي؟
يأخذ العجلات الحديدية
كما تسقط من صدري عندما نسمع
وتنثنى؟
لا تحتمل
انحن ولدنا، رجل مغطى بالفولاذ
اذهب في الافعال
الى ان تصبح طقسا مولودا
ان ما يجعلنا هكذا سعداء
كما لو ان صدرا على صدر
ينفتحان
او كما لو ان هذه الرهبة الحديدية
تشقق
عن بعضها البعض

ولد الشاعر باول سيلان Paul Celan في 1920/11/23 في ستيرنوفيتس برومانيا من عائلة يهودية. درس الادب الروماني لمدة سنتين في جامعة ستيرنوفيس 1942 ـ 1944. في العام 1945 انتقل الى بوخاريست وعمل كقارئ ومترجم في احدى دور النشر. في العام 1947 يهرب الى فينا ومن ثم يستقر في باريس حيث يدرس فيها الادب الالماني وعلم اللغة. في العام 1952 يتزوج من الفنانة غيسيله ليسترنج، في 1970/5/5 ينتحر في نهر السين. من اهم اعماله: «الرمل من الاوعية» 1948 ـ «زهرة الخشخاش والذاكرة» 1952 ـ «خط منتصف النهار» 1960 واخرها كان «وردة الاحد» 1963.

يعتبر سيلان من اهم الشعراء الالمان بعد الحرب العالمية الثانية. يمتاز شعره بخصوبة خيال مدهش. مفرداته لها طعم الطزاجة والفتنة والانعتاق من اطارها المدرسي القاموسي البليد.

القصيدة عنده ليست نصا لغويا بحسب، بل لوحة تشكيلية مشبعة بالالوان والصور: من هنا تنبع جمالية شعره وسورياليته المتفردة و[illegible] بعض قصائده:

باول سيلان

شكل منشطر

تحت حواجب من سبعة الوان
جفنة تغسل من قبل النار
دمعه بخار
النجم الاعمى يقترب
ويذوب على الاهداب
حيث يشع الدفء في العالم
والاموات يتبرعون
ويزهرون

اترك عينك في الحجرة شمعة
ونظرة لفتيلة
اتركني اعمى بما فيه الكفاية
كي تشتعل
لا اترك آخرا
امتثل امام بيتك
اربط فرس حلمك المبرقش
اترك حافره يتكلم
للثلج الذي نفخته
من قمة روحي

سمعت كلاما

لقد سمعت كلاما، كأنه
في الماء حجر ودائرة
وحول الماء كلمة
تضع الدائرة حول الحجر
رأيت شجراتي الحورية تنزل في
الماء
رأيت ، كيف ينحدر ساعدها في
العمق
رأيت جذورها باتجاه السماء
تتوسل الليل
لم اسرع وراءها
قرأت من الارض فحسب، تلك
الفتات
الذي له شكل عينيك وسموهما
اخذت قلادة الحكمة من حلقك
وثنيت بها الطاولة، هناك
في المكان الذي وقع عليه الفتات
ولم ار شجراتي الحورية ثانية

اشتعال النوم

طويلا امام المساء
يأتي اليك
الذي بادل الظلام التحية
طويلا امام النهار
يستيقظ
ويشعل، قبل ان يذهب، نوما
نوما يستشف من الخطوات
انت تسمعينه يجتاز الابعاد
وتلقي روحك هناك

عين الوقت

هذه عين الوقت
ترف شذرا

ولدت الشاعرة والرسامة اينا غايسهيكة Anja Geishecker عام 1970 في ترير/الموزل حصلت على دبلوم التربية عام 1995 من جامعة ترير. وهي تعمل الآن رسامة وكاتبة متفرغة. سيصدر لها قريبا ديوان بعنوان «وردة على سطح منسي» الذي اخترت منه قصيدتها «المرزقون». يمتاز شعرها عموما، بسلاسته وعذوبته وشفافية حزنه، كما ان للشاعرة اهتماما خاصا بموسيقية المفردة الواحدة داخل سياق الجملة، واحيانا اهتمام بالقفلة الشعرية لكل مقطع على حده. وهي تعتبر واحدة من الشاعرات الالمانيات الواعدات.

اينا غايسهيكة

المرزقون

نحن ممزقون
ضوء الزهرة يسقط
منشطرا بالمعرفة
بالكاد اجمعه
المعرفة ليست مخدة
والحب ليس ثوبها
شيء ما يستفقد

ماء في رمل
القلب ما يزال يموت على الحجر
العاري
المسية ايتها اليد الجميلة
كي يكون
انا اعترف
بأنني كنت تائهة
الى ان ضعت
ثم وجدت

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

9 حزيران (يونيو)



تشارلز ديكنز

في مثل هذا اليوم قبل 127 عاما، اي في 9 حزيران (يونيو) سنة 1870 توفي الكاتب الروائي الانكليزي تشارلز ديكنز.

يعد تشارلز ديكنز في الطليعة بين كتاب الرواية الانكليزية في جميع العصور. وهو من الكتاب القلائل الذين ظلت كتبهم «اكثر الكتب رواجا» لمدة تزيد عن مائة عام. وروايات ديكنز في مجموعها صورة صادقة ودقيقة ـ وان كانت كاريكاتورية احيانا ـ للحياة الاجتماعية في انكلترة في القرن التاسع عشر، وهي بلا ريب ركن مهم من اركان الادب الانكليزي.

ولد تشارلز ديكنز في قرية «لاند بورت» القريبة من «بورتسموث» في 7 شباط (فبراير) سنة 1812. وكان ابوه كاتبا في البحرية البريطانية، يعمل في ميناء بورتسموث، وكان رجلا متلافا بوهيمي النزعة، محبا للتظاهر بالغنى، فتراكمت عليه الديون وسجن بسببها بينما كان ولده تشارلز في الثانية عشرة من عمره. وقد اتخذ تشارلز ديكنز في ما بعد من شخصية ابيه نماذج لشخصيات رواياته.

واضطرت الحاجة تشارلز الى ترك مدرسته والالتحاق بعمل حقير في مصنع لتعبئة طلاء الاحذية، وهي تجربة تركت في نفسه ذكرى مريرة لم تمحها الايام. ثم عاد الى المدرسة لسنتين او ثلاث سنوات. واضطر الى تركها مرة اخرى وعمل كاتبا في مكتب احد المحامين. وخلال ذلك تعلم الاختزال بنفسه، ووجد عملا في احدى الصحف، واخذ يغطي الجلسات البرلمانية. وكانت هذه فترة تدريب مفيدة له في الصحافة. وفي سنة 1836 بدأ يكتب لمجلة اسمها «المجلة الشهرية» ولغيرها من الدوريات التي نشر فيها مقالات تضمنت صورا قلمية لاماكن شاهدها، وشخصيات قابلها. وقد جمع هذه المقالات بعد ذلك في كتاب بعنوان «صور بقلم بوز»، وكان «بوز» الاسم المستعار الذي اختاره لنفسه، ووقع به مقالاته لبضع سنوات.

وقد اصابت هذه المقالات نجاحا كبيرا، وحملت احدى دور النشر على ان تطلب اليه كتابة تعليقات على مجموعة من التصاوير للرسام الشهير روبرت سيمور كانت تتولى نشرها مسلسلة. وحققت تعليقاته نجاحا عظيما، ودفعت به الى اضواء الشهرة، وما ان ظهرت القصة كاملة في كتاب حتى كانت شهرة ديكنز قد طبقت الآفاق، وهو في الخامسة والعشرين من عمره. وفي هذه المجموعة ظهرت قدرته الفائقة ككاتب ساخر. وكان صعود تشارلز ديكنز بعد ذلك في مراقي النجاح «اشبه بالصاروخ» على تعبير احدى المجلات الادبية المعاصرة له. ولكن النقاد مع ذلك كانوا متحفظين ازاءه، واتخذوا منه موقفا يدل على البخس او العجز عن تقدير عبقريته، وتلك شأن معظم العباقرة مع معاصريهم من النقاد المحترفين.

وفي سنة 1838 صدرت له قصة «اوليفر تويست»، وموضوعها انتصار الخير على الشر رغم الظروف المعاكسة، والتنديد بالظلم الاجتماعي، وفي العام التالي ظهرت قصة «نيقولاس نيكلبي» وهي تصف ما يلقاه الاطفال من سوء المعاملة في المدارس الريفية.

وفي سنة 1850 انجز ديكنز روايته الكبرى «دافيد كوبرفيلد» مروية على لسان بطلها «دافيد»، وكانت في الواقع قصة طفولة ديكنز نفسه، وكفاحه، ونجاحه في اطار رائع الالوان والظلال.

وقد نشرت معظم قصص تشارلز ديكنز بصورة متسلسلة في المجلات الشهرية، وتظهر في اغلبها مسحة من السيرة الذاتية. وهو يتخذ مسرحها في لندن التي يصورها كعاصمة يغلفها الضباب، وتخيم عليها العتمة، ومدينة مترامية بلا اتساق ولا نظام ولا جمال. ولكن ديكنز يعود الى التاريخ احيانا، فيتخذ من احداثه مادة لقصصه ورواياته. ومن اشهر قصصه التاريخية «قصة مدينتين» التي نشرت في سنة 1859، وهي رواية تاريخية عظيمة لا تزال من اهم النصوص الادبية المقررة في المدارس والجامعات. اما روايته «الآمال العظيمة» التي ظهرت سنة 1861 فهي من نتاج المرحلة الاخيرة الحافلة بالانتاج الغزير.

كان ديكنز يدعى الى كثير من النوادي الادبية في انكلترة وامريكا لقراءة فصول من رواياته، وكان معروفا بالقائه الرائع، وقد درت عليه هذه القراءات اموالا كثيرة ولكنها ارهقته جسميا، حتى توفي فجأة في مثل هذا اليوم من عام 1870 قبل اتمام آخر اعماله الادبية «لغز ادرين درود».

دفن تشارلز ديكنز الصبي الفقير، والعامل في مصنع حقير، في كاتدرائية وستمنستر مع عظماء الامبراطورية البريطانية، واعلن عليه الحداد في العالم اجمع، وكان يوم وفاته في الثانية والخمسين من عمره. وقد اعاد النقد الحديث تقييم ادبه وخياله الخصب ورؤيته الغنية، وقدرته الخارقة في جميع المجالات المتنوعة والمتباينة التي عالجها، واحله المكانة التي يستحقها بين اعلام الادب الانكليزي الخالدين.

اصدارات

ستائر المطر

لندن: «الشرق الأوسط»



غلاف الديوان

«الى القائد العربي المنتظر الذي سيحرر القدس الشريف من ربقة الاحتلال» يهدي الشاعر السعودي حسن عبد الله القرشي ديوانه الجديد «ستائر المطر».

تضمن الديوان عددا من القصائد السياسية منها: صرخة الى بيروت، ليلى القتيلة في العراق، تحية لمؤتمر مجمع اللغة العربية، عصر انعدام الوزن، فلسطين نهر الشعر، الصراع بين الحق والباطل، نار على ديار بن ذي ميزن.

استهل الديوان بدراسة ضافية للناقد رجاء النقاش عن شعر القرشي، قال فيها ان القرشي استطاع التوحيد بين فنه وحياته، ولم يسمح لشيء ان يفرض عليه «طلاقا بين الانسان والفنان، وأجمل ما في هذا الديوان، هو نفسه سر الجمال في شعر القرشي كله.

وفي الديوان ايضا نبذة عن حياة وأعمال القرشي الادبية والثقافية.

صدر الديوان عن دار الشروق، ويقع في 125 صفحة من القطع الصغير.

جراح مفتوحة

لندن: «الشرق الاوسط»



غلاف الديوان

للشاعر اللبناني حافظ محفوظ صدر ديوان شعر جديد بعنوان «جراح مفتوحة»، هو السابع في سلسلة اصداراته. ويقصد الشاعر بالجراح المفتوحة تلك الجراح، في جسد الامة العربية، التي تنتظر ختمها والتئامها. وهي جرح القدس والجولان وجنوب لبنان والاسرى الكويتيين، اضافة الى جرح الارهاب والاغتراب، وجراح المشاعر البشرية وفي مقدمتها الحب والحقد. من عناوين القصائد: عناقيد الغضب، بين وطنين، نداء القدس، اسرى الكويت، مشوار مع الحب، حطام قلب، طلب اعتذار، ماجدة الرومي ان حكت، غرور، اسطورة امرأة من ضباب وغيرها. ومن قصيدة «امرأة من ضباب» هذه الابيات:

صنعتك من مرمر عاطفي....
تكسر عند امتحان القبول
انانية بامتياز عجيب...
ركبت على عرش فن الوصول
هوايتك الاخذ دون عطاء...
كان العطاء من المستحيل



LBCI

04.00 منوعات فيديو كليب عربية 04.30 كابتن ماجد 05.00 كيف وليش 05.30 تعرف على بلد او شخصية 07.30 نهاركم سعيد 10.00 ما الك الا هيفا 10.30 سماع قشاع 11.00 برامج الاطفال 11.30 كيف وليش 12.30 الغريبتان 13.30 سهرة نجوم ستوديو الفن في مهرجان اهدن 15.00 يتخسر اذا ما بتلعب 16.00 سماع قشاع 16.30 سينما 97 17.00 مسلسل مصري «لن اخضع لرجل» الهام شاهين ويوسف شعبان 18.00 الاخبار 18.45 ماريا وبس 20.00 طالبين القرب 23.00 مسرحية «كازامبول» خضر علاء الدين وغطاس ضو 01.00 نهاركم سعيد

MBC
بتوقيت جرينتش

7.30 فيلم وثائقي 08.00 السهرة المفتوحة - اعادة 09.00 برنامج من كل بستان زهرة 10.00 المسلسل العربي «نهاية رجل شجاع» سوزان نجم الدين وايمن زيدان 11.00 افلام كرتون 11.30 برنامج لطفال 12.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 12.15 برنامج مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج - متى ارى حبيبي 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 15.30 عالم الصحافة 15.45 منوعات غنائية 16.05 المسلسل العربي - المزاد - سمية الالفي - سعيد عبد الغني - دينا عبد الله 17.00 نشرة الاخبار 17.05 عالم الرياضة 17.30 كوميدي 18.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية 19.00 الفيلم العربي «لين عقلي» رشدي اباظة وسعاد حسني 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 21.35 تمثيلية السهرة العربية «الليونيرة الفقيرة» حسين الشربيني، نيللي وميمي جمال 23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 23.30 برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة) 01.10 المسلسل المدبلج - اعادة

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.00 برامج اطفال 11.55 وثائقي 12.30 في خدمتكم 13.30 النشرة الاولى للانباء 13.45 نشرة الصيد البحري 13.50 عطاء بلا حدود 14.30 مسلسل «رغبات» 15.30 وثائقي: رحلات الطيران الاولى 16.00 مسلسل «الضحايا» 17.00 برامج اطفال 18.30 النشرة للسائية الاولى 18.50 وثائقي 19.20 العاب على الهواء 20.00 الانباء 20.35 النشرة الجوية 20.40 ثقافي: عيون 20.50 مسلسل: ضد التيار 21.30 المجلة الإخبارية: «المنظار» 23.00 اخر الانباء

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير» 07.00 الجريدة المصورة 07.30 استئناف برنامج «صباح الخير» 10.00 المجلة الجهوية 10.30 برنامج وطني ترفيهي «الحان وشباب» (اعادة البث) 11.30 شريط 12.00 رسوم متحركة: العائلة الصعيدة - القنفود السريع 12.30 سلسلة دينية «تفسير القرآن» 13.00 الجريدة المصورة 13.30 المسلسل العربي: «عليوة والايام» 14.30 برنامج ترفيهي للاطفال: عالم الازهار 16.00 مجلة «موعد مع الشغل» 16.30 برنامج للاطفال «قصص وحكايات» 17.00 رسوم متحركة «احلى الحكايات» 18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية 18.20 مهرجان الاغنية الاندلسية 19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية 19.30 برنامج وطني: الواقع الاقتصادي 20.00 الجريدة المصورة 21.00 برنامج رياضي «ملاعب العالم» 22.30 برنامج وطني «رحالة» 23.30 الجريدة المصورة بالانجليزية 23.40 منوعات شرقية

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

6.45 صباح الخير يامصر 10.15 برامج الاطفال 11.00 المسلسل العربي: خالتي صفية والدير 12.00 اماني واغاني 13.00 برنامج لضيف اخباري 14.00 النشرة الاخبارية 14.20 بطل يسبح في قلبي 15.00 فيلم عربي: قلب من ذهب 17.00 النشرة الاخبارية 17.15 مطار 97 17.45 تجمان من قطرين 18.15 المسلسل العربي: سنوات الغضب 19.07 برنامج رسائل 19.30 حق الرد مكفول 20.00 النشرة الاخبارية 20.16 برنامج زووم 21.00 فيلم السهرة: أه يا بلد 23.00 النشرة الاخبارية 23.15 أمسية ثقافية 24.15 مسلسل عربي: العائلة 1.00 احداث 24 ساعة

1.15 هذا المساء 2.45 فيلم عربي: تحت السطح الهادئ 4.45 فيلم تسجيلي 5.00 المسلسل الديني 5.45 اقوال الصحف 6.00 شباب دائم 6.15 برامج لطفال

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي «عطاء بلا حدود» 13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13.30 انتخابات الجماعات المحلية: تدخلات الاحزاب السياسية - إعادة 13.50 مسابقات «استوديو 5» 14.15 اغاني مصورة 14.30 النشرة الجهوية 14.40 منوعات غنائية 15.00 المسلسل العربي «الثعلب» اعادة 16.30 كرة القدم: اقصائيات كأس العالم 98 المغرب - غانا 17.15 منوعات غنائية 17.40 رسوم متحركة 18.00 سلسلة الاطفال 18.30 الاخبار الدولية بالفرنسية والإسبانية 18.50 النشرة التربوية 19.15 المسلسل المكسيكي المدبلج «من يكشف السر» 20.00 انتخابات الجماعات المحلية: تدخلات الأحزاب السياسية 20.20 نافذة 20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية 21.10 السلسلة العربية - مغامرات زكية هانم 22.10 رياضة الفكر 23.15 الاخبار الاخيرة

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

09.13 فترة برامج الاطفال 10.00 موجز الاخبار 10.05 برنامج يا هلا 11.00 المسلسل التاريخي 12.00 نشرة الاخبار 12.15 نافذة 12.30 برنامج نعم صحيح مسابقات 12.40 متوعات غنائية 13.00 برنامج اسرار الطبيعة 13.30 برنامج حكم القانون 13.55 استراحات - ذاكرة المكان - نيرتنا نيرة العز 14.00 موجز الاخبار 14.05 برنامج ايامات 14.55 نافذة 15.00 مسلسل المساء 15.55 اليوم الاغاني 16.55 استراحة 17.00 الاخبار العربية الرئيسية 17.35 برنامج اليوم وغداً (برنامج منوع) 18.00 برنامج انجازات طبية 19.00 الاخبار بالانجليزية 19.25 نافذة 19.30 برنامج ارينيات 20.00 نشرة الاخبار الاخيرة 20.15 مسلسل السهرة 21.15 شرفة القمر.

أوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00.00 فيلم الحب الخالد (شادية، صلاح ذو الفقار) 02.00 فيلم اللص الشريف (شادية، اسماعيل يس) 04.00 فيلم وداعا يا حب (مريم فخر الدين، محرم فؤاد) 06.15 فيلم وهبتك حياتي (صباح، شكري سرحان) 08.00 فيلم الحلال والحرام (سهير رمزي، عادل ادهم) 10.00 فيلم انياب (على الحجار، حسن الامام) 12.00 فيلم للمغامرات ارزاق يا دنيا (نور الشريف، يسرا) 14.00 الفيلم الكوميدي خبطة العمر (شهيرة، يونس شلبي) 16.00 فيلم عذاب الامهات (امال عفيش، كرم الاحمر) 18.00 فيلم ليال (سهير رمزي، حسين فهمي) 20.00 فيلم الستات (محمود ياسين، فيفي عبدة) 22.15 فيلم كل دقة في قلبي (محمد فوزي، سامية جمال).

أوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09.30 برنامج مساء الخير اوربت 10.00 برنامج على الهواء (اعادة) 11.30 برنامج وثائقي 12.00 منوعات غنائية 12.30 مسلسل مصري - هجرة الى المجهول 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 مسلسل مدبلج - ايديرا 15.00 مسلسل رجال في المصيدة 16.00 فقرة غنائية 16.30 مسلسل مصري - حارة المحروسة 17.30 حكايات السعدني 18.30 برنامج على الهواء - بث مباشر 20.00 مسلسل سوري - اللحظة الاخيرة 21.00 برنامج جار القمر 23.00 برنامج في سكون الليل 23.15 فقرة غنائية 23.30 مسلسل مصري - رجال في المصيدة 00.30 برناج فيديو كليب 01.00 مسلسل مصري - حارة المحروسة 02.00 حكايات السعدني 03.00 مسلسل سوري - اللحظة الاخيرة.

أوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00.00 دوري السلة الاميركي (مباشر) 02.00 غولف 04.00 تصفيات كأس العالم: روسيا - اسرائيل 06.00 المركز الرياضي 07.00 كرة القدم للسيدات: الولايات المتحدة - البرازيل 09.00 دوري البيسبول الاول 12.00 دوري السلة الاميركي 14.30 المركز الرياضي العالمي 15.00 الدوري الاميركي 17.00 الاخبار الرياضية 17.30 الاخبار الرياضية 18.00 الدراجات النارية في اسبوع 18.30 سباقات الخيل الاميركية 19.00 دوري السلة الاميركي 21.30 سباق سيارات اميركي 22.30 المركز الرياضي العالمي 23.00 التزلج الجليدي.

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

4.00 رسوم متحركة 5.00 عالم الصباح 10.00 مسلسل عربي «من الالف الى الياء» 11.00 الليل المفتوح: الى عاصي 1.00 برامج الاطفال 2.00 فيلم اميركي 3.30 مسلسل عربي «الشك» 4.30 الاخبار 5.00 برامج ومسلسلات كوميدية لغاية الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13.30 الاخبار 13.45 برناج وثائقي 14.00 صيادون في الجو 14.30 الاخبار 15.00 الصورة تتحدث 15.30 الاخبار 15.40 احداث لها تاريخ 16.30 الاخبار 17.00 نشرة داو جونز الاقتصادية 17.30 الاخبار 18.00 مراسلون 18.30 الاخبار 19.00 نشرة داو جونز الاقتصادية 19.30 موجز الاخبار 19.40 اكثر من رأي 20.30 الاخبار 20.50 الصورة تتحدث 21.00 اخبار الرياضة 21.15 برنامج وثائقي 21.30 الاخبار 22.00 الشريعة والحياة (اعادة) 22.30 الاخبار 22.35 الشريعة والحياة (اعادة) 23.15 برنامج وثائقي 23.30 الاخبار 23.45 نشرة داو جونز الاقتصادية 00.00 اخبار الرياضة 00.30 الاخبار

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07.00 فن الطبخ 07.30 مسلسل مصري 08.30 شمس الاسلام 09.05 الموسوعة الصحية 09.25 نقطة تقاطع - اعادة 10.30 الكاميرا امامك الكاميرا وراءك 10.50 مسلسل ذروة - اعادة 12.05 فش خلقك - اعادة 12.50 مسلسل عربي 13.45 ربحك اسرع 14.50 فوازير - اعادة 15.40 مسلسل اجنبي 16.35 كلام صور 17.00 شو اسمك 18.05 مسلسل مدبلج 19.00 مسلسل ممتاز 20.00 يا هلا ج 2، 21.05 فوازير 21.35 ناجحون بعد الستين 22.15 تمثيلية سهرة 23.50 المسلسل المدبلج - اعادة 00.30 مسلسل تاريخي 01.25 افاق المعرفة 01.50 العلم والايمان 02.45 موسوعة السنة النبوية 03.15 الوان من الحب 03.40 حديث ودعاء 03.50 قران مفسر 04.20 مسلسل تاريخي - اعادة 05.15 موازين القرآن 05.55 الموسوعة الصحية - اعادة

قناة الافلام

01.45 الطوق والاسورة 05.00 بائعة الخبز 07.00 صف عساكر 08.30 برامج سينمائية 09.30 العملية 43 11.35 فقراء لكن سعداء 13.00 امنت بالله 15.00 ادهم الشرقاوي 16.30 برامج سينمائية 17.30 تفاحة ادم 19.00 رجل من نار 21.00 حكاية العمر كله 23.00 عنتر فارس الصحراء

قناة الرياضة

03.00 القرآن الكريم + برنامج ديني 03.30 تمارين رياضية AEROBICS 04.00 استعراض مصور للبرامج 04.30 برنامج «بنغ يانغ واند» (رياضة الصباح) 05.00 ثقافة اكس 05.30 كرة سلة (سيدات) 06.00 اخبار كرة قدم (فوتبول موندبال) 07.00 كرة قدم - دورة فرنسا - ايطاليا × البرازيل 08.30 اخبار ART 09.00 العاب مائية 10.00 مصارعة حرة 11.00 سنوكر 12.00 صحافة اليوم + استعراض برامج 12.30 بث متأخر: بطولة الجمباز الفني للقارات (JUNE 6-8) 14.00 اخبار ART 14.30 كرة قدم - مباراة التأهل لنهائيات كأس العالم - المغرب × غانا 16.00 سؤال وجواب 16.30 بث متأخر: كرة قدم - مباراة تأهل لكأس العالم - اسبانيا × تشيكا 18.30 بث متأخر: كرة قدم - مباراة السبت من الدوري الاسباني 20.30 ثقافة اكس - اعادة 21.30 مصارعة حرة - اعادة 22.30 صحافة اليوم + استعراض برامج الغد 23.00 سباق الدراجات النارية من فرنسا - اعادة 00.30 كرة قدم - مباراة اسبانيا × تشيكا 02.00 فوتبول موندبال - اعادة

أخبار النجوم

● بعد ان وضعت مولودتها في لندن تعود شريهان الى القاهرة الاسبوع المقبل وفور عودتها تستأنف تصوير مسلسل «دمي ودموعي وابتسامتي» الذي توقف تصويره بسبب سفرها. شريهان مرشحة لبطولة فيلم تليفزيوني من اخراج علي بدرخان بعنوان «اخناتون» ويشاركها البطولة احمد زكي ونادية لطفي ومحمود حميدة والفيلم قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ.

● الممثل السوري رضوان عقيلي انتهى من تصوير دور البطولة في المسلسل الاجتماعي بعنوان «صبر ايوب» والذي يخرجه محمد عايش.

● يشارك الممثل السعودي فؤاد بخش في عدد من المسلسلات التي يتم تصويرها في عمان منها المسلسل البدوي «عيال مشهور» من اخراج بسام المصري، والمسلسل السوري الذي يخرجه مازن الكايد. يذكر ان البخش شارك ايضاً في مسلسلات باللهجة المصرية مما يؤكد موهبته في اتقان عدد من اللهجات العربية.

● يستعد المطرب الكويتي فيصل الفرج لطرح البومه الجديد والذي يحتوي على ست اغنيات، كتب كلماتها عبد العزيز المبلس ويعقوب النصار وسيقوم الفرج بصياغة الالحان بنفسه. يذكر ان اخر البوماته كان بعنوان «العراف» وقد لاقى تجاوبا كبيراً عند طرحه في الاسواق. من جهة اخرى اتفق الفرج مع المخرج حسن سراب على تصوير بعض الاغنيات ومنها «ليه غيروك» وسعيد الحظ.

● المطربة المغربية ليلى غفران تعكف بالتعاون مع المخرج اسامة العاصي على تصوير اغنيتها الجديدة علموني بطريقة الفيديو كليب لصالح قناة ART الموسيقية المشفرة «علموني» التي كتب كلماتها عزت الجندي ووضع الحانها سامي الحفناوي، هي الأغنية الرئيسية في الألبوم الجديد لليلى وهو يحمل اسم «ملامح».

● المخرج عبد العزيز الحداد شرع بتصوير حلقات جديدة من برنامجه المنوع «فاكهة الشهر» والذي يجسد فقراته مجموعة من الوجوه الشابة، امثال منى شداد ومي العيدان وعماد العكاوي وعبد الله سويد. وكان الحداد قد انتهى اخيرا من عروض مسرحية الاطفال «بوكاهنتس» التي استمرت فترة عرضها ستة اشهر تقريبا.

● المطرب محمد ثروت قرر المشاركة في المهرجان العالمي للاغنية الذي يقام في كازاخستان خلال شهر يوليو (تموز) المقبل. ويجري ثروت في الوقت الحالي بروفات مكثفة على اغنيتين جديدتين، هما «اصبر على المكتوب» من الحان حسين الامام والثانية بعنوان «اخر اخبارك ايه» لحن هاني شنودة وذلك للمشاركة بهما في المهرجان.

شريهان

مدير عام تلفزيون المستقبل: المشاهد «المخلة» تمر على الرقابة قبل عرضها على الشاشة

الرياض: من سعود المقبل

رغم ان بثه الفضائي لم يتجاوز بعد الستة اشهر الا ان تلفزيون «المستقبل» اللبناني استطاع ان يحقق نجاحا متميزا، ويكفي الآراء التي يثيرها وما زال يحدثها بين مؤيد ومعارض.

فهناك من يعجب بنوعية البرامج وتميزها، وهناك من ينتقد عدم التزام تلفزيون المستقبل بالتقاليد المحافظة للأسرة العربية بما يعرضه من مشاهد فيها الكثير من الفتنة والاغراء.

وحول هذا الموضوع وما اثير من خلاف بين المستقبل ومحطة LBC اللبنانية وموضوعات اخرى، التقت «الشرق الأوسط» علي جابر مدير تلفزيون المستقبل اثناء وجوده في الرياض في زيارة عمل لتجري معه هذا الحوار:

● بعد مرور اكثر من ستة اشهر الآن على بث تلفزيون المستقبل فضائيا عبر عربسات ما هو مستوى ما حققه من نجاح في رأيك؟

- اعتقد ان تلفزيون المستقبل هو بالفعل للمستقبل فقد نجح بما يقدمه من مزيج من البرامج المنوعة للمشاهد العربي، وبحرصه على احترام المشاهد واحترام معتقداته وحرمة عائلته وبيته، وحرصه الشديد ايضا على تسلية المشاهد وعدم اهانته وهذا هو سبب نجاح تلفزيون المستقبل وتقدمه على كثير من القنوات العربية.

● تطرأ من حين لآخر خلافات بينكم وبين محطة «ال. بي. سي» ما هي اسبابها؟

- ابدا لا يوجد أي خلاف بيننا، وبين محطة «ال. بي. سي» فهي محطة زميلة ونحترم القائمين عليها كما هو الحال بالنسبة لهم. وما يوجد بيننا هو علاقة تشوبها بعض الاختلافات وهذا امر طبيعي بين زملاء في نفس المهنة خاصة التلفزيون.

واعتقد، يضيف علي جابر: ان للمنافسة آثارا ايجابية عديدة لكلا الطرفين فاذا لم تكن هناك «ال. بي. سي» كنا سننشئها وكذلك العكس، وهذا يجعلنا في سعي مستمر لتحسين وتطوير البرنامج.

● في رأيك ما هو اهم ما يميز تلفزيون المستقبل؟

- يتميز تلفزيون المستقبل بخصوصياته اللبنانية الحرة «المهضومة» والقادرة على الجمع بين الثقافة العربية الشرقية والفن الجديد، ولدينا رسالة تسعى الى تحقيقها وهي رسالة الحب والتعاون والانفتاح على الوطن العربي ومخاطبته واطلاع المشاهد العربي على نواحي التقدم والنجاح التي حققها لبنان في مرحلة ما بعد الحرب. وفي هذا الموضوع اعتقد اننا حققنا مهمتنا.

● يلاحظ عدم اهتمام مذيعيكم باللغة العربية الفصحى واعتمادهم بشكل اساسي على اللهجة العامية، الا يعتبر ذلك موقفا سلبيا تجاه اللغة العربية والرسالة الاعلامية التي تسعى الى تعزيز مكانة اللغة العربية بين متحدثيها؟

- انا اختلف معك واعتبر ان هذا الرأي هو ظلم للمحطة ففي جميع نشرات الاخبار لا يتحدث المذيع الا باللغة الفصحى بشكل كامل ودقيق، اما في البرامج الخفيفة والمنوعة فمن الطبيعي ان نستخدم اللهجة اللبنانية واعتقد انها لهجة محببة لدى المشاهدين في الوطن العربي.

● هناك انتقادات توجه الى تلفزيون المستقبل تتعلق بعرض مشاهد مخلة خاصة في الاعلانات التجارية وكذلك تعمد بعض المذيعات ابراز مفاتنهن. هل تتعمدون ذلك؟

- تلفزيون المستقبل هو تلفزيون خاص يعتمد بشكل كبير على الاعلانات التجارية ولذلك نسعى الى التميز من خلال هذه الاعلانات وزيادة نسبتها على مدى ساعات البث، اما بالنسبة للمشاهد المخلة فانها لا تعرض على الشاشة الا بعد موافقة الامن العام او الرقابة عليه فكل شريط يعرض على الرقابة ويختم عليه بالقبول، لذلك فنحن مرتاحون لهذا الموضوع ولا نعرف ما يخالف هذه الانظمة الرقابية اللبنانية.

● ما سبب انخفاض كمية البرامج الدينية والثقافية في تلفزيون المستقبل؟

- ننقل صلاة الجمعة اسبوعيا من الحرم المكي الشريف ولدينا كذلك برنامج ثقافي اسمه «خليك في البيت» يستضيف الادباء والشعراء والمفكرين، وهذا البرنامج يحظى بمتابعة من قبل المشاهدين في العالم العربي. وسعت اسرة البرنامج في الفترة الاخيرة بموافقة الامير خالد الفيصل على استضافته في احدى الحلقات.

● يلاحظ تكرار وضع توقيت السعودية بجوار توقيت جرينتش عند الاعلان على البرامج فلماذا تخصيص توقيت السعودية؟

- المشاهدون في السعودية هم اكبر نسبة من مشاهدي تلفزيون المستقبل في الوطن العربي، كما ان الثقل الاقتصادي للشركات السعودية يجعلنا نستقطبها للاعلان في المحطة ولذلك كان من الطبيعي تخصيص توقيت السعودية عند الاعلان عن مواقيت البرامج لكي يتمكن المشاهدون في السعودية من مشاهدة هذه البرامج، ولكننا الآن بدأنا بتعميم توقيت جرينتش فقط.

● ما هي المشاريع المستقبلية للمحطة؟

- نطمح في الوصول قريبا الى الجاليات العربية واللبنانية في اميركا الشمالية والجنوبية واستراليا.

الكلمات المتقاطعة

افقيا
1ـ ملك اوروبي
2ـ مدينة باكستانية
3ـ حاقد ـ للتفسير ـ اداة نصب
4ـ مرام ـ ضد ظالم
5ـ افسد
6ـ مكر واحتال ـ ضد تنم
7ـ من جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقاً
8ـ عملة اجنبية ـ للتعريف ـ من الفواكة
9ـ مدينة اميركية في نيفادا
10ـ يرغب ـ متشابهان ـ مادة قاتلة

عموديا
1ـ سوق شعبي في القاهرة
2ـ نيشان ـ عملة عربية
3ـ الرضى بالقليل ـ نوتة موسيقية
4ـ لقب دول العالم الثالث ـ عكس مقيم
5ـ في الثوب ـ مكان مرتفع ـ ضد يدوي
6ـ متشابهة ـ فساد ـ حقد
7ـ من الفصول الاربعة ـ ممثلة مصرية
8ـ للنهي ـ الحالك السواد
10ـ نجمع ـ مكان وجود المعادن
10ـ نجمع ـ مكان وجود المعادن

الحل السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ك	د	ا	ب	م	ي	ن	س	ح
2	س	و	ا	ل	■	ط	ا	د	ق	س
3	ي	ن	ي	ت	و	د	■	ي	ي	ي
4	ا	■	ت	ن	ا	■	ح	د	م	ن
5	ج	ج	■	ا	و	ل	ب	■	■	ف
6	■	د	هـ	ز	■	ي	د	ا	د	هـ
7	ب	ي	ب	ل	ل	ا	■	و	■	م
8	ا	د	ا	ي	ن	■	ح	ب	د	ي
9	ت	ت	ت	■	د	ن	و	ا	د	■
10	د	■	■	ت	ن	و	ل	ش	د	ب

مأخوذة من متبرع لعمليات الإكثار في المخابر

حقن الألياف العضلية الحية لمعالجة الحثل العضلي

لندن:
من الدكتور اسماعيل الخطيب

ادى نجاح المعالجة التجريبية الحديثة لمرض الحثل العضلي MUSCULAR DYSTROPHY التي حسنت حالة المصاب ديفيد بليموس إلى فتح افاق جديدة في التدبير العلاجي لهذا الداء المستعصي.

كان ديفيد قد اصيب بالحثل العضلي وهو في العاشرة من العمر، ومنذ ذلك الوقت وهو عاجز عن الحركة والمشي. لكن الآن وبعد المعالجة يستطيع ان يخطو على الاقل ست اوسبع خطوات دون مساعدة، ويعتبر ذلك انجازاً كبيراً طالما انه لم يسجل في الادب الطبي اي نوع من التحسن الحركي بعد الاصابة بهذا النوع من المرض.

والاطباء الان في حيرة من امرهم ويطرحون على انفسهم عدة تساؤلات لكن اهمها، هل هذا التحسن عائد الى العلاج التجريبي الجديد، او عائد الى العامل النفسي الذي يكمن خلفه، والى الايمان والقوة الذاتية التي يتمتع بها ذلك المصاب. ربما لن يكون الجواب متوفراً حتى بداية العام المقبل عندما تكتمل التجارب الاخرى على العلاج الجديد.

ويقول ديفيد انه قبل ان ياخذ العلاج، لم يكن باستطاعته الوقوف او الحفاظ على توازنه لكنه الآن بعد العلاج والمعالجة الفيزيائية يشعر بنوع من التحسن.

العلاج الجديد

استطاع العالم بيتر لوي في عام 1995 وضع الاسس الفيزيولوجية والتشريحية لفكرة علاجية جديدة لمرض الحثل العضلي من خلال ابحاث مطولة في الجامعة تنسي الاميركية لكن بعد ذلك لم يتم الحصول على الدعم الكافي لمتابعتها. اذ اوقفت لفترة قصيرة من الزمن، حيث تبنت هذا المشروع شركة خاصة تدعى «سيل تيربي».

واستطاع لوي بفضل هذه الشركة القيام بالمعالجة التجريبية الاولى لتقنيته الجديدة والتي تدعى «نقل الالياف العضلية، او MTT»، وذلك بعد موافقة ادارة الغذاء والدواء الاميركية FDA التي تشرف على هذه الابحاث حالياً لحين انتهائها في العام المقبل.

ويقوم مبدا المعالجة الحديثة التي تكلف ما يقارب 150 الف دولار للمريض الواحد على حقن خلايا عضلية سليمة، ماخوذة من متبرع ومجرى عليها في المختبرات عمليات اكثار بكميات كبيرة قد تبلغ المليارات في عضلات المريض المصابة حيث ترتبط مع العضلات الاصلية.

قوانين

وصرحت ادارة الدواء والغذاء الاميركية ان هذا الاجراء سليم وامن بالنسبة للمريض. لكنها لم تصرح بفائدته الطبية حتى الآن، حيث ترك هذا القرار حتى انتهاء التجارب في العام المقبل.

وانقسم الاطباء في الراي حول فائدة هذا النوع من العلاج الى قسمين فاعتبر البعض ان تحسن حالة المريض المذكور قد يعود الى عامل مناعي ذاتي.

اما القسم الاخر فيقول ان قدرة المريض في انجاز بعض الحركات يعود الى نشاط العضلات الجديدة التي زرعت حديثاً.

ويقول العالم لوي انه هو نفسه كان من اكثر المندهشين لتحسن حالة المريض ديفيد الذي فاجاه عندما وقف دون مساعدة على باب عيادته لمدة عشر دقائق وليخطو نحوه.

وعلق فريد ايلاند المعالج الفيزيائي المشرف على حالة ديفيد بقوله ان هناك تحسناً واضحاً في بنية العضلات، حيث انها تتضخم وتزداد قوة. ولقد لاحظ اثناء المعالجة الفيزيائية تحسناً واضحاً في قدرة دايفيد في السيطرة على الجذع بشكل عام.

جدل

وقد هاجم بعض الاطباء المعارضين لهذا النوع العلاجي ادارة الغذاء والدواء الاميركية لسماحها باجراء التجارب المبكرة على هذا المرض. واعتبروا ان هذه النتائج الايجابية كاذبة، حيث يمكن ان يكون هناك اكثر من تفسير لتحسن حالة ديفيد منها:

1 ـ ان تشخيص المرض عند المريض اعتمد على الخزعة فقط، ولم يكن في ذلك الوقت التشخيص المورثي الجزئي متوفراً.

2 ـ ان المرضى من هذا النوع يفضلون التنقل على الكرسي، رغم انهم قد يكون باستطاعتهم استخدام العضلات لدرجة معينة.

3 ـ قد تكون النتائج الايجابية عائدة الى عامل نفسي.

ولقد حاول الفريق المشرف على حالة ديفيد حل نقاط الخلاف بالبحث عن ملفات المريض القديمة وجميعها كانت تشير الى عدم قدرته على المشي او تحريك العضلات منذ خمس سنوات على الاقل.

الحثل العضلي

والحثل العضلي مرض وراثي ينتقل عن طريق الصبغي الجنسي (X). ويصيب الاطفال بعمر 3 الى 7 سنوات، اذ يبدأ المرض باصابة عضلات الزنار الحوضي، ثم الزنار الكتفي، ويزداد الوهن العضلي حتى يصاب المريض بعدم القدرة على المشي والحركة بعمر 10 الى 12 سنة ويموت معظم المرضى في العشرين من العمر. وهناك انواع متعددة من هذا المرض مثل حثل بيكر، وديجرين وحثل ايرب.. الخ.

تشخيص المرض يعتمد على الخزعة العضلية ومعايرة البيستروفين والكارياتينين كيناز في الجسم كذلك بالتخطيط العصبي... الخ

اليابانيون يطورون علاجا وراثيا للإيدز

طوكيو: «الشرق الاوسط»

حصلت السلطات الصحية اليابانية على موافقة حكومية لبدء التجارب السريرية على اسلوب علاجي وراثي جديد لمكافحة مرض الايدز.

وتعتبر هذه المحاولة العلاجية الاولى من نوعها في اليابان، والامل معقود عليها في معالجة ما يقارب 4100 مريض مصابين بفيروس «اتش اي في».

وستقوم بالمحاولة جامعة كاماموتو في جنوب اليابان وستكون برعاية شركة اوسكا الدوائية.

وهذه المحاولة ليست الاولى من نوعها في العالم، انما يحاول الاميركيون ايضاً اجراء تجارب مكثفة لاستخدام العلاج الوراثي في مكافحة الايدز، وذلك بحقن المرضى ببروتينات تحمل شيفرة خاصة الى الجسم بحيث تحفز الجسم على انتاج مركبات مناعية لمكافحة الفيروس.

وقد اعلنت شركة اوسكا الدوائية انها تنوي صرف ما يعادل اربعة ملايين دولار اميركي من اجل توسيع مجال التجارب السريرية على اللقاحات الوراثية ضد الايدز.

وأبرمت الشركة عقود تعاون مع شركة اميركية تقوم بالابحاث ذاتها وهي شركة «شيرون جروب»، على ان يتم اصدار ادوية حديثة توزع بواسطة الشركة الاميركية على ان تحفظ الحقوق للشركة اليابانية. ويتوقع الباحثون البدء بهذه التجربة في بداية الشهر المقبل.

وجاءت هذه الابحاث المكثفة بعد الفضيحة التي تعرضت لها هذه الشركة في العام الماضي، عندما قامت ببيع عوامل تخثر دموية لمعالجة مرض الناعور (الهيموفيليا) ملوثة بالفيروس، وتواجه الشركة حالياً دعاوى قضائية لتعويض المصابين وتقدر المبالغ المالية التي ستقوم بدفعها بما يقارب 200 مليون دولار، او اكثر.

اخبار طبية

انخفاض نسبة رضوض الرأس بعد إصدار قانون ضرورة وضع الخوذة في كاليفورنيا



● صدرت نتائج دراسة جديدة في المجلة الاميركية الطبية «جاما» دامت سنتين وتناولت اهمية وضع الخوذة على الراس اثناء قيادة الدراجة الهوائية او النارية. وقد بينت النتائج ان هذا القانون الالزامي الذي اصدرته الحكومة الاميركية في ولاية كاليفورنيا ساهم في خفض نسبة رضوض الراس المهمة بمقدار 35 في المائة على الاقل.

ورغم ان العديد من الحكومات الدولية اصدرت مثل هذا القانون الا ان حكومات الدول النامية لم تاخذ هذا الموضوع على محمل الجد. ومن الطريف ان بعض الدول مثل بريطانيا اضطرت الى اصدار اعفاء خاص لبعض الاشخاص المتدينين، الذين ينتمون الى بعض الطوائف الهندية بعدم لبس الخوذة. بينما الناس العاديون يعاقبون على عدم لبس الخوذة، وقد يعفون اذا كان هناك سبب طبي مقنع يحول دون ذلك.

توصيات جديدة تصدرها جمعية أمراض القلب الأميركية

● اصدرت الجمعية الاميركية لامراض القلب في العدد الاخير من مجلتها الدورية توصيات جديدة من اجل الوقاية من امراض القلب.

وبينت الجمعية ان الوقاية من امراض القلب تتطلب من الاشخاص استيعاب عوامل الخطورة بشكل جيد والعمل على تفاديها في سن مبكرة قدر الامكان.

فالانسان يجب ان يبدل نمط حياته بشكل يتوافق مع هذه الغاية مثل حمية قليلة الدسم بحيث يبقى الكوليسترول في حدود 150 مليجراما/دل، وممارسة الرياضة لمدة 30 دقيقة اربع مرات اسبوعيا على الاقل، وقد بينت كذلك ضرورة اخذ الادوية الخافضة للكوليسترول اذا لم تنجح الحمية الغذائية في ذلك.

ويقول الاطباء ان خفض الوزن يجب ان يتبع قانون النسبة بين الخصر والورك. ولقد شرح اطباء بريطانيون في هذا الخصوص طريقة جديدة للوزن المثالي، حيث تم استنساخ مشعر خاص لذلك يحسب عن طريق تقسيم الوزن بالكيلوجرام على مربع الطول بالمتر. ويجب ان يكون المشعر بحدود 22 الى 24 فقط. الامراض القلبية هي المسبب الاول للوفيات في اميركا وبريطانيا، حيث يصاب ما يعادل 1.5 مليون مواطن بالنبحات القلبية، ويموت ثلثهم كل سنة.

علاقة التلوث بالربو

● اصدرت المجلة الطبية البريطانية «لانست» دراسة جديدة وضحت علاقة تلوث البيئة والهواء مع زيادة امراض الربو. ووضحت الدراسة ان الهواء الملوث يحتوي على مواد تزيد تقبض الاوعية الدموية الرئوية، اضافة الى تحريض حدوث الالتهاب الرئوي وزيادة نسبة حدوث التخثر الدموي في الشرايين والاوردة. وهذه النتيجة قد تفسر ازدياد نسبة الوفيات في امراض القلب في المجتمعات المتقدمة والصناعية. خضع لهذه الدراسة ما يقارب من 3256 مريضاً من النساء والرجال الذين تراوحت اعمارهم بين 25 و64 عاماً، حيث تم قياس بلازما الدم بشكل دائم لهم، وقورنت نسبة ارتفاع عوامل التقبض الشريانية في الدم مع نسبة التلوث الخارجية على مدار السنة. علاقة تلوث البيئة مع امراض الجسم معروفة منذ زمن لكن حتى الآن ما زالت الدراسات بحاجة الى الكثير من الجهود لتوضيح هذه العلاقة واتخاذ الاجراءات اللازمة بشانها.

خطوة في طريق إنتاج لقاح ضد سرطان القولون

● استطاع العلماء الاميركيون تركيب جزيء جديد، من شانه ان يساهم ويساعد على انتاج لقاح ضد سرطان القولون. وقال الباحث صاموئيل دانشيفسكي من معهد سلون كاترينج للسرطان في نيويورك، ان هذا الجزيء سيختصر المسافة على العلماء وسيسرع عملية تركيب لقاح ضد سرطان القولون.

وعلق دانشيفسكي في مقالته العلمية التي نشرت في مجلة العلوم «نيتشر» ان استراتيجية اللقاحات ضد السرطان قد تختلف عن تلك التي تستخدم في الامراض الاخرى، فاللقاح ضد السرطان يجب ان يصمم على شكل يمكن المريض من محاربة مرض موجود في الاساس، بينما اللقاحات الاخرى مصممة للوقاية من امراض لم يصب بها الشخص وقد لا يصاب بها بتاتا.

استشارات طبية

القرحة الهضمية

● انا مريض عمري 50 سنة، واعاني من القرحة الهضمية منذ حوالي سنة، تناولت ادوية عديدة لكن دون جدوى. وقد نصحني احد الاطباء باجراء تنظير للمعدة، وتبين اثناء التنظير وجود تقرحات متعددة في الاثني عشري. وتم استئصال خزعات منها لكن كانت سليمة. والسؤال هو هل هناك علاج شاف للقرحة وبماذا تنصحونني؟

احمد المتعب ـ الإمارات

ـ 95 في المائة من القرحات الهضمية تحدث بسبب وجود طفيلي في المعدة يدعى «هليكوباكتر» او ما يقابله بالعربية اللولبيات البوابية. وهناك اسباب اخرى متعددة مثل تناول الادوية المفصلية، والاسبرين بكميات عالية، والادوية السيتروئيدية، والامراض الغدية مثل متلازمة زولنجر، والقرحات الورمية، والمشروب، والتدخين.. الخ.

العلاج المتبع حاليا في اغلب المراكز الاميركية والاوروبية هو ما يلي:

1 ـ النظام العلاجي الاول يشمل اعطاء ثلاثة ادوية مضادة للالتهاب دفعة واحدة ولمدة اسبوع كامل، حيث يجب ان يتناول المصاب دواء «Bismuth» حبتين اربع مرات يوميا، و520 ملجراما من دواء «Metronidazol» اربع مرات يوميا، و500 ملجرام من دواء «Tetracycline» اربع مرات يوميا، ويدعى هذا النظام بـ (BMT) ويقود الى الشفاء بنسبة 90 في المائة.

2 ـ النظام العلاجي الثاني يشمل اعطاء اربعة ادوية مضادة للالتهاب ولمدة اسبوع ايضا، حيث يجب ان يتناول المريض الادوية التي ذكرناها في الفقرة الاولى يضاف اليها دواء اخر يدعى «Omeprazole» ويعطى بمقدار 20 ملجراما مرتين يوميا. وتقود هذه الطريقة الى الشفاء بنسبة 90 في المائة.

3 ـ النظام العلاجي الثالث يتم باعطاء ثلاثة ادوية لمدة اسبوعين وهي دواء «Bismuth»، ودواء «Metronidazol»، ودواء «Azmoicilline» ويدعى هذا النظام بـ «BMA». وينصح بعد انتهاء الدواء اجراء تنظير هضمي لمتابعة عملية الشفاء ومعرفة فيما اذا كان هناك تحسن ام لا. واذا لم يظهر التنظير تراجعا في القرحة فيمكن اخذ الدواء مرة اخرى بعد شهر من المعالجة الاولى. واذا لم تفلح هذه بالشفاء فيمكن التفكير بالمعالجة الجراحية في الحالات التالية.

1 ـ تشوه مخرج المعدة وحدوث اعراض انسدادية ناتجة عن القرحة. 2 ـ حدوث النزف الدموي المعوي 3 ـ حدوث الانثقاب.. الخ.

واخيرا يجب مراعاة الحمية الغذائية والاقلال من الكحول وقطع التدخين..الخ.

ألم في الخاصرة وأسفل البطن

● انا فتاة ابلغ 30 عاما واعاني من الام في الخاصرة والجزء السفلي من البطن في الناحية اليمنى، هذه الآلام تترافق احيانا مع نوبات بردية واحيانا ارتفاع درجة الحرارة. لكن تذهب وتعود من وقت الى آخر.

ولقد حدث لدي في الفترة الاخيرة اضطراب في الدورة الشهرية. فهل لهذا علاقة بالالم وبماذا تنصحونني؟

ام عدنان ـ السعودية.

ـ ثقل والام الخاصرة والناحية الحرقفية اليمنى «الجزء السفلى الايمن من البطن» لهما مدلولات كثيرة منها:

1 ـ اذا كان الالم مترافقا مع تبدل في لون البول، ويشعر المريض بالم جارح يسير نحو الاسفل، فغالبا يكون الالم ناتجا عن وجود حصاة حالبية او كلوية لذلك يجب اجراء تحليل بول وصورة للكلية والحالب.

2 ـ اذا كان الالم مترافقا مع اضطرابات العادة الشهرية فقد يكون هناك احتمال لوجود كيسة مبيض في الجهة اليمنى، لكن ليس بالضرورة الاعتماد على هذا التشخيص، وعلى الانسان نفي الاسباب الاخرى التي سنوردها. في هذا المجال اجراء تصوير للحوض بالامواج فوق الصوتية له قيمة كبيرة في كشف الكيسة.

3 ـ اذا كان الالم يترافق مع هجمات بردية وارتفاع في الحرارة مع اضطرابات هضمية وشعور بالقيء..الخ. فقد يشير الى التهاب في الاعور والزائدة تحول الى الدرجة المزمنة والى مرحلة الالتصاقات.

4 ـ قد يشير هذا الالم الى حمى البحر المتوسط او التهاب البرايتون (الترب) الدوري، الذي يحدث من وقت الى آخر. وهذا المرض لا يسبب اي تبدلات واضحة على الامعاء.. وانما الميزة الوحيدة له هو الالم.

5 ـ اسباب اخرى تشنجية يجب نفيها بالفحوصات المتاحة.

من هنا نجد انه من المفيد مراجعة طبيب داخلية لاجراء الفحوصات اللازمة.

ردود خاصة

● المراسل ابو عباس ـ السعودية

لم نسمع عن وجود عمليات تقصير العضو الذكري، واطول عضو ذكري مسجل في الادب الطبي هو 28 سنتمترا، وقد يكون هناك اطول من ذلك. لكن من الناحية العلمية يمكن اجراء هذا النوع من العمليات تحت الجراحة المجهرية.

ولا ننصحك بذلك لان هذا يحمل خطورة حدوث تضيقات في الاحليل والاجسام الكهفية قد تؤدي الى اضطرابات مهمة وعنانة. في اي حال يمكن استشارة طبيب الامراض التناسلية لاعطائك نصائح حول الجماع غير المؤلم بالنسبة للمرأة.

● المراسلة عبلة ـ لندن

الالم اثناء الجماع قد يكون عند بدء المعاشرة والايلاج، او قد يكون اثناء الجماع العميق. فالاول يشير الى وجود التهاب في المهبل او تقرحات او بوليبات.. الخ.

والثاني يشير الى وجود التهاب في الملحقات الجنسية مثل الاربطة والمبيضين.. الخ.

يمكن اجراء تنظير مهبلي لحل هذه المشكلة. وغالبا تشفى بالمضادات الحيوية والمضادات الفطرية المناسبة.

عرب وعجم



عاطف عبيد — عبد الرحمن الشيخة

● الدكتور **عاطف عبيد** وزير قطاع الأعمال العام المصري والدولة لشؤون البيئة والتنمية الادارية يشارك في افتتاح مركز المعلومات الاقتصادية المصري بعد غد بمشاركة ممثل للمجموعة العربية بصندوق النقد الدولي الدكتور عبد الشكور شعلان.

● **الأمير سطام بن عبد العزيز** نائب أمير منطقة الرياض يقوم صباح اليوم بزيارة لشركة الرياض للتعمير وذلك للوقوف على مشاريع الشركة وبرامجها وانجازاتها وخططها المستقبلية.

● المحامي **نقولا فتوش** وزير السياحة اللبناني يرعى مساء اليوم حفل افتتاح معرض الفنانين السوريين: **سهام منصور، وضياء حموي، وفؤاد دويك وبوريس محمد** بعنوان «عناق بين الماضي والحاضر» في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة في بيروت.

● الدكتور **جورج جبور** المستشار في رئاسة مجلس الوزراء السوري سلط الضوء في محاضرة القاها في المركز الثقافي العربي بدمشق على الشكل التنظيمي للجمعية العربية للعلوم السياسية التي يرأسها، كما عرف بمهامها.

● **عبد الرحمن الشيخة** المدير العام السابق للعلاقات العامة والمراسم في رئاسة مجلس الوزراء في لبنان يصدر قريباً مذكراته بعنوان «رؤساء حكوماتكم كما عرفتهم» ومن المعلوم ان الشيخة امضى 34 عاماً في رئاسة مجلس الوزراء وعاصر 12 رئيساً للحكومة.

● **الأميرة زين بنت الحسين** رعت في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بعمان الحفل السنوي لتوزيع شهادة السادس الأساسي والموسيقا على الفوج الثاني والثلاثين لمدرسة الاطفال الاهلية.

● الدكتور **ناجي الجيوشي**، الاختصاصي السوري بالأمراض النفسية والعصبية، تلقى تهاني عدد من الكتاب والصحافيين العرب على اصداره كتاباً يدرس فيه السلوك الانتحاري، واعتبر الكتاب مميزاً لافتقار المكتبة العربية الى هذا النوع من الدراسات.

● الدكتور **جلال أمين** استاذ الاقتصاد في الجامعة الاميركية في القاهرة، وبدعوة من «رابطة اصدقاء جامعة الدول العربية في المملكة المتحدة» يلقي محاضرة بعنوان «الجدوى الاقتصادية للسوق العربية المشتركة» مساء بعد غد بقاعة المحاضرات في معهد الدراسات الشرقية والافريقية التابع لجامعة لندن. والمحاضرة، التي يترأسها باسل عقل، تناقش موضوع السوق بمعزل عن ظلاله الايديولوجية، وتستعرض القوى الاجتماعية والدولية التي تستفيد من المشروع.

● **عبد الله الشيتي** مدير التحرير بدار الراي العام عاد الى الكويت بعدما خضع للعلاج في مستشفى الدكتور عرفان بجدة من آثار حروق وجروح تعرض لها في منى خلال الحج.

● الدكتور **ممدوح البلتاجي** وزير السياحة المصري يرعى مساء اليوم الحفل العالمي الذي سيقام بمسرح الصوت والضوء للكورال الالماني الدولي الذي يضم 250 عازفاً ومغني كورال يغنون لمصر والسلام.

تحولات سوق في الرباط من الثلاثينات حتى اليوم

القديم يتراجع أمام الجديد في «الجوطية»

الرباط: من لميس البياتي

من يهوى ويعشق القديم ولا يغتاله الملل والتعب فما عليه سوى الذهاب الى «الجوطية» وهو اسم يطلق على سوق بيع الاشياء القديمة في المغرب حيث تقع «الجوطية» في قلب المدينة العتيقة بالرباط ومثل هذه السوق نراها تتمركز في المدن المغربية العريقة فقط كفاس، ومراكش، وسلا حيث تكثر نوادر الاشياء: «كالانتيكات»، والموبيليات والتحف والساعات اليدوية والجدارية، اجهزة الاسطوانات القديمة، آلات تصوير فوتوغرافية قديمة، وخزف، وملابس، وثريات، وكتب قديمة، وعملات نادرة ذهبية وفضية من زمن العباسيين والأمويين، وطرز قديم، وأوان منقوشة باتقان قلائد وكل ما يخطر على البال، وقد تؤثث منزلك من هذه البضائع بثمن بخس.

لقد ظل هذا العالم صامدا منذ سنوات بعيدة تعود الى زمن الثلاثينات حيث كانت ارض واسعة يقف عليها بعض الباعة لعرض سلعهم من الملابس فقط ثم جاء الاستعمار الفرنسي لتعج السوق بكل ما يخلفونه ليأخذها الباعة ويعاودون بيعها لزبائن من مختلف الشرائح الاجتماعية. فاشتهرت «الجوطية» ببيع «الانتيكات» والموبيليات وكل ما له ميزة النادر والقديم، وتوارثها اصحابها. وحسب «الحاج الهريم» الذي عايش هذه السوق منذ عام 1941 «كانت الارض ملكا لعوائل كبيرة ومعروفة، وهم كل من عائلة كديرة، وعائلة ملين، وعائلة فرج، وعائلة كريم، ثم قامت البلدية بكرائها منهم وحولتها الى مجموعة من المتاجر الخشبية تعرف حسب القانون انذاك بالسطحية».

وكان القانون يعطي لكل شخص يستاجر هذه السطحية من البلدية حق استملاكها مؤقتاً بما يسمح له بتاجيرها لشخص آخر.

ومن مرحلة الاستعمار حتى زمن الاستقلال في المغرب كان اغلب التجار والباعة يقومون باكرا قاصدين مقر جريدة LA VIGIE MAROCAINE بشارع علال بن عبد الله حيث تعرض في واجهتها مجموعة من الاعلانات تفيد بان هناك اشخاصا يريدون بيع سلعهم القديمة وهي طريقة تسهل عملية البيع والشراء وبالتالي رواج سوق «الجوطية» او قد يعتمد التاجر على رزقه اليومي متربصا لأية تحفة نادرة او سلعة قديمة تعرض عليه من قبل شخص ما ليتفق معه على السعر والاجراءات التي تؤكد ان السلعة غير مسروقة. وحسب الحاج الهريم فقد «اصبحت عملية الحصول على السلع القديمة قليلة جداً حتى ان جريدة «العلم» حيث اعتدنا الذهاب الى هناك لقراءة الاعلانات لا تعرض الا القليل منها، والتي لا تحقق رغبة المتهمين، وفائدتها تصل الى 2% فقط».

في نهاية الثمانينات اندلعت النيران في السوق واتت على المتاجر الخشبية مما ادى الى تشوه منظر المدينة فقام احد التجار المهتمين باعادة البناء في «الجوطية» عند بداية التسعينات. وبالفعل دخلت التحسينات والعصرنة على «الجوطية» ودخلت معها السلع الجديدة ليروج القديم والجديد كأي سوق فيها عرض وطلب، تجارة منتعشة ومزدهرة. لكن في نفس الوقت تراجع القديم امام الجديد، وخاصة عندما راجت الاجهزة الالكترونية بمختلف انواعها، ولم يعد الناس يقدمون الى «الجوطية» بالقصد والاهتمام بالقديم، بل من اجل الحصول على السلع الجديدة وباثمان رخيصة.

ولم يبق من تجار «الجوطية» والمولعين بجمع التحف وعرضها للبيع الا القلة منهم ممن ما زال متمسكا بهذه المهنة او توارثها عن ابيه، حيث اصبحت تتطلب مالا كبيراً وجهداً اكبر كمشقة السفر في جميع انحاء المغرب للبحث عنها.

وبالرغم من عصرنة «الجوطية»، ما زالت محلات الانتيكات والتحف تفرض وجودها ولم تنقرض مع تعلق واهتمام المهتمين بها، خاصة يومي السبت والاحد من كل اسبوع. حيث تكتظ هذه السوق برواد من مختلف الاذواق سواء من الناس العاديين او غير العاديين كالأثرياء والوزراء المولعين بجمع التحف والقديم، لتصل اثمان السلع في الجوطية بين ما هو قديم وما هو جديد الى 10 دراهم و100.00 درهم أي ما يعادل دولاراً الى 10.000 دولار.



الأجهزة الألكترونية تنقض على «الانتيك» في «الجوطية» (خاصة بـ «الشرق الأوسط»)

انتعاشة اليسار الأوربي

البيض والسود — خالد القشطيني

رأى بعض المؤرخين ان المقلب الذي وقعت به الشيوعية هو انها لم تصل الى الحكم في الدولة الصناعية المتطورة كما توقع لها ماركس، وانما في دول زراعية متأخرة ليس لها اي خبرة او تاريخ في الحكم الديمقراطي، كروسيا القيصرية والصين وفيتنام وكوبا. ولذلك اتسم حكمها بالدكتاتورية والقمع والقسوة. قالوا لو انها وصلت الى الحكم في بريطانيا مثلاً لاخذت مسلكاً ديمقراطيا برلمانيا.

وعلى كل فان المقلب الذي وقعت فيه أدى في الاخير الى اطاحة حكمها. دفع فشلها وانهيارها هذا الى الاعتقاد الواسع بان ايام الاشتراكية قد انتهت كما اتضح من الانتصارات الكاسحة التي حققتها احزاب اليمين، وتراجعت الاشتراكية في كل مكان تقريباً.

كثيرا ما يجري التاريخ في حلقات او موجات متضاربة. يبدو أن موج المياه الاوربية اخذ يجري الآن في اتجاه معاكس. فقد فاز حزب العمال البريطاني باكثرية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحزب. بعد ايام قليلة حقق الاشتراكيون والشيوعيون في فرنسا نصراً مشابهاً. هذه انتعاشة مفاجئة لليسار الاوربي. يبدو ان العالم قد اساء تفسير انهيار الشيوعية في اوربا الشرقية. لم يحل ذلك الانهيار دون انتعاش اليسار في اوربا الغربية. فما هو تفسير ذلك؟

يلوح لي ان الاشتراكية في الغرب كانت مكبلة بشبح الخطر الشيوعي. لا شك ان وسائل الاعلام الغربية لوحت بين الفينة والفينة بوجود تعاون بل وتآمر بين بعض الاشتراكيين في الغرب والشيوعيين في الشرق. لوحوا ايضا الى وسائل القمع والسيطرة المركزية واستيلاء الدولة على الثروات مما جرى في الشرق واحتمال انتقال ذلك على يد الاشتراكيين في الغرب. وظل فشل النظام الاقتصادي الشيوعي شبحاً يخيم على نشاط وتطلعات الاحزاب الاشتراكية.

لقد زال الآن ذلك الخطر. ولا ادل على ذلك من قبول الفرنسيين لضم وزراء شيوعيين الى حكومتهم. تصور لو ان ذلك حدث اثناء فترة الحرب الباردة! نعم زال الخطر. وتحرر الاشتراكيون الغربيون من اعبائه ومؤشراته وصوره. فضلاً عن ذلك، تعلموا الكثير من فشل نموذجه الاقتصادي ولا سيما بالنسبة للتأميم وسيطرة الدولة على كل شيء. ظهرت الآن اجتهادات ونظريات ونماذج عملية جديدة تخدم مجتمع الرفاه في اطار اقتصاديات السوق، او كما تعرف بين الاشتراكيين الآن باجتماعيات السوق. السوق في خدمة الجميع، هذه التجربة هي الآن بيد حزب العمال البريطاني.

كانت هناك هواجس وشكوك في ان يتخلى توني بلير عما بقي من الافكار الاشتراكية لحزبه حالما يفوز بالانتخاب ويتسلم سدة الحكم. ولكن عجباً، عجباً! بدلاً من ذلك اندفعت حكومته بزخم وهمة لانتشال البلاد من اقتصاديات الراسمالية الثاتشرية. الواقع ان الفشل لم يصب النظام الشيوعي في الشرق فقط، بل واحاق ايضاً بالنظام الراسمالي الثاتشري في الغرب الذي ادى الى توسع الهوة بين الفقراء والاغنياء وزاد عدد العاطلين وقلص الخدمات الاجتماعية، واهم من كل ذلك، مزق النسيج الاخلاقي للمجتمع. وكان هذا من الاسباب التي صبت في محصلة الانتعاش المفاجئ للاشتراكية.

الاشتراكية الغربية تدخل الآن تجربة فذة في تطبيق اجتماعيات السوق في فرنسا وبريطانيا. فيها يتحمل توني بلير مسؤولية تاريخية خطيرة ستكشف السنوات القادمة عن نتائجها.

جامعيو الكويت يقترحون زيادة رواتبهم للارتقاء بالمهنة وجعلها جاذبة لا طاردة

الكويت: «الشرق الأوسط»

اعلنت جمعية اعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت تفاصيل الكادر الجديد لتعديل الرواتب الحالية لمدرسي الجامعة والذي يهدف الى الارتقاء بالمستوى العلمي للاساتذة والسمعة العلمية لجامعة الكويت ومخرجات التعليم العالي وجعل هذه المهنة جادة لا طاردة.

ويقترح الكادر، الذي كشفت تفاصيله اللجنة الخماسية المنبثقة عن اجتماع الهيئة العمومية غير العادية للجمعية زيادة رواتب عضو هيئة التدريس بدرجة اول مربوط استاذ الى 2175 دينارا شهريا اضافة الى بدل مهنة 400 دينار كويتي وعلاوات دورية واجتماعية وعلاوة اولاد، على ان يصل الراتب الاساسي بحد اقصى الى 2575 دينارا.

وبالنسبة لاول مربوط الاستاذ المساعد فيتضمن الكادر الاقتراح بزيادة راتبه الى 1300 دينار مع بدل طبيعة عمل 450 دينارا مع علاوة سنوية اضافة الى العلاوة الاجتماعية بـ 420 دينارا للاعزب و520 دينارا للمتزوج. وينص ايضا على رفع راتب اول مربوط المدرس الاساسي الى 1050 دينارا و400 دينار بدل طبيعة عمل بالاضافة الى علاوات دورية واجتماعية.

ودعا الكادر الى زيادة راتب مدرس اللغة في اول مربوط الى 550 دينارا وزيادة راتب محاضر لغة اول مربوط الى 700 دينار وبحد اقصى 840 دينارا، اضافة الى زيادة مربوط اول محاضر اول لغة الى 880 دينارا وبحد اقصى 1040 دينارا. ونصت المقترحات على ان تتم زيادة رواتب فئة مساعد المدرسين بدرجة موجه الى 550 دينارا ودرجة محاضر الى 700 دينار وبحد اقصى 800 دينار ودرجة محاضر اول الى 840 دينارا او بحد اقصى 1040 دينارا شهريا. وحول رواتب المعيدين اوصت تفاصيل الكادر بمنح المعيدين راتب اول مربوط 475 دينارا وبحد اقصى 680 دينارا اضافة الى بدل مهنة قدره مائة دينار شهريا بعد دخول برنامج الدكتوراه، واقترح الكادر تعديل بدل السكن لعضو هيئة التدريس وجعله 500 دينار للاعزب و600 دينار للمتزوج. كما اوصى باعطاء بدل اثاث بمقدار 4550 دينارا لفئة الاستاذ والاستاذ المساعد والمدرس كل ثلاث سنوات.

ونصت التوصيات على ان يقدم بدل خدمات صحية من خلال انشاء مستشفى خاصة بجامعة الكويت لعلاج من يعملون في الجامعة واسرهم والطلبة العاملين الى جانب ضرورة تعميم خدمة بدل تعليم للاطفال الممنوحة حاليا للمدرسين غير الكويتيين.

أساتذة أجانب يشاركون بالإشراف على امتحانات كلية الطب الأردنية

عمان: «الشرق الأوسط»

شارك تسعة من كبار اساتذة الطب في عدد من الجامعات العربية والاجنبية بينهم اساتذة من جامعة الملك سعود والجامعات المصرية والبريطانية والاميركية في الاشراف على الامتحانات التي عقدت لطلبة السنة النهائية في كلية الطب بالجامعة الاردنية. ويساهم هؤلاء في تقييم الطلبة في الامتحانات السريرية والشفوية بمختلف التخصصات بمشاركة اعضاء الهيئة التدريسية.

وتاتي مشاركة الاساتذة من مختلف الجامعات المرموقة في العالم في الاشراف على الامتحانات من منطلق تركيز الجامعة على تخريج نوعية متميزة من الاطباء الذين يتمتعون بمستوى علمي ومهني حسب ما ذكرته عمادة كلية الطب.

يشمل الفكر والفن ويضم أكبر معرض أوروبي للخيول العربية

برنامج حافل للجمعية العربية ـ الألمانية خلال النصف الباقي من العام الحالي

بون: أحمد كمال حمدي

نشرت الجمعية العربية ـ الالمانية، التي يراسها وزير الاقتصاد الالماني السابق يورجن موللمان، من اقطاب الحزب الديمقراطي الحر ورئيس غرفة الصناعة والتجارة الالمانية العربية في بون، برنامج نشاطها خلال النصف الثاني من العام الحالي 1997، الذي يتضمن سلسلة من النشاطات الثقافية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية وسيشارك فيها عدد كبير من المسؤولين والمفكرين والفنانين العرب والالمان، وتتناول قضايا الساعة في العالم العربي، والعلاقات العربية ـ الالمانية، وبعض صور الانشطة الثقافية والفنية والاجتماعية العربية في المانيا الموحدة.

ويتضمن نشاط الجمعية العربية ـ الالمانية في بون خلال الشهر الحالي الى جانب الاجتماع العام للجمعية العامة والاستماع لتقريري رئيس الجمعية وسكرتيرها العام الذي سيعقد يوم الخميس المقبل، معرضا فنيا للرسام العراقي «سمير سامي»، ومحاضرة للدكتور عارف حجاج، نائب رئيس الجمعية، تتناول مسيرة السلام وافكارا حول المساهمة العربية والاوروبية في التوصل الى حلول مناسبة لازمة الشرق الاوسط.

كما يشمل نشاط الجمعية في هذا الشهر افتتاح اكبر معرض اوروبي للخيول العربية في مدينة بادن بادن وتقديم الجوائز الفخرية من قبل الدكتور فلدمان، النائب البرلماني الالماني ونائب رئيس الجمعية العربية ـ الالمانية، الى جانب اقامة امسية عربية في مدينة مانهايم الالمانية، وندوة حول العراق واتفاقية النفط مقابل الغذاء والدواء وامكانية فتح المبادلات التجارية مع العراق على ضوء قرار مجلس الامن الدولي رقم 986، يشارك فيها ممثلون عن وزارة الخارجية والاقتصاد الالمانيتين في بون، وكذلك ندوة تقام فرانكفورت بالتعاون مع الجمعية الزراعية الالمانية بعنوان «ماء جديد للشرق الاوسط» حول ايجاد استراتيجية مشتركة للمياه في العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط.

ويتضمن برنامج الجمعية العربية ـ الألمانية خلال الشهر المقبل، محاضرة حول العلاقات الالمانية ـ العربية يلقيها السكرتير العام للجمعية هارالدبوك في جامعة مدينة ماينز، وندوة تعقد في فرانكفورت يشارك فيها مصرفيون ورجال اعمال وصحافيون المان وعرب حول الاستثمارات المالية لدول الخليج العربي في العالم الغربي، ومعرضا للرسام السوري محمد غنوم في برلين.

وفي شهر اغسطس (آب) المقبل، يشمل نشاط الجمعية ندوة مناقشة حول «السلام في مدينة السلام» يشارك فيها سفير فلسطين في بون عبد الله فرنجي ورئيس الجمعية موللمان. ومحاضرة مع صور تقام في اكاديمية الملك فهد في بون للسيد تينز بوبكر بعنوان «بالقارب عبر وادي حنيفة في المملكة العربية السعودية» ومعرضا بعنوان «البتراء ـ مدينة الانباط» في مقر الجمعية ببون، خلال شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

ويشمل نشاط الجمعية خلال شهر سبتمبر المقبل ايضا محاضرة للدكتور عارف حجاج في مقر اكاديمية الملك فهد ببون حول الاسلام يرد فيها على ما نشره صاموئيل هونتيجتون بعنوان «صراع الحضارات»، الى جانب ندوة ـ مناقشة حول آفاق المؤتمر الاقتصادي الاوروبي العربي في برشلونة يشارك فيها وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية الدكتور فيرنر هوير، وندوة اخرى بعنوان «الكويت ـ بعد ست سنوات من التحرير» في برلين.

ويشهد شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل امسية سياسية ـ ثقافية حول العالم العربي، وندوة حول تونس والتحول الاقتصادي في المغرب الكبير تقام في فرانكفورت، ومحاضرة بعنوان «طريقي الى الاسلام» لسفير المانيا السابق في المغرب، والدكتور المسلم مراد هوفمان.

زبائنه السياح الأجانب و3 فئات من أهل الدار

«حنطور» مصري يحتكر كورنيش صيدا

بيروت: من انعام كريم

لم تعد قلعة صيدا الأثرية المتوسدة شاطئ البحر المتوسط منذ ما يقارب الخمسة آلاف سنة هي العلامة الوحيدة التي تميز مدينة صيدا (عاصمة الجنوب اللبناني)، بل اضيفت اليها ميزة جديدة العهد قديمة الزمن اضفت عليها نكهة خاصة ميزتها عن بقية المناطق المجاورة.

فما ان تدخل مدينة صيدا وتمر بمحاذاة كورنيشها البحري حتى يلفتك منظر جميل لعربة خيل، تتمايل بدلال ورقة امام انظار المعجبين والمتعجبين بهذا النوع القديم ـ الجديد من وسائل النقل المختلفة.

«حنطور» قديم العهد مزخرف الالوان يجره حصانان مختلفا الالوان، احدهما ابيض والثاني بني اللون، ينطلقان في نزهة بحرية من قلعة «صيدا» الأثرية باتجاه الشمال ذهابا وايابا في بادرة مستحدثة تساهم في تفعيل الحركة السياحية للمدينة.

السائس او صاحب الحنطور مصري الجنسية يتباهى بانه صاحب فكرة استقدام الحنطور من مصر حيث يكثر استخدامه كوسيلة للنقل في المناطق الريفية وفي بعض الاحياء القديمة من العاصمة المصرية، الى عاصمة الجنوب بالتحديد نظرا لاتساع كورنيشها البحري الذي يكتظ يوميا بالمتنزهين الوافدين من المناطق المحيطة بها والذي يفترش ارصفته عدد كبير من الطاولات والكراسي التي تعود ملكيتها لباعة الشاي والقهوة والمرطبات.

زبائن «الحنطور» يتوزعون على فئتين: السياح الاجانب واللبنانيين، الفئة الأولى يعمد الحنطور الى «اصطيادها» من امام القلعة الأثرية التي تعتبر مركز انطلاقته، حيث يقف هناك «لاصطياد» السياح الوافدين لرؤية القلعة والذين لم يتسن لهم رؤية «الحنطور» إلا من خلال افلامهم الرومانسية القديمة.

اما الفئة الثانية فهم «اهل الدار» الذين ينتمون الى ثلاثة انواع: النوع الاول ينتمي الى الجيل القديم الذي يحلو لبعضه ان يستعيد ذكريات الايام الخوالي عندما كان «يتمخطر» في الشوارع بعربات الخيل التي كانت الوسيلة الوحيدة للنقل في تلك الفترة وحيث كانت توحي بالفخامة والابهة والفروسية، فيمتطي «الحنطور» ليقوم بنزهة بحرية مرددا خلالها اغنية «عدت يا يوم مولدي»!

والنوع الثاني من زبائن الحنطور ينتمي الى جيل الشباب الذين لم يسبق لهم ركوب الحنطور بل سمعوا عنه من خلال روايات ابائهم واجدادهم، وشاهدوه من خلال الافلام القديمة لا سيما منها المصرية.

اما النوع الأخير من الزبائن فهو ينتمي الى جيل الأولاد الذين لم يشاهدوا «الحنطور» عبر الافلام ولم يسمعوا عنه شيئا من اهلهم، لذلك يفتنون بمنظره ما ان يروه للمرة الاولى فيقبلون بشوق على امتطائه.

ويفضل بعض زبائن الحنطور ان يحجب عنه نور الشمس وفضول أعين المتنزهين اثناء نزهته على «الحنطور» فيرفع سقفه الجلدي فوق راسه طوال مدة النزهة، بينما يعمد البعض الآخر الى انزال سقف الحنطور الجلدي فيضفي بذلك على نزهته لمسة سحرية خاصة يفرد خلالها للشمس مساحة واسعة الى جانبه مصغيا الى «وشوشات» البحر الممزوجة مع ايقاع حوافر الخيل، مما يجعل هذه النزهة تستحق مبلغ العشرة آلاف ليرة لبنانية ثمنا لها!



الحنطور على كورنيش المزرعة (خاصة بـ «الشرق الأوسط»)

إدارات البريد العربية تبحث خفض النفقات

القاهرة: من خالد جودة

تبحث اللجنة العربية الدائمة للبريد في اجتماعها السادس بجامعة الدول العربية يوم الاربعاء المقبل خفض النفقات المتبادلة بين الادارات العربية البريدية لتصبح مخفضة عن التعريفات العالمية.

وتناقش اللجنة التي ستعقد على مستوى رؤساء الادارات البريدية العربية لمدة يومين الاعفاءات من نفقات العبور والنقل الجوي الداخلي فيما بين الدول العربية حتى يستفيد المواطن العربي من تعامله مع مرافق البريد العربية.

وقال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية عبد الرحمن السحيباني ان الاجتماعات سوف تتناول اصلاح القطاع البريدي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات المقبلة على الصعيدين القومي والدولي، مشيرا الى استعداد المجموعة البريدية العربية لتحويل التحدي المفروض عليها الى فرصة مواتية لمواجهة متطلبات عملاء البريد حتى يصبح البريد العربي اكثر تميزا في الاسواق القومية والدولية وتنسيق اعمال اللجنة وورشة عمل لتنفيذ استراتيجية السيولة البريدية في النطاق العربي، تتناول اربعة مجالات رئيسية من شأنها ان تؤدي الى انجاز خدمة اكثر اتقانا واكثر مردودية واقرب الى عملاء البريد.

وسوف تعرض النتائج النهائية للجنة على الاجتماع المقبل للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاتصالات العرب المزمع انعقاده في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

اخبارهم في كل مكان

● **الشريف حسن بن زيد بن حسين بن ناصر** نال شهادة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من جامعة بوسطن في الولايات المتحدة الاميركية وسيعود الى عمان الشهر المقبل.

● الدكتور **سمير اسعد** استشاري امراض الصدر والحساسية بمستشفيات الدكتور بخش في جدة باشر عمله بعيادته بعد انتهاء اجازته.

● **فهمي** نجل الدكتور **عارف صالح عزوقة** كبير اطباء مستشفى الدكتور بخش في جدة حصل على درجة بكالوريوس علوم الصيدلة من جامعة الاردن. فهمي عزوقة سيباشر عمله قريبا في احدى الشركات الكبرى بالاردن، وقد عاد الى جدة لقضاء بعض الوقت مع الاهل.

● الدكتور **محمد بن علي الزهراني** مدير عام الصحة الوقائية بوزارة الصحة السعودية القى امس في فندق أبوظبي انتركونتيننتال محاضرة عن دور الصحافة السعودية في التثقيف الصحي من خلال مناسبتين عالميتين هما يوم الايدز العالمي ويوم الصحة العالمي.

● الدكتور **جمعان ابا الرقوش** مساعد رئيس اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية للشؤون المالية والادارية افتتح يوم اول من امس فعاليات برنامج الدورة التدريبية الخاصة عن تأهيل رجال الامن بشركة اسمنت اليمامة بالرياض.

مواليد

● **حسين الطويل** من منسوبي مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض رزق وحرمه مولودتهما الاولى اتفقا على تسميتها «غالية».

وفيات

● نعى آل سلفيتي والتجمع العربي الفلسطيني في لندن فقيدهم الياس جنا سلفيتي الذي توفي في مدينة برستون شمال بريطانيا. ووري الثرى في مقبرة جنربوري في لندن. ويتقبل آله التعازي خلال يومي 14 و15 الشهر الجاري في كنيسة كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في لندن.

● توفي في جدة الدكتور فتحي نايف عامر (أردني) عن عمر يناهز (60) عاما اثر حادث سير حيث تم تشييع جثمانه هناك.

● توفي في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور محمد محمود احمد شاهين (أردني) اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز (50) عاما.

● توفي في جدة يوسف محمد عطية والد كل من باسم وسامي عطية. ويتقبل العزاء في منزل الفقيد بمدينة جدة ـ شارع التحلية غرب مركز الخياط.

منافق افندي







الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 2)
London - Monday - 9 June 1997 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6768
بسم الله الرحمن الرحيم - الاثنين 4 صفر 1418هـ - 1997/6/9م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6768

بسبب غلاء تكاليف دواء «أعجوبة العقاقير»

شركات الأدوية تقطع العلاج عن فقراء مرضى الإيدز في العالم الثالث

لندن: «الشرق الاوسط»

قطع العلاج عن مرضى الايدز الفقراء من العالم الثالث الخاضعين للتجارب، بعد ان ثبت نجاح دواء «اعجوبة العقاقير».

وشجبت منظمة الصحة العالمية سلوك شركات الادوية متعددة الجنسية باعتبارها تصرفاً غير اخلاقي.

ويقول الدكتور جوزيف سابا من برنامج الايدز في منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة «في الكثير من البلدان لا توجد معايير اخلاقية محددة، لذا فان الشركات تستغل هذ الثغرة».

ودعا سابا امس الى وقف هذه الممارسة.

ويذكر ان 95% من ضحايا الايدز تقريباً يعيشون في البلدان النامية دون ان يتلقوا العلاج بسبب غلاء تكاليف الدواء. وان كوكتيل العقاقير الجديدة المضادة للايدز، الذي اختبر وجرب على اجساد مرضى من العالم الثالث، لا يستخدم الا في الغرب، نظرا لان تكلفة علاج المريض الواحد تبلغ 19 الف جنيه استرليني سنوياً، وتحقق لصناعة الصيدلة الملايين.

واكتشفت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية البريطانية في عددها الصادر امس، في تحقيق لها ان هناك 2.4 مليون مريض بالايدز في جنوب افريقيا، او يحملون فيروس HTV، ولكن يتوجب على مريض الايدز ان يوافق اولاً على منع العقاقير عنه بعد انتهاء التجارب على جسمه.

ويقول الاطباء ان كثيراً من المرضى لا يعرفون القراءة ولا يفهمون الوثائق التي يوقعون عليها.

وحالة ابدي جراهام تدل على ذلك. ففي عشية عيد الميلاد السابق، انهار جهاز مناعته تماما فاخذته شركات الادوية لاجراء التجارب عليه باستخدام عقار «نفريبين» الذي تصنعه شركة «بوهرنجر انجلهايم» الالمانية.

واتفقت الشركة على علاجه لمدة عامين، حسب قوله، ووقع على وثيقة بذلك. بعد خمسة اشهر تحسن وضعه وبدأ يتمائل للشفاء بعد تناوله كوكتيلاً من «لاميفوبين» و«نفريبين» ومعوض عن «اي. زد. تي». وسيظل يتلقى العلاج لـ 19 شهراً اخرى فقط بعد ذلك سيقف من جديد ازاء خطر الموت. ويقول المريض «ان الشركات تجني ارباحاً طائلة، ولعلها تبحث عن طرق لاستقرار حالة المرضى بدل شفائهم التام».

ولم يكن تشارلز دي فيت المدير التنفيذي لشركة الادوية الالمانية موجودا لكي يعلق على هذا الادعاء. لكن هناك تقريرا يورد قولا له يفيد ان «تقديم عقاقير مجانية اضافية مكلف جداً وغير عملي».

وهناك تجارب اخرى في جنوب افريقيا على 160 مريضاً تلقوا عقار سكوينيفر من شركة هوفمان لاروش.

وهؤلاء هم جزء من 3500 مريض من ارجاء العالم. واكتشفوا بعد 80 اسبوعا من العلاج ان الشركة لن تعطيهم اي عقار بعد ذلك. واحتجت اللجنة الاخلاقية في احدى الجامعات على ذلك، اذ كانت قد توسطت بين المرضى وشركات الصيدلة.

ويقول البروفسور بيتر كليتون جونز رئيس اللجنة الاخلاقية: «ان الشركات تاتي من الخارج الى هذه البلاد لكنها تدوس على الاخلاق».

ولاحظ بروفسور آخر ان كثيراً من المرضى الذين تحسنت احوالهم سرعان ما تدهورت صحتهم بعد قطع الدواء.

وتشعر اللجنة الاخلاقية المذكورة (من جنوب افريقيا) بانها قد خدعت ولم تكن تدرك الموقف تماماً عندما حثت المرضى على توقيع العقود على التجارب.

والكشف عن هذه الخفايا اثار موجة استياء لدى المؤسسة الطبية في جنوب افريقيا، على استغلال الشركات لاجساد المرضى، المستخدمين كحقل تجارب، رغم ان التجارب، عموما، تنفع في مكافحة الايدز. وهناك غضب على شركات الادوية في بلدان اخرى، مثل الارجنتين، التي يعاني مرضاها تجارب مماثلة، واهمالاً مماثلاً.

والمعروف ان بعض الاتفاقات الدولية مثل اعلان هلسنكي لحقوق الانسان، وضعت حدودا اخلاقية للبحث الطبي، لكن لا توجد هيئات دولية لغرض تطبيقه.

ويشعر الاطباء القائمون بهذه التجارب بالحيرة ازاء الوضع، ويؤكدون ان كثرة من المرضى سيموتون بعد عام او عامين، ما لم يحصل تدخل. ولذا تكتسي التجارب اهميتها فهي تقدم ادوية مفيدة في هذه المرحلة في الاقل.

لكن الدكتور سابا من منظمة الصحة العالمية يرد على هذه الدعاوى قائلاً ان التجارب المختبرية لا معنى لها في بلاد (مثل جنوب افريقيا) لن يتوفر فيها الدواء المستمد من هذه التجارب عينها.

سباق الثيران

مارلين ايدلسبيرجر (16 عاما) تضرب ثورها «فالكو» للاسراع بالوصول الى خط النهاية في سباق للثيران جرى بقرية لانغينبيتناخ في المانيا امس. وكانت ايدلسبيرجر احد المتنافسين في بطولة سباق باقارين للثيران التي تجرى في مطلع الصيف (أ.ب)

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

البخت والنصيب!

أبعش جدا عندما اسمع عن زعيم سياسي.. او قائد دولة.. او زعيم ثورة يستدعي المنجمين والعرافين ليسألهم عما سيفعل غدا أو بعد غد.. ويطلب منهم المشورة والنصح.

بصراحة «زعلت» جدا عندما عرفت ان الرئيس الفرنسي «ميتران» وهو رجل اعتبرته دائما نموذجا لرجل الدولة المثقف.. وعرفت انه كان يستشير العرافة «الزابيث تيسيه» يسألها عن مستقبله.. وعن حياته وعن قراراته القادمة.

انني لم استشر قط عرافة، ولا منجمة.. ولا عرافاً ولا منجماً. ولا قرأت الحظ والبخت في الصحف.

وقد كنت اعترض دائما على صديق كان ينفق الكثير في شراء احدث الكتب عن البخت والنصيب.

انني افهم ان تكون الابراج دليلا فقط على بعض الطباع المشتركة، كان يكون مواليد برج الحوت مثلا من هواة الموسيقى. وبعضهم نبغ في هذا النوع من الفن.. ومنهم «بيتهوفن» و«عبد الوهاب».. وبالطبع فكل قاعدة لها شواذ فقد يكون من مواليد نفس البرج اشخاص لا علاقة لهم بالفن ولا بالموسيقى.

ومبعث دهشتي لهؤلاء الذين يحاولون قراءة المستقبل ان المستقبل اولا بيد الله.. ولو كان العراف يعرف ما تخبئه المقادير فمن باب أولى ان يعرف مستقبله هو وما سيأتي به الغد.. واكثرهم مصيره تعس.

من ذلك ما طيرته وكالات الانباء من جزيرة «سومطره» في «اندونيسيا» فقد قبض البوليس على العراف الشهير «واتوك» الذي كان تتهافت عليه النساء ليقرأ لهن الطالع والبخت، ويقوم بعمل الأحجبة لهن حتى يكن اكثر جاذبية لأزواجهن.

قبض البوليس على «واتوك» الذي اتضح انه اغتصب 42 سيدة ثم قتلهن وأخفى جثثهن في الأحراش المحيطة بكوخه!!

كان «واتوك» يؤكد قوته الخارقة التي ورثها عن والده.. يؤكد هذه القوة بشرب لعاب الضحايا.. ثم خنقهن بعد الاعتداء عليهن.. وقصة «واتوك» تتكرر كل يوم في اكثر من مكان في العالم.. ومع ذلك فان الناس يقبلون على هؤلاء المنجمين بحثا عن معرفة المجهول او جلبا للحظ والقوة والغنى.

شيء غريب أن يقع اي عاقل ضحية لأمثال هؤلاء الافاقين خاصة عندما يكون هذا العاقل رجلا في وزن الرئيس «ميتران» ولكن، لله في خلقه شؤون.

صباح الخير
سمير عطا الله

القانون هو الحكم الأخير

هما قضيتان لا واحدة: الاولى، اطلاق النار على عبد الله النيباري لتصفية حساب شخصي او فردي او عام، والثانية اطلاق النار على «الديرة» الكويتية التي اختلفت طويلاً من دون ان تطلق رصاصة واحدة وتخاصمت كثيراً من دون ان تلجأ مرة واحدة الى العنف. الاولى، محاولة لاغتيال نائب متعدد الاصدقاء والخصوم، والثانية محاولة لاغتيال الطمأنينة الداخلية. انها محاولة مزدوجة، سواء كان الفاعل، او الفاعلون يستهدفون النائب وحده او ايضا النائب وما تمثله محاولة الاغتيال وما كان يمكن ان تتركه من اثار لو اكتملت.

هذه الحياة مناخ. مناخ في الفكر، مناخ في الثقافة، مناخ في السياسة، مناخ في المال، في الاجتماع. في كل شيء. والعنف ايضاً مناخ. فالعنف الكلامي يتطور الى استسهال اشكال العنف. وهي كثيرة. ومناخات العنف التخاطبي تدفع المجتمعات في النتيجة الى العنف العنفي. والعنف ليس حواراً ولا مجادلة ولا معارضة ولا موالاة ولا دفاعاً ولا اقتناعا. انه عنف. ولا يمكن تغليفه بأي اسم آخر او اي انتحال آخر.

خطر العنف الداخلي اكثر فظاعة بكثير من خطر العنف الخارجي. لانه بكل بساطة، وفي تعبير صباح الاحمد لدى ابلاغه النبأ لأنه «فتنة»! ففي بلد صغير مثل الكويت او في بلد كبير مثل اميركا او متوسط مثل يوغوسلافيا، الاغتيال ليس سلاح القتل، بل سلاح ما هو افظع: سلاح الفتنة! فالفارق اساسي بين الخطر الخارجي والخطر الداخلي: الاول، يجمع بين الناس، الثاني، يفرق.

الاول معروف المصدر والدوافع، الثاني غموض. والغموض يفتح باب التأويل والتقدير والتساؤل. وهو باب مفتوح يفضي الى طريق مسدود! كما يفتح نوافذ وكوات كثيرة يحلم بها من يحلم ويحلق ان يدخل منها من يحاول من اهل الخارج.

لغة العنف، مهما كان مصدرها واياً كان قائلها، تؤدي الى منطق العنف. ومنطق العنف يجعل من العنف الكلامي مسوغاً للعنف العملي. والتحريض مثل التنفيذ. واشد. فالمنفذ اداة اما المحرض فهو مؤامرة باردة تدرك المضاعفات والمخاطر، ومع ذلك تمضي في فعلها.

اسوأ ما حدث للمجتمع الكويتي بعد الحرب، انه تقبل، او تغاضى مرغماً عن الخطاب العنفي في اسرة صغيرة قام تماسكها على الدوام على التقيد بالخطاب الاهلي والاصول الاهلية.

وقد استمرأ البعض هذ التسامح العام وظنوه ضعفاً بل ظنه بعض القحاة استطابة لصناعة القحة وتجارتها. وكما حدث للحرية في لبنان حدث لها في الكويت حين اعتقدها البعض مجرد فرصة لاطلاق الطباع الرديئة في وجه خيري القوم، وصور المشي فوق الكرامات على انه جرأة والافتراء عليها بانه دعابة!

لا يحتمل مجتمع اسروي صغير، يعرف اهله بعضهم البعض، الموقف العنفي في التعاطي بين الناس. هذا اذا بقي العنف كلامياً، يعتمده البعض من هنا وهناك. اما حين يحدث وتطلق رصاصة (من سيارة لكزس) على مواطن اي مواطن، فهو عمل يرفع طبيعة العنف (او ينحدر بها) من الاعتداء على فرد الى الاعتداء على نمط حياة ونظام مجتمع وتركيبة اهلية توافقت على حل مشاكلها في الديوان او في الديوانية او في البرلمان وليس في مواكب الاغتيال.

لقد كان في الكويت لمرحلة طويلة نحو مليون اجنبي من بلدان كثيرة واحزاب كثيرة وانتماءات كثيرة. ولم يحدث ان شهر احدهم سلاحاً في وجه احد. لذا يبدو حجم الاعتداء المسلح على النائب النيباري بمثابة اعتداء على مائة عام من الهدوء والامن. وبقدر ما يثير الاعتداء على النيباري من مخاوف ومشاعر، بقدر ما يطمئن ان الامن الكويتي اثبت مقدرته مرة اخرى في اعتقال المشبوهين مما يضع حداً للانقسام المؤسف الذي وقع بين الحكومة التي وضعت المسؤولية على جهات خارجية والبرلمان الذي سارع الى اتهام عناصر داخلية في بيان رسمي قبل ان يتم اي اعتقال او ان يبدأ اي تحقيق.

ضبط رجل أعمال مصري هارب من 100 سنة سجنا

القاهرة: من انتصار النمر

ضبطت مباحث تنفيذ الاحكام في وزارة الداخلية المصرية رجل اعمال مصريا صاحب معرض موبيليا هاربا من 100 سنة سجنا، في قضايا نصب على 35 من كبريات الشركات المصرية بالاضافة الى 14 معرض موبيليا في محافظة دمياط.

وكان المحكوم عليه احمد محمد عوض (50 عاما) قد ثبت قيامه بالنصب على هذه الشركات والمعارض واستولى منها على بضائع واموال قدرت بنحو 6 ملايين جنيه وصدر ضده 48 حكم حبس لصالح هذه الشركات بلغ مجموع سنوات السجن فيها مائة عام هرب من تنفيذها جميعا.

وبدأ صدور الاحكام منذ عام 1995 وفي حالة ضبطه وتنفيذ العقوبات ضده تنتهي عام 2097. وعن سؤال حول لماذا لم يتم القبض عليه طوال هذه المدة، قال اللواء عبد العزيز المقرحي مساعد وزير الداخلية المصري لادارة تنفيذ الأحكام ان ادارته هي احدث ادارات الداخلية المصرية وانها في مراجعة للاحكام القديمة والهاربين منها بدات البحث عن المتهم وتم ضبطه متلبسا بمحاولة نصب جديدة على احد المعارض التجارية في مدينة دمياط.

ومن جهة اخرى القت اجهزة الأمن المصرية القبض على مدير بشركة حكومية تعمل في مجال المستحضرات الطبية بعد ثبوت تقاضيه مبالغ مالية من موردي الشركة لاستخراج اذون التوريد والتغاضي عن الفحص الدقيق لموردانهم ولو كان بها عيوب ظاهرة، وكذلك قيامه بتزوير فواتير شراء بعض المستلزمات الطبية، مما ادى الى تضخم ثروته بشكل غير عادي.

السعودية تحدد مدة صلاحية الجواز لسفر مواطنيها إلى الخارج

الرياض: «الشرق الاوسط»

اكدت السعودية على مواطنيها الراغبين في السفر الى الولايات المتحدة الاميركية او الدول الاوروبية ضرورة ان تكون المدة المتبقية في صلاحية جواز السفر اكثر من ستة اشهر. كما اكدت على الراغبين في السفر من مواطنيها الى احدى الدول العربية ان تكون المدة المتبقية في صلاحية جوازات سفرهم لا تقل من ثلاثة اشهر، مشددة على ان سفارات هذه الدول لا تقبل منح التاشيرات على جوازات السفر اذا كانت صلاحيته اقل من ذلك. وطلبت المديرية العامة للجوازات السعودية من الراغبين في السفر خلال صيف هذا العام من المواطنين الى المسارعة بانهاء جوازاتهم وجوازات اسرهم واكمال شروط الحصول على جوازات السفر ومتابعة ذلك والتاكد من صلاحيتها.

كتاب جديد صدر عنها بالفرنسية

النارجيلة تظهر على استحياء في مقاهي باريس

باريس: من انعام كجه جي

بدأت النارجيلة (الشيشة) تظهر في مقاهي باريس، على استحياء ولكن بنجاح، بفضل مهاجرين مصريين واتراك وتوانسة يحاولون ان يزرعوا في ارجاء العاصمة الفرنسية اماكن ذات اجواء شرقية تذكرهم بالاوطان التي جاءوا منها.

فبالاضافة الى المقهى المصري في حي «موفتار»، هناك اليوم مقهى تونسي في جادة «بلفيل» ومطعم مصري في حي «بيجال» يستعرضان على الرفوف نارجيلات منقوشة برسوم شرقية، ذات صحون نحاسية لامعة تلفت انظار الباريسيين.

ويأتي ظهور النارجيلة في المقاهي مترافقا مع كتاب عنها صدر بالفرنسية حديثا عن دار «لارماتان» للباحث التونسي كمال شواشي. ويقول صاحب الكتاب ان النارجيلة هي فن من فنون التدخين الراقي، مثلما أن هناك فنونا للطعام والشراب الراقيين.

وتلقى النارجيلة اقبالا مثيرا، لا من عرب باريس، واتراكها فحسب، بل من الفرنسيين الذين يجدون فيها تسلية جديدة و«صرعة» جديرة بالتجريب.

ويقول ناصر اباظة، صاحب المقهى المصري الذي احتفل هذا الاسبوع بالذكرى الاولى لافتتاح مقهاه، ان «الفتيات الفرنسيات بالذات يبدين اهتماما كبيرا بالنارجيلة، والعديد من طالبات جامعتي السوربون وجوسيو القريبتين من المقهى، يترددن عليه لتدخينها».

هذا الى جانب بعض الفنانين العرب المقيمين في باريس وعدد من العاملين في السفارات العربية.

ومن يتفحص الوجوه التي تجلس متلاصقة في هذا المقهى الصغير الذي لا تتجاوز مساحة صالته الكبرى الثلاثين مترا مربعا، يكتشف ان الزبائن يتحدثون بلغات عربية ويونانية وليتوانية وافريقية.

لكن صوت ام كلثوم المنبعث من جهاز التسجيل يطغى على كل الحوارات. والزبائن لا ياتون من اجل النارجيلة وحدها، بل لاحتساء قدح من السحلب او الكركدية او القرفة او اليانسون، وكذلك لتناول وجبة سريعة من الفول والطعمية.

وكان اباظة قد جاء الى باريس قبل عشرين عاما لقضاء اجازة صيفية، لكن اقامته امتدت بعد ان تزوج وانجب هنا، وغير اتجاهه من دراسة المسرح الى ادارة مقهى.

لقد حاول اباظة تاسيس مكان يلتقي فيه الطلبة المصريون والعرب، وحصل على اجازة من البلدية تسمح له بتقديم النارجيلة داخل المقهى فقط وليس على الرصيف بسبب رائحة التبغ النفاذة.

ويقول اباظة «طلع حظنا حلو.. فاذا بالمكان يستهوي الفرنسيين ايضا، على صغره وازدحامه».

وهناك من الاجانب من سبقت له زيارة مصر او تونس او الاردن، وهو يتردد على المقاهي العربية التي تقدم النارجيلة لكي يستعيد ذكريات رحلته السعيدة الى تلك البلاد، او لكي يتعلم لعبة طاولة الزهر، او يشترك في مباراة شطرنج او دومينو. لكن الغالبية من العرب تاتي الى هذه المقاهي للاطلاع على الصحف الآتية من الأوطان، ولتتسقط الاخبار الطازجة التي ياتي بها المسافرون.

مشكلة «البدون» تحول دون تطبيق جماعي للتنقل بالبطاقة الموحدة في دول الخليج

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

بدأت في ابوظبي امس اجتماعات مديري ادارات الهجرة والجوازات في دول مجلس التعاون الخليجي في اطار الاجتماعات الدورية التي تعقدها دول المجلس لتنسيق العمل في مجالات الهجرة والجوازات بدول التعاون.

واستبعدت مصادر مطلعة ان يتم في الاجتماع اتخاذ قرار بشان اعتماد البطاقة الشخصية للتنقل بين دول المجلس، بالرغم من ان هذا الاجراء يتم تطبيقه ثنائياً بين دول خليجية متعددة.

واوضحت هذه المصادر ان الصعوبة التي تحول دون تطبيق قرار التنقل بالبطاقة الخليجية على مستوى دول التعاون يعود الى ان بعض دول المجلس لم تقم بحل مشكلة ما يصطلح عليه «البدون» وهم فئات تعيش في بعض دول المجلس ولا تحمل الى الان جنسيتها، ويتم تزويد هؤلاء ببطاقات هوية لكنها لا تكسب هؤلاء حقوقاً قانونية كالذين يحملون جنسية الدولة.

وتقول هذه المصادر ان قرار التنقل ببطاقة الهوية بين دول المجلس هو قرار سياسي، ويمكن تنفيذه من الناحية الفنية خلال فترة بسيطة في حال اتخاذ القرار، خاصة وان هناك تجارب خليجية في هذا المجال يمكن الاستفادة منها. وتقول المصادر المطلعة ان دول مجلس التعاون تحاول الاتفاق على نماذج موحدة في الامور المتصلة بعمل دوائر الهجرة والجوازات بالاضافة الى تسهيل اجراءات العبور في منافذ الدول الاعضاء سواء البرية او البحرية او الجوية، وتبادل المعلومات وامكانية القيام بربط دول المجلس بنظام معلومات موحد يكفل ضبط المخالفات لقوانين الهجرة في الدول الاعضاء. كما يناقش مديرو الهجرة والجوازات فكرة السماح للمقيمين في دول المجلس بالتنقل بين الدول الاعضاء بدون الحصول على تاشيرة دخول مسبقة. ومن جهة اخرى ذكر اللواء حميد سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد في دولة الامارات لشؤون الادارة والتنظيم ان اعداد العمال المخالفين غادروا البلاد طوعاً في اطار عملية تصحيح اوضاع العمالة المخالفة التي قامت بها الامارات العام الماضي بلغ 172.3 الف مخالف.

وقال انه منذ انتهاء مهلة تصحيح الاوضاع والبدء بتطبيق القانون الجديد وحتى الان بلغ عدد الذين ابعدوا اداريا وقضائيا 2553 الف مخالف معظمهم من امارة دبي.

وقال اللواء حميد سيف ان عملية تصحيح الاوضاع اعطت نتائج ايجابية على الصعيد الأمني وعلى الصعيد الاقتصادي حيث انحسرت الجرائم واستقر سوق العمل. واشار الى ان قرار وزارة العمل والعمال بنقل الكفالات لجميع فئات العمال سيقلل الى حد كبير حجم مخالفات القوانين.

وقال اللواء حميد ان معظم العمالة الاجنبية التي غادرت الامارات كانت عمالة هامشية غير مؤثرة في الاقتصاد المحلي.

اعتقال 10 أشخاص بتهمة استغلال الأطفال جنسيا في طهران

طهران - اف ب: اعتقلت الشرطة الايرانية عشرة اشخاص متهمين باستغلال القصر والاطفال جنسيا في الاحياء الجنوبية لطهران، حسبما ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية امس.

واوضحت الصحيفة ان الموقوفين كانوا ينشطون داخل ثلاث شبكات في الاحياء الشعبية الواقعة في جنوب وجنوب شرق العاصمة الايرانية، مشيرة الى ان افراد هذه الشبكات «كانوا يغرون الاطفال امام المدارس».

واضافت انهم كانوا «يستغلون هؤلاء الاطفال جنسيا ثم يشغلونهم»، مؤكدة ان الميليشيات الاسلامية (باسيدجي) لعبت «دورا كبيرا» في الكشف عن هذه الشبكات.

وتجدر الاشارة الى انه من النادر ان تتحدث الصحافة الايرانية عن قضايا استغلال الاطفال جنسيا. كما انه منذ قيام الثورة في عام 1979 يعاقب النظام الايراني بصرامة العلاقات الجنسية خارج الزواج وكذلك اللواط والسحاق واستغلال الاطفال جنسيا.

تضم جميع الأحكام الصادرة منذ عام 1960

افتتاح أول قاعدة كويتية للمعلومات القانونية اليوم

الكويت: «الشرق الاوسط»

اعتبارا من اليوم، سيصبح بامكان الباحثين واساتذة الجامعات ورجال القانون في الكويت، الاستفادة من امكانات قاعدة للمعلومات القانونية تضم ما يزيد عن 100 الف حكم تمييز و30 الف حكم استئناف اصدرتها محاكم الكويت خلال الفترة الممتدة من عام 1960 وحتى الآن.

وستكون المعلومات الجديدة الركيزة الاساسية لمركز برمجة وتصنيف الاحكام القانونية الذي سوف يفتتحه اليوم وزير العدل ووزير الشؤون الاسلامية في الكويت محمد ضيف الله شرار في مبنى كلية الحقوق بجامعة الكويت، بعد ان اصبح جاهزا في مرحلته الاولى التي تضم احكام التمييز والاستئناف والجنح المستانفة، بتكلفة وصلت الى 350 الف دينار كويتي (1.16 مليون دولار) - وفقا لعميد كلية الحقوق الدكتور احمد السمدان - الذي اضاف ايضا ان مشروع المركز الجديد يختصر الوقت والجهد اذ اصبح بامكان الباحث الوصول مباشرة الى الحكم الذي يبحث عنه مباشرة، إما برقمه او تاريخه، او عن طريق موضوعه، مؤكدا في الوقت نفسه انه سوف يتم تطوير المشروع مستقبلا ليمكن لجميع المهتمين من استخدامه بعد استكمال ادخال جميع الاحكام القضائية بمختلف درجات المحاكم الكويتية فيه، مع ربطه بشبكة الاتصال عن بعد، مما يتيح استخدامه دون الحاجة الى الانتقال الى المركز، اضافة الى انه سوف يتم فيما بعد ادخال جميع الدوريات القانونية العربية في المركز واضافة تلك الخدمة الجديدة للباحثين. وفي الوقت الذي اشار فيه السمدان الى ان استخدام برامج المرحلة الاولى للمركز سوف تتم بواسطة الحاسب الآلي وانها لن تكون قاصرة على الباحثين ورجال القانون وسوف تشمل الى جانبهم الطلبة والجهات الحكومية ايضا، فانه اشار ايضا الى ان هذا المشروع ليس الهدف منه مجرد تخزين المعلومات الخاصة بالاحكام او ارشفتها، بل يعني ايضا بتصنيف الاحكام وترتيبها وفقا للمبادئ القانونية الى جانب وضع ملخصات لها، مشيرا الى انه يمكن بذلك الوصول الى الحكم مباشرة اما برقمه او تاريخه او عن طريق موضوعه. واوضح السمدان ان هذا المركز لبرمجة وتصنيف الاحكام القضائية الذي اقيم بالتعاون مع وزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى والنيابة العامة في الكويت، بدات فكرته في عام 1987، غير انها اكتملت في عام 1990 ولكن تنفيذه توقف في اعقاب الاجتياح العراقي لدولة الكويت، ليتم في اعقاب عودة الدراسة الجامعية بعد تحرير الكويت، تطوير الفكرة ودعمها من جديد، الى جانب عقد بروتوكول مع وزارة العدل لتزويد الجامعة بجميع الاحكام القضائية منذ بداية تنظيم القضاء الكويتي.

وقال الدكتور ابراهيم الحمود مدير المركز ان الدراسات تجري في الوقت الحالي لانشاء قاعدة المعلومات على اساس النصوص العربية، من اجل تسهيل استخدامها عن طريق البحث الحر من جانب الافراد العاديين وليس الباحثين فقط.

لا تقرأ هذا الخبر

كوبنهاغن: من قصي عسكر

حكمت المحكمة العليا في الدنمارك على الطبيبة اليزابيث ويفر بالسجن المؤبد لاقترافها ثلاث جرائم قتل عن طريق الحرق، وكانت الطبيبة المذكورة قد ارتكبت فعلتها تلك في احدى الجزر الدنماركية المسماة جزيرة بوتهولم.

وأوضحت المحكمة أن الطبيبة اساءت استخدام وظيفتها، وقامت باعطاء زوجة عشيقها السابق حقنة مورفين، ثم اقدمت على احراق الزوجة مع طفليها لتوهم لجنة التحقيق، والشرطة الجنائية ان الحريق حدث بسبب الأم التي تتعاطى المورفين، لم ينفع المتهمة انكارها الجريمة طوال جلسات المحكمة، وصدر عليها الحكم من قبل القضاة الخمسة بالاجماع.

ويذكر ان آخر حكم اصدرته المحكمة العليا بالسجن المؤبد كان منذ اربع سنوات بحق شاب اغتصب فتاة عمرها (22 عاما) ثم قتلها، وبذلك تكون الطبيبة المذكورة هي المراة الوحيدة التي يحكم عليها بالسجن المؤبد حيث يوجد في سجون الدنمارك عشرة رجال يقضون العقوبة نفسها.

نكتة اليوم

قالت احداهن لصديقتها: انا افضل ان يتزوجني عالم آثار.
الصديقة: وما الحكمة في ذلك؟
فقالت: كي يهتم بي كلما تقدمت في السن.

مقتل 7 يمنيين بسبب صواعق رعدية

عدن: من عبد السلام طاهر

لقي سبعة اشخاص في مديرية وصاب الساحل بمحافظة ذمار والتي تبعد عن العاصمة اليمنية صنعاء 100 كيلومتر حتفهم نتيجة صواعق رعدية صاحبتها امطار غزيرة هطلت على بعض قرى المديرية.

وافاد قادمون من تلك المنطقة الى عدن ان المتوفين من الجنسين ذكورا واناثا ومن اعمار مختلفة وذكروا ان الصواعق ضربت بعض المساكن والمحلات في تلك القرى مما ادى الى خسائر مادية اضافة الى الخسائر في الارواح والتي قد تكون اكبر من العدد المذكور نتيجة لتناثر القرى والمساكن في مساحات متباعدة وفي الجبال.

ثمن النسخة: السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية